

7099

مجموعۂ کتب

7099



مكتبة جامعة الملك

قسم الخطوط

7099

[illegible]

المؤمن الثاني - المؤمن

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٤٣ - - - - -

ملاحظات:

قال النبي عليه السلام
الدال على الخير كفاعله
تفقه تخلص تفقه تفسق

عن علي كرم الله وجهه **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد
لا ترفعوا أقدامكم الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد
هدم الدين صدق رسول الله وصدق جيب الله **الحديث** رضي الله عنه

لأن الجاهل عدوٌّ فكأنما صلى مع أبيه عليه السلام صلاةً ومضى
أربعين صلاةً ومضى صلى صلاةً العزم مع الجماعة لا يتخلف
غيره بكاء الجاهل صلوة الظهر مع الجماعة فكأنما صلى مع إبراهيم عليه السلام من سنة الهدى

فكانها صلى مع موسى عليه السلام مائة صلاة وصلى
اوقات الخمس مع الجماعة فكانها صلى محمد صلى الله عليه

الف صلاة صدق رسول الله وصدق حبيب الله
وامرت بمدارة القاس
كما امرت باداء الفاضل
صدق رسول الله

يوم القيمة بعد التوحيد الصلوة صدق رسول الله الحديث
قال رسول الله عليه السلام من أعان طالب العلم ولو كان بقلم

واحد اعطاه الله تعالى ثوابا مثل جبل احد صدق رسول الله
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق درهما على طالب

الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مع الجماعة أربعين
يومًا لم تقف ركعة كنت الله بها نائمًا النار وبأثمها النفاق

صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله عليه السلام من صلى صلوة فجر
ثم جلس حتى تطلع الشمس أعطاه الله تعالى في الفردوس قصراً

مرفضة صدق رسول الله **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل
الصلوة كمثل نهر جار على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس

مرة هل يفي عليه وقالوا قال كذلك الصلوة تغسل الذنوب
جميعاً صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله عليه السلام من حافظ
عليه صلوة الخ. يقامها وركوعها وسجودها لله على

النار صد رسول الله **الحديث** قال رسول الله عليه السلام من حافظ
علي صلوة الخمس كانت له نجات يوم القيمة ونور وبرهان

Fragment of a document with faint, illegible markings and a large brown stain.

حديث آخر
عليكم بالقعود مع
العلماء
وأنتم في الذكراء

صدق رسول الله
حديث آخر
العالم كلامه نعمة

وَصَمَّتْهَا ظِلْمًا
وَالْجَاهِلُ كَلَامُهُ
ظِلْمًا وَصَمَّتْهَا

نعمه
صدق رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم

وَسَكَتَ الْعَالَمُ أَيَّ لَاجِلٍ
إِطْرَهُ أَوْ لِحْصُولِهِ أَوْ لِحْظِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

الحديث
عن النبي عليه السلام
في الغزاة

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, partially visible on the right edge of the page.

في الحديث
رجح الولد الجنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد في الدنيا
نور وفي الآخرة سرور
صدق رسول الله
حديث
من عيت لأخيه
لا يموت إلا وقع
عليه صدق رسول الله
منه تشبته ومما
فهو منه صدق رسول الله
لا تجالسوا موتاكم
يموت قلوبكم
صدق رسول الله
قال النبي
من صمت خاف
صدق رسول الله
قال النبي
القدرة يا ثور على
وفق الألف صدق
كلام كبار
راحتي يا أخوتي
في وحدتي
وبلاء كلهم مني
قال
العالم حبیب الله
ولو كان فاسقا
الجاهل عز والله
ولو كان زاهدا

كل داخل
ينفع
وان لم يحافظ على الصلوة لم يكن له نصيب من ثوابها
ولا امان يوم القيمة صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل العباد من امتي قراءة القرآن صدق
الحديث قال رسول الله عليه السلام من اراد ان يتكلم مع الله
فليقرأ القرآن صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه صدق رسول
الحديث قال عليه الصلوة والسلام اكرموا الضيف ولو كان
كافرا صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرح قلب المؤمن خلق الله تعالى ملكا عظيما في صورة الطير
وله الف بون وفي كل بون الف رأس وفي كل رأس الف وجه
وفي كل وجه الف فم وفي كل فم الف لسان وفي كل لسان الف
لغة يسبحون الله يعاوب تغفرون الى يوم القيمة صدق
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم زيارة القبور كفارة الذنوب
صدق رسول الله **الحديث** قال عليه السلام الدنيا دار الغرور
والآخرة دار السرور صدق رسول الله **الحديث** وقال عليه
السلام قال لا اله الا الله محمد رسول الله خالصا مخلصا
دخل الجنة بغير حساب صدق رسول الله **الحديث** قال النبي صلى الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم الجاهل كالخنفساء اذا تحرك فسا
صدق رسول الله

فحوى الكلام
الموافق نائمة لعنه الله
منه اي قاض مهم

العلماء ورثة
الانبياء
نهم الحيتان في الجوازات
اليوم القيمة

اهل السماء ويستحقون
قوم يقرؤون القرآن
او يقرأ رجل واحد فدخل واحد
من الاجلة والاشرف مقام

امير عادل والثاني عالم عامل وزاهد والثالث غني سخي
والرابع شارب تائب والخامس فقيو صابر والسادس امرؤ
محصنة صدق رسول الله **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
بني مسجد الله بنبي الله لم يعجب قصر في الجنة يوم
القيمة صدق رسول الله **الحديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
اوحى الله الى موسى عليه السلام صلوات الله عليه فقال اني
وضعت ستة اشياء في ستة امثاء والناس يطلبون في ستة
فلا يجدونها اوله وضعت العلم في الجوع والغربة والناس
يطلبون في الشبع والوطن فلا يجدونها والثاني وضعت
الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فلا يجدونها والثالث
اني وضعت العزت في قيام الليل والناس يطلبون في بواب السلاطين
فلا يجدونها والرابع ايت وضعت الرفعة والدرجة في التواضع والناس
يطلبون في التكبر فلا يجدونها والخامس ايت وضعت اجابة الدعاء
في لقمة الحلال والناس يطلبون في لقمة الحرام فلا يجدونها والسادس
اني وضعت الغناء في القناعة والناس يطلبون في الحرص فلا يجدونها
صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع
اي طالب لا تقدر بغير كمال فان صدرت بغير كمال يكون صدرك في صف النحال

القاري لاجله قالوا هل
عليه عالم او ابوه او كتابه
الذي علم العلم جازله ان يقوم
لاجله وما سوي ذلك
لا يجوز قاض خان
في التواضع
العلماء قادة والمتقون
سادة ومجالستهم زيادة
ابو البخاري عن انس رضي الله عنه
العلم ميراثي وميراث الانبياء
قبلي فزعمتم هاني
العلم والمال يستتران
كل عيب والجهل والفقر
يكشفان كل عيب
عبد الله عيسى
العلم خزانة ومفتاحها
الاستؤال فاسئلوا
يرحمكم الله فانه يؤخر فيه
اربعة استئلال والعالم
والمستمع والمحب لهم
في الجامع الصغير

الحديث افضل ما يأتى الرجل من عمل يده ^{صدق} ^{رسول الله} ^{صلى الله عليه وسلم} ^{الكاظم جليل الله}
 راجا في المسجد سبع ليال حرم الله تعالى ^{رسول الله} ^{صلى الله عليه وسلم} ^{الكاظم جليل الله}

نور من نور الله تعالى بارئ يوم لا ترجع عيناكم الله
 بي يديه نور ومن خلفه نور وعن يمينه نور وعن شماله
 نور **قد رسول الله الحديث** قال النبي عليه السلام يأتي
 دفان علي امتي يقرؤون القرآن ويصلون في المسجد وليس
 فيهم ائمة **قد رسول الله الحديث** قال النبي عليه السلام

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مقدار ذرة من الكبر صدق رسول الله
الحديث قال عليه السلام ما رآه المؤمنون حنّافاً وعند الله حسن
صدق رسول الله الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من أرى مؤمناً بغير
حق له فقد هدم مكة والمدينة وبیت المعجور وقتل ألف ملك

من القريب صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لناس على خمسة اقسام كريمون وسخي وبخيل ولئيم وشقي
 الكريم لا يأكل ويعطي وسخي يأكل ويعطي وبخيل يأكل ولا يعطي
 واللئيم لا يأكل ولا يعطي والشقي لا يأكل ولا يعطي ويمنع المعطي
 صدق رسول الله **الحديث** قال النبي عليه السلام كن عالماً او متعلماً
 او متعاً ولا تكن رابعاً صدق رسول الله **الحديث** قال رسول الله
 كلما خفيتمنا على الله انقلبتا في الميزان حسبنا الى الرحمن
 مجادلة العلماء ضلالة الجهلاء

المقاصيص
كوك كوكنج
اختر
كبير

سبح الله وحمده بحمد الله العظيم صدق قول الله **الحديث**
 قال النبي عليه السلام فرأى الله لما خلق النعم من عمل الجنة
 وخلق البعير من نور الجنة وخلق البقر من زعفران الجنة
 وخلق المعز من مسك الجنة وخلق الفرس من زنجار الجنة
 وخلق الخمار من حجر الجنة صدق قول الله **الحديث** قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من افترج بالملح واختم بالملح فانه
 لا يحلب بذلك الطعام وغفر الله لعماد نوبه وغفر لمن

الحديث مرفوعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعياد المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة وتشميت العاطس صدق رسول الله قال النبي من ذني امرأة مسلمة او غير مسلمة حرة كانت او امه فمات

وغير توبة فتح الله بغير توبة فلما انه ابواب من نار يعذب فيه
عقوبة العلماء موت القلب وموت القلب طلب الدنيا بغير
الاخرة ذكره في شرح الخطب

فويل للجاهل حيث
لم يتعلم مرة
وويل للعالم حيث
لم يعمل بما علمه
الله الف مرة
لقوله عليه السلام
مذاكرة العلماء
للمجاهل

من عذب لسانه كثراخوانه
الحاقل ينظر في ذات المرء
العلماء حكماء على الله
السلطان حكماء على
الناس

بها عنده كسوكه يشاكلها مشارق وفضل في انواع مستقي رويته ان الله لا يرضى
عن ابومريرة آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمه خان مشارق
لعباده الكف

دستخط چوہدری
نور محمد

مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ مَلَالُهُ الْبَلَاءُ مُؤَكَّلٌ بِالنُّطْقِ
 ح انس مامه النكاح لم يموت له ثلث من الولد لم يبلغوا الحنث
 الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته ايام خ ابوهريرة ما منكر
 امرأة تقدم ثلثة من الولد الا كان له حجابا من النار عمار
 قال النبي عليه السلام خير الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا
 والاخرة مع الجهل قال بعض العلماء فان الطمع لا يبقى حرمة
 العلم ولا يقدر الطامع على القول الحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان للصائين فرجتان فرجة عند فطرة وفرجة عند
 لقاء ربه وخلق في الصائم اطيب عند الله من ربح
 المسك صدق رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح ودعائه مستجابة
 وذنبه مغفور صدق رسول الله قال النبي عليه السلام لحوم العلماء
 مسمومة من شتم مرض ومن اكل مات صدق رسول الله
 قال النبي م اذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
 واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخدم من
 صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك ومن الشبه
 قبل الكبر صدق رسول الله قال النبي عليه السلام حيوة الارض
 بالناس وحيوة الناس بالروح وحيوة الروح بالعقل وحيوة
 العقل بالعلم وحيوة العلم بالعمل وحيوة العمل بالاخلاص
 صدق رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يحفظ العلم فليعلم
 التصوف في اربعة احرف التاء التوبة عن الخطاء والصناد الصبر
 على البلاء والواو الوفاء على العهد والفاء الفراغ عن الخلق

قال الامام الغزالي وغيره من علماء الوجود وغيره رواية مقتل الحسين وصحابة فاجري به صحابة من الصحابة من الشاكر والنجاة
 فانه ربيع على بعض الصحابة وكطعم فيهم ومع الاعلام الذي بلغ الامامة اليه عنهم وتلقيناه من الامامة والطاعة
 فيهم طاعة في نفسه ودينه
 محاسن روي

وحضرت عيسى بن مريم مشدركه سكوت الناس سلامة الانسان
 خمسة خصال اولها قلة الطعام وثالثها قلة النوم وثانيها
 ان يصلي ركعتيه بعد التكرار والرابع ان تحرز عن اكل
 الحرام والخامس ان يكون على طهارة صدق رسول الله
 قال النبي عليه السلام مكتوب في عصاء موسى عليه السلام
 اربع كلمات اولها كل السلطان لا يعول فهو مع غيور
 سواء والثاني كل عالم لا يعمل بعلمه فهو مع ابلis سواء والثالث
 كل غني لا يكون اداء الزكاة من ماله فهو مع قارون سواء والرابع
 كل فاجر لا يصبر مع فقره فهو مع الكلب سواء
 صدق رسول الله وفي الخبر الايمان على خمسة اوجه ايمان متبوع
 وهو ايمان الملائكة وايمان المعصوم وهو ايمان الانبياء وايمان المقبول
 وهو ايمان المؤمنين والموقوف وهو ايمان المتدينين وايمان
 المردود وهو ايمان المنافقين كما في شرح الدقائق المحجرات
 فان قيل اذ مات ابن آدم فباي موضع يكون ايمانه اذهب مع
 الروح ام يبقى مع الجسد لو ذهب مع الروح فيكون الجسد
 خاليا من الايمان ولو بقي مع الجسد يكون الروح خاليا من
 الجواب الايمان يكون بالروح ولكن لا ينقطع نوره من الجسد
 فيكون به الجسد والروح عمادا من النور معلقا مثل كمثل
 لكل رجل اربع عادات المرء ان تكون زوجته صالحة
 واولاده ابرارا وخطاؤه بالصالحين ومعيشته في بلبه

وقال الامام في درجة الصلوة على النبي الشك في فرض لقوله عليه السلام لا صلوة لمه لم يصل علي في صلاته ولنا قوله ان اقلت هذا او فعلت
 لقوله عليه السلام اقلوا الاكاذيب ولو كنتم في الصلوة واطلق الحديث يدل على انا حجة قتل الحيات كلها
 الحية وفي ان يكون بيضا وغير الحية وفي ان يكون كودا وقيل لا تقتل الحية لقوله الذي عليه السلام
 اياكم والحية البيضاء فانها من الجحيم قالوا فماذا يا رسول الله قال لا يقتل الحية الحية لقوله الذي عليه السلام
 وقال بعضهم يباح قتله خاف او لم يخف لان النبي صلى الله عليه وسلم عاهد الجحيم ان لا يظهر ولا يصيبه فاذا ظهر فافقد نقض العهد فبما فيه قتله

ونكاح العجوز

والاستماع على الشئ واكل القديس

واما من شرب وطعام خلل
لا تطلبوا في اخر الزمان خمسة اشياء
قال الحو البصري رحمه الله

هو الله

لا تشرب الدهر لانه الدهر

الشمس لانها تطلع في السماء فيكون ضوء في الارض لا ينقطع
من الخلاق نورها والهواء والارض كذلك مثل هذا والجواب
الاخرى الا بما قوله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله
يذهب مع الروح محمد رسول الله بقي مع الجسد يكون
الا بما متعلق بينهما اي بيه الروح والجسد
قال النبي عليه السلام خير الناس من كف فكه وفك كفه
وشتر الناس من كف كفه وفك فكه صدق رسول الله
قال النبي عليه السلام الذين يتر الوالدين وجميع رضاء الله
في رضاء الوالدين حديث رسول الله قال رسول الله عليه وسلم
كن في الدنيا غريب او عابرا سبيل وعرف نفسك من اهل القبور
سأله ابي برة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمي عبد يوم
القيامة حتى يسئل عن اربع عمره فيم افناه وعمر جسده فيم ابلاه وعمر
عمله ما عمل فيه وعمر ماله من اية التيب وفيه انفقته صدقة لا تترك القربة
مسئله من تكلم بك الكفر في اكثر الاوقات بغير ضرورة فقد كفر
نحوذ بالله تعالى ومن منن الذكر والمراة لا ينقض الوضوء عندنا لكنه
المتكلم بك الكفر ينقض الوضوء لانه الكافر نجس والمتكلم ايضا
بلسانهم نجس كذا في اصول الفقه عنه النبي صلى الله عليه وآله
عنه النبي صلى الله عليه وآله قال لايمان نصفان نصف صبر
ونصف شكر وافضله الصبر ما عند الصدقة الاولى صدق

في الخبر من استمع الى آية من كتاب الله عز وجل كانت له نور يوم القيمة
وموسى في القبر تشهد

سبب الوعظ ايات كثيرة منها ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله
انه قال ملك وكل اليه سبابة السحاب فاذا اراد الله تعالى
ان يسوقه الى بلد امره فساقه فاذا عليه زجره بصوته
حتى يجمع كما يروا حاكم ركابه ثم قراء ويستبح الرعد بحمده
والملائكة من حيفته بالخر وعنه علي وابنه عيسى رضي الله عنهما
ان الرعد ام ملك يسوق السحاب والبرق لمعان سوطه من نور
برجوبه الملك السحاب وقال مجاهد رضي الله عنه الرعد الملك
ويقال لصوته ايضا وروي ان الملك اذا اشتد غضبه على
السحاب طارت منه فيه النار وهي الصواعق وروي انه
عليه السلام كان اذا سمع الرعد وصواعة قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك نقل في شرح زاده علي التفسير الفاضل وحجج المهدي شيخ
الميم وتشديد التحية قال الجليل واسمه محمد بن عبد الله من ولد فاطمة من ولد حسن كافي
احاديث اشهر وكشيته ابو القاسم وصفته اجم الجبهة اقية الانف اجمه بورني واصل
احاديثه في ابي داود في سننه وقبل من اولاد الحيمه وقبل من زريتهما وقد افرد
شيخ مشايخنا جلال الدين السيوطي رسالة مفردة في معرفة المهدي فخطبها
قال التلمساني وعلامة وقته خسوف القمر اول ليلة من رمضان او ثلثه او
سابع وعشرين وهي علامة لم تكن منذ خلق السموات والارض علي القاري
الدين والشريعة ثابت بالنص
لا ثابت بالقص اي مهر بعينه امضاء
شمس قمر كمش قص مهر
التون

الصلوة
المؤتمنة
الصلوة
المؤتمنة
الصلوة
المؤتمنة

في الخبر من استمع الى آية من كتاب الله عز وجل كانت له نور يوم القيمة
وموسى في القبر تشهد

في الخبر من استمع الى آية من كتاب الله عز وجل كانت له نور يوم القيمة
وموسى في القبر تشهد

ثلاث من في استوجب الثواب واستكمل الأيمان خلق يعيش به
في الناس ودرج بحرفه عن محامد الله وقيام بعبادة الله الخا اهل
عالمين
عالمين

الْبَلَادُ بِلَادِ اللَّهِ وَالْعِبَادُ عِبَادِ اللَّهِ فَيُثِمَا أَصْبَتْ خَيْرًا فَاقم

اِنَّ الدَّالَّ عَلٰى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ تَعْنِي اَنْسَ جَامِعُ كَصَغِيرٍ

او علی اصحاب الکفا

فان كان خوف الله فيك وحصل
اول له صلته فيصرف الظاهر
فان كان خوف الله فيك وحصل

من اري قبلي فقال المجد لله الذي عافاني
 عما ابتلا الله به وفضلني علي كثير
 مما خلق تقصيرا لم يصبه ذلك ابتلاء
 من جبرائيل هزبره خارج من حجر
 من اري قبلي فقال المجد لله الذي عافاني
 عما ابتلا الله به وفضلني علي كثير
 مما خلق تقصيرا لم يصبه ذلك ابتلاء
 من جبرائيل هزبره خارج من حجر

اعلم ان سوء الخاتمة اعادنا لله منها لا تكون لمرة ارتقام ظاهر ووصل باطنه
والجود لله وانما تكون لمرة كان في العقيدة واصرا على الجبائز او يكون
من كان مستقيما ثم يتغير عن حاله فيكون ذلك سببا لسوء خاتمة
تذكره المرجع

الافادى
قويى كوزل اولمى

في خلقه حوي وتسميته حوي

سميت حوي لانها خلقت من حي فلما استيقظ وراها يسكن اليها ومد
يده اليها فقالت الملائكة لله يا ادم قال ولم وقد خلقها لي فقالوا حية تؤذي
صهرها قال ومامررها قالوا نصلي على محمد عليه السلام ثلث مرة وذكر ابو الحوزي
في كتابه سلوة الاحزان انه لما رام القرب منها طلبت منه المهر فقال يارب
وماذا اعطيها قال يا ادم صل على جيسي محمد بن عبد الله عشرة مرة
ففعلم ثم ان الله تبعه ابا ح ليهما نعيم الجنة ونهاهما عن شجرة الخطة وقيل
شجرة العنب وقيل شجرة التيم فحسدهما ابليس فهو اول من حسد وتكبر
فاتي الي باب الجنة فاحتمل حتى دخل الجنة واتي الي ادم وحوي فوقف وناح
يناحه فاخرنهما فهو اول من ناح فقالا ما يبكيك قال عليكما موتان و
تفقدان النعيم الا انكما علي شجرة الخلد فكلوا منها وحلف لهما انه ناصح
فهو اول من حلف كازبا واول من غش فاكلت حوي منها ثم زينت لادم
حتى اكل وطنا ان احدا لا يتجاسر ان يحلف بالله كازبا فقال الله تع يا ادم
المر بكم فيما ابغضتكم من الجنة مندوحة عن الشجرة قال بلى يارب وغرتك
ولكن ظننت ان احدا لا يحلف بك كازبا قال الله تع وغرتي وجلالي
لا هبطتك الى الارض لانتال العيش الا كذا فاهبط من الجنة وعمره عيسى
قال الله تع يا ادم ما حملك على ما صنعت قال زينته لي حوي قال فاتي اعقبها
ان لا تحمل الاكراه ولا تضع الاكراه ولا دمينها في الشهر مرتين وقال
وهب به منبه لما هبط ادم الى الارض مكث يبكي ثلاث مائة سنة
لا يرقى له دمع وقال المسعودي لو ان دموع اهل الارض جمعت لكان
دموع ادم الكثر حيث اخرجه الله من الجنة وقال مجاهد بكى ادم مائة عام
لا يرفع رأسه الى السماء وانبت الله من دموعه الغود الرطب والزنجبيل
والصندل وانواع الطيب وبكت حوي حية انبت الله من دموعها
القرنفل والافاوي يا بني ادم انظر واكيف بكى ابو كرم على ما فعله واحدة
ثلث مائة سنة فكيف بكم يا ارباب الكبار العظيمة فاعتبروا يا اولي الابصار

فان قلت هذه

فان قلت هذه الفعلة التي اهبط بها آدم من الجنة ان كانت كبيرة فالكبيرة لا تجوز على الانبياء وان كانت صغيرة فلم يجري عليه ما جرى بسببها من نزع اللباس والاخراج من الجنة وغير ذلك اجاب ان محشرى بانها ما كانت الا صغيرة معروفة باعمال قلبية من الاخلاص والافكار الصالحة التي هي اجل الطاعات واعظم الاعمال وانما جرى عليه ما جرى تعظيماً للخطيئة تعظيماً للشانها وقبولها ليكون ذلك لطفاله ولزرتيته من اجتناب الخطايا واتقاء لما اقر با هذا انظر كم لله من لطف وحكمة في اهباط آدم من الجنة الى الارض لولا انزوله لما ظهر جهاد المجاهدين واجتهاد العابدين المجتهدين ولا صعدت زفات انفس التائبين ولا نزلت قطرات دموع المذنبين يا آدم ان كنت اهبطت من الجنة فاني قريب اجيب دعوة الداع اذ كان حصل لك بالاجرام من الجنة كسر فانا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي من المواهب الدينية عمو النبي عليه السلام قال اني عند الله الخاتم النبوية وان آدم لم يجد في طينته من سهل بن صالح الهذلي قال سألت ابا جعفر محمد تعطي كيف صار محمد علي السلام يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث قال ان الله تعالى لما اخذ من بني آدم من ظواهر زياتهم واشهادهم على انفسهم الست بربكم كان محمد علي السلام اول من قال بلي ولذلك صار يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث فان قلت ان النبوة وصف ان لا يلدن يكون الموصوف به موجوداً وانما يكون بعد بلوغ اربعين سنة ايضاً فكيف يوصف به قبل وجوده وارساله اجاب الغزالي في كتاب النفي والسوية عن هذا وعن قوله عليه السلام انا اول الانبياء خلقوا واخرهم بعثاً بان المراد بالخلق هنا التقدير ودون الابدان فانه قبل ان ولده امه لم يكن موجوداً مخلوقاً ولكن الغابات والكمالات السابقة في التقدير لاحقه في الوجود قال وهو معنى قولهم اول لفكرة آخر العمل اول لفكرة وببانه ان المهندس المقدر للدار اول ما يمثل في نفسه صورة الدار فيحصل في تقديره دار كاملة

وروي لما خرج آدم من الجنة رأي ملكوتاً يعيا يساق العرش وعلي كل موضع صخرة اسم محمد عبد السلام
مقروناً باسم الله تعالى فقال يارب هذا الخدم هو قال الله تعالى هذا ولدك الذي لولا ما خلقتك فقال
يارب بحرمة هذا الولد ارحم هذا الولد فنودي يا آدم لتشفعت اليك محمد في اهل السموات
والارض لتشفعناك وعمد نبيه الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم
الخطية قال يارب اسلك بحق محمد لما عرفت لي قال الله يا آدم وكيف عرفت محمد

نعت الجاهل كره ضية
في ضربلة

كَاذِبٌ كَرِيمٌ
كُلُّ حَرِيصٍ مُحْرَمٌ وَكُلُّ
طَلَبٍ مَرْفُوعٌ

واخر ما يوجد من اعماله هي الدار الكاملة فالدار الكاملة هي اول الاشياء في حقه تقديرها وادوارها وجود الاله ما قبلها من ضرب اللبانات وبناء الجحيم وتركب الجذوع وسيلة الى غاية وكمال وهي الدار ولاجلها تقوم الالات والاعمال واقا قوله عليه السلام كنت نبيا في قوله عليه السلام كنت نبيا واربع بي الما والطير فاشارة الى ما ذكرناه وانه كان نبيا في التقدير قبل تمام خلقه آدم عليه السلام لان لم ينشأ خلق آدم الا لينتزع من رتبته محمد عليه السلام وليستصفي تدريجا الى ان بلغ كمال الصفاة قال ولا تفهم هذه الحقيقة الا بان يعلم ان الدار وجودين وجودا في هو ذمه المهندس واما غاه وانه ينظر الى صورة الدار خارج الزهر في الاعيان والوجود الذي سبب لوجود الخارج العبر فهو سابق لاجماله مواهب الدين وعنه الشعبي قال رجل يا رسول الله متى استنبت قال وادم بيده الروح والجحيم اخذ من الميثاق فهذا يدل على انه من جهة صور ادم طينا استخرج منه محمد علي السلام ونبى واخذ منه الميثاق ثم اعيد الى ظهر ادم حية يخرج وقت خروجه الذي قدر الله خروجه فيه فهو اولهم خلقا لا يقال خلق ادم قبله لان ادم كان حينئذ مواتا لا روح فيه ومحمد علي السلام كان حيا حينئذ يخرج ونبى واخذ منه الميثاق فهو اول النبيين خلقا وادخلهم بعثا فان قلت ان استخراج زمرة ادم منه كان بعد نفع الروح فيه كما دل عليه الاحاديث والذي تقرر هنا انه استخراج ونبى قبل نفع الروح في ادم عليه السلام اجاب بعضهم بانه عليه السلام حصل بالخراج من ظهر ادم قبل نفع الروح فان محمد علي السلام هو المقصود من خلق النوع الانساني وهو عينه وخلصته واسطة عقده والاحاديث السابقة صرح في ذلك والله اعلم وروي عنه عليه السلام ان الله قال لم يبعث الله نبيا من ادم من بعد الاخذ عليه العهد في محمد علي السلام لانه بعث وهو حي ليؤتمن به ولينصرته وياخذ العهد على ذلك على قومه وهو مروي عنه ابن عباس رضي الله عنهما ايضا

ذكرها

ولا يخرج من رتبته محمد عليه السلام وليستصفي تدريجا الى ان بلغ كمال الصفاة قال ولا تفهم هذه الحقيقة الا بان يعلم ان الدار وجودين وجودا في هو ذمه المهندس واما غاه وانه ينظر الى صورة الدار خارج الزهر في الاعيان والوجود الذي سبب لوجود الخارج العبر فهو سابق لاجماله مواهب الدين وعنه الشعبي قال رجل يا رسول الله متى استنبت قال وادم بيده الروح والجحيم اخذ من الميثاق فهذا يدل على انه من جهة صور ادم طينا استخرج منه محمد علي السلام ونبى واخذ منه الميثاق ثم اعيد الى ظهر ادم حية يخرج وقت خروجه الذي قدر الله خروجه فيه فهو اولهم خلقا لا يقال خلق ادم قبله لان ادم كان حينئذ مواتا لا روح فيه ومحمد علي السلام كان حيا حينئذ يخرج ونبى واخذ منه الميثاق فهو اول النبيين خلقا وادخلهم بعثا فان قلت ان استخراج زمرة ادم منه كان بعد نفع الروح فيه كما دل عليه الاحاديث والذي تقرر هنا انه استخراج ونبى قبل نفع الروح في ادم عليه السلام اجاب بعضهم بانه عليه السلام حصل بالخراج من ظهر ادم قبل نفع الروح فان محمد علي السلام هو المقصود من خلق النوع الانساني وهو عينه وخلصته واسطة عقده والاحاديث السابقة صرح في ذلك والله اعلم وروي عنه عليه السلام ان الله قال لم يبعث الله نبيا من ادم من بعد الاخذ عليه العهد في محمد علي السلام لانه بعث وهو حي ليؤتمن به ولينصرته وياخذ العهد على ذلك على قومه وهو مروي عنه ابن عباس رضي الله عنهما ايضا

ذكرها العاديه كثير في تفسيره وقيل ان الله لما خلق نور نبينا محمد عليه السلام امر ان ينظر الى انوار الانبياء عليهم السلام فغشيهم من نوره ما انطقهم الله به وقالوا يا ربنا من غشيها نوره فقال الله هذا نور محمد بن عبد الله انتم به جعلتم انبياء قالوا ما به وبنوته فقال الله انتم به جعلتم انبياء قالوا من ذلك قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبي لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرته الا قوله وانا معكم من الشاهدين قال الشيخ في الدين السبكي في هذه الآية الشريفة من التنويه بالبق على السلام وتعظيم قدره العلي مالا يخفى وفيه مع ذلك انه على تقدير محييه في زمانهم يكون مرسل اليهم فتكون نبوته ورسالته عاقبة لجميع الخلق من زمانهم الى يوم القيمة وتكون الانبياء وامهم كلهم من زمانه ويكون قوله وبعثت الى الناس كافة لا يختص به الناس من زمانه الى يوم القيمة بل يتناول من قبلهم ايضا ويتبين من هذا معنى قوله عليه السلام كنت نبيا وادم بيده الروح والجحيم ثم قال فاذا عرف هذا فالنبي علي السلام بنبي الانبياء ولهذا ظهر ذلك في الاخرة جميع الانبياء تحت لوائه وفي الدنيا كذلك ليلة الكواء صلى بهم ولوانفق مجيئه في زمانهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم وجب عليهم وعليهم الامم اليمان به ونصرته وبذلك اخذ الله الميثاق عليهم اسمي وذكر العارف الرباني عبد الله ابن ابي حمزة في كتابه بحجة النفوس ومن قبله ابن سبع في شفاء الصدور عن كعب الاخبار قال لما اراد الله تع ان يخلق محمدا ام جبرائيل ان ياتيه بالطينة التي هي قلب الارض وبهاؤها ونورها فهبط جبرائيل في ملائكة الفردوس وملائكة الرقيق الاعلى فقبض قبضة رول الله عليه السلام من موضع قبره الشريف وهي بيضاء مبرقة فجئت بماء الشين في معاءه انهار الجنة حية صارت كالدارة البيضاء لها اشعاع عظيم ثم

ذكره المولى

افخته في الاخرة وصرفه في الدنيا

وقال الفضيل الخوف افضل من الجاه مادام العبد صحيحا فاذا نزل به الموت قال جاء افضل من الجوف حسن الظن بالله تعالى ينبغي ان يكون اغلب عا العبد عند الموت منه في حال الصحة ان الله تعالى يرحمه ويحييها عنه ويعفله حية يدخل في قوله تعالى انا عند ظن عبدي بي

انه قال قال الله تعالى ان الله تعالى يرحمه ويحييها عنه ويعفله حية يدخل في قوله تعالى انا عند ظن عبدي بي

طافت بها الملائكة حول العرش والكرسي وفي السموات والارض والجبال والبحار ففرفت الملائكة وجميع الخلق سيدنا محمد اوفضله قبل ان يعرف آدم عليه السلام وقيل لما خاطب الله تعالى السماء والارض بقوله ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اجاب موضع الكعبة الشريفة ومه السماء ما يحازيها وقد قال ابن عباس اصل طينة رسول الله صلى الله عليه وآله من سرة الارض بمكة فقال بعض العلماء هذا يشعربان ما الجاب من الارض الا ذرة المصطفى عليه السلام وموضع الكعبة وجبت الارض فصار رسول الله صلى الله عليه وآله هو الاصل في التكوين والكائنا تتبع له قيل لذلك سمي اميا لان مكة ام القرى وزرته ام الخليفة موهبة اللبنة فان قلت تربة الشخص مدفنه فكان مقتضى هذا ان يكون مدفنه على السبيل بمكة حيث كانت تربة منها فقد اجاب عنده صاحب عوارف المعارف افاض الله علينا من عوارفه ونقطف علينا بعوطفه بانه قبل ان الماء لما توج رمي الزبد الى التواحي ف وقعت جوهره النبي عليه السلام الى ما يحازي تربته بالمدينة انتم اهل البيت

فان قيل لما خضر ابراهيم عليه السلام قريتي سائر الانبياء بذكرنا في الصلوة فقل لوجهي احدهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى ليلة المعراج جميع الانبياء عليه السلام ولم عليه كل نبي وله يعلم احد منهم على امته غير ابراهيم عليه السلام فامرنا النبي صلى الله عليه وآله ان نصلي عليه في كل صلوة الى يوم القيمة فجازا على احسانه منه خرج ابو الميثاق للقرآن في هذا الموضع

حب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الوقت الزمان عباد جهنم والوعلاء فساق عن معاذ بن جبل رضي الله عنه فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال هم القوم غفرا سئل عن الخير ولا تسئل عن الشر شرار الناس شرار العلماء هزيمة قال هم شر الناس غزاة يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه حب عن ابي كنداء انه لا يكون امر عالما حتى يكون بعلمه عاملا

(رواه الشيخ)

فانما يعمله جلاله في نفسه لا في غيره من غيره ولا رضى فيه ولا يعظم فيه ايضا اذا تافقت وما يغفون في قيل الارض بي بي بي العباد حرام لا يشاء عبادة الوتر والفا على والريجة به آية الله

ثم عمه جابر رضي الله عنه انه قال علي السلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ثم ت عن ابي هريرة مرفوعا انه رسول الله صلى الله عليه وآله قال حسن الظن من حسن العبادة حوصه حق عن واثله به الاسقع انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله من الطريقة لمجدي ذكر هذا الحديث ابو النصر قال خرجت على عيادة البريد بن الود فلقيت واثله به الاسقع رضي الله عنه وهو يريد عيادته فدخلنا فلما راى واثله رضي بسط يده وجعل يشير اليه فاقبل واثله حتى جلس فاخذ برنيد بكفي واثله فحلم ما عاين وجهه فقال واثله رضي كيف ظنك بالله تعالى قال طين بالله والله حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لمحدث وفي رواية ان ظن خيرا خيرا وان ظن شرا شرا شرحه جدي طب عن ابي معود رضي الله موقوفا انه قال علي السلام والذي لا اله الا الله لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه ظنه اي ما يظنه بالله تعالى وذلك بان الخير بيده اي بيد الله فلا مانع لما يعطيه حق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله امر الله بعبد الى النار فلما وقف على شفاها يخبر طرفها التفت فقال اما والله يارب ان محففة من النقيصة اي انه كان ظني بك لحسن فقال الله ودوه انا عند ظن عبدي بي اي امر الله تعالى عند قول العبد ذلك دن عن النار واحسن له كما احسن العبد ظنه شرحه جدي

قال بعض السادة اشد الناس حسرة يوم القيمة ثلاثة رجل ملك عبد افعله شرا لا يملك فاطاع العبد واحسن وعصى السيد فاذا كان يوم القيمة امر العبد الى الجنة وامر السيد الى النار فيقول عند ذلك واحسرتاه اما هذا عبدي اما كنت ما لك ما لم اجدته وماله وقادرا على جميع ماله فماله عدو على شقيت فيناديه الملك الموكل به لانه تادب ومات تادب واحسن واسات ورجل كسب مالا ففحص الله في جمعه ومنعه ولم يقدعه بيه بيده حتى صار الى وارثه فاحسن في انفاقه واطاع الله تعالى واخرجه وقد بيه بيده فاذا كان يوم القيمة امر بالوارث الى الجنة وامر بصاحب المال الى النار فيقول ولما تاه اما هذا عاين ما حسنت به احوالي واعمال فيناديه الملك الموكل به لانه اطاع الله سبحانه وما اطعت وانفق لوجهه وما انفقت في عده وشقيت ورجل علم قوما وعظمهم فعملوا به ولم يعمل فاذا كان يوم القيمة امرهم الى الجنة وامرهم الى النار فيقول ولما تاه اما هذا علمي والهم فاذا راى به وما فزت ولسوا وما سلمت فيناديه الملك الموكل به لانهم علموا بما قلت وما عملت في عده وشقيت ذكره ابو كنفرة الجوزي

(ذكره الشيخ)

حكاية قبل كما في النجاة الأول غير عظيم وقد كنت فيها بطتان وحففات وقعت الفة
بينهم واستأنس بعضهم بعضاً ثم إن الماء ^{بذل} اللد قصاصهم ورا الايام حتى يبيست الغدير
فجاءت البطتان عند السحفات وقالتنا اعلمنا ان الصديق المشفق ان حال الدنيا الذي
اخرها الفرقة والقطعة وقد يبيست ماء الغدير الذي هو سبب حيوة المخلوقات قوله تعالى
وجعلنا من الماء كل شيء حي وقد بان وقت الرحيل وقعت بيننا التشتت فلم نجد بدا
الا الانتقال الى غدير آخر وقرأنا آية هذه ارض الله وسعة فتجاءروا فيها فلما سمعت
السخفات هذه الكلمات نادى بالويل والنبور وقالت ايها الصديقات المشفقات
فما صليته ان اذهب معكم وما السبب ان اكون معكم قالت البطتان اخذك معنا فكم
يقير ولكننا نخاف ان نتكلم لانك لم تمنعك لسانك قالت السخفات الان عهدت
ان لا اتكلم فقالت البطتان اذا رأي الخلق اننا حملناك وطربنا بك وتعجب كلهم على طربنا
واخبر بعضهم بعضاً فغلبك ان تصبر ولا تتكلم ولا تنس قول الفضلاء من صمت نجا
وقولهم البلاد مؤكل بالمنطق وان لم تصبري وتكلمي بشي فلا تلومي الانفسك
وتكون ذنبك عليك وعليك ان تذكرى قول الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فلما
سمعت السخفات كلامها قال لا افكلم ابداً اتمسك بقوله تعالى اني نذرت للرحمن
صوماً فلو اكلتم اليوم انسيا فلما اخذت البطتان عهداً على السخفات اتنا بقصيب
وقالت السخفات امك وسط القصيب نعمك وضمي شفيتك محكما ففعلت
السخفات ما قالتا ثم اخذت احدي البطتان باحد طرفي القصيب على عنقها واخذت الاخرى
بالطرف الاخرى على عنقها كذلك ثم انهما طارتا الى الهواء مع السخفات فزاي بعض الناس ذلك
واخبر بعضهم بعضاً ونادوا يا عجباه انظروا كيف حملت البطتان السخفات ثم
ان السخفات سمعت كلام فصبرت ساعة فلم تقدر على الصبر من كثرة تعجب
المخلوع فاجابتهن لم تعجبون امري ام اكلتم عيكم ترون كيف حملتني البطتان فلما تكلمت
انفجعت منها ووقعت من الهواء على الارض وهلكت فلا افولك حكاية البطتان
يا قومين ولكم مثلك مثل تلك السخفات وذلك انك استوطنت منذ
احد عشر شهراً في غدير الشهوات في الدنيا قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا ماء

ثم انك

فلما
نظر انك لم تأنس فيها بالهواء واللعب فلما جاء رمضان وحرارة
الصيام يبيست ماء المعايص في غدير الشهوات فجاءت بطتان
الرحمة والراحة في شهر اوله رحمة واسطة مغفرة واخرة عتق
من النيران وهو رمضان وايتنا بقصيب اذكر والله في ايام معدودات
ووضعا في فك وقالت لا تتكلم بالسوء والغيبة فان الغيبة
يفطر الصيام وعليك بالتوبة قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعاً
فلما ثبت وعهدت رفعاك اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه فاصبر ولا تتكلم بالغيبة بانك ان تكلمت بهواء النفس
تقع الى اسفل السافلين ويأتي لموت اليك ان رائك ويأخذ
قصيب الحيوة من فمك فتقع من علو الحياة الى اسفل الممات والقهر
ثم انك لا تقدر فيها على التوبة والعمل الصالح وتكون قد اهلكيت ان
نفسك بيدك قوله تعالى اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون

السخفات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي دلنا على معرفته بفضل العليم وهذا ما نودى به في الصلوة
المستقيم وشرقا يحمل امانته بعد عجن سمواته وارضه بطهه الجسيم و
رحمنا بانياتنا الى باب بقليل سليم انه هو البز الرحيم جواكم هم رفوف رحيم
والضيق والسلم على من اتيك من عنده بالكتاب الحكيم محمد الذي دعى الى الحق
الى دار النعيم وحذره عن اعمال الموصلة الى نار الجحيم وعلى الارواح المفلتة به
في الخلق العظيم **وبعد** يقول الفقيه محمد بن عيسى الله تعا غر المعاد والاعتقاد المقيم
وعظم الله له ولو ادبه وحسن اليها واليانه هو السميع العليم **اعلم** ان العلماء
والواعظين لما ائتم عليهم الارشاد لعلوم المؤمنين وانه الموقنين ليسوا
بميتلين بل احياء عند ربهم يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضل فطري لم يمت
منه بعد موته اثر من ظهور وهو في الآخرة مسرود ومموج رجعت هذه الفرائد
وسميتها بهجته المجالين ليهتدوا بها الى طريق الحق واليقين وان كثرت في هذا
انشاء الكتب والرسائل ولكن لم يكن مثل هذه الوسائل فعمل هذا العمل المأمور
وبذلك فليتناقش المتناقسون والله يهديهم ويخلفهم الى صراط مستقيم وانه
الفضل بعبادته يرضيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وما توفيقي راعيني
الا بالله العلي العظيم **الحمد لله الذي خلقنا من نوره** **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم وبلغ رسول النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى الاربعة اجمعين **بسم الله الرحمن الرحيم** **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**
اذا كان جنح الليل كبر الحليم وفخها طاعة من الليل والارادة الطائفة الا ان من قبل
بالنعم والكسر ليل الليل والليل والليل وامسيتم شك من الراوي فكفوا جيبانكم
فان كياطين تنشر حيثن فاذا ذهب ساعة من الليل خلوهم واغلقوا ابواب
واذكروا اسم الله فان كياطين لا يفتح بابا مغلقا اي بابا مغلقا مع
او لو قرئتم واذكروا اسم الله اي شددوها واوقفوا افواهها وحجروا انفسكم
اي غطوها واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا يفتح لكاه وكسر ابراه
النجاة اي ولو ان تعرضوا على اس الابرار عودا او شيئا آخر يستريح بها بعض ان

لم يوجد ما يسترجع ما يستل الانية صفوا على اهلها ما يستريح بها وقولوا بسم الله
واطفوا انفسكم بذكر اسم الله كذا ذكر ابن مالك في شرح المصابيح فانه الفواحيقة
تصفية الفاسق والابرار الفارقة تسترجع اي ترفد على اهل البيت عليهم السلام وعمر جابر
رفق الله تعالى عنه عظم الاناء واوتوا السماء فان في كنهه بركة ينزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الانزل فيه ذلك الوفاء
قال المظهر من شرب من اناء نزل فيه من الوفاء هلاك واقول الاول ان ينقص الى
الشاعر معرفة ما هو المراد من الوفاء ونزوله ومروءة من اهل الملك في مشارق
فعلنا انه يذكر اسم الله تعالى في جميع احواله وافعاله الشريفة كما روي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي ذي شأن
وتجرب وفي رواية كل كلام والامر اسم لانه قد يكون فعلا لا يبدوا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فهو قطع اي ناقص غير معد به شرعا كذا في جامع تفسيره **وبعد** **الحمد لله**
بسم الله يعني بدأت بسم الله ولكن لم يذكر بدأت لانه حال تنبى انك ستدبر
فيستغنى عن ذكره وقال بعضهم معنى قوله بسم الله يعني بدأت بعون الله وتوفيقه
وبركته وهذا تعاليم من الله تعالى لعباده طيدوا اسم الله عند افتتاح القراءة وغيرها
حتى يكون الانتفاع ببركة اسمه **وما الا ان** فالعاطف على جميع خلقه بالرزق
وما الا ان فالرفيق على المؤمنين خاصة يستريحهم ذنوبهم في الدنيا ورحمتهم
في الآخرة ويدخلهم الجنة **اعلم** ان فضائل اسم الله الشريفة كثيرة فلندكر بعضها
منها ما ذكر في تفسير ابنه العادل قال عليه السلام من رفع قرطاسا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
اجلا لا الله تعالى كتبه الله من كتبه يقرن وحققه من والديه ولو كانا شريكين
ومنها ما في القدر العظيم للشيخ الامام العلامة ايانا في الالهية عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال **بسم الله الرحمن الرحيم**
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين بارانا من النار
ومنها ما ذكر في تفسير ابنه العادل قال عليه السلام من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
انصرف عنه كل شدة من شدة النار والرحمة معهم اطباء من نور تجب في ذلك
فصل في مدح اسم الله تعالى في جميع احواله والافعال الشريفة كما روي عن ابي هريرة

في عذابي وكان نزل امرأة جلي فولدت ولدا وربته حق كبري فاحضته الى المعلم
فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت من عبدي ان اعده بغيري في بطن
الارض وولك يذكرني على لك طهر الارض **وما** ما في خبير ومن نعم بسم الله
مات سعيدا ومن وضع في قبره فقبل بسم الله وعلى من رسول الله فقد اقر الخراب
ولقي الثواب ومن اولى كتابه يوم القيمة واريد به الخير اللهم ان يقول بسم الله
وما ما قال الخزازي في كتاب العشرة اقول للقران باء واخره سين والباء اذا
انقضت بالسين فصارت بس بالالف رتبة وبالعين حسب هذا حاله
الفارقين فقالوا انما انت تكفي ولا يربد في الكونين غيرك كما قال يحيى بن
سعاد الرازي في بعض مناجاته الهى ما تعطى في الدنيا فاعطها للآخرين وما
تعطى في الآخرة فاعطها للمؤمنين فان ذكر لك في الدنيا ولقاءك في الآخرة
قال **الشمس** تزيه قلوب الفقراء وبهجة اسرار الاحياء بسم الله وراحة
ارواح الاولياء بسم الله وغداوا شياخ المحبين بسم الله وشفا قلوب
المؤمنين بسم الله وحيوة المؤمنين بسم الله ورحمة المسلمين بسم الله اذا
ولدتك اهلك قالت بسم الله واذا غسلتك فقالت بسم الله فلما ارضعت
امك قالت بسم الله واذا انا متك فقالت بسم الله واذا ايقظتك قالت بسم الله
فلما عقلت فقالت بسم الله في كل الاعمال واذا مرضت فقالت بسم الله واذا
ميت فغضوا عينيك فقالوا بسم الله واذا نهضوك الى الغسل فقالوا بسم الله واذا
وضع العاس على تحتك فقال بسم الله واذا وضعت في الكفن فقال بسم الله واذا
حملوك فقالوا بسم الله واذا وضعوك في القبر فقالوا بسم الله واذا جاء النكاح
فقلت بسم الله تحت اثارك خمس مائة عام واذا خفف عنك فقلت بسم الله
نقل واذا جئت على الضراط فقلت بسم الله واذا دخلت الجنة فقلت بسم الله
واذا ريت ربك فقلت بسم الله كذا في مساجد المدح من **تذكرة** في عرفة الصغرى
توكت على جبهة الميت او عمامته او كفنه عهدا به من حق ان يغفر الله تعالى
للميت ويغفر للمتقين انه اوصاه بكتب على جبهته وصدره بسم الله الرحمن الرحيم
ففعلم ثم راي في المنام رسول حاله فقال لما وضعت في القبر جاني ملائكة

فلما راها مكنتها على جبهتي وصدري بسم الله الرحمن الرحيم قالوا اموتت بعد ذلك
والله حجة اعلم وان كان كذا ذكر في شرح المنيعة قول **الحمد** الحمد لله الذي
الله اي معبود الخلق بالحق فالله لا يستغنى عندها شئ ولا يحتاج اليه شئ
لفظ الجلال خير كانه سبحانه وتعالى بخير من المستحق الحمد لله والله تعالى في علم
والجمل منزه وغيرهما نصيب مفعول امره قد روي في قول لتعليم عباده
كيف يجودونه تقديره قولنا الحمد لله ولذا لم يقل الحمد لي وفيه معنى كبري
كل الحمد ثم ذكر دلالة الحمد يقال في مقابلة النعمة وغيرها والشكر لا يقال الا يقال
الشيء في مقابلة النعمة وهو بالقلب والشا والجارح والحمد باللسان ومن كذا
الهي سميت هذه السورة الشريعة بالفتح لانه القرآن افتتح بها كونه اول
سورة نزلت بها كما على اكثر الاقوال كذا في **الهي** سميت ام القرآن وام الكتاب
لانها اصل القرآن منها بدى القرآن وام الشئ اصله **وسميت** الثماني لانها سبع ايات
باتقان العلماء ومثاني لانها تنفي في الصلوة فتقر في كل ركعة **ونما** مجاهد
سميت ثماني لانه الله تعالى استثنى هذه لانه فن حرمها لهم كذا في **تكملة** اولها
نزلت **مريم** والصحاح اربعة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بخبراء لاجل الصلوة
عنه جبرائيل عليه السلام اياها بشر انطها ليعبد الله تعالى بها كذا في **الهي** وكتشافه
شفاء كذا ذكره **الهي** لعلك عليك لدم فاخته الكتاب شفاء لكل داء رواه
ابن عيسى عن عبد الملك بن عيسى مرسل قال المناوي من راجل الجمل والمناوي
الامر من الظاهرة وبما طنة كذا في **الهي** قال صلى الله عليه وسلم فاخته
الكتاب شفاء من السم رواه ابن منصور **الهي** في **الهي** سعيد رضى الله عنه
كما في **الهي** ايضا قال المناوي وانما كذا لان لمن تدبر وتوكل في حربه
وخلص وتوكل بيقينه انتهى **روى** الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو سعيد المعلى رضى الله عنه الا اعلم ان اعظم سورة في القرآن قال النبي
قال الحمد لله رب العالمين سمى الفاتحة اعظم سورة لانه لما على المعاني
التي في القرآن من كفاية مجاهد اهل التقوى بالامر والنهي ومن كونه
الوعيد ولانه فيه ذكر رحمة الله على كونه لا يشغل ذكر تفرده بالملك

وعبادته عبادته آياه واستعانهم آياه وسؤالهم منه والاسود هذه المنا
كل سبع المثاني سميت سبع لانها سبع آياه ومثاني لانها تنشق في صلوة
اي تكررها في كل ركعة مرة وقيل لانها استثنيت اي استخرجت هذه
الآية لم تنزل من قبلها والقرآن العظيم الذي اوتيته قال الله تعالى في سورة
الحجر ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وهي هنا الفاخرة
وفيه دليل على اطلاق القرآن على بعضه كذا قال ابن الملك في شرح
المصابيح **في** العاقل ان يقرأ الفاخرة الشريفة ويتكبر الله على انعامه
واحسانه ويحتشد في العبادات وتطاعات ويكثر الصلوة على افضل الوجوه
محمداً عليه اكمال التحية ومحمد الله تعالى في جميع الاحوال ولا وقتاً لا سيما عند
الابتداء لكل امر ذي بال كما روى البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي اسد
حين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد**
فقط قطع وروى الزهري في الاربعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله** ووصلوه على
فقط قطع ابتر مخوف من كل بركة كذا في الجامع الصغير قال في المختار كل
امر انقطع عند الحيرة ففقط قطع ابتر فعل هذا يكون قوله صلى الله عليه وسلم
مخوف تفسيره وبياناً لا بتر لان المحو ذهاب البركة والخير ولما كان
ذهاب البركة مطلقاً كانت يوم ان التذاهب من البركة بعض فتد يقول
من كل بركة فعله من ان كل امر ذي شأن اذا لم يكره فيه الحمد وصلوة
لا يوجد فيه فرد من افراد البركة كما افاده المنكر الذي وقع مضاعفاً
لكل ما لا يخفى وفيه مقام حسن على ادب جميل يورث الخير والبركة في كل
ويبحث على التبت والتبرك بعدين الذين ين احسن الصلوة في كل
شريف فلو تغفل انتهى عن هذين **رب العالمين** اي مرت جميع
لكنه وما لكم من لانس والجن والملائكة والذوات وغيرهم وكل منيات
يطوع عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجنة الى غير ذلك وهو من كمال
لانه علامة على مجده كذا في الجلالين وفي القاضى الترتيب في الاصل

معق الترتيب

معق الترتيب وهو يبلغ الشئ الى كمال شيئاً فشيئاً ثم وصف به للمبالغة
وفي القيس قوله تعاليت العالمين قال ابن عباس رضي الله عنهما اي سيد العالمين
وهو قوله اذكرني عند ربك اي سيدك معناه المالك كما يقال ربنا اذار
اي ما لك يا رب في دور **رب العالمين** تعاليتهم انما قالوا له اسم لا عظم ذكرهم
ابو السعود رحمه الله تعالى واما قوله العالمين فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما عندهم كل
ذي روح يدب على وجه الارض لانهم الذين يقبلون الترتيب **وقال** فائدة
م الجن والانس والملائكة والسياطين وهم الخاطبون **الحزم** **الرحيم** هاهنا
مستقان من الرحمة ورحمة الله هي ارادة الخير باهله وقيل هي عطاء الله وحيد
ما لا يستحقه من ثنوية ورفع ما يوجب من العقوبة **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما
عنه الرحمن العاطف على البر والفاجر والرحيم العاطف على المؤمنين خاصة
وقال مقاتل بن سليمان الرحمن العاطف على كل عباده بفضل الرحيم الموفق بال
طاعة اذ لم يكلفهم بما لا يطيقون ووجب لهم ما لا يستحقون **وقال** في القيس
وصف نفسه بعد وصف بقوله رب العالمين بانه الرحمن الرحيم لانه لما كان
في انصافه برت العالمين ترهب فرته بالرحمن الرحيم لما تضمن من الترهب
فيجمع في صفاته بين الرهبة منه والرغبة اليه فيكون اعون على طاعته
واسع من معصيته كما قال بن عباس رضي الله عنهما اي انا الغفور الرحيم وان عذابي
هو العذاب الاليم وقال عافى كذب وقابل كقوب شديد العقاب ذي كطول
قوله تعالى اي انا الغفور الرحيم الآية قال حجة الاسلام في تفسير المستفي
بيافوت التناول في سورة نوح سبب نزول هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعالى عليه وسلم جالس في المسجد يوماً اذ دخل معاذ رضي الله عنه وهو يبكي قال عليه
ما يبكيك يا معاذ قال ان في كتاب شاباً طرقي المسجد حسن الخلق وكثرة
يريد ان يتحول عليك ويبكي بكاءً شديداً فقال **كلام** عليك يا رسول
الله فقال صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا شاب ثم قال عليه السلام ثم بك
فقال له لم يبكيك وكذا ركبك ذنوباً عظيمة لو اخذني الله تعالى ببعضه
خالدني في جهنم فقال ويحك يا شاب ما اشركت بالله وكفرت قال لا

فقال عليك سلام ان الله يغفر الذنوب جميعا اذا استغفرتم توبه نصوحا و
لو كان مثل الجبال تبكى بكاء شديدا فقال يا رسول الله ذنوبي اعظم مما ذكرت
قال عليك سلام يا شابت ذنبك اكثر اثم الجار قال ذنبي قال عليك سلام ذنبك اعظم
ام كسبت قال ذنبي اعظم ثم قال عليك سلام ذنبك اعظم ام رحمة الله
فخرجت شابت ساجدا مقولا يا واسع المغفرة اغفر لي ذنبي وتب علي يا واسع
المغفرة اغفر لي ما اجترأت وتب علي ثم سكنت النبي عليك سلام والشابت
مكث ساعة خريشا من غير رفع صوت ثم قال عليك سلام ويحك يا شابت
اخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال الشابت نعم يا رسول الله كنت تباشرا
انبش القبور منذ عشرين سنة ولم تك عالما بحالي الا نبت من نبات
الانصار من جيران فلما مرضت ارسلت الي اربعانة درهم سرا
وقالت خذ هذا ولا تبش قبري اذ امت فلا تقضيني ولم يزل اعضاضا
احد فقلت التي جاءت بالدرهم اذهب اليها وقولي لها ولا تهتك
سري عند رسول الله ولا عند احد قد ثبت بعد هذا فلما توفيت
فخدع ابليس فذهبت وبش قبرها فاخرجتها الى راس القبر و
نزلت لباسها وكانت ليلة مقمرة فنظرت الى جمالها فوسوسني ابليس
فجاءتها فلما وضعتها في القبر سمعت صوتا من جانب القبر يابس لم يبق
العمد فلما قال شابت ذلك سقط عند النبي عليك سلام كان ينزع منه
الربيع حتى بكى كسبي واصحابه رحمة له ثم قال عليك سلام فخرجت حتى
نحى النار فخرجت جميعا بشهر ذنبك وخرج الشابت من عند النبي
عليك سلام باكيا هاربا آيسا وصعد بعض جبال المدينة وعليه
الحديد ثم نادى الهو وسيتدي ومولاى هذا عبدك بجانب عزك
مغلولا بين يديك راجعا عفوك وغفرانك يا واسع المغفرة اغفر لي
وارحني يا غياث المستغيثين ولا تقطع من رحمتك فامر ان يدعى
اربعين ليلة حتى استأثرت الطيور وكوثر شجره فلما تم اربعون
يوما تاب الله عليه وانزل هذه الآية على محمد عليك سلام فجا جبرائيل فقال يا محمد

الله

الله بقرتك السلام ويقول انك عبدى تابيا فطردته فالتجأ على بابي
وتضرع الي فابن يذهب ومن يطلب الرحمة قال يا محمد بشر عبدى بملو
بالجنة فخرج النبي عليك سلام على اصحابه وقال هل تعلمون بملو فقالوا
بلغنا في جبل كذا انصت عليك سلام مسرعا حتى صعدوا الجبل فاذا هو قائم
بين الصخرتين قد غل يده واسود وجهه من الشمس وعجبت عيناه من البكاء
واخفى ظهره من الجمع يقول الحق انزل لي الجنة مع منقيين ام الى النار مع
الكافرين وكشاهدين فدخل رسول الله عليك سلام ودلى منه ونفض التراب عن
رأسه بكه وعانقه وقبل بين عينيه واخبر يقول توبته وبما اوصاه الله تعالى
اليه فخر ساجدا واستبشر ثم انفتحت عليك سلام الى اصحابه فقال هكذا
تداركوا فغاش بعد ذلك ثلثة اشهر وفي روضة العلماء للامام الزنديقي
فتجد وقال اللهم اقبر رجلا اريد الحق بعد هذا فقبض روحه فضحك
عليك سلام عليه ودفعه في ذلك موضع انتهى علم اني اردت ان اذكر في آخر
كل مجلس مسائل شريفة فمعلم كالك فخذها وكن من كشاكش والكن من
الغاطلين الذين غرهم الحيوة الدنيا ولا يغتر بك باقية الغرور وهم يحسبون
انهم يكونون صنعا فبالله سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا يعملون
فصل في مسائل المتعلقة بالايمان اعلم ان افضل المعارف واجلها واشرف
العلوم والارها وهو معرفة الله تعالى وعلم بصفا الله لان صحة طاعة
العباد موقوفة على صحة الايمان والاعتقاد لان الايمان اصل واساس العمل
فرع والعبد اذا لم يعرف بالايما والهداية لا يعرف بالكفر والضلالة فتارة
يجرى على لسانه كلمة كتحديد على طريق الاعتقاد لا ما كعلم والاعتقاد
وتارة يتلفظ بالفاظ الكفر ويدخل في حيز الارتداد ومن كان بهذا
الاعتقاد ولو بقي الف سنة في الصوم والصلاة لم ينفعه ذلك الا اعتقاد
يوم التناد ومصير النار ابد الا باذنه علم ان معرفة وجوده تعالى واجبة
على جميع الناس لكن العلم بوجوده تعالى لا يحصل بالحس لانه تعالى ليس بحسوس
كالشمس والقمر حتى يكون العلم بوجوده بالحس وليس العلم بوجوده خبروتيا

كما تعلم بان لا شئ اكثر من الواحد حتى يعلم وجوده بل انما يعلم وجوده
بالدليل وذلك وجود العالم فانه لكونه حادنا محتاجا الى محدث له على
ان له محدثا واذ لك الحد لا بد ان يكون قدما واحدا متصفا بالقدرة والارادة
والعلم والحياة والسمع والبصيرة لئلا يكون قدما بل كان حادثا كما يحتاج
فيما ذكره ودوا التسلسل والاعمال والاولى كونه واحدا بل اكثر من واحد لرفع
التعارض بينهما المقتضى لعدم وجود العالم ولو لم يكن متصفا بالقدرة و
الارادة والحكمة والحياة لكان عاجزا عن إيجاد شئ في العالم فعلى هذا يكون
العالم دليلا لا قطعا على وجوده تعالى وقديمه وكونه متصفا بصفات الكمال
ولعل المراد بالمعرفة المنفعة من قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه
هو هذه المعرفة التي ثبتت قانونا على الانبياء كذا في جامع الانوار **المجلس الثاني**
في قوله تعالى من يوم نكحتموه بسم الله الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك بعد
واياك نستعين **صلى الله عليه وسلم** وتبع رسول الله الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله واصحبه اجمعين **صلى الله عليه وسلم** في حديثه في جنة فوالله تعالى عذابه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله يوم القيامة ويبطوئ السحاب ويمسكه ثم يقول
انا الملك ابن هارون لا ارض كذا ذكره القرطبي وفي حديثه في جنة فوالله
عنه ثم يأمر الله عز وجل اسرائيل عليه السلام فينفض نفخة فيصعق فيصعق
من في السموات والارض الامم شاء الله فان اجتمعوا مؤنساء جاء ملك الموت
الى الجبار فيقول قد قامت السموات والارض الامم شئت فيقول الله تعالى
وهو اعلم من بقى فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت و
بقيت حلة العرش وفي جبرائيل وميكائيل واسرائيل وبقيت انا فيقول
عز وجل ليمت جبرائيل وميكائيل فينطوى العرش فيقول جبرائيل وميكائيل
فيقول الله اسكتا اني كتبت الموت على كل من تحت عرشى فيموتان قال
ثم يا حي ملك الموت ام الى الجبار جل جلاله فيقول يا رب قد مات جبرائيل
وميكائيل فيقول وهو اعلم من بقى فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت
وبقيت حلة العرش وبقيت انا فيقول جل جلاله ليمت حلة العرش

يعتدون

فيموتون فيأمر الله العرش فيقبض الصور من اسرائيل ثم يقول ليمت اسرائيل فيقول
ثم يا حي ملك الموت فيقول يا رب قد مات حلة العرش فيقول وهو اعلم من بقى فيقول
بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول انت خالق من خالق خلقك
لما ريت فت فيموت فاذا لم يبق الا الله الواحد القهار الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكُن له كفوا احد فكل من كان اولا طوي كسما كسفى النضل لكنت وقال انا الجبار
ثم الملك اليوم فيقول جل جلاله وقدست اسماء الله الواحد القهار كذا في قوله
القرطبي واعلم ان اليد في كلام العرب لها خمسة معان تكون معنى القوة ومعنى
الملك ومعنى الثقة ومعنى الضمة ومعنى الجارحة فيقول عليك لزم في كونه بيان
عبارة قدرته واحاطته بجميع مخلوقاته ولتاسر بقوى الاشياء في قبضة
الله يهدون في ملكه وارادته وقد يكون معنى القبض والقبض اذنا كسفى و
اذهابه فيقول تعالى والارض جميعا قبضته يحتمل ان يكون مراد به والارض جميعا
قانية ذاهبة يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ليس ير يد طياتا
وانهضاب انما المراد بذلك الكساف والذهاب كذا في ذكره القرطبي ملخصا
قوله **صلى الله عليه وسلم** ما لك يوم الدين صفة جبرائيل جبروتيه واختصاص حكم به ثم اى
حكم يوم الحساب والجبر يعنى لا ينافيه احد في ملكه وحكمه كالمستأجرين
في الملك والحكم في الدنيا كذا في العيون فحصل المعنى ما لك الامر كله في يوم
القيمة كذا في الجلالين **قال** القرطبي وهو في لسان العرب الجزاء قيل واعلم
يقينا ان ملكا زائل واعلم كما تدرك نداء ويقال لهذا اليوم انضا
يوم الجزاء قال الله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ويقال لانضا الساعة قال الله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
كبتوا غير ساعة وقال الله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا الازهرى اشد
العذاب قيل انما سمى يوم القيمة بالساعة لانها تاتي بغتة في ساعة **وقد**
اسماء هذا يوم القيامة قال الله تعالى لا اقسم بيوم القيمة وتسميتها بذلك
لقيام الخلق كلهم من عباده اليها قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث
سراعا او لقيام الناس لرب العالمين كما روى عن جبرائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدكم في رشفة الى نصفه اذ فيه
قال انهم يقومون مائة سنة ويروى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
او لقيام الروح والملائكة صفا كما قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صفا قال علماءنا رحمهم الله واعلم ان كل ميت مات فقد قامت قيامته
لكنها قامة صغرى فالقيامة قامة صغرى وكبرى فالصغرى هي تقوم على كل
انسان في خاصته من خروج روحه وفراق اهله وانقطاع سعيه وحصوله
على عمله ان خير الخبير وان تترافش والقيامة الكبرى هي التي تقوم وتم ثلث
وتأخذهم اخذ واحدة **ومنها** يوم النفخة ويوم الزلزلة ويوم التافور
ومنها يوم القارعة وسميت بذلك لانها تنزع القلوب اي تخرج باهلها
ومنها يوم التشور ويوم الخروج قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سرعا اي
مسرعين **ومنها** يوم الحشر وهو عبارة عن الجمع **ومنها** يوم العرض قال الله تعالى يوم
نعرضون لا تخفى منكم خافية **ومنها** يوم الفرق قال الله تعالى يوم تقوم الساعة فرقون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا
كذبوا باياتنا ولقاء الهمة فاولئك في العذاب محضرون وهو في معنى قوله
فرق في الجنة ورفيق في الشجرة **ومنها** يوم كسود وكسود ويوم الفزع
يوم التناد ويوم الدعاء وهو النداء الصا والنداء على وجوه ائمة انداء
الملوك الا ان فالون بن فلول قد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان
فالون بن فال لا قد شقى شقاوة فلا يسعد بعدها ابدا وائما انداء عند ربح
الموت يا اهل الجنة خلود فالاموت ويا اهل النار خلود فالاموت ونداء
اهل النار يا حسرتنا ويا ويلنا وقولنا لا شهادة لاهل النار الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ونداء الله تعالى اهل الجنة فيقول يا اهل الجنة
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احدا من
خلقت فيقول اعطيتكم افضل من ذلك رضائي **ومنها** يوم الواقعة والواقعة
والواقعة اعتراف قلوب في الجنة وتخفيض اخرين في النار **ومنها** يوم الحسا
معناه ان البارئ تعالى يعدد على الخلق اعمالهم من احسان واساءة ويعدد

عليهم

عليهم نعمة وجاء النبي عليه السلام انه قال ما من احد الا وسيله الله
ليس بينه وبين الله ترجان فقل ان الله يحاسب المحاسبين بنفسه ويحاسب
هم معا ولا يحاسبهم احدا بعد واحد **ومنها** انه يوقف الشيخ للحساب فيقول
الله عز وجل يا شيخ ما انصفت عدوك وبك بالتم صغرا فلما اكبرت عصيتني
اما اني لا اكون لك كما كنت لنفسك اذهب فقد عرفت لاد على ما كان منك
ومنها يوم كسوف قال سبحانه فورا يكلفنا لهم اجمعين عما كانوا يعملون
فيلغ الا الا الله وقاما ان كسوف والبصر والشماد كل ان كان عذرا
ومنها صلى الله عليه وسلم لا نزول قد عابد يوم كريمة حتى يسأل رابع خصال
عن عمر فيما افناه من جسد فيما افناه وعنه الامير ابن ابي عمير وفيما انفق
عن عمر ما عمل فيه **ومنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من راع
وكل من مسؤل عن رعيته فالامير الذي على الناس راع ومسؤل عن رعيته والرجل
راعي على اهل بيته وهو مسؤل عنهم الا وكلهم راع وكلهم مسؤل عن رعيته **ومنها**
يوم شهادة ويوم الشهادة وشهادة على اربعة انواع الاول شهادة محدثي
عليهم السلام وامتة تحقيقا لشهادة الرجل على قومه الثاني شهادة لاهل البيت
والثالث ما عمل فيها والثالث شهادة لاهل البيت **ومنها** يوم تشهد عليهم
ان سننهم وايديهم واجلهم الرابع حديث انس رضي الله عنه وفيه ونجتم
على فيه ويقال على ركائز انطقت فنطقوا باعماله **ومنها** يوم الجود قال الله
يوم يا اي كل نفس تجادل عن نفسها اي تخاصم وتحتاج عن نفسها وفي الخبر ان كل احد
يقول يوم القيمة نفسي نفسي من شاة اهل القيمة سوى محمد صلى الله عليه وسلم
فانه يسأل عن امته ما نزل الخصومة يوم القيمة حتى تخاصم الروح الجسد
فيقول الروح يارب الروح منك انت خلقتني لم يكن يد ابطش بها ق
لا رجل امشي بها ولا عين ابصر بها ولا اذن اسمع بها ولا عقل اعقل بها
حتى جئت فدخلت في هذا الجسد فضعف عليه انواع العذاب ونجتم فيقول
الجسد يارب انت خلقتني بيدك فكنت كالحشبة كسر لي يد ابطش ولا
قدم اسمي بها ولا ابصر ابصر بها ولا اسمع اسمع بها فاجاب هذا كشعاع الشمس

والثالثة راعية على بيت بعلها وهي
عنه والعبد راع على ما في بيده
وهو مسؤل عنه

فيها بام القرآن فخر حاج اي صلوة ناقصة قلنا اي قالها ثلثا غير تمام ما كيد
 قيل لا يجزيه ان يكون وراء الام قال افرغها اي بام القرآن في نفسك اي
 سر اغترجها واليه ذهب كشاف حقه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله قسمت الصلوة اى كفايتها سميت صلوة لما فيها من القرآن
 وكونها جزء من اجزائها بينى وبين عبد بنى نصفين وحقيقة القسمة
 مراجعة الى المعنى لا الى المتعلق من اللفظ لانه يضم ثلثا وهو الى مالك يوم
 الدين ونصفه اداء من صلاة وهو اياك نعبد واياك نستعين ولو كان
 من قسمه لم يوف لثوابه نصف الاخير زيادة بيتة ولعبدى ما سال
 فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم
 قال الله انى على عبدى واذا قال لك يوم الدين قال الحمد لعبدى التمجيد
 نسبة المجد وهو الكرم وقيل العظمة واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
 اى نطلب العون على الامور منك قال هذا بينى وبين عبدى لانه ياله
 نعبد له تعالى واياك نستعين للعبد ولعبدى ما سال واذا قال اهدنا
 الصراط المستقيم يعنى به كل فعل وقول ونية برضاه الله كما صراط الذين
 انعمت عليهم اى الانبياء والاولياء غير المغضوب عليهم يعنى اليهود ولا الضالين
 يعنى انصارى قال هذا لعبدى ولعبدى ما سال وهذا يرشدك الى سرعة
 اجابته تعالى قاله لانه كان في صرح الصراط قال سبحانه **اهدنا الصراط المستقيم**
 استبان كفايته قبل كيف اعينكم فقالوا اهدنا الصراط المستقيم اى ثبتنا على
 صراطك الموصل الى المطالب وهو كطريق الواضح الذى لا عوج فيه وهو الام
 او القرآن وما فيه من الآداب والاحكام وقيل اوتينا على هداية لانهم كانوا مهتدين
 وينبغى على مسلم ان يخاف عاقبة امره ويعتقد بالله من كبر حق يختم له بخير
 ويقول دائما اللهم اجعل عاقبتنا الى خير فانه الاولين كانوا عاقبة امرهم
 فخير **اولهم** رضوان الله عليه سلام قال من لم يخف عاقبة امره وخاتمته
 اذ كيف يكون حاله بخاتمة **وروى** انه صلى الله عليه وسلم وجبرئيل عليه السلام يجلسان
 فملاهما من الله ايمهما لم يتيكيا وقد امتكيا فقالا من يا من مكر الله يا رب العزة

ومكر الله

ومكر الله استعان الاستدراج لعبد واخذ من حيث لا يحتسب ذكر كفايته
 وعبد الله لم يزد من قال كنت اظن حول الكعبة فاذا انا رجل منكم يا
 الكعبة وهو يقول الحق الحق من الدنيا مسلما لا يزيد على ذلك شيئا فقلت لم يزد
 على عاتك وتدعو بدعوات آخر فقال لو علمت قصتي لم تأمرني بهذا فقلت بحبك
 وما قصتك قال كان لي اخوان كان اكبر منهما مؤذنا اذن اربعين سنة
 فلما حضر الموت دعا بالصحف فطفتنا انه يقرأ شيئا فاخذ بيده وقال انى
 برى عاتقه وانه يحكى الى دين النصرانية فمات نصرانيا فلما توفي جعل اخوه
 مؤذنا فاذا ن ثلاثين سنة فلما حضر الموت فعل ما فعل الاول انا اخا عاتقه
 ان لا اصير مثلهما فادع الله حق يحفظنى على دينى ذكره لكم في حقى وقربى
 في ذكرته **عائشة** رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
 من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استعجزك كذبتى وسلك حركتك
 اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى الى اثمها من الحق والهدى بعد اهدى بينى
 وهب لمن لدنك رحمة اى عطيت من عندى شيئا وتبينت للايمان والهدى
 انك انت الوحي وهذا انما علم منه عليه السلام لانه ان تدعوا بهذا الدعاء
 ليعلموا ان لا يجزى لهم الا من من مكر الله تعالى وزوال نعمته ذكره في تلك فوسخ
ومعنا من جيل صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر
 طاهر اى موصوفات من القيل في مثل الله خير الا اعطاه كذا الى مصارع
ينبغي العبد ان يطلب الاستقامة من الله تعالى في كل الاوقات ونحوه من على طاعة
 والذوق على كثرته كقوله فانه يجب كذا **قاروى** غم سفيان بن عبد الله
 انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فولاى قولى فيما بينك وبين الاسلام فولاى جاعلا
 لا صول وفروعه بحيث لا اسال عن احد غيرك اى لا افسد ولا احتاج
 ان اسال احد غيرك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل انت بالله ثم استقم اى الزم
 القيام بحقيقة ذلك ووروى قل ربى الله ثم استقم قال العلماء والحكام الاستقامة
 على خمسة اشياء استقامة النفس على الذكر والثناء واستقامة النفس على طاعة
 مع الحياء واستقامة القلب على الحق والبراء واستقامة الروح على كصدق وقضاء

المصاحف

رضوان الله

واستقامة الشريعة على التقليم ولو فاء وفي البيضاوي سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما قال **قال** الفقيه ابو الايثم طوبى لمن رزقه الله الفهم وايضا
من فهم كلفه ووقفه للتفكير في امر خائفة في عمل الله يجعل خائفة في غير وجه
مع كبر الشاة فان المؤمن لا يشاة من الله تعالى عند موته وهو قوله تعالى في سورة الحجرات
المؤمن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني امنوا بالله ورسوله وتبوا
على ادعائهم وبقاؤهم استقاموا يعني ادوا الفرائض وانتهوا عن المحارم فاليحيى بن عمار
الترابي يعني استقاموا انما لا كما استقاموا اقوالا وقاما بعضهم استقاموا كمالا
ولجاعة تتنزل عليهم الملائكة عند موت الاتخافوا ولا تخزنوا يعني يقولون لهم
لاتخافوا ما بين ايديكم من امر الآخرة ولا تخزنوا على ما خلفكم من امر الدنيا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون يعني الجنة التي وعدكم الله بها على لسان نبيكم
وقال البشارة على خمسة اوجه اولها لعامة المؤمنين يقال لهم لاتخافوا ما بين
العذاب ويشفع لكم الانبياء والصالحون ولا تخزنوا على موت كثرة ابشروا
بالجنة يعني مرجعكم الى الجنة وكناتى للخلصين فيما لهم لا تخافوا ما بين ايديكم
فان اعمالكم مقبولة ولا تخزنوا على موت كثرة ابشروا بالجنة وكناتى للثابتين
يقال لهم لاتخافوا على دنوبكم فانه مغفورة لكم ولا تخزنوا على موت كثرة ابشروا
بما فعلكم بعد كثرة والدين للزهاد يقال لهم لاتخافوا الحشر ولا تخزنوا
نقضا الاضعا وابشروا بالجنة بلا حساب ولا عذاب **والثاني** للعامة الذين
يعلمون الناس الخير وعملوا بالعلم يقال لهم لاتخافوا اهل القيمة ولا تخزنوا
فان يجزيكم بما عملتم وابشروا بالجنة التي توعدون لكم ولما اشدوا لكم في
نبية كمالهم **الثاني** ان ملكا ينزل من السماء فيقول للمؤمن ان عرفني فيقول المؤمن
لا فيقول الملك انا الذي كنت عمالك وبشروا بالجنة كذا في قوله تعالى
ثم هذه البشارة لمن استقام وطاع الله تعالى ورسوله في سره وعلانية واما
عاصيت دينه ويبتدل من الضرط **الذين ابغى** **عصم** اعطى روى
اجاباك الذين اصطفيتك بالانعام ومنعت عليهم عبادتك على حقها
وعلى لشاهة وهي عبادة على احسان في الدنيا وهم لا يباينون

المفض

المفض **عصم** محمد بن كونه الذي ابغى او بدلائمه اي صراط غير الذي غضبت
الهم بالجنة ولقد لان فتركوا الاسلام وغضبت الله ارادة الانتقام من عصاة
والكفار وهم يهود ونصارى من لعنه الله وغضبت عليه في الجحيم وغضبت الله
عصاة المؤمنين انما اليحيى الكاظم كذا في **الانسان** اي صراط غير الذي
ضلوا عن طريق كذا في بتابعة الهوى وهم منصارى لقولهم ولا تتبعوا الهوى
فوق قد ضلوا من قبل كذا في **امين** اللهم الفصل الذي هو اسبغ وليس في القرآن
ونافا لكن يسق ختم كشور به لقوله صلى الله عليه وسلم علفي جبار على كسليم امين
عند فراغ من قراءة الفاتحة وقال انه كان ختم في كتاب وفي معناه قول علي بن ابي طالب
خاتم رب العالمين ختم به دعا عبدك كذا ذكره البيضاوي فيل هو ختم الله على
عباده ويرفع به الاقلام كخاتم الكهاتب يمنع من فساد كذا في **الام** وروى
الام البغوي بالاسانيد في هرير **قال** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الام لا يغفر لغيره عليهم ولا الضالين وقولوا امين فانه لا حكمة تقول لغير
وان الام يقول لامين من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما اخر انتهى **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن لا
على اكثر مقاصد من حكم العلية ونظرية رواء عبدك من جسدك اليه عبدك في الله
عنه انه قال صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جيبك اى شقك على الفرائض للسرور
قرأت فاتحة الكتاب اي سورتها وقل هو الله احد اي سورتها فقد امتنت من كل شدة
بوزنك الاموات فان اجل الله اذا جاء لا يتغير ولا يضرك بانه ما بدأت لكن
الاول ما قد تبه المصطفى صلى الله عليه وسلم في القسط وهو كفاية رواء كبراني
منه ان غراس من خلقه عنه وسادته من كذا في **الانسان** **قال** صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا الذي شكرها فان لا لها الثانية
جود الله له ثوابا فان قالها الثالثة غفر الله ذنوبه في الصغار ورواه الحاكم
ابن عبيد جابر بن جعفر عنه **قال** صلى الله عليه وسلم من اكل شبع او شرب فرقة
فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني واروا في خبز من ذنوبه يوم ولدته
انه اى كفاية وقت ولا لدية لله في كونه لا ذنب عليه رواء ابو يعلى وابن كتي

اي فخذوا لنتي في كل ايام طلبوا الاحضان عليكم ادم ليكون ابلغ في الاستماع
الى كلام جبرائيل عليه السلام وقيل الضمير لجميع الخلق وهذا اقرب الى الحق اذ
جاء على صورة المتعلم ومن شأنه التواضع وتوقير المعلم وفي هذا رخصة في دنوا السائل
من السؤل لاجل الاستكشاف بفضله فقال لجمدة اخبرني في الامانة فقال لعلي تسمي الامانة
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وكيوم القيامة وتؤمن بالقدر خيره وشره فليكن
بدل من القدر بدل البعض ثم سئل عن غير ما اخبره قال اخبره قال عن رضى الله تعالى عنه
ثم انطلق ذلك الرجل فلبث ميتا طويلا ثم قال صلى الله عليه وسلم يا معاذ انذري من
السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل ياتيكم يعلمكم دينكم **ويقيم بالصلوة**
اي يدعونها ويحافظون عليها في مواقيتها بحدودها وركائزها وحيثما تكاد في
والصلوة بمعنى الدعاء لغة وفي كسر المعنى كالصلوة كالنظارة وستر العورة
واستقبال القبلة ورعاية الوقت وارتكاب معلومة ككبيرة الاختراع والقيام
والقراءة والركوع والسجود والقفدة الاخيرة والنية والمراد بالصلوة المحض والمراد
من اقامتها بقدر ركانها وحفظها من ان يقع زرع من فرايضها وسننها وادائها
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انتم لو انتم انتم يا ابا حنيفة في كل
يوم خمس اهل بيتي من دونه شيئا قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحوي الله
تعالى بها الخطايا هذا الحديث من صحيح المصالح روى ابو هريرة رضي الله عنه وقد
بينت فيما تقدم من الصلوات الخمس يغفر الله تعالى ذنوبه ببركات تلك الصلوات فلا بد للمؤمن
ان يداوم عليها في وقتها باتمام ركوعها وسجودها وسائر ما يفعل فيها فانه تعالى
وان امر بها في موضع من كتابه لكن ذكر ركانها فيه متفرقة حيث بينت فرضية تكبيرة
الافتتاح بقوله تعالى في سورة المائدة ورتك تكبير وفرضية القيام بقوله تعالى في سورة
البقرة وقوموا لله ثابتن وفرضية القراءة بقوله تعالى في سورة المائدة فاقروا ما تيسر
من القرآن وفرضية الركوع وسجود بقوله تعالى في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اسجدوا
واسجدوا **واما زناهم** اي ما اعطيتهم من الرزق وهو اسم ما ينتفع به ذو حيوة
من الخلق **يفقروا** اي يخرجون عن ايديهم في سبيل الله تعالى والافتقار هو لا طرأ
اليده وهو يتناول صدقة العريضة والسطوع **وقد بينا في ما انزل اليك** بالقرآن

وما انزل

وما انزل من قبلك اي في شئ من انزل من قبلك من التوراة والإنجيل وما انزل
الكتب المنزلة على الانبياء عليهم السلام **وبالانجيل** اي بالانجيل الذي انزل من قبل
الذي انزل من قبل من غيرك فلا يغفلون عنها ولا يعاون بما يعاونون او يعاونون
عليك في العيون والايها انقان كعلم بنحو لشك وكنهية عذبا بالاستدلال والادراك
لا يوصف به علم البارى كذا في البصائر **واما** اي اهل هذه الكسفة **عليكم** اي
رشد ريسان وصورة **من انهم** في الدنيا بين لهم طريق الفلاح قبل الموت
واما تلك في المصالح اي الفنازعة بالجنة والنجا من النار يوم القيمة كذا
في العيون من اراد ان يكون من المصلحين فليكن من الله ولا تكنه وكنهية ورسوله ورسوله
الآخر وبالقدر خير وشره فانه تعالى لا يلدن الى طاعة ولا عبادا وانما الانبياء كفى
للدخول الى الجنة لكن الوصول الى الدنيا الرقيقة والمراتب كسنة بقدر
الطاعة وترك كسنة فاعلى الاعمال ان يمتنع ايام حيوة فانها من ماله فان ربح به
في الدنيا بالاشتغال الى الطاعة ربح في العقبى بالوصول الى الدنيا فان خسر به ندم
في اليوم الذي لا ينفعه فيه كسنتهم **قال** العجيب ترك الطاعة وهو يعلم لا يخجل
الا بها لو لم يكن طاعة الله ثواب لكان حقا علينا ان نرغب فيها لحب الله
تعالى اياها ولو لم يكن العصية عقاب لكان حقا علينا ان نجانبها البغض
الله اياها **قال النبي** قدس سره يا من خلفه الاجل وقدمه الامل والله
لا يخيبك الاصدق العمل **وقد** انزل لغيران التوراة اي شئ في انجيلك
قال من اجل عرف ربه ولم يطعمه **وقد** انزل في التوراة ما بين ادم انك من نسل الله
الابا الصبر على الطاعة ولا يخجل من انذار الابا الصبر على ترك العصية فمن صبر
على طاعة اعطيت الجنة ومن صبر على معصية انجيت من كسنة كذا في خلاصة
في الشيخ الامام ابو محمد رحمه الله ان رجلا تعلق قلبه امرعة فخرجت تسلك
الطريق الامر فذهب رجل معها فلما خلاها في كبادية وكنا من بينام افسد الرجل
سره اليها ففادت له المرأة انظر كناس باجمعهم ففرج الرجل يقول لها انظر انما
قد اجبت اصابتهم فقام الرجل فطاف حول القافلة فاذا الناس بينام فرجع
اليها وقال نعم بينام فقال المرأة ما تقول ان الله تعالى ما ثم في هذه كسنة ام سائر

الحقايق

الرجل لانه لا ينام ولا تأخذ سنة ولا تقم فقال الله تعالى من لم يمت ولم يزل ينام
كان التائب لا يرون ذلك اولي النجاة من غير ان يرضوا من حاله وتاب وتطهر
وطنه فلما اتوا في الرجل رزى في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال انظر في حقك
ذلك الذنب كذا في جميع النكاح ففعل في العبد ان يكون خائف من الله في تاركه كليات
ومواظبا للظواهر والوقوع القرائن وعمل بما فيه وخالفا من زوال الامام **فصل** اعلم ان النعمة
التي هي نعمة الامام مثل اوصافه حرم الله ان يذنب اخو على سلب الامان تا
زيد لشكره نعمة الامام ترك خوفه لتمامه وظلم العباد فانه كان في هذه فحصلت
فالاعيانة يخرج من الدنيا كما فرأ الامان اذ ركه كعادته كذا في **فصل** بعضهم
ما من كلمة احب الى الله تعالى ولا يبلغ عنده من كلامه ان يقول العبد لله الذي
انعم علينا وهذا نال الاسلام كذا في حق من جلالته فانه بدل المؤمنين ان يكونوا في
الامم ما مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك وطاعتك بجزائك يا ارحم الراحمين
واختارنا مع الانبياء وقولهم كذا في جليل حقيقة **المجلس الخامس في قوله تعالى في سورة البقرة**
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعل
تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فانه يعلم الله انذارا وانتم تعلمون **صلى الله عليه وسلم** وقيل رسول
الكريم اللهم صل على محمد وعلى آل وصحابة جميعا وسلم تسليما كثيرا اليوم كذا في الحديث
فولم يعاد من الله عند ان قال كنت ربه فالتبني على من علمه في الرقة في كبره اذ يكون
الان يقول الرقيب الذي يركب خلقا الكلب على الحمار وغيره يعني كنت رذا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمارين يعني وبينه الامم في الرجل يكون الحمار
بعد الامم المتصوفة وكسرها يوزن مؤمنة ويروي بفتحها وهي تحتها التي تكون
في آخر الرجل يند البها الكلب والاراد به المبالغة في شدة قربه فقال يا معاذ
هل يدري اي هو تعلم ما حق الله على عباده والحق ههنا مع حق الحب اي في ثوبه وطيبه
عليهم والحق لعباد على الله اي في شدة حقيق وجدي ان يفعل الله تعالى بهم والحق
ههنا ينفذ يرا لا يجب على الله شيء خلافا للمعتزلة قلت الله ورسوله اعلم قال
اي كبره كتم فان حق لعباده ان يعبدون وحده ولا يشركوا به شيئا في عبادات

بالزنا

بالزنا ويخرج من جنونهم المهنات انه هو المنعم عليهم بالنعمة العزيرة والالطف
المعينة ليجعلهم ان يخلصوا له الطاعة من شهودهم مناهيه كذا في الحديث وفيه
تبيين الكفار على الاشارة في عباداتهم وحق لعباد على الله ان لا يعذبوا ولا يذلوا
شيئا فاذا فعلوا ذلك فحذره تعالى ان لا يعذبهم كذا في الحديث فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الفاء جواب شرط محذوف تقديره اذا كان كذلك افلا ابشر به
اي ما ذكرت من حق لعباد على الله الناس قال لا اي لا ابشرهم في شكاوهم ومصوب
بتقدير ان بعد الفاء لانه جواب النفي اي فيعتدوا عليه ويقعدوهم ذلك عمر
العباد كذا ذكره ابن مالك **فان قيل** كيف ذكر معاذ رضوانه عن هذا الحديث وقد
منعه عليه الصلوة والسلام فذلك **اجيب** بان معاذ رضوانه عنه ان يفهم عم
كان لاجل ان لا يعتد على هذا الحديث بعض من حدث عنه بالاسلام وبشره بان
بالتكاليف الشرعية وما استقر امر شريعة وقوى لاسلام وواظب الناس على
العبادة ارتفع الحذور فاخير معاذ رضوانه عنه بهذا الحديث مع تعاضد رضوانه
عنه جلاله قد لم يخف عليه ثواب من نشر علما وبألف كتمه كذا في الحديث
فالحاصل ان حق الله على عباده ان يعبدوه ويوحدوه فاذا فعلوا ذلك فحذره
تعالى ان لا يعذبهم ويدخلهم الى جنته ويشرفهم برؤية جماله قوله تعالى **يا ايها**
الناس الآية مسوقة لاثبات تشديد وتحقيق محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم
اصل الايمان كذا في الحديث وهذا النداء تنبيه الغافلين واحضار الغائبين
وذكر تلك السالكين وتعريف الجاهلين وتقريع المشركين وتوجيه المضيق
وتفجيع المحبين وتشويق المريدين وان الله نادى الماضين باسم المساكين
ونادانا باسم المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا باسم الانسانية وهو المروءة
وجن العالمات يا ايها الناس وهو مدح ابتداء وبعث على بلادة الانسانية ابتداء
وهو شوق من انفس اي تبصر كانه قال يا اولي الابصار ان من الانس انفسا
وهو مدح له بالانس يذكر به اومين انفسا وهو غيات وتلقين حذر
اما الغياب فكانه يقول يا ايها الناس كتمنا بالكفران او امرنا بالانصاف واما
التلقين للعدو فكانه يقول يا ايها الخائف لنا ناسيا لاحمدا او ساهيا

لا قصد اعذارناك لفسادك وعفونا عنك لاننا انما نعلم اننا من هذا الصلح
اسماء المؤمنين والكافرين والمنافقين وقوله **اعبدوا ربكم جميعا**
قد سبق ذكر المؤمنين في اول السورة وذكر الكافرين وذكر المنافقين بعدهم و
قوله **اعبدوا** ومعناه ايها المؤمنون اطيعوا ربها الكافرون واصنوا وابتها المشركون
اخضعوا وقول ربكم اي اهلهم وما لكم ومريكم كذا في التيسير وانما قال ربكم تنبيها
على ان الموجب للعبادة هو الربوبية **الذي خلقكم** صفة تجزئت للفظ والقبول
كذا في قوله اي اوجدكم ولم تكونوا شيئا فهو المستحق لعبادته وفي العمل على
كل في التيسير **والله من قبلكم** من الامم فاحق عبادتهم وامرهم بالتعبادة وفي قوله
من قبلكم دلالة على شمول القدرة والضعفة وتنبيه عن سنة الغفلة انهم كانوا
يفضوا وجاؤا وانفضوا فالتفتوا صيركم ولا يستجيزوا وتفصيله كذا في
اعلمهم بقدرته حاله الضعيف اعبدوا كما قالوا اعبدوا ربكم راجين ان يخرجوا في
سلك المتقين الفارزين في الدنيا بالهدى وفي العقبى بالفلاح المستوجبين
التقرب اليه في الدنيا بطاعته وفي العقبى بالنزول في دار قدسه كذا في قوله
يخرجهم الله عن الله ثم اشار الى حسنة العبادته وحيث ذكر عليهم بقوله **الذي**
اي هو الذي **جعل لكم الارض فراشا** اي بساطا يستقر عليه الاستراحة والعبادة
عليها بعد خلقكم احياءا والموجب لاداء حق الرب **والسماوات اوتيا** اي جعلها
عليكم سقفا من نفخات لفة ونظرة كذا في قوله **والجعل منها انجوا لخلق كذا في**
العلم انزل من السماء ماء اي مطرا ينجد منها على تحاب ومنها على الارض
فاخرج به اي اخرجت بالمطر والبارد البينة من **الثمار** اي من انواعها
والوانها والنبات من البيان **وقال لهم** اي طعاما لكم وعلفا لذكوانكم وهو جعل
اخرج المعنى ان الله تعالى انعم عليكم بذلك كله لتعرفوه بالخالقية والمرتزية
فتوجدوا كذا في قوله وفيه اشار الى ان ما اخرج بالمطر من الثمار والنباتات
غذاء للجسام والذواب فقط واما ما اخرج من الارض فكلوا بالعبادة المؤمنين
من الثمرات المعنوية بسبب القرآن وذكر غدا الارواح فقط وهو الرزق
المعنوي فمن اراد ارتفاع روحه الى رجا القرب والكمال فليعلم ان الى الله

والذكر وسائر وظائفها لا تنها غدا الارواح وتحصل لها بها القوة القدسية
فلا تجعلوا لها ندا اي امثالا لا تعبدونها كعبادة الله تعالى لا تقولوا له شركاء
تعبد معه ولما عطف على عبدا اي يا مكرم بالعبادة فلا تشركوا به شيئا
وانتم تعلمون بالعقل والتمييز انه رب واحد لا شريك له في خلق هذه
الاشياء الشاهدة بالوحدانية وان الحكم على قدره على غير ما قدر عليه
لحقه ان تعرفوا انعامه عليكم بها وتعتبروا بالانتظار الصحيح الموصول الى التوحيد
فقالوا لها بالشكر لا بالشرك كذا في قوله فمن وافقته لتوفيق الله وتعبادة
الازلية هدى الى الصراط المستقيم كما قيل كان حاله يقال له يعلى وله صنم
ولا يفارقه سفرا ولا حضرا ونفخ به على قرانه وكالا خرج في ثقال وظلمه
في قدومه ويتضرع له ويسجد بين يديه فاتفق له سفر جمع ما كان له وحمل
بهيمنه وركب فوقها فلما توسط الطريق عثرت البهيمة ووقع الصنم و
انكسرت عنقه واحدى يديه فنظر يعلى اليه وقال اجئت بك لتبني عني الذي
فكيف لا تمتع عن نفسك فاخذ برجله ورمى به وقصد كعبته الى الله تعالى
وتحق عليه القصص وقال يا رسول الله فالان تبارت من اتولى فقال
ان لي رجا يدفع كبداء في الدنيا والعذاب في الآخرة ويكرم ببقائه ورويته
فقال فما ثمن الهك فقال اقمي منته عما تقول وتجب فقال قل لا اله الا الله
محمد رسول الله فقال واسمع **فصل المجتنب الثاني** في الامتناع بالركعة اعلم ان في
بيان حقيقتها اقوالا كثيرة بين العقلاء وظنونا فاسادة بين المتكلمين
ذكرت في هذا الباب ما يطبق على السنة والكتاب فان ظاهرها كونه ركعة واحدة
يدل على وجوده وكونه اجساما لطيفة نورانية كاملة في علم قادرة
على افعال الشاقة ولا يوصفون بالذكورة والافئدة شأنهم الطاعة و
سكنهم السموات وقادرة على التناكل بالاشكال المختلفة **وفي خبر**
في الخبر عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله جبريل ان يري في صورة
فقال لجبريل ان لا تطيق ذلك يا رسول الله فقال في احب ان تفعل فخرج
رسول الله في ليلة مغمرة فاتي جبريل في صورة نبي فحدث رسول الله عليه السلام حين

صلواتكم

راه ثم افان وجعل مثل منده واضع احدى يديه على صدره والاخرى بين كتفيه
فقال رسول الله سبحانه الله ما كنت ارى شيئا من الخلق هكذا فقال جبرئيل كيف
لو رايت سر ايفال ان لا تثنى عشر جناحا منه جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وان
العرش على كاهله وانه ليتضاثل الى رجل بعينه بعضا لعظمته الله تعالى يعنى
يعود وعصفوا واصفوا انه يملأها ولا يعرف عددهم الا الله كذا في الحديث الصغير
المجلد السادس في قوله في سورة البقرة يسجدوا لله جميعا وسجدوا لله
الصالحات ان لم يجدوا من يجزئها منها ركعا ركعا ركعا من ثمره رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل واولادها من ثمرها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
خالدون **صدق** الله العظيم وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله واصحابه
اجمعين وتم تليها كثيرا **روى** احمد والبخاري ومسلم وترمذي وابن ماجه وغيرهم في
رواه عنه كذا في الحديث الصغير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
اي هيات فيديل على ان الجنة مخلوقة الا ان كذا في التنزيل عبادي الصالحين
اي الثقاتين بما وجب عليهم من حق الحق والخلق ما لا عين رأت ولا اذنت
العيون سمعتا ولا خطر على قلب بشر فان العين في سياق التثنية الاستغراق
ومثله قوله ولا اذن سمعت بتسعين عين واذن وروى في بعضها ولا خطر على
قلبي بمرغناه ان تها اذ ضرب في الجنة من الثمر والجزات والذرات ما لم يطعم عليه
احد من الخلق بطريق من الطرق كذا ذكره كذا في **الحج** ان كعبه لثلاثة امور وهي
اصناف حسنة احدها عمل قلبه وهو التصديق بطريق وهو لا يرى ولا يسمع بل
يعلم وعمل لسانه وهو يسمع وعمل اعضاؤه وهو يرى فاذا اتى كعبه بهذه الاشياء
عمل الصالحات يجعل الله تعالى مسجودا لا اذن سمعت ولم ير عينه ما لا عين رأت
ولعمل قلبه ما لا خطر على قلبه غير تعالى كعبه ان يواطى على كلفه لان الله تعالى لا ينقص
شيئا من امور الحسنات بل يعطي الجنة والدرجات قوله **وذكر في قوله** وهو عطف
على ما تقدم لا تقول بل في قوله اذ ذروا عقوبته ما جئتم وبشر يا اولاد بني سعد
باحساني اليهم او بملك وصفوا باليقين معطوفة على الجملة وصفها بالخيرين
كذا في قوله جبرائيل ان الله تعالى لا يرفع الترفع بالترهيب وكونه عديلا وعيد

كذا ذكر

التي تعود رحمة الله تعالى والمؤمن بقوله وبشر الرسول كيف يلقى رسلهم خاصة او
عام لكل عصر لان بيان الاحكام وتبليغ الوعد وتوعيد بطريق الخالصة من رسول
صلى الله عليه وسلم مختص بالعلماء الذين هم ورثة الانبياء عليهم السلام او كل واحد يقدر
على البشارة وهذا الوجه احسن لانه يرد ان الامر لفخامته وعلاقته
حقيق لان يمشى به كل من يقدر على البشارة وهذا الوجه احسن كما هو شأن
العظام كذا ذكره **الشيخ** والبشارة الخبر السار فانه يظهر اثر كثره وروى في البشارة كذا
ذكره **كافي** **عليه السلام** في اعمال الصالحات التي صدرت عنهم لله تعالى على حال
من موجب التكليف كذا في الحديث والامم في الجنس وهي الاعمال باستوعف الشرح
وحسنه كذا ذكره **البصائر** ان **لهم جنات** بان لهم بساطين كثيرة جمع جنة
وهي ثمان قال ابن عباس رضي الله عنهما هي دار الجلال ودار القرار ودار السلام
وجنة عدن وجنة المأوى وجنة الفردوس وجنة الخلد وجنة نعيم
قال دار الجلال كلها من ثمرتها قصورها وقصورها وقصورها وقصورها وقصورها
ودرجها وغرفها واعاليها واسافيرها وخيامها واولادها وبناتها وبناتها
ودار القرار كلها من المرجان ودار السلام كلها من كبروايت **الحج** وجنة
عدن من الزبرجد كلها وجنة المأوى من الذهب الاخر كلها وجنة الفردوس
من اللؤلؤ كلها وجنتها لبننة ذهب ولبننة فضة ولبننة باقوت ولبننة
زبرجد وملاطها المسك وقصورها الباقوت وغرفها اللؤلؤ ومصارفها
الذهب وارضها الفضة وخصائرها المرجان وبناتها المسك وبناتها الزعفران
ولعبها كذا في التفسير ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله الفردوس
فانه ستر الجنة وحرورية فانه وسط الجنة اي ناعبها واطرافها جهنم
وان اهل الفردوس اي سكانها يسمعون اطيظ العرش يفتح الخلق وكسر
الطاء اي صوته من كثرة اذخام الملائكة المشاهدين وان طافين حوله
لكون الطبقة العليا طبقات الجنات وسقفها عرش الرحمن كذا في قوله
الحج الصغير وجنة الخلد من كفضة وجنة نعيم من الزبرجد كلها كذا في التفسير
للتفسير **الحج** في موضع نصب صفة الجنات **من تحتها** اي تحت شجارها

[illegible]

فیندیج

فيخرج على الصراط من بين الفريقين خلافا لحدود فيما لا تجد الموت فيها
ابتداء من جهة التردى بمقتضى ما يروى من مطلق الانصاف انه اذا دخل الله اهل الجنة
الجنة واهل النار النار انى بالموت مبتدأ فيوقف على استودين الجنة والنار
ثم يقال يا اهل الجنة فطعموا خافقن ثم يقال يا اهل النار فطعموا ثم يمشون
يرجعون الى الجنة فيقال يا اهل الجنة اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون بلى
وهو لا يعرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضج فيذبح ذبائح كثيرة ثم يقال يا اهل
الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت قالوا صدق حسن صحيح قلت
هذه الاحاديث مع صحتها تصرف في اهل النار فيها الا الى غاية ولا امد
مقيمين على الدوام والسرمد من غير موت كذا في ذكر القريب اعلم ان الموت معنى
والحلام في ذلك وفي الاعمال وانها لا ينقل جوارح بل يخلى الله تعالى انفسا
من ثواب الاعمال وكذلك الموت يخلى الله تعالى كبشا يستقيه الموت ويلقى
في قلوب الفريقين انه هذا الموت ويكون ذبحه دليلا على الخلق في النار
وقال الترمذي والمذهب في هذا عند اهل العلم من الامة مثل شيخنا السوي
ومالك ابن انس وابن المبارك وابن عينة وجميع وغيرهم فقد علمهم يروى
هذه الاحاديث ولا يقال كيف هذا الذي اختاره اهل الحديث يروى هذه
ويؤمن بها ولا يعرف ولا يتوهم ولا يقال كيف وذكر صاحب خلع التعليل انه
هذا الكيش المزبور بين الجنة والنار الذي يتولى ذبحه يحويان ذكرنا
عليه السلام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبامرهم كرم وذكر صاحب الفردوس
انه الذي يذبحه جبار على كبره كذا في ذكره **فصل في مسئلة المتعلق بالارباب**
بالارباب وفي المطالع مع قتال ولصحاته ان في السما والارض ما لا تدرك خلقها
من نار ونور وريح عليهم مالك يقال له الرعد وهو ملك يوقل السحاب
والمنطر وهم يقولون سبحان ذي الملك والملكوت وفي السماء لقائنة ملكة
على الوان شتى صفوفا راجحى اصواتهم يقولون سبحان ذي العزّة والجبروت
وخلق فيها نصف جسد من نار ونصف جسد من نار ونصف جسد من نار ونصف جسد من نار
فلا النار يذهب كالبخ ولا الثلج يطغى النار ويقول يا من القديس فتنال

وانتار الف بين قلوب عبادك المنجدين **وقال ملائكة** اولى الجنة شجرة
ورباع منهم رستون جناح رويح رسول الله صلى الله عليه وسلم راي جبرائيل عليه السلام
رستون جناح يقولون سبحان الذي لا يلقى ولا يعرف احدون صاحبه من جنه الله
سبحان الله لا اله الا هو في السموات والارض ومن عندنا لا يتكبرون عن عبادته ولا
يخسرون اي لا يعيرون بسجود الليل والنهار لا يغفرون **وفي** اربعة يضعفون
ملائكة السجود الثالث وكما اكل سماء اكثر عدد من التي عليها منهم القائم
ونهم الزكوة ونهم كشيد على انواع عبادات وهم يقولون ستوع قدوس ربنا
الرحمن لا اله الا هو انتهى جمع الله تعالى بينهم وتقدبهم في صلوة واحدة
كرامة لانه محمد عليه السلام حتى يكون لهم حظ من عبادته اهل كل سماء وراؤه القادة
يتلون فيها ويخرجون من ذنوب يوم ولدته امه كما قال الله لم من صلى وكنت متوجلا
على الله بقلبه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه كذا في العوالم **وقد اختلفوا في**
افضلية بني آدم على الملائكة والمذهب المسمى فيان خلص بن آدم وهم الانبياء و
الرسول عليهم السلام وكسليم فضلهم على الملائكة وعلم بن آدم وهم الاتقياء افضل
عند الملائكة وعلم بن آدم افضل من الملائكة افضل من علم بن آدم هذا محصل ما جاء في تفسيره
المجالس في قوله تعالى في سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فمذ اليه ترجعون **صدق** الله العظيم وتبين
التي كون الله من علمه على الاوصياء جميعا كما ذكرنا الذكر ونغفل ذكرنا
الغافلون **وقال** مسلم بن جابر رضاه عنه فانه لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الله
اي من قال لا اله الا الله قدوة الله تعالى بعن الموت لا يشرك به اي ولكال الله لقيه وهو
غير شريك شيئا دخل الجنة اي من مات من متاعه شرك بالله تعالى دخل الجنة بفضل
الله تعالى ابتداء او بعد عقاب او عتاب كذا في التفسير لان المؤمن وان دخل النار
بسبب الضلالت لكن يخرج منها فيدخل الجنة لانه وحوله النار للتطهير لا للعقاب
والخلود بخلاف المشرك فانه يخلد في النار لان المشرك لا يغفر له كما قال الله تعالى
لا يغفر له شركه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاعرف يا مؤمن بقدر ايمانك
لان من اعظم النعم ولذا قيل انك لو خلقت فراق الدنيا واخذت في شكر انك

واسلامك

واسلامك من اقل الدنيا الى اخرها لما كنت تقسم بذلك لما فيه نفوذ العظيم وهو قول
الجنة يوم يعرف قدر هذه النعمة ولم يشكر عليها يخشى عليه ذلها الا ان يشكر بسبب
لادبها والتعبد ودمها وشرك الشكر بسبب نزولها كما قال الله ان من شكرتم لازيدنهم
الآية **بيت** شكرت نعمت افرو بكده كفر نعمت ان كفرت ببره وكده شكر
نازدن ذوال نعمت **بقر** شكرت انما قال نعمت **فان** علم العبد شرف الايمان
وتباحة الكفر فليثبت على الايمان وليس الاله الختم عليه لان الاعتبار بالخواتم
وليجز كل الحذر في الكفر لانه سبب الخراب من حزن الحزن فكيف يشكر العبد بربه
وهي خلقه من نطفة وصورة في احسن صورة ثم يميتة ثم يحييها فاقال جباري
كيف تكفرون كيف منصوبة على التشبيه بالنظر عند سبويه وبالجملة عند غيره
اي في حال او على حال كقولك اي تجحدون كذا ذكره البصري **بالله** اي وحدانيته
ومعكم ما يصركم ككفر الى الايمان كما قال لا تعجبوا من هذا لا يفقه كقول
بالله مع قيام دليل انفس يدل على وجود صانع قادر على ما يشاء فضلا عن تدليل الايمان
كذا في التفسير رحمه الله والمطالع تدين كثر والواو في **وكنتم** **وانا** المحال الى وحال
انكم عالمون بانكم كنتم نطفة بلا روح في اصداء بانكم وقد يطول لعدم حيوة
في ميتة ولا كان الاحياء عقيبا لموت بغير تراخي او رجاء الكفاة في **فاحياكم** في ارحام
امهاتكم ثم في دنياكم كذا في قوله فجعل بعض اجزاء النطفة عظاما وبعضها
وبعضها عصبيا وبعضها عرا وبعضها شعرا وجعلك تنطق بلحم وتبصر بشحم و
ابطشك واشتاك وقواك وجعلك تستعمل على ظهور الهواء وحيث ان الماء
ووجوش الصخر كذا في التفسير وهذا الزام لهم بالبعث كذا في الجواب واما ان المقام في
التدليل طول جاء بتم حرف التراضي فقال **ثم يميتكم** عند انقضاء احوالكم **ثم يحييكم** بالقياس
يوم ينفخ في الصور وكسول في القيود كذا ذكره كبيضاوي كذا في اسرار قوله تعالى
ان الله حي القيوم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى اى ابره عرض عنه احبائه
ان يسمع فرع نعالهم اي صوته وقها فيه دلالة على حيوة الميت في قبره **انا**
قبل ان يمضي زمان طويل فيقعد انه فيقول ان ما اى شئ كنت تقول في النزل
الذي بعثت عليكم بالنبوة محمد عطف بيان للرسول هل كنت اعتقدت وقررت بانه

يتخذه فاما المؤمن فيقول شهدانة عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقورك
من النار لو لم تكن مؤمنا ولم تحب للملكين قد ابد لك الله به اي مقورك هذه
مقعدا من الجنة بايمانك واجابة الملكين فيراها جميعا ليزداد فرجه وعرف
نعمة الله بخليصه من النار واعطائه من الجنة واما المنافق والكاثر فيقال له
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري اي لا اعلم على حقيقة انه بنو ام لا كنت قول
في الدنيا ما يقول الناس اي المؤمن قول هذا قول المنافق واما الكافر فلا يقول
في القبر شيئا ويحتمل ان يقول الكافر ايضا دفعا لعذاب القبر عن نفسه فيقال
له لا دريت اي لا علمت ما هو الحق وكضوب ولا نليت اي ولا قرأت الكتاب
ويضرب بطريقة وهو انه يضرب من حديد ضربة بين اذنيه فيصبح اي يرفع
صوته بالبحر وانه تلك الضربة صحيحة يسمعها اي تلك الحقيقة من يديه اي يقر به
من الحيوات غير المتقين نصيب على الاستثناء اي غير الحق والادنى فاتهم لا يسعدهم
لانهم مكلفون بايمان الغيب وتجب عليهم احوال القبر والقيمة اذا الدنيا
المؤمن عز وجل كذا في كرم المصايح هذا الحديث متفق عليه في شكا المصايح **ثم اليه**
اي الى الله ترجعون تردون بعد الحشر الى غير كذا ذكره بالتسوية بمعنى نصيروني الى
ارادته ومشيئته لا انة في جهنم فيرجعون اليها كونهما سجدة عليه في حياتهم
اعمالكم ان من غير غير وان شئنا فنحشرهم في الآخرة تدل على اموال الاول
انها تامة على وجود ما يدل على الصانع وتعالى انها تدل على ما يقدر على الاحياء
الامانة الا الله فيطرح به قول اهل الطبائع وثلاث انها تدل على التكليف والترغيب
والترهيب والرابع انها تدل على ان هويها الزهد في الدنيا لانه قال فاحياكم
ثم يميتكم فيبين ان لا بد من موت ثم انما لا يترك على هذا الموت بل لا بد
من الرجوع اليه وكذا تدل على حجة الحشر ونشر الرجوع اليه فمن حقق
ان بين يديه يوم هو يوم الحساب والعتاب وكثراب وتعبا وتساؤل و
الجواب فيقتل احواله فيقتل احواله ويحاسب نفسه قبل ان يحاسب **فان قال**
عن الخطاب في قوله تعالى حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فاما تيسر واهون
لحسابكم ورواها قبل ان توافوا وتجزوا والعرض الاكبر يومئذ فترضون لا يخفى

منكم

والتي سائرنا تدل على ثبات عند القبر
ولاحته مع

منكم خافية **ثم** يبينه الغافلين وكذا كان لعرضه من صحيفة يكتب فيها ما كان
فعل في لا يسوع من الحيرة فانه كان يوم الجمعة عرضا على الاسبوع على نفسه فحسنا
وجد شيئا لم يكن الله فيه رضي جعل يضرب بالذرة على نفسه ويقول في هذا
فلما مات ولما دعا غسلا فاذا ظهر في جنبه مسودة من كثرة الضرب كذا في قوله
الا نور في مكان له عقل وبصيرة يحاسب نفسه في الدنيا ان علمت خيرا الحمد
تعالى على توفيقه لعمل الخير وان علمت شرا يتوب ويستغفر ويتضرع ويبكي وي
لا يياس من رحمة الله تعالى فانه تواب رحيم لا يرد التائبين ولا يذم المذنبين من باب
صفحة **الحق** غير انهم بن حشيم انه قال مررت بمكتب ورايت صبيتا يبكي فقلت له
لم تبكي فقال غدا يوم الخميس احتاج ان عرض لدرس على المعلم ولست احفظ
درس فقلت لنفسك كيف اذا كان يوم كريمة واحاسنا اسلفت فالتعل
لا ينسى الحق بل يحاسبها نصب عينيه ويحتمل في تحصيل اذ وادها ولا يصرف
اوقاتا لتحصيل الدنيا ونادفها فيحى الموت بغتة فيندم ان يقظنا الله تعالى
عن الغفلة ووقفنا الى الظلمة والفتنة **فصل** المبحث الثالث في الامانة بالكتب
والمراد من الامانة العلم بكونها كلام الله تعالى انزل على انبياء عليهم السلام كما قال الله
في سورة التوبة يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب التي انزل على
رسوله والكتب التي انزل من قبل قال تعالى البصائر اي تبتوا على الامانة بذلك و
داو مواعيله وامنوا به بقلوبكم كما امنتم بلسانكم او امنوا ايمانا عايقا بكتب
والرسائل فان الامانة ببعض كلام ايمان والخطاب للذين آمنوا او المنافقين او
المؤمنين والكتاب والمراد من الكتاب الاول القرآن والثاني جنس الكتاب فمن
يكفر بالله ولا حكمته وكتبه ورسوله ويؤمن الاخر فقد ضل ولا بعيد عن
المقصود بحيث لا يحاد يعود انتهى **فصل** من هذا ان من آمن ببعضه وكفر
ببعضه فلا يكون مؤمنا لان الكفر ببعضه كفر بجملة الا ترى كيف قدم الامر
بايمانه به جميعا وعلته على ما فهم من شرح المشار الى ان تلك مائة واربعة
كتب انزل فيها على آدم عشرة صحايف وعلى نوح عليه السلام عشرة صحايف وعلى
ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عشرة صحايف وعلى موسى عليه السلام التوراة

وعلى ما ورد عليه السلام من التوراة والفرقان
وهو نقل النبأين دفتي المصاحف وترا كذا في جامع الأهل **الحسن**
فقد تها في سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم واستعينوا بالصبر
والصلوة وإتوا بكثرة الأعلى الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وهم
إليه يرجعون **سورة** الله العظيم وتبع رسولكم الكريم اللهم صل على أفضل الأنبياء
وعلى خيرهم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم **روى** أن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قال **الحمد لله على ما علمه** أفضل ارتباط هو في أصل الإقامة على جهاد لودو
بالحرب ثم استعبد الأفعال الصالحة فمعناه أفضل أعمال الصالحة الصلوة بعد
الصلوة لأنها أفضل عبادات اليد بعد الأفعال وزعم بحال الذكر لأن بحسب
الذكر بحال من تنزهها أرقه والمغفرة فزعمها من أفضل الأديان قال ثابت بن
رجم الله أهل الذكر يجلسون إلى ذكر الله وأن عليهم من الأثام مثل الجبال وإنهم
ليقومون من ذكر الله وما عليهم من الأثام شيء رواه أحمد في الزهد كذا في الرقة فلهذا
العبدان يلزم مجلس الذكر حتى يكون خالصا وطاهرا غرا الذنوب والآثام ويجذر
أن يكون من الغفارين ثم حضور مجلسه فإن القدر عنها فرغ من الحكمة والمغفرة
وذا خسران عظيم ذكر في الخالصه أنه يريون هادون لما توفى له بعض المخلصين
في المنام فقال له ما فعل الله بك قال هل يكون من الكرم إلا الكرم غفر لي ذنوبي و
أدخلني الجنة فقبل ثم قال بطول القيام في الصلوة وصودق الحديث والصبر
على الفقر وزعم بحال الذكر إلا لم تنزل الملائكة نصلي عليك وتغفر لك حتى
يحدث أي ينقض طهره باقي ناقص كان أو يحدث أمرا من أمور الدنيا

قال النبي صلى الله عليه وسلم **أفضل الصلاة** ما كان فيها ذكر الله تعالى
ابشر أمك إذا قام إلى الصلوة ويقول الله أكبر
فإذا قال هذا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
وكتب الذنوب بكل شعرة على جسده عبادته
الف سنة وإذا قرئ فاتحة الكتاب
الف سنة وإذا قرئ سورة الفاتحة
فكأنما حج بيت الله وحمل حمله
وإذا ركع فكأنما تصدق بوزن جبل أحد
وإذا سجد فكأنما قال في ركوعه سبح
في سبيل الله وإذا قال سمع الله
وبقي العظيم فكأنما قرئ كتاب الله
على الأنبياء والمرسلين وإذا قرئ يوم
لمه هذه ينظر الله إليه بوجهه الكريم
وإذا سجد فكأنما اعتق كل عبد أعطاه الله
رقبة وإذا جلس فكأنما شهد وأصاب الحجة
والصدقة والتوبة والنجاة في الجنة في كل ركعة
فتمت له أبواب الجنة فلهذا باب

النفس

حكاية في ضرب تارك الصلوة
جاء في الاختيار أن رجلا من الأكابر عزم إلى
البحر فأتاه الطريق إلى البحر فلما أراد أن
يوكب السفينة إذا وقع نظره على البحر فرأى
حيوانات البحر يأكل بعضها بعضا فحسب
ظنه أن الخط قد وقع في البحر فوثق به
إلى الملاح وقال ما هذا السرق قال الملاح منذ
عشر نيام نرى الحيوانات هكذا في البحر
ولا نعلم السر فإجابي الشيخ ربه فنهت
ها فإنا يومئذ نأكل البحر رجل تارك
الصلوة وكان عطشا فأتاه فغلب عليه
العطش فخران ماء البحر حلوف فغرق
غرفة والرادان يشرب فلما وصل الماء
إلى فيه وجد مراً وظهر المرارة في فيه
فرد الماء فيه إلى البحر فنهت فحسب
ماء ثم تارك الصلوة وقع الخط في
هذا البحر حتى أن السمك يأكل
بعضها بعضا

النفسانية والبدنية من الطهارة وسترهون وصفها لال فيها وكثرة الكثرة
وكما لو العبادات وأطهار الخشوع بالجوارح وأخلصا كنية بالقلب وهذه
السلطان مناجاة الحق وقراءة القرآن وتكلم بالشهادتين وكذا النفس عن
الاطمئنين كذا ذكره الله واستعينوا على البلاء والنواب بالصبر عليها والالتجاء
إلى الصلوة عند وقوعها وكما صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلوة
وقيل الصبر للصوم لأنه حبس النفس عن لفظات ومنه قبل شهر رمضان شهر صبر
قيل الصلوة الدعاء أي استعينوا على البلاء بالصبر والالتجاء إلى الدعاء والالتجاء
إلى الله تعالى فدفعه كذا في المذكر فالأدب أن لا يغفل عن التضرع إلى الله تعالى وكذا
لأنه الظاهر والاعتراف بالفقر وتذلل **قيل** أي الصلوة **الكبر** أي التقليل
مساقة **الاعتراف** أي الخاضعين المتواضعين أو على أنه محمد عليه السلام فذا من أسأله
كالركون كذا في التيسير وإنما لم تنقل عليهم لأنهم يتوقون ما أحدهم بمقابلتها
فتوقون عليهم ولا يتم يستغفرون في مناجاة ربهم فلا يدركون ما يجري من مشاق والمناجاة
ولذا قال صلى الله عليه وسلم جعلت قرعة عيسى في صلوة كذا ذكره أبو جعفر **الذي يفتقر**
أنهم ملاقوا ربهم أي يستيقنون ويعلمون أنهم ملاقوا ربهم أي معاينوه
بعد موت يوم القيمة كذا في العيون فاهل الأيمان يبالون إلى رؤية الله تعالى يوم القيمة
بالأكيف كما قال صلى الله عليه وسلم أنكم سترون ربكم عيانا أتفق البخاري وم
على الرؤية عن جابر بن عبد الله كذا في مشكوة المصابيح **وأنهم إليه يرجعون** أي
صابرون بعد الموت والحساب والمجاز والمعنى أن الصلوة ثقيلة في نفسها
لكنها لم ينقل على الخاشعين لتوقعهم الوصول إلى ما أذخر الله للمصلين من
الغروب الجنيل والكرامات وتغفلت على غيرهم لأنهم لا يتوقعون ثوابها كما قال الله تعالى
في حق المتأففين وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى ذكر في الخالصه عن
بعض الصالحين أنه إذا سمع الأذان وثب سرعيا فقبل له في ذلك فقال في
أخاف أن أكون من الذين قال الله تعالى لهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى
وقال حارث بن سويد أن رجلا جاء إلى أبي جعفر لا يشعرو فقال في ثوبا أن يكون
مناخقا فقال له هل صليت صلوة قط لا يراك أحد من الناس قال نعم قال أبو جعفر

الصلوة
إذا كنت على كفيه
مسك أن شرب
قال رسول الله عليه
وآله فإذا أخرج
اجتمع فإذا سجد
الأنبياء

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كل محلة تكون فيها تارك الصلوة يتركها كل يوم يوم
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة

ما صلي منافع قط لله تعالى حيث لا يراه احد **حكي** انك تلتقي بغيرك في العالم بصلوة
فاذا اتممتها وحسبها اخذوا منه كوعظ وان ضيعها علموا انه لغيرها اضيع
فلم ياخذوا منه كوعظة **فعلم** العال ان يواطى بقلوبه الحسن بالمعاش والمعاد
عن تركها لان تارك الصلوة يستحق لعنة الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة
تلق الله تعالى وهو غضاب رواه الطبراني في المعجم الاوسط ما ذكره في كتابه تفسيره من دوم
على الصلوة بالخضوع والخشوع والحياء من خط الله تعالى وبنال رؤيته جمال
وعنه من ترك الصلوة عدل محنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رابع لو ان شهر ارباب
احدكم يغتسل في كل يوم خمس مرات هل سقى من درته شيء قالوا لا بل سقى من درته
راسه اذ سادته ليسكت عن بكائه شيء قال كذلك مثل الصلوة الحسنة يحو الله بها الخطايا رواه البخاري ومسلم
فضل النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من اهل الجنة في الصلوة **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة
على دابة نظر انما ما صلت صلوة بالصلوة وهم ابناء سبع سنين يعني اذ بلغ اولادكم سبع سنين فامروهم بادر
الصلوة وقالوا يا فاطمة لا تقول انا ابنة الصلوة ليعتادوا وبستانوا فيها واضربوهم عليها او على ترك الصلوة وهم
محمد صلى الله عليه وسلم والله الذي ارسلني نبيا ابناء عشر حطين وقرتوا بينهم في الصلوة يعني اذ بلغوا عشر سنين فترتوا بين الاربع
انك لم تدخلي الجنة حتى تؤدبي في الصلوة والصلوة في الصلوة لا تجعل فيها البلوغ فترتوا بين الاربع
في موافقتها صدق رسول الله وصدق جيب الله فاحشة بالاناث فامر عليه بالتقريب حذر من ذلك **وعنه** ابو داود وعنه رجل
وروي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات رجل فمات بالصلوة **فعلم** العال ان يداوم على الصلوة باوقاتها وبراعي شرفها و
في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي خلفه واخذوا وركابها ولا يكون تارك الصلوة لانه يبغض عند الله **حكي** ان عديس
جنازة ليصلي عليه فحرك الكفن فنظر اليه من بعض الادواق على جبل فرأى قرية معمورة بالبساتين والانهار والثمار
وجده فيه حية تمض دمه وشاكل لحمه والمياه والنعيم واهل القرية كلهم مشغولون بالطعام والعبادة وكلهم مستغنون
فقصده ابو بكر رضي الله عنه ان يضر بها فنظرت بالاموال والمعا فغظموه لعيبهم واضربوه ثم انهم عرضوا اموالهم على عيسى
الحية باذن الله تعالى فقالت انهدا ان لا اله الا الله **وعنه** ابو بكر رضي الله عنه ان يضر بها فنظرت بالاموال والمعا فغظموه لعيبهم واضربوه ثم انهم عرضوا اموالهم على عيسى
الاله وانهدا ان يضر بها فنظرت بالاموال والمعا فغظموه لعيبهم واضربوه ثم انهم عرضوا اموالهم على عيسى
تضرني يا ابا بكر وليس لي ذنب فامر الله مساجد ومطابخ خالية ولم ير من مساجد سوى جدرانها ولم ير احدا
ان اعذبه الى يوم القيمة فقال ابو بكر من اهل تلك القرية تعجب عيسى من ذلك وناجى ربه وقال الهو سيدى و
ما خطاؤه فقالت خطاؤه ثلثة الاول
تارك الصلوة والثاني قانع الذخيرة والثالث
لم يسمع قول العلماء عني نقل في رواية عنكم
من معارضي

مولانا

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كل محلة تكون فيها تارك الصلوة يتركها كل يوم يوم
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة

لطفه ان في طرف الهند
ان يقال لها بالفارسية
تنتبث في طرف الهند
مهر بياه يعني دواء الحب الثبات
ولا يقدر احد ان يحصل منه الثبات
الا بالليل وخاصة تحببه كل من
انه من حلالها معه لم تقدر على سفرها
فيايتها المؤمن ان تلك الثبات بعد
الهند لتحصل منه تلك الثبات الي
حتى يحبك كل من يريدك فانها الي
هذا الليل قوله فتعجب به نافلة لك
وحصل دواء المحبة من مولانا بوسطة
الرفيق من الصلوة حتى يحبك كل من
يراك من الغد بقوله عليه السلام من
صلوته بالليل من وجهه بالانوار
نكتة ان عن خطابه رضي الله عنه
مر وقتا من الاوقات من كان في مدينة
فانقبل اشباب وهو حامل الكوز تحت
شايه فقام من الخطاب رضي الله عنه ياتيا
الشباب ما الذي تحمل تحت ثيابك
وكان خراجل الشابات ان يقول حم
وقال في سره الهلم تحبني عند عمر ولم
تقضي وتسترني عنده فلا
اشرب الخمر ابدا فقال يا امي المؤمنين الذي
هو اكل هو حل فقال عمر رضي الله عنه اني حتى
اراه فاكشفها بيدي فراهها عمر رضي الله عنه
فقد صار خلا فاعلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كل محلة تكون فيها تارك الصلوة يتركها كل يوم يوم
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة
لا تتركها الا في واحدة من هذه العشرة العشرة

عندى حسنة واحدة لعبدى ان تذكر ليلى كنهها في موضع كذا انما يشهد
من منامك وارادت ان تذكر ليلى فذكرت كنهها فذكرت ليلى فذكرت ليلى فذكرت ليلى
قلبك ذكر حسنة واحدة ولو كنت ذكرت بنيتها عشرة فحفل الله تعالى ذلك
كما يحل فيوضع في كفة الميزان فترجح على سببها فيغفر لها كذا في ذرة ارباض فذكرت
بالقول اذكر كرمها لا كفاية بدليل قولها ومن يترك على الله تعالى به فادرك في
الاحسان اذكر كرمها لا كفاية وكفرا ان قولها ان حرم الله فربما المحسنين فذكرت في
في النعمة والرحمة اذكر كرمها لا كفاية وكفرا ان قولها ان كان في البحر
لايت في بطنه الى يوم يبعثون كذا في البحر الحقا **قل** حقيقة الذكر ان ينسى
الذكر سوى مذكوره لا استغفاره فيه فيكون اوقار كذا اذكر **اقول** ذكركون قد
سره من عمل قلبه ولسانه بالذكر قد ذل الله في قلبه نور الاشياء **التي**
عليها انعت به عليكم كذا ذكره **الذكر** ولا تحذرون تعالى كذا في ذكر
فعل كذا ان يعرف قد نعم الله تعالى في شكره كذا لان ذكر سبب لارزاد نعمته و
دوامها والذكر ان سبب لرواها **الذكر** في ان سره ربه واليه في شجبها
غرض عود في غفلة قال الله تعالى **الذكر** لمن اعطى اربعا اعطى اربعا وفي ذلك
في كتاب الله اعطى الذكر ذكره كذا لان الله تعالى يقول فاذكروني اكرمكم وفي اعطى
الذكر اعطى الاجابة لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم وفي اعطى الذكر الزيادة
لان الله تعالى يقول لمن شكرم لازيدنكم وفي اعطى الذكر المغفرة لان الله
تعالى يقول استغفروا ليكم ان كان غفارا كذا في ذكر النسيان فاذكروني اكرمكم وفي اعطى
بذنوبه ويسا لعل الله تعالى التوبة والمغفرة لان الله تعالى غفار ولا يجب من الى
بابه بالخير والافتقار بل يستعين به ويغفر ذنوبه **حكي** ان جلا شيا كان يتعالي
الفرح من فلم يدع شيئا الا فعل فرض ولم يجد جيلانه فدعى بعضهم وقال ان ابي
تاذا ومني في حال حياتي واعلم ان جيلاني في القبر يتلاقون فيجاري فاذكروني
في ذنوبه يتي هذا فلما ذكر في النعم على هيبة حسنة فيقول ما فعل الله بك فقال
قال في عدي ضيقك واعرضوا عنك اما في الاضياع ولا اعرض عنك و
يرحم كذا ذكره لانه في **الحصة** في هذا كذا ان هذا الرجل لما اقره

واعترف

واعترف في عدي ووجهه في ربه واناب الى ربه غفرا لله له وحده فليكن لعبدي مقرا
في ذنوبه ومينها الى ربه حتى يغفر ذنوبه ويستريحون الله تعالى في ربه
في ذنوبه وارحم موتانا بحمد محمد عليه السلام **فصل** البحث الخامس في الالباب يوم الجمعة
والاراد من الالباب العلم بما يكون فيه احوال الحركة التي اول منزل من منازلها
القبول واجبات في ذنوبه وسؤال ذكره في ذنوبه وهذا ملك من ملكه يقعد ان لعبدي
في ذنوبه ويسال ان غمرته وغمرته وغمرته وغمرته ويقول ان من ربيك وما ربيك
وسؤالهم اقول ننته بعد موت من وفق الجواب يكون قبره روضة من رياض
الجنة **الحكي** في روضة الرياحين في بعض الناحيات قال جفرت قبر الرجل من
فيها انا اسود اللحد ان سقط كبنة في الحد قبره فيه فنظرت فاذا شجر طالس
في القبر عليه ثياب بيض تقفّع وفي حجره مصحف ذهب وهو يقرأ فيه فرفع
رأسه فقال لي قامت القيمة رحمت الله قلت لا قال ردت البنية الى من سماها عاقا
الله تعالى في شرح كذا ور من لم يوفق الجواب يكون قبره حفرة من نيران
الحكي في قوله تعالى **من سورة البقرة** بسبح الله الحق على ما يشاء
يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين **قوله**
الله العظيم **قوله** النبي الكريم اللهم صل على كذا وكذا واجعلها من المؤمنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم اناك حميد مجيد **قوله** انظر في عباد الرحمن كذا
لجاء قصصهم الى طاعة الانصاف رضوانه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في
جبرائيل م فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلواتي عليه كذا عشر سنين
ومحي عنه عشر سيئات ورفعه برأيه رجا وقال له الملك مثل ما قال لك قلت
يا جبرائيل وما ذلك الملك قال الله تعالى وتلك ملكا من اول خلقك وفي رواية
خلقك الى ان يبعثك لا يصلي احد من امتك الا قال واوتيتك الله طيبك و
رواه ايضا ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب القواعد مع زيادة وهو قوله ولا يكون
لصلاة منتهى دون العرش لامن ملك الا قال صلواتي على كذا وكذا في قول البديع
قوله اني انا الذي في القبر وابو شريح في الثوب كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
فان قال لعل الله صلى الله عليه وسلم الصبر ثلثة اى انواعه باعتبار متعلقه ثلثة فصبر

على المصيبة حقولا بخطها وصبر على الصلابة في نيتها وصبر على المعصية
حقولا يقع فيها ثقل صبر على المصيبة أي على المصاحبة حتى يرتد بها بحسن عزائها كقوله
لا إله إلا الله وأمرها كتابه في الجمع أو الصلابة بالتمام درجة أي منزلة
عالية في الجنة مقدار ما بين الدرجتين كما بين كثرة الأرض ومخرجها كقوله
أي على فعلها ونحوه مشاق التكاليف فكذلك الله له ستارة درجة ما بين الدرجتين
كما بين تخوم الأرض العليا إلى منتهى الأرضين كسبعة والتخوم جمع تخوم كل موضع
جمع فليس وهو حد الأرض ومن صبر على المعصية أي على تركها كقوله تعالى
درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش الذي هو أعلى
المخلوقات مرتين فالصبر على المحرمات على المراتب لصعوبة مخالفتها لنفس
حاصلها على غير طبعها ووجه الصبر على الأولات أكثرها محسوس بالنفس
الفاضلة ووجه الصبر على الكبر والبر والفاخر اختيارا واضطرارا
كذلك في كسبه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استعبروا على طاعة الله والبر
على طاعة الله والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
وجه ذلك ورأسه كونهما أشق على البدن وإنما خصل الصبر والصلوة
بالذكر لأن الصبر عند الأعمال الباطنة على البدن والصلوة أشد الأكل
الصلوة من البدل لأنها تجمع أنواع العبادات من لا ركون وكسوف والارباب
والخضوع والتواضع وتكون وغير ذلك مما لم يبيشر حفظها إلا بتواضع
تكاليفها في يومها **قال** استعينوا على ذكركم بالصبر وهو عمل القلب
والصلوة وهو العمل الذي يكون من أعمال الذكر كذا ذكره كثير لأن الذكر
كما يكون بالتساكن والجلوس والاركان فانه كما أن صبر الصابر لله هو
أعمال القلب ومصليا لله تعالى والصلوة من أعمال البدن كان شكر الله تعالى
أن الله يحب الصابر بالعباد والتسعة وأجابته الدعوة كذا في يومها الصبر
افضل من الشكر لأن الشكر مع التواضع كما قال الله تعالى لن شكرتم إلا زيادة لكم
جمله ما بين في الحديث من حديث أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر المصبر من الأجران

بمنزلة الراس من الجسد **قال** الحسن بن علي رضي الله عنهما الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله
إلا لعباده الأبرار **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
أما الصبر عند الصلوة الأولى أي أما الصبر المشاق على النفس الذي يظم أنوار عليه
أما هو عند مجيئ المصيبة وحرارتها فانه يدل على قوة القلب وثباته في مقام الصبر
وأما إذا بردت حرارة المصيبة فكل أحد يصبر إلى ذلك **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
حبس لنفسه عن الخلق قال الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
غير أنه قياس صفاته عند الله قال تعالى لا تقاسم على الله شيء من شيء أصيب بمصيبة في ماله
أو نفسه فكتماها ولم ينكها لاحد كمال حقا على الله أن يغفر له **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
وسلم غير أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند القدومه
الأولى والصبر أصل كل عبادة وكف عن معصيته إلى هنا كلامه **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
الصبر دار وفي غير على قوله تعالى لا تقاسم على الله شيء من شيء **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
الصلوة ويوفر ثوابهم ويوفى بأهل كبريتهم ويوفر ثوابهم ويوفى بأهل كبريتهم
ويوفر ثوابهم ويوفى بأهل كبريتهم ويوفر ثوابهم ويوفى بأهل كبريتهم
لهم ميزان ولا يشك لهم ديوان ويقال لهم أدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب
كذا في تفسير الحنفية **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
التي هي على الله **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
حقا شوقه فيها كما لا كفر الله عنه بها خطايا به النصيب والنعيم والاحزان والهم
الرضى **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
عجب المؤمن أن أصابه خير حمد الله وشكره وإن أصابه مصيبة حمد الله
وصبره فالمؤمن يوجر في كل أمر حتى يوجر في اللذة برزخها إلى في أمرية **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
رضوانها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له رزقا
في كونهما وإذا أراد بعبد شرا أمسك عن حتى يوفى به يوم القيمة **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى أهل الكفاية يوم القيمة حين يعطى أهل النار والنار
لوان جلودهم كانت قرصت في الدنيا بالمقاريض حتى يلقى الله **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
رضوانه عنه **قال** القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة القسمة
قال أن موسى عليه السلام يوم تظن ويرب أي منزلة من نازل

احبت اليك قال الله تعالى يا من حضره القدس قال يا رب من يسكنها قال صاحب
المصائب قال يا رب صفهم لي قال الله تعالى يا من حضرهم قوم اذا اصابهم بليّة صبروا
واذا انتجت عليهم نعمة شكروا واذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون
هؤلاء ستكافى حاضرة القدس كذا في الرخصة **فان** العاقل ان يصبر على المصائب و
البلايا والمحن والفقر كي ينال المغفرة من الله ويحوي كليات ورفيع الدرجات
روي الامام ابو الليث رحمه الله في تنبيه عمه عبد الله بن حارث غلامه في حصار رسول الله
قال شكى نوح بن الانبياء الى ربه وقال يا رب العبد المؤمن من يعطيك ويحجب
عن معاصيك تروى عنه الدنيا وتعرض له البلايا ويكون العبد الكافر لا يعطيك
ويحجب عن معاصيك تروى عنه البلايا وتبسط له الدنيا فاحمل الله تعالى اليه ان
العباد لي والبلاء لي وكل يسبح بحمدى فيكون المؤمن عليه من الذنوب فاروى
عنه الدنيا واعرض له البلاء لي فيكون كفارة لذنوبه حتى يلقاه فاجر به
بحسناته ويكون الكافر الخساسة فابسط في الرزق فاروى عنه البلاء واخرج
بحسناته في الدنيا حتى يلقاه فاجر به سيئاته **في** ان مؤمنا وكافرا في الرزق
الاقل انطلقا بصيدان التهلك فاخذ الكافر يذكر اهله فيدفع شبكته
حقاخذ شيئا كثيرا ويجعل المؤمن يذكر الله تعالى ويدفع شبكته ولا يحى ثم اصاب
سمكة عند الغروب واضطربت فوقعت في الماء فرجع المؤمن وليس معه
شيء ورجع الكافر وامتلأت شبكته فاسف تلك المؤمن الذي كل به فلم يصعد
الى السماء اراه الله تعالى مسكن المؤمن في الجنة فقال والله ما يضرم ما اصابه
بعد ان يصير الى هذا واره مسكن الكافر في النار فقال والله ما يغني عنه ما
اصابه من الدنيا بعد ان يصير الى هذا **فصل** في مسائل الامم بيوم الاخر يوم
الله تعالى الناس من يتوجه الى الموقف وقاموا فيه ماشاء الله تعالى حفاة مرانا
قال الامم كفر الى اكرم الله تعالى بالمقام كما جمع الله تعالى الخلائق في عرشات العزة
وموقفين خمسين موقفا في كل موقف الفسنة قال الله تعالى يوم كان
مقدار خمسين الف سنة فاصبر صبرا جسيلا **فصل** اربعين سنة يقفون
على قبورهم حيارى سكارى ينتظرون امر الله تعالى ثم بعد اربعين سنة يؤمرون

بالحاسبة

بالحاسبة **فصل** في موقف الحساب فيعرضون على ربهم ويسألون عن
افعالهم الخيرة والشر ويحاسبون على افعالهم وقولهم قيل الله كان او كبر افاقة تعالى
يقضي بينهم بالحق اى بالعدل ويقتضى المظلوم من الظالم حتى اليهم **قال** الله تعالى
يعلم الله انهم عروا وهرقوا دما كثيرا ان الله يحشر ابيهم والذوات والناس ثم يقضي
بينهم حتى يقتضى لسانه للحقا ومن كفاة القرآن **في** كيف يقتضى منها وهي غير مكلف
اجيب بان الله تعالى قال لا يريد لا يسأل عما يفعل ويغرض اعداء العباد بان الحق
لا يضع بل يقتضى حق المظلوم كذا قال الشارح زين الدين فتاوى شار اليوم
يجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب **فان** الحساب ينصب
الميزان ويوزن الاعمال اذ بالحساب يعلم العبد ما هو قلوب في الاعمال الصالحة
وما هو في اخذها كما ذكر الامم في الذين انزلوا في تفسير الكليم سورة الانبياء ان
الله تعالى يضع الموازين ويزن بها الاعمال **في** الحسن وهو ميزان كفتان و
لسان وهو ميزان قيل عليه السلام وهذا قول ائمة كتلف انتهى **في** وفي **الكبير**
في سورة الاعراف عبد الله بن سلام ان ميزان رب العالمين ينصب بين الحق والباطل
اصدى كفة على الجنة والخرى على جهنم لو وضعت السموات والارض في احداهما لوقعت
وجها على جهنم اخذ بموده ينظر الى لسانه انتهى كذا في جامع الاخبار **في** **الحق**
عشر **فصل** في سورة البقرة **بسم الله الرحمن الرحيم** ولا تقولوا الذين يقتلون في
سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا يشعرون **صدق** الله العظيم وبلغ رسول
النبى كريم صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في الاعمال افضل
قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلوة فيه الفعول الخيرية في الغنية اى
مقبولة **في** في الصلوة افضل قال من طول القيام اى في الصلوة **فصل** في
الصدقة افضل قال من جهد المقل اى طاعة الفقير يعنى ما اعطاه فقير من حاجته
البقي **في** في الحجرة افضل قال من حججهم من حججهم الله تعالى عليه **فان** في
للها اذ افضل قال من جهاد من جهاد المشركين تعالى ونفسه **فصل**
فان في القتل المرفى قال من اهرق اى من اهرق دمه وعقر جوارده اى حج

ما يرضي منك ارضيتك ان اعطيتك ان يا وشاها ويحيا اي ربي ان يرضي
بي وانت ربي العالمين فضحك ان يسعد فقا لا انت بلون هم اصحابها قالوا
مع نضك قال هكذا يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقا لو ارحم نضك يا رسول الله
قال فضحك ربي العالمين فيقول ان لا استنزي ملك ولكني على اشاء قادر
هذا الحديث ذكره في ذكره في قوله **الحق في قوله تعالى من سورة البقرة**
بسم الله الرحمن الرحيم ولستم تعلمون شي من خوف والجمع ونقص من الاموال و
الانفس والافراد وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا
اليه رجوع اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون
صدق العظيم ويبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري في قوله تعالى من عدي محمد بن خالد كسلي غريبه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سبقت للعبد من الله منزلة اي اذا منحه في الازل رتبة متعالية
في الآخرة لم ينالها بعلمه لقصور غير الاغمة باها الضعف عمله وقلة وسوها
ورفعها ابتلاء الله في جسده بالاسقام والآلام وفيها بالفقر وعدم الاستقامة
ونالهم علمه والواو فيه وفيما بعد بمعنى او في حق البعض وعلى باها في بعض
وما له بقدر غيرهم ثم صيرهم بتشديدا الموحدة بضبط الخلق اي الله
الضيق على ذلك اي ابتلاءه حتى ينال سبب ذلك تلك المنزلة قال القبطي
حق هنا يجوز ان يكون للغاية وان يكون بحق كى التي سبقت له من الله عز وجل اي
التي استوجبها بالقضاء لا لى واستحقها بالحكم الا هو كذا في قوله تعالى
اي قوله **صلى الله عليه وسلم** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل بالامور والمؤمنين في
نفسه وما له وولد حتى يلقى الله وما عليه من حظيعة هذا الحديث في قوله
المصطفى معناه ان الابتلاء لا يزال للمؤمنين في نفسه وما له وولد حتى يموت
ولا يبقى له رتب بل يكون ذنوبه كلها ازالة عنه بسبب اصابه من الله بالامور والمؤمنين
كذا ذكره صاحب السور **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** قال لا اكثر ذنوب
العبد ولم يكن لا يكفرها ابتلاء الله تعالى بالخير ليكفرها **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى
رضوان الله انه عليه السلام قال لا يصيب العبد نكبة فافوتها او دونها الا فرب

والمصطفى طاعة اكثر وفراقة ثلثا وما اصابكم من مصيبة بها كسبت ايكم وبعثوا
بكم كبريى الى ما اصابكم من مصيبة كانت لى بسبب ما اصابكم التي اكتبتموها لى
يعفون عن ذنوبهم ولا يعاقب عليها في الدنيا **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى **رضوان الله**
الله تعالى جبريها فاوليها المرض ثم كصائب فان كان ذنوبه اكثر يعذب
في قبره فان كان اكثر من ذلك يحبس على الصراط فانما اكثر من ذلك لا يعذب في جهنم
على قدر ذنوبه ثم يخرج منها وهذا كله مختص بالجهنم واما غيرهم من المؤمنين
فاما يصيبهم المصائب كذا ياله في درجاتهم وفي الحقيقة **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى
تكون له عند الله منزلة لما يبلغها بعمله فايزال الله بقلبه بما يكرهه حتى
يلقه ياها **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** في قوله تعالى
في هذه الاحداث وغيرها منوطا بالصبر لا على نفس المصيبة على او غير سفيان السور
انه قال انما الاجر على قدر الصبر والصبر على كسبي يتجاوز به الانسان ويختص به و
لا يتصور في الملائكة والبهائم وهو يات كقوله تعالى **احكامهم** وقد روي في بعض نسخ
عن الجرح والنساع كشوى والجوارح غرضه لا ينبغي ان يكون له **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى
ان موسى لم يزل في متعبه ثم مر به بعد زمان وقد فرقت السباع جسده
فراش يلقى ونخذ ملقى وكذا ملقى فقال يا ربي كان يطيعك فاطليته بهذا قال
تكا انه سأل قدر رجة لم يبلغها بعمله فاطليته لا يلقى تلك الدرجة كذا في بعض
القدري فينبغي لمن ابتلى بلاء الصبر لا اصابه لانه ابتلاء امتحان من الله تعالى اياه
قال ابن جرير **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى **يا امة محمد والامم جوا القسم وتكون** كذا في
بشيرة ربه والله لنبليكم والابتلاء لاظهار لطايع من يعصى لا يعلم شيئا لم يكن طامعا
فان شجوا وتكامل جميع الاشياء قبل كونها وحدتها في الآيات **رواه** **ابن جرير** في قوله تعالى
في قوله تعالى **ان الله صفة بشي** في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** في قوله تعالى
اي من خوفه وخوف الله تعالى كذا في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** في قوله تعالى
لوح كذا في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله**
وتنوس نقص بدل الاضافة اي في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** في قوله تعالى
وهلاك او بالزكوة ونقصه كذا في قوله تعالى **فما ظنكم بما ابتليكم الله** في قوله تعالى

والمرض والهرم **وفيات** اي ينقص الثمار بالاضافة والاستيصال او الموت الاولاد
التي هي ثمرة القلب ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المات ولد لعبد قال الله لا اله الا الله
الموتيلين بقبض الاربع اقبضتم ولد عبد اي روحه فيقولون نعم فيقول بقبض
ثمرة فزاده فيقولون نعم فيقول انا قال عبد فيقولون سمعك واستمع اي قال انا
الله وانا اليه راجعون فيقول الله لا اله الا الله اول من شاء جز خلقه ابنو العبد يبتلى في
الجنة يسكنه في الجنة ويستوعب بيت الحمد واه كنهه في الجنة واليوس في الجنة كذا في
التفسير **وعنه** عن ابن عباس قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه ان قدمت الى ابن عباس فالت
تحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انفسنا غمونا قال نعم قال صلى الله عليه وسلم صفاركم
ايها المؤمنون دغا مبيض الجنة اي صفارها لها وهو يفتح الذراع جمع دعوض
بضمها الصغير ومعنى حديث انهم سباحون في الجنة دخالون في منازلها لا يغرقون
من موضع من الماء ان تجلسوا لا يمتنعون غير ذلك على علم فيقول احدهم اياه ياخذ
يشوبه بغيره كما يتعالى الامسا بتياب من ملأه والافاض في الموقف عارة
فلا ينهي اي لا يترك حق يدخل الله وياه الجنة فدان اطفال المسلمين في الجنة واطفال
الكفار على شجرة هذا الحديث الشريف من العلقي والمناوي على الجاهل الصغير **وعنه**
من اصاب بموت الاولاد الصغير وتسلم لامر الله تعالى قال الامام محمد بن يحيى رحمه الله
سمعت الامام ابا جعفر محمد بن الفضل روى عن ابيه الدرداء رضي الله عنه ان قال كان سليمان
ابن داود صلوات الله عليه وسلم يبيتا عليه السلام اس رجته جتا شديدا فأتاه الغلام
فخزن عليه خزانة شديدا حق روى ذلك في قصته ومجلسه فبعثه الله في ملكوت
اليه في هيئة البشر فقال من انتما فقالا خصمان قال اجلسا مجلس الخصم متفلسا
فصا فقال احدهما ذرعت ذرها فاتي هذا فافسد فقال سلما عليه السلام ما تقول
يا هذا قال لا ذرع على الطريق واتى مررت في ففطرت بمسا فاذا الذرع ففطرت
شمالا فاذا الذرع ففطرت فافرع الطريق فاذا الذرع ففطرت فافرع الطريق
وقال في ذلك فساد ذرعه فقال سليمان عليه السلام ما حملك على ان تزرع في الطريق
اما علمت ان الطريق سبيل للناس ولا بد للناس ان يسلكوا سبيلهم فقال
له احد المالكين اما علمت يا سليمان ان الموت سبيل ولا بد للناس ان يسلكوا

طريقهم

طريقهم فكانا كنف في حيا ان الفطار ونزع والخرج **كنا في** في العلماء ثم اتى الملائكة
اليه على عبادته بمنزل هذا المصائب واخبرهم به ختم الآية بتبشير الصابرين
على هذه الامور بما وعدهم في عقابته صبرهم عليهم كفويات **وبشر يا محمد النصارى**
عند نزول الملائكة لتسليمهم لامر الله تعالى والخطا لمن يتلقى منه البشارة
كذا ذكره الكشاف وسنعم بقوله **الان اذا اصابهم مصيبة** اي نائمة ما من الله الا في كونه
والمصيبة ما يصيب الانسان من كرم غير عظمة رضى الله عنه ان قال طعن رسول الله
عليه السلام فقال لانا الله وانا اليه الرجوع فيقول يا رسول الله مصيبة هي قال نعم كذا في
المؤمن فهو له مصيبة كذا ذكره ابن ابي عمير **قالوا ان الله** اي من عباده وما كذا في
الحق **وانا اليه الرجوع** بعد كون نحن راضون بحكمته يعقوب صبر واعياها ولم يجزوا
كذا في الجوز كان للخرج يذهب ثواب المصيبة ولذا قال ابن الميثاق المصيبة واحدة
فاذا خرج صاحبها صارت اثنين احدى المصيبة واخرها ذهاب حرم
وهي اعظم المصيبة كذا في كشاف **الفرج** الظرفي وابر مرد وبه غير ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت اتي شيئا يعط احدكم الا حرم
يقولوا عند مصيبة انا الله وانا اليه الرجوع **خرج** ابن ابي عمير عن كعب قال قال
رجل في مصيبة فيسئد كرها بعد اربعين سنة فيسترجع الا اجر الله
اجرها لك الساعة كما انه لو استرجع يوم اصاب كذا في الاثر كذا في **انك**
عليهم صلوات من ربهم اي رحمة فان صلوة من الله تعالى الرحمة **وتذكرها**
تاكيدا وجميع صلوات ارحمة بعد رحمة كذا في قوله وقيل المراد بالصلوة
توفيق الطاعة والعصمة من المصيبة وبغفرة الذنوب والمراد بالرحمة
الثواب **والسلام المهدد** الى سعادة الدارين حيث استرجع عند المصيبة
وسلم الامر الى الله تعالى كذا في قوله فمن اراد ان يحوط الى سعادة الدارين
فليصبر لما اصابه **علي** ان رجل قطع قنطرة من حديد فمر اذ فيه الى عليه
واخذ لعبد واكل فقال موليه تيقا كلكه قال صبرت على مرارة
امتثالا لامرك فاعنته كذا في قوله لا توار وهذا الجهد لما امتثل
الى امر موليه المجازي وصبر عما اصابه ويحمد الحق على الرتبة من

امثل الى امر موكبه الحقيق وصبر بالجاه عندك وجد كعقوبه في كثير ان يكون
الى الكرامة وكرهوا ان **صلى الله عليه وسلم** وما يكون في القصة الشريفة فخص
فان لكل حق حوضا يشرب منه مع امته وحوض نبينا عليه السلام أكبر من غيره فمقسع
لجواب وزواياه مقدار مسيرة شهر وكان روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من اللبن وحجبه
اطيب من لسك وكبرانه كبحر كسناه من شربه فانه ليطما ابد كذا قال كثر في احد
الروايات نقلا من لم يصح **وقد روي البخاري** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم على حوض اذا مره حقا اذا عرفتهم ثم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال لهم هلم فقالوا الى اين فقال الى كثار والله قلت ما شانهم قال نعم قد
ارقدوا على اديارهم القفرى ثم اذا مره اخرى حقا اذا عرفتهم ثم خرج رجل من
بينهم فقال لهم هلم فقالوا الى اين قال الى كثار والله قلت ما شانهم قال نعم
ارقدوا على اديارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل التبع كذا روى **البيهقي**
قوله تعالى من سورة البقرة **بسم الله الرحمن الرحيم** والهم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم **صلى الله عليه وسلم** يبلغ رسوله نبينا محمد وال
اجمعين **روى ابو يعلى** في مسنده وابن عدى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما شهدته ان لا اله الا الله واكثر ما التفتوا بها
على مطابقة القلب قبل ان يحال بينهم وبينها اي قبل ان يجعل بينهم وبين شهادة
حائل او مانع وهو الموت في لا يستطيعون الايمان بها وفي حديث علي كثر قول
لا اله الا الله قبل نزول الموت كذا في توبه كذا كذا ولقنوها موتا كما لا اله الا الله
يعني من خضرة الموت في تدب تلقين لا اله الا الله مرة فقط بالا الحاح ولا
يقال قل بل يكره ذلك كذا في فيض القدير لانه هذا الموت وقت حركات الموت فيحتمل
ان ينصرف من الحاحه واللقين يسعى لسبب الايمان فادري في تفرطيه في ذكرته
عن كثر في كتابه ان الله قال العبد اذا كان عند الموت فتعد عدله شيطانان الواحد
غير ميسر والآخر غشاه فالتدعي يمينه على صفة ابيه يقول له يا بني اني كنت عليك
شقيقا والآن حبا ولكن مت على دين انتصاري وهو خير لادنا والذي غشاه على

صفة الله يقول يا بني كان يخلق لك وعاء وثدي سقاء بك وفخذي لك وطاء
واكثر من ذلك في اليهودي وهو الذي ذكره ابو الحسن الفارسي فاذا اراد الله
بعبد هداية وتبشيرا جاءته الرحمة وقبل مجيئها فيطرد عنه كشياطين ويمنع
الشجون عن وجهه فيبتم الميت الاحياء وكثير من يرى مقبسا في هذا المقام فزجرا
بالتبشير الذي جاره رحمة من الله تعالى فيقول يا فلان اما تعرفني انا جابر بن عبد الله
اعداء اولكم في كشياطين مت على الملة الحقيقية والشرعية الجليلة فاشي الله
الى الانسا ففرج منه بذلك الملك انتهى ما ذكره كثر في **البيان** ان يواظب
على كل التوحيد ويجالس ذكر ويحجب عن كل ما القبيحة ويجالس اهل الهوى
روى ابن ملك وسفيان عن ليث بن جابر قال ما من ميت الا يعرف جلا اهل
بجاسته الذي كان يجالس ان كانوا اهل هوى فاهل هوى وان كانوا اهل ذكر فاهل
الذكر كذا في ذكره كثر في **البيان** ان يثبت على التوحيد ويسأل الله تعالى ان ينجيه
عليه ويحترقه لشره لان الله تعالى واحد لا شريك له كما قال الله **والهم** خطاير عام
لكافة كناس اي المستحق للعبادة **الله واحد** اي فرد في الالهية لا صحة
لسمية غير الهاء اصلا كذا ذكره ابو سقوة اي معبودكم وملككم رب واحد
في ذاته فلا يجوز عليه الانقسام والتجزئ وواحد في صفاته فلا حظيرة ولا شبيه
واحد في افعاله فلا شريك له ولا حظيرة وواحد في استحقاقه القدر فلا شئ قبله
ولا معه في الازل وواحد في استحقاق الالهية وعبادة كذا في تفسيره **لا اله الا الله**
شركه مكة للفقهاء كذا روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له قالوا فما القوم خالفوا
واحد اي فرد لا حظيرة ولا شريك له في صفاته كذا في **البيان** لا اله الا الله خبر ان للبتراء
اي لا خالق للاشياء كلها الا هو دون غيره كذا روى **ابن** الذي يرحم كافة الخلق
بايصال الرزق وتوقع اليهم في الدنيا **الهم** اي كذا يرحم المؤمنين خاصة بوجهه بترك
عقوبة من يسخنها وايصال كذا اليهم في الجنة كذا في **البيان** وهاهنا آخر ان يقول
تعالى والهم اله واحد كذا روى كذا في كذا اي خبرا ولا يقول الله واحد وثانيا يقول لا اله الا الله
وثالثا يقول الرحمن الرحيم كذا روى كذا في كذا في صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

من النيران ويوصل الى الجنة **روي** ان رجلا اعتريه عيب انظر اليه ففرض عليه كس حديد
فقال بان الله واحد لا ثاني معه ولا شريك له فبقي الاسلام وحسن اسلامه ثم اتته
عليه القران واراد ان يعمله الحساب فقال قل واحد فقال واحد ثم قال قل اثنين
فقال لا اقول قال لم لا تقول قال لا تلك لقنتني واحدا فبعد ما قلت واحدا اقول
اثنين فاعتقه كسيد فقال لعبد الله بن مسعود لو جئت اورشلي العنان غزوت
الدنيا فارجو ان يورثني الحق عزنا **روى** في جامع محكا فالتحق سبب الخاة
من العقوبات في الدنيا والآخر في الآخرة **روي** في روضة من روضه طربى كبري قصدي روضة
عنه انه قال ان امتي ابن خلف كان ذاميا واولاده وكان من بعدهم من دون
تكم وله اثني عشر رجلا ولم يكن عليه احد من بلال وكان موثقا ببيت كسهم فكان بلال
يسجد لله تكم في بيت كسهم وكان يقول احدا فبلغ الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فستر بذلك
فبلغ الى الحية بن خلف انه لا يسجد لله تكم فاستخفى عنكم فقال يا بلال
هنا سجد ام لم تسمجد حتى انك لم تسجد فقال بلال لا يسجد الا لله تكم الكليل المتعالي الواحد
القهار رب محمد صلى الله عليه وسلم الذي خلق السموات السبع والارضين سبع وابيها بالحق
فوق عليا امته يضربه ويعد به فلما كان نصف ليلته رجعه عريانا وطي عليه نزيت
فاقامه في الرضاء ويحرمه القبيح وكان انا اصابته الشمس حرقا ثم ينادي احد
احد قال ابو بكر قصدي صلى الله عليه وسلم فمررت عليه وقالت يا امية الى كبر هذا
الفلان فقال اشتريته بما لي وانا احق بعذابه وقلت لا اكرامة لك تعذب عبدا
يقول لا الا الله محمد رسول الله قال فاختصنا بالجفا قلت لكم اشتريته و
بكم تعطيني فقال بعيدا ببيض وباوتي ذهب فقلت اشتريته منك بما قلت
وايتته علاما ببيض وعشرة او في ذهب فقال ما اغفل اشتريته ولو طلبته
معي بدمي لبعته لك فقلت ما ارجص ما بعته وكوسا ومتني بملكي كل اشتريته
فاخذت بيدي بلال وسرته بردا في وسحت وجهه من القرب وجئت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا معشر قريش اشهدوا انه خير نوجه الله فانهم محمد
صلى الله عليه وسلم فانزل الله في ثمانية سورة والليل لا يغث الى اخره كذا في روضة كوكبا
بلال لما وجد الله وصدق رسوله وجد العنق من الرقية وقال الى الكرامات

الابدية واستعاد الشريعة حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه دخلت الجنة ليلة
الاربعاء سمعت في جانبها وجيها او صوتا خفيفا فقلت يا جبريل ما هذا قال
بلال المؤمن اوصوت بلال وقع قدمه ونعله على الارض قال في عرض لكبير و
المراد بدخول بلال الى الزوج حالة كسهم والافانتي على كسهم اقول داخل الجنة
رواه محمد وابو يعلى بن عمر بن عبد الله بن كذا في جامع صغير **روي** ان بلال يدوم
على هذه الكلمة الطيبة الشريفة حتى بنا الى شفاة بنتنا محمد بن عبد الله بن كذا
الى السعادة الابدية كسهمية كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعدنا تناس
بشفاة بن كسهم قال لا الا الله خالصا من قلبه هذا الحديث صحيح
المصالح روى ابو هريرة وقريب منه ما روى عن زيد بن ارقم انه عليه السلام قال من
قال لا الا الله دخل الجنة فانه عليه السلام قد شرط بل ما وعد في هذه من المؤمنين
ان يكونوا فيمن قال لا الا الله الخالص والاطحس ومعنى الخالص والاطحس اعر
الحال للمقال في لا الا الا الله ولم يساعد حاله ليقال لا يكون في شيء من الخلق
والاطحس اذا منعه هذا القول عن الذنوب وحمله على طاعة وازال منعه من الذنوب
ولم يحمله على طاعة لا يكون في الخلق والاطحس ويخاف ان يكون هذا القول لغيره
يستتر منه لانه من لا يمكن في الاصل الا انما هو مصر في الاعمال ومصر
على الذنوب فربما يغفل ان يقطع شجرة ايمانه انا صا وفتها الرياح العاصفة التي
هو الوسوس الشيطانية المحركة لها لان كل ايمان لم يثبت في القلب اصل و
لم يشرح في الاعضاء فروعه ولم يظهر غمرته لا يثبت عند طهره واصل كسهم
ويخاف علة الزوال وانما يثبت في القلب اصل لا ثمار وانما يشرح فروعه في الاعضاء
وانما يظهر غمرته فيها انما سقى بما وكسما على توالي الايام وكسما حتى يرتفع
ويثبت وينتشر فروعه ويظهر غمرته فهذا امر لا يظهر الا عند الحاجة واصل
ذلك على ما ثبت في علوم العقيدة ان تكرار الاقوال سبب حصول الملكة
الراسخة في النفس فمن اصتر على الذنوب يحصل في قلبه الفها وجميع ما الله
الانسان في عمره يعود ذكره عند موته فان كان ميل الى الطاعة اكثر من ميل
عند موت ذكر الطاعة وان كان ميل الى الكفر اكثر من ميل يحضر عند موت ذكر

من باقوة حرارة والرابعة من درة بياض والخامسة من ذهب والسادسة
من قوة صفراء والسادسة من نور رواء البخور عند موقوفها في المدن
المشورة وقد خد الأرض لانها جنس واحد وهو كثر في الآيات في السما والارض
وارتفاعها بغير عمد ولا علاقة وما يرى فيها من شجر وقمر ونجوم والآيات
في الأرض مدتها وبسطها على الماء وما يرى فيها من الجبال والبحار والمعادن
والجواهر والأنهار والأشجار والثمار والنباتات **والنوع الثاني** في خلق
الحيوانات من الخيول والذئاب وقيل اختلافها في طول وقصر وكثيرة
والنقصان ونور وظلمة وانما قدم الأبل على الثمار لان نظمتها اقدم والآيات
في الأبل واكثرها انتظام لحوال العباد بسبب طلي الكسب ولعمدته لا تفرق
في الثمار وطيلة يوم والراحة يكون في الليل والاختلاف في النهار والليل
هو لتخصيص مصالح العباد والنوع الثاني في قوله **الخلق الذي يخرج في البحر** أي كائنات
واحد وجهه سواء والآيات في خلقها وتخيها وجريانها على وجه الماء وهي مفرقة
بالانتقال والرحال وجريانها بالترج مقلدة ومدبرة وقصير البحر لخلق الطلاك
مع قوة سلطان الماء وهي كالبحر فلا ينبغي منه إلا الله النوع الرابع في قوله
ما ينفع الناس يعني كبرها وخلقها في البحار كطلي الارياح والآيات في قوله
إلا الله تعالى لولم يود قلبه غير كبر هذه كفن لما تم تعرض في بحارهم في قوله
النوع الخامس في قوله **وما أنزل الله من السماء من ماء** يعني المطر **فحياء** أي بالماء
الأرض بعد موتها أي بسببها ساهلها وبحارها لانه اذا لم تنبت شيئا ولم يصبر
المطر فيها فهي كالميتة والآيات في انزال المطر وحياء الأرض به جعل سببا لحيوة
جميع من حيوان ونباتات النوع السادس في قوله **تفاوت فيها** أي فرق ونشر فيها
في الأرض **في الآية** قال الله تعالى **وما يدرك على الأرض من شيء** جميع
من كائنات وغيرهم الآية في ذلك ان جنس الاشياء جميعها الى اصل واحد
آدم عليه السلام ثم ما قسم من الاختلاف في الصور والاشكال والألوان ولا ليست
ولطباع والأخلاق والأوصاف الى غير ذلك ثم يقاس على ما آدم سائر المخلوقات
كذلك الباب النوع السابع في قوله **وتصريف الرياح** أي تقيسها من مهيت الى

او من حال الى آخر كذا ذكره في قوله والآيات في الرياح انها جسم لطيف لا تمسك
ولا ترى وهي مع ذلك في غاية القوة تقبل كثر من التغير وتغير حسب انبساط العظم
وهي من هذا جنس كوجود قلوبها منسكة طرفه عين لما تكل ذي روح وانما ما على
وجه الأرض النوع الثامن في قوله **والنوع الثامن من السماء والأرض** أي العليم المنزل
الرياح سمي حيا بالسرعة سيره والآيات كعظمة تنفي علقا بين كتمانها والأرض
في هذه الأنواع كقائمه المذكورة دلالة عظيمة على وجود لقائه القادر المختار
وانه الواحد في ملكه فلا شريك ولا نظير له وهو المراد من قوله والحكم الله وحده لا اله
إلا هو الرحمن الرحيم كذا في الآية **الآيات** أي آيات عظيمة كثيرة دلالة على القدرة العظيمة
الحكمة الباهرة والرحمة الواسعة المقضية لاختصاص الأرواح به سبحانه **والنوع التاسع**
مفرد أي يتفكر فيه وينظرون اليها يعجزون العقول في فهمها في تلك الآيات
وجد كلامها ناطقة بوجودها وحدانيته وسائر صفاته كماله في قوله
لتخصيص العبادة بها كذا ذكره في قوله **سبب** بركه ورضوانه سببه ونظره في
هرواق دفتر است معرفته كذا **ثم انه لما قرئ دلالة وحدانيته بحيث**
لم يبق للعالم شئ منها فيعجزون من يتخذ من دون الله تعالى اندادا ولا يلتفت
الى الدلالة الناطقة المرسلة الى سائر العيول بقا **النوع العاشر** أي مع هذا الكبرياء
التي من كائنات كذا في قوله **من يتخذ للعبادة من غير الله** أي من الناس
يحجون كعبته أي يحجون الاصنام كما يحجون الله تعالى يعني يستقون بينهم وبينه
في محبتهم وقيل يحجون كعبته المؤمنين الله كذا في قوله يعني يحضرون اصنامهم
كما يعظم المؤمنون ربهم ثم فضل محبة المؤمنين لعدم ذوالها عنهم بكل حال
من الرخاء والشفقة بقوله **والذين آمنوا أشد حبا لله** من حيث الحق واصنامهم
لذواله اذا اصابتهم شدة تركوا عبادتها واذا راوا اصنامهم يحجونهم اخذوا
تركوا الاول كذا في الآية **واما المؤمن** لا يعرض من الله تعالى في استراء وكفره والشفقة
والترخاؤ بل يزداد نصرته ومحبتة لله تعالى كما قال سعيد رابيت كنفوقا بخروا
واذا الزبور اجتمع عليه فقلت في نفسي الحمد لله الذي عاقبنا ما ابتلاه به ونظرت
اليه اذ وف الحمد فرائبه قد صرع فالله هو معكم فقلت مكفوف بخروا مخرج

المؤمن موصوف بال
موصوف بالفكر التام والتأثير
والقناعة نقل
رب

[illegible]

صویر عطاء شدت

[illegible]

المعبر روضة عنه ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً وحسباً غفر له ما تقدم من ذنبه الا رجل تصدق بفرضه القصر وكما وعد الله من لغير كتاب الكثير يتعاين عقل كل ولا حساب ان ينجى قبل اعطيه ويتوب خاشعاً لله تعالى رجاء الغياب كونه قصاصاً
ار

[illegible][illegible][illegible]

عن سائر خلقه من غير ان يصوم كذا في جميع القلوب **فاما** انما يصوم اجمل لخلق من صوم
القلب من جميع الدينونة والافعال الدينية وكفه عما سوى الله تعالى بالصلاة فان فكر
هذا الصائم فيما سوى الله تعالى يحصل له الفطر غرضه حتى قالوا لو تحركت همته
بالشرف في زمان كذب عزمه فطر عليه كبت عليه خطيئته فان ذلك من قوله الوفوق
بفضل الله تعالى وقلة البقوس برزقه الموعود وهذه رتبة الانبياء والتدقيق فان
تحقق هذا المقام اقبال كنهه الهمة على الله تعالى وانظر في غير الله تعالى **ومن كان رجا**
او على غير ذلك من ايام آخره **فاما** انما يصوم اجمل لخلق من صوم
ولا يعشرون فذلك لما احاط الفطر بالتشرف والرضى كذا في قوله **وتكلموا العاقبة** **واكثروا الله**
عما اهدى واعلمكم نكروا علل الفعل بخذ في دل عليه ما سبق او في شرح جملة
ما ذكر من امر كنهه بصوم كنهه والمرخص بالقضاء ومرتبات عدة ما افطر
فيه والتخصيص لتكلموا العاقبة الى اخرها على سبيل اللطف فان قوله **وتكلموا علة**
الامر على العدد وتكلموا الله علة الامر بالقضاء وسبيل كنفية **ولعلمكم نكروا**
علة الترخيص والتيسير او لافعال كل لفعله او معطوفة على علة مقدرة مثل
ليس سهل عليكم او لتعلموا ما تعلمون وتكلموا ويجوز ان يعطى على كنهه ولعمري
بالكثير يعظم الله بالحد والثناء عليه ولذلك عدى على قول كبير يوم فطر
فصل في التذكير عند الاحلال وما يحل من المصروف والخير الذي هو اكله اليه وعمره وصوم
تكملة ما بالثدي كذا في قوله **فصل في مسائل المتعلقة باعتقاد أهل السنة والجماعة**
والأخبار **عشر** ان يعلم ان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق فمن قال انه مخلوق فهو كافر
وعشرون ان يعلم ان افعال العباد وكبيرهم مخلوق الله تعالى فمن قال ان افعال
العباد غير مخلوق فهو معتزلي ومن قال العبد لا فعل له على حقيقة فهو جبري وقد
الشيء **عشر** ان يؤمن بسؤال كبر في القبر كنهه **عشر** ان يؤمن بعدد البقرة لالة
الله تعالى يعذب من يشاء بعد له من خلقه في قبورهم لم يلم من من سبوا من كبر
وعذاب القبر فهو جبري **وعشرون** ان يعلم ان دعاء الاجزاء والحيوات وصداقهم
لهم منفعة عليهم ومن قال لا منفعة لهم فهو معتزلي **وعشرون** ان يؤمن
بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك بشفاعة غيره من الرسل والصلحاء لهم

شفاعة

شفاعة يشفقون لاهل الكبار وما يقرب القلوب شئت قلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
الامر **عشر** ان يعلم ان افعال العباد وكبيرهم مخلوق الله تعالى فمن قال ان افعال
العباد غير مخلوق فهو جبري ومن قال العبد لا فعل له على حقيقة فهو جبري وقد
الشيء **عشر** ان يؤمن بسؤال كبر في القبر كنهه **عشر** ان يؤمن بعدد البقرة لالة
الله تعالى يعذب من يشاء بعد له من خلقه في قبورهم لم يلم من من سبوا من كبر
وعذاب القبر فهو جبري **وعشرون** ان يعلم ان دعاء الاجزاء والحيوات وصداقهم
لهم منفعة عليهم ومن قال لا منفعة لهم فهو معتزلي **وعشرون** ان يؤمن
بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك بشفاعة غيره من الرسل والصلحاء لهم

شفاعة يشفقون لاهل الكبار وما يقرب القلوب شئت قلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

والامر **عشر** ان يعلم ان افعال العباد وكبيرهم مخلوق الله تعالى فمن قال ان افعال
العباد غير مخلوق فهو جبري ومن قال العبد لا فعل له على حقيقة فهو جبري وقد
الشيء **عشر** ان يؤمن بسؤال كبر في القبر كنهه **عشر** ان يؤمن بعدد البقرة لالة
الله تعالى يعذب من يشاء بعد له من خلقه في قبورهم لم يلم من من سبوا من كبر
وعذاب القبر فهو جبري **وعشرون** ان يعلم ان دعاء الاجزاء والحيوات وصداقهم
لهم منفعة عليهم ومن قال لا منفعة لهم فهو معتزلي **وعشرون** ان يؤمن
بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك بشفاعة غيره من الرسل والصلحاء لهم

الاولى

[illegible]

رواه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في شهر رمضان
 ما يؤكل في وقت السحر الذي هو آخر الليل أي سد من الأخير فنجتاح إلى مضيق
 تقديري في أكل السحر بركة لأنه البركة ليست فيما يؤكل من الطعام بل في استعمال السنة
 ويجوز فيه ضم الين فلي هذا يكون مصدرا فلا يحتاج إلى تقدير لمضيق وهو في
 الأكل وقت السحر بركة والكراد بالبركة هي زيادة كقوة على إرادتك الصوم بدليل قوله
 عليه السلام استمعوا بقائلا النهار على قيام الليل وأكل السحر وعلى صيام النهار
 يعني إرادتها زيادة كثرة في الأكل وقوله عليه السلام من شحرا أمرنا أن نأكله الأكل
 فيكون في شهر وهو لكل في وقت السحر مستحبا **وقد روي** عن عرو بن ربيعة عن
 أنه عليه السلام قال ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر ولا أكله
 بالضم اللغته التي يؤكل في وقت السحر هو فداي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب
 لأن الله تعالى أباح لنا ليلة القصيام ما حرم عليه فإن شربنا قبل تغير دينهم
 وتبدل شرعهم كانا ليلة صيامهم إذا كانوا كان طعاما وشربا ولما حرموا
 عليهم كانا لهم كذلك في بدء الإسلام ثم نسخ ذلك الحكم وخص لنا في هذه
 الأشياء ما لم يطلع الخمر وكان سبب ذلك أمران أحدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه جامع امرأته بعد كسوم ثم ندم على ما فعل وأتى النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر إليه
 فنزل قوله **يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم باليسار** **وأنتم يا أيها**
 مضارب ذلك حرمه في حق جميع الأمة وكذا في ما روي عن عرو بن ربيعة
 أنه صام ولم يجد وقت الإفطار شيئا ففطر به فذهب امرأته في طلب شيء
 فطلب عليه كسوم فنام وجاءت امرأته بطعام بعد ما كان الطعام عليه حراما
 فأنشبه بعد ما مضى وقت الأكل ولم يأكل شيئا فلما كان مضيقا ففطر به فذهب
 عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقضى عليه كقصة فنزل عليه قوله عز وجل
وكلوا واشربوا الآية **كذا في الخبر** **وقد روي** أن كساريا كانوا إذا أسسوا
 حل لهم الأكل والشرب ونجسوا إلى أن يصليوا العشاء أو يبرءوا عما أن حرموا
 تقاضا فبينما رآي النبي صلى الله عليه وسلم ما اعتذر إليه فقام رجال واعتزوا بما صنعوا
 بعد العشاء فنزلت ليلة القصيام الليلة التي يصح منها صائما والرفق كتابا

غيره

لا إلا يجاد يخلو من رقت وهو الإفطار بما يجيبه في كفى عنه وعقد بالي لثمت
 معنى الإفطار وإشارة هنا لتفصيل ما أركبوه وكذلك سناه حيانا وقرى
 الرقوت قوله تعالى **لما لم يكن** **وأنتم يا أيها الذين آمنوا** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 وهو قوله الصبر عنه وصعوبة اختناها لكثرة الخاططة وشدة الملاحة
 ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شدة باللباس ولأن
 كلاً منهما يترحال صاحبه ويمنعه من الخلق كذا في **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
النسب تظلموا بتعرضه للعقاب وبفقد خطه من كثرة الغياب والأختان بلغ
 من الحيانة كالاكتساب في **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 عنكم **أنتم يا أيها الذين آمنوا** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 والمباشرة الذي البشارة بالبركة كفي به في جماعة **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 قد رآه كذا فأنشبه في اللوح من كوله والمعنى أن المبشرين في كبره غرضه الولد
 فإن الحكمة في خلق الشهوة وشرع النكاح لإفطار كونه وقيل النهي عن الغرل
 وقيل غير المأني والتقدير **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
لما لم يكن **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 بخيطين أبيض وأسود وأكتفى بيبي الخيط الأبيض من الخيط الأسود فأنشبه
 لما أحل لنا في ليلة القصيام هذه الأشياء بعد كسوم رغبنا في كسوم في كل شهر
 وقال **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 الكتاب ولهذا لا مستحبا ونجسنا غير محتاج إليه يستحب له أن يأكل شيئا يسيرا
 ولو تمرة أو تينة أو شربة ماء وعمل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتنا ما
 بركة السحر في سحرنا أخير انصا لما روي أنه عليه السلام قال قلت من أكل من
 المرسلين تجمل الإفطار وتأخير السحر واستأثر **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 من أكل المرسلين وهو خصوص أهل ملئت **لما لم يكن** **لما لم يكن** **لما لم يكن**
 فإنها كانت تجزئ وتجزئ في حقهم **وقد روي** أن كساريا كان إذا قال رسول الله
 بخير ما أخر السحر وعملوا الفطر **وقد روي** أن كساريا كان إذا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم البركة في ثلث في جماعة والتهدى في شهر ربه كساريا في كساريا



روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يطلعكم في صلاة الصلوة
عليكم من رءوسكم في الاوسط واليمين في سجدة **روى** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشترط فقال انما يريد ان يعطى
الله اياها فلو تدعووا له لكانت اياي ما جئت به حسن **روى** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ من ماء رءوسكم في سجدة **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه انه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد ما صلى صلاته الا ان يجزئ من سجدة حتى يفيطر
يفطر قبل ان يقرأ شربة من ماء رواه ابو يعلى وابو جابر وابو خزيمة في صحيحهم كما ان يقرأ في
لا يقرأ على وجه يقع كشك في طلوع الفجر فان من شك في طلوع الفجر فما افضل له
ان يترك الكل حتى لا يقرأ في الختم وكما كل قصوه تام لانه لا يصل بقاء الليل و
لا يخرج بالشك **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه لو كان في موضع يستبين له الفجر لابتعد
الى الشك ولو كان في موضع يستبين فيه الفجر او كانت الليلة مفرقة او غيمة او كان يصوم
عليه كونه سائيا في الكل مع شك لقوله صلى الله عليه وسلم لا يريكم الى ما لا يريكم وان
كان اكبر رايه فاعمل والجرح طاع فالاختيار فيه ان يقصوه لك كيوم عالا بخال الراي
لان اكبر الراي كاليقين فيما ينبغي على الاحتياط وعلى ظاهر الرأية لا قضاء عليه لان اليقين
الانزال لا يمثل والاصل بقاء الليل **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكفان على لانه من الاجرة لاصل الذي هو بقاء الليل هذا كل حكم **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيحتب نجيلة قبل طلوع الفجر ما روي عن سهل بن سعد رضي الله عنهما انه قال لا يزال
الناس يجيرون عجلوا الفطر يعني ان اتقاس ما داموا يحفظون هذه لفصل يكونون
على خير والافضل ان يفتخروا فان كثر ان يجعل الصائم الافطار قبل الصلوة
اذا تحقق غروب الشمس لان اهل الكتاب كانوا يخرجون الافطار واشتباك التجر
ثم صار في ملتقى شعاع الامل كبدع وسمة لهم ونوب نجيلة كالفة لهم ومكان
اكثر نجيلة في الافطار فخرجت الى الله تعالى كونه متمسكا بشربة بنية ومحصرا عما
يخالصها مع انه اذا افطر قبل الصلوة يؤدى تصامومه حضوره وقابل وطمانينة
النفس من كان بهذه الكيفية فخرجت الى الله تعالى من كونه كذلك **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما
على قراءته ما يقوله مقامه في حاله كالتين والتين والتميم والتميم والتميم

اسن **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يطلعكم في صلاة الصلوة
عليكم من رءوسكم في الاوسط واليمين في سجدة **روى** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشترط فقال انما يريد ان يعطى
الله اياها فلو تدعووا له لكانت اياي ما جئت به حسن **روى** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ من ماء رءوسكم في سجدة **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه انه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد ما صلى صلاته الا ان يجزئ من سجدة حتى يفيطر
يفطر قبل ان يقرأ شربة من ماء رواه ابو يعلى وابو جابر وابو خزيمة في صحيحهم كما ان يقرأ في
لا يقرأ على وجه يقع كشك في طلوع الفجر فان من شك في طلوع الفجر فما افضل له
ان يترك الكل حتى لا يقرأ في الختم وكما كل قصوه تام لانه لا يصل بقاء الليل و
لا يخرج بالشك **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه لو كان في موضع يستبين له الفجر لابتعد
الى الشك ولو كان في موضع يستبين فيه الفجر او كانت الليلة مفرقة او غيمة او كان يصوم
عليه كونه سائيا في الكل مع شك لقوله صلى الله عليه وسلم لا يريكم الى ما لا يريكم وان
كان اكبر رايه فاعمل والجرح طاع فالاختيار فيه ان يقصوه لك كيوم عالا بخال الراي
لان اكبر الراي كاليقين فيما ينبغي على الاحتياط وعلى ظاهر الرأية لا قضاء عليه لان اليقين
الانزال لا يمثل والاصل بقاء الليل **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكفان على لانه من الاجرة لاصل الذي هو بقاء الليل هذا كل حكم **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيحتب نجيلة قبل طلوع الفجر ما روي عن سهل بن سعد رضي الله عنهما انه قال لا يزال
الناس يجيرون عجلوا الفطر يعني ان اتقاس ما داموا يحفظون هذه لفصل يكونون
على خير والافضل ان يفتخروا فان كثر ان يجعل الصائم الافطار قبل الصلوة
اذا تحقق غروب الشمس لان اهل الكتاب كانوا يخرجون الافطار واشتباك التجر
ثم صار في ملتقى شعاع الامل كبدع وسمة لهم ونوب نجيلة كالفة لهم ومكان
اكثر نجيلة في الافطار فخرجت الى الله تعالى كونه متمسكا بشربة بنية ومحصرا عما
يخالصها مع انه اذا افطر قبل الصلوة يؤدى تصامومه حضوره وقابل وطمانينة
النفس من كان بهذه الكيفية فخرجت الى الله تعالى من كونه كذلك **روى** عن ابن عمر رضي الله عنهما
على قراءته ما يقوله مقامه في حاله كالتين والتين والتميم والتميم والتميم

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصلوة
ثلاث او اثني عشر مرة في الصلوة على الماء
وقبل كان يفطر في الصلوة ويدعو عند
وفي الشتاء على التمر ويدعو عند
الافطار باقم حواجبه فانه من
مضان الاجابة كما امر ويقول
عند اول لقمة التمر يا ارحم الراحمين
اغفر لي ولوالدي ولعامة المسلمين
ويقول الحمد لله الذي اعانني فصحت
بعونه ورزقني فاحضرت عباد ربه
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلي
من عتك افطرت ذكره في المصابيح
ويذكر وبك امنت وعليك
توكلت الي ولصوم يوم غد
نويت ان شاء الله تعالى
بوجهك يا ارحم الراحمين

عن نفسه لانه اذا اكل ولا عذبه بصيرتهما عند الناس بالفسق والخير
مواضع التهم واجب لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل من ثمره او شرب من لبنه او شرب من لبنه
مواقع التهم واما جرح بقضاء فلا حرج مضمون بالمثل شرعا فانما يجب
قضاؤه اما عدم الكفاية فلكونه الجناية قاصرة غير مكرمة لعدم قصد طاعة
لم يوجد القصد ينتفي الاعم كذا في حق لقلوب الجاهلين **في اتم التيام** **في التيام**
بيان آخر وقته كذا في **الاستدلال** باعتقاد اهل السنة والسادس
الاعتقاد ان يرى الصراط حقا فيكون في جميعه **كسابع** وهو شرعي ينبغي ان يشهد
للعشرة المبشرة في صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وفاطمة
وسعد بن ابى وقاص وسعد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح
رضوان الله عليهم جميعا **القول** في كون ان لا يذكر الصحابة الاخير ويحل امرهم
الى الله تعالى **كثاسع** وروى ان يعلم خبر الناس بعد كسبي الى الله عز وجل في لانه ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب رضي
ومن قال باحد افضل من ابى بكر فهو مبتدع ضال والمعتزليون يقولون ان عليا
رضي الله عنه افضل من ابى بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه والرافضيون اعلم الله يعلمون ان ابى بكر
وعمر رضي الله عنهما وكثير من الصحابة وهم اخب الناس لانصيب لهم في الاسلام لثقتهم
ان يعلم ان المؤمنين يرون الله تعالى لا كيف ولا تشبيه ولا ادراك في الآخرة
من اعلم الروية فهو معتزلي **في الجاهل** **في قوله** **سورة البقرة**
بسم الله الرحمن الرحيم ولا تشاؤونهم وانتم عاكفون في مساجدكم ذلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون **في آية** **الطه**
وبيع رسول الله الكريم اللهم صل على نبيك المصطفى ورسولك المرسلين وكنيل الحجة
وامينك على جميع النعماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعتكفت العشرة الاوّل اطلب
هذه الليلة ثم اعتكفت العشرة الاواسط ثم آيت فيقول في التمس انما في العشرة
الاواخر من كان اعتكف في العشرة الاواخر فقد رأت هذه الليلة
ثم اسبغت هذه الحوض في صباح المصباح رواه ابو عبد الله الحذري في كتابه واصله
ما في صحيحه ان عليه السلام اعتكف العشرة الاوّل ثم اعتكف العشرة الاواسط في قبة

تركته فقال اني اعتكفت العشرة الاوّل اطلب هذه الليلة الى آخر الحديث **في قوله** **سورة البقرة**
المعتكفون من شجرة الايمان اطلب ليلة تقدر فانها تكون في اي شهر الفجر بالقبض
باليوم جياها باثني الايام ولا اعتكف الاثني الايام اذ فيه تنوع القبلات فيكون كذا
واستلهم النفس الى المولى والتخصن بحسن حصين وما ذكر من بيت في العالمين
فيكون من احتاج الى امر عظيم فادفعه حتى يقضي ما ربه **في قوله** **سورة البقرة**
الاغتسل في طيب ليلة تقدر فلم يمتخص بالليل فالجواب ان تشافعي رضي الله عنه
قد نص على كونه الاجتهاد يومها كالاجتهاد في ليلة في الاحتياط ذكره الامام
التتويحي رحمه الله في الاذكار وهذا الحديث يقتضيه ايضا لانه عليه السلام اعتكف
العشرة الاوّل ثم اعتكف في تلك الليلة ثم اعتكف العشرة الاواسط فلا اتم
اتاه آية من الملائكة فقال في العشرة الاواخر لا في العشرة الاوّل والى الاواسط
فغيره كسبي الى الله عز وجل على الاغتسل في العشرة الاواخر وحث على اعتكافها
فادعى الله عز وجل ان يعتكف العشرة الاواخر في رمضان حتى يتوفاه الله تعالى ثم
اعتكف اربعة ايام من بعد عليه الصلوة والسلام **قال** الزهري رضي الله عنه عجا
من كسبي كيف يتكون الاغتسل في رسول الله عليه السلام ان يفعل الشيء
ويتركه ولم يترك الاغتسل حتى قبض عليه لم كذا في الحديث **في قوله** **سورة البقرة**
في قوله **سورة البقرة** **في قوله** **سورة البقرة** **في قوله** **سورة البقرة**
في المسجد بقصد القرية والمراد بالباشرة الوطى وغير قناده ورواه عنه كان الرجل
يعتكف فيخرج الى امراته فيبشّرهما ثم يرجع فيصوم ذلك **في قوله** **سورة البقرة**
الاغتسل في يومه في المسجد ولا يختص بمسجد واحد ولا في كل يوم حتى فيه
ويعتقل لان النهي في اعمار ان يجيب العباد كذا في قوله **في قوله** **سورة البقرة**
الاغتسل في قرية بالكتاب كسنة اما الكتاب فقولها ولا تشاؤونهم وانتم
عاكفون في المساجد **في قوله** **سورة البقرة** **في قوله** **سورة البقرة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتكف في العشرة الاواخر من رمضان منذ قدم
المدينة الى ان توفاه الله تعالى كذا في كنهه في هذه **في قوله** **سورة البقرة**
على التقوى وحسن النفس عليه في كنهه في هذه **في قوله** **سورة البقرة**

كسبي

عن النبيات والاشجار والاملاك والاطلاق الذخائر الجاهل في سبيل الله او
 ليس في رضىه التي ولد بها جلا مستانفة جواب عما يقال هذا التواضع
 في حق من هاجر المؤمنين او عام في حق جميعهم ذكره ثم ملك فخرج المسافر
وعنه رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان ففتحت
 ابواب الجنة وفي رواية ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وصعدت كسبا طير قبل
 فتح ابواب الجنة كناية عن حصول ما يؤدى الى دخولها من انواع العبادات وتعلين
 جهنم كناية عن انقضاء ما يؤدى الى دخولها من انواع كبائر **فمن** من مات من صلحاء
 اهل الدنيا اذا فتحت ابواب الجنة ياتيهم من روحها كذا في من مات من العصاة
 اذا غلقت ابواب جهنم لا يصيب بهم من حرها فلو لم يحل معناه على هذه لا يبعد
 فائدة لان الانبياء ما دام في الدنيا لا يستمر له الدخول في ارض الدارين فاني
 فائدة في فتح الابواب واعلاها كذا في التراج **الفصل** في اصغرت الشياطين
 في الحيا يصون ويقعون في كذب **قال** الفقيه ابو الفضل تغفل فيهم مردتهم
 وهو رؤس الشياطين ومن دونهم لا يغفلون ويقعون التارك في كذب ياتى
قال هذا الحصان في من اثم ما بقي في نفوسهم الجنة من تسوالت الشياطين قبل
 بجائز امتناع النفوس الصائمين عن وساوسهم كذا قال المجلسي **وهو**
 من منبته رضى الله عنه انه قال ان الله تعالى اوحى الى موسى فها هو يا موسى الى امرضت
 الصيام على عباد في ما وفي صحيفته عشر رمضان فاني يوم كقمة فموضع الجنين
 وفي لقيتي وفي صحيفته عشر رمضان فموضع عدو في الارر وفي لقيتي في صحيفته
 ثلثون رمضان فموضع افضل شهداء وعندي يوم كقمة يا موسى الى اهم في رمضان
 السهول والارضين والجبال والشجر والذوات ان تغفر والصائم في رمضان كذا
 في كبر **وعنه** جابر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر
 حشام لم يعط من شئ قبلي **قال** احده فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ينظر الله تعالى
 اليهم وينظر الله اليهم لم يعذبهم ابدا **قال** الثانية فانه في يوم من الصائم حين
 يمسون طيب من ريح المسك **قال** انا فانه ملائكة يستغفرون في كل يوم ليلة
قال الرابعة فانه الله تعالى يفرج عنه فيقول لها استعدي وخرتي لعبادي وشان

ابن عمر

يوم الفطر بكسر الفاء وسكون الشاء وفي الخبر ان كان صبح الصادق الى طلوع
 يوم الفطر بكسر الفاء وسكون الشاء **قال** فاذا خرج شهر رمضان في اذ كان يوم الفطر شمل الشمس
 اكل اتمك وابنداء واختراع **قال** شهر رمضان بصورة شات حسن ويمشي بمسوعة
 الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام ويسئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم شهر رمضان ويقول
 يا شهر رمضان هل وجدت امتي على رعايتك
 فيقول شهر رمضان يا رسول الله وجدت
 صالح اتمك في انواع الرعاية لي فيقول رسول الله
 فكيف وجدت فاسق امتي فيسكت شهر
 رمضان فلم يجبه فيكر السؤل فلم يجبه فلم
 بعد جوابه ان فلق امته تعدني شهر
 رمضان فيخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشهر رمضان ويقول يا شهر رمضان بحق الله
 لا تشكي عن فساق امتي رب العالمين
 فيبلغ شهر رمضان قبل طرفة العيني الى حضور الحق
 فيقول الله تعالى يا شهر رمضان هل وجدت
 عبادي على رعايتك فيقول شهر رمضان
 يارب وجدت صالح عبادك في انواع الرعاية لي
 فيقول الله تعالى له فكيف وجدت فاسق عبادي
 فيسكت شهر رمضان فلم يجبه فيكر السؤل
 فيقول شهر رمضان يارب انت علام الغيوب
 انك رولك اخلف لي بان يقول يا شهر رمضان
 لا تشكي عن فساق امتي رب العالمين
 فيقول الله تعالى يا رمضان كن شاهدا
 فاني قد غفرت فساق عبادي بسبب
 صلحاء عبادي **ولكن شئ**
 ومجرت حببي **ذكرة وذكرة الجسد**
القيام وذكرة القيام
الصبر كذا

ابن عمر جاور نعيم الدنيا الى ذكر امتي الخامسة فانه اذا كان آخر ليلة غفر لهم
 جميعا فقال جابر في كقمة ليلة كقمة فقال لا الم تراه الى العلة يعلمون فانه غفر لهم
 اجمعهم وقوا اجودهم رواه البيهقي في كتابه في كقمة **قال** اذا كان يوم كقمة
 شهر رمضان في احسن صورة فيسجد بين يدي الله فيقول الله يا شهر رمضان ارفع
 راسك وسئل حاجتك وخذي بيد من عرف حقك فاقبده من عرف حقك
 فيقف بين يدي الله فيقول الله ما لا تريد يا شهر رمضان قال يا ربي ان ترفع
 بتاج الكرامة فينتج الله تعالى كلهم ناج الكرامة ثم يسأل الله ان يشفع كل واحد
 منهم سبعين الفا فاهل كبره باذن الله تعالى ثم يقول الله ما لا تريد يا شهر رمضان
 فيقول الله ان ترفع كل واحد منهم بالف من كبره العاين ومع كل واحد سبعين صحيفة
 يقول الله قد فعلت ثم يقول ما لا تريد يا شهر رمضان فيقول الله ان ترفع كل واحد منهم
 يقول الله قد فعلت ثم يقول ما لا تريد يا شهر رمضان فيقول الله ان ترفع كل واحد منهم
 وثوبهم من صيامهم وقيامهم في شهر رمضان فيقول الله تعالى على كل واحد منهم فيها الف قصر
 وتصديق ذلك قوله تعالى في سورة التين انما يؤتي الصابرون اجرهم بغير حساب يعني لا يحد ولا انقطاع **قال** روى عنه
 عمر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبعة اعمال
 موعيان وعملان بامثالها وعمل بعشر امثالها وعمل بسبعائة وعمل لا يعلم قول عامر
 الا الله تعالى **قال** من لم يترك ما يكره ولا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن
 لم يترك ما يشرك به وجبت له النار **قال** العبد بامثالها فقول عمل سبعة جزئها
 وفراوان عمل حسنة فلم يجعلها جزئ مثله **قال** العمل بعشر امثالها فهو من عمل
 جزئ بعشر امثالها **قال** سبعة فموضع اتفق ما لا في سبيل الله فكل واحد منهم سبعة
 حسنة **قال** الذي لا يعلم غوايا الا الله فموضع صام فله يعلم قوام الا الله كما قال الله
 كل عمل على ابن آدم له الا كصوم فانه لي وانا اجزي به يوم كقمة **قال** كذا
 في صحيح الكوفي **قال** عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يستميط
 من في شهر رمضان تحرك في فراشه وتقلب من جانب الى جانب اخر فذكر الله
 في كل ملكاه ثم بارك الله ثم حمدك الله فانه عام يدعو له الغراس فيقول اللهم

اعطى الفريز المرفوعة فاذا جلس يركع على السجدة ويقول اللهم اعط كل من سجد في الجنة واذا
يقول يقول له نعاله اللهم ثبت قدميه على السجدة واذا تناول لانا يدعوا له
ويقول اللهم اعط اكله الجنة واذا تنادى عوا له الماء ويقول اللهم طهر من الذنوب
والخطايا واذا قام بين يدي الله يدعوا له البيت ويقول اللهم وسع عليه حارة و
نقد حفرته واقبل الرحمة عليه وينظر الله اليه **ويقال** الله تعالى عدي منك
الدعاء وفي الاجابة منك السؤال وفي التوالف في زهر في كرم **ويقال** ان الله
تعالى اوحى الى موسى ان اعطيت لانه تجوز في كبرياض من طلبة فانهم
بارت وما انظمتا قال الله طلبة القبر وطلبة القيمة قال موسى فما التورين قال
تعالوا نرى من ضا وتورد القرآن ذكره في سورة **ويقال** ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صعد على
المنيبر فلما صعد الدحية الاولى قال آيبن وكذا الثانية والثالثة فلما انزل قيل
لم ذلك يا رسول الله قال لما صعدت الدحية الاولى وكبر اشر فقال اللهم لا ترحم من
ادرك شهر رمضان ولم يجتهد حق حرم الله فقلت آيبن وصعدت الثانية فقال
اللهم لا ترحم من ادرك والديه ولم يجتهد في رضا عما حوينا ضيا فقلت آيبن
ثم صعدت الثالثة فقلت اللهم لا ترحم من ذكر نبيك هذا بين يديه ولم يصل
عليه فقلت آيبن ربه به جاني في سجدة كذا في يد كذا **ويقال** روى عن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فرض عليكم صيام رمضان
وسنت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايماننا وحسننا اخرج من ذنوبه كقوله ولدت
انه ربه النساء **ويقال** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان قال خذ من الخطايا
هذه التراويح من حديث سمعته عن قالوا وما هو يا ابا المومنين قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول ان الله تعالى اخبرني عن موضع في الجنة هو في كنف ربه
ملاحة لا يحصى عدد من لا الله يعبدون الله تعالى لا يفرون ساعة فاذا كان ليالي
شهر رمضان استاذنوا ربهم ان ينزلوا الارض فيصلون مع بني آدم فينزلون كل
ليلة الى الارض فيصلون مع بني آدم فكل من منهم اومسوه سعد سعادة لا يشقى
بعدها ابدا فقال عمر عند ذلك نحن احق بهذا الجمع للناس للترويح ونصيحها
تقولهم تبسبه الغافلان **ويقال** التراويح فهو سنة مؤكدة على الاعيان لا على النساء

توارثها

توارثها الخلق في السجدة دون تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل من هذا اذا بنى في
توارثها الخلق على هذا ما رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ في مسجد حجرة من صير
فيصلي فيها الناس وكان يخرج من الحجرة ويصلي التراويح للناس بالجماعة ففعل هكذا
فكان ليالي فلما كانت الليلة الرابعة اجتمع ناس كثير حتى عجز المسجد عن اهلها فلما رأى
رغبة الناس دخل الحجرة بعد ما صلى التريضة ولم يخرج اليهم فاذا لو انتظرون
خروجه وظنوا انه نام فجعل بعضهم يتخاضح ليجري اليهم وبعضهم يقول للصلوة
خرج اليهم فقال ما زال بك الذي رايت من صنعكم حتى خشيت ان يكتسب عليكم
ما تم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المروءة في بيته الاصلوة
المكتوبة فوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر رضي الله عنه وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه ثم ان عمر في ايام خلافة رضى
الناس يصلون التراويح في المسجد منفردين وامرهم ان يصلوها جماعة فامرهم ان
ينكب سجدة عند ويميم الذي رضى له ليصلها بها بالناس امانة فصلياها
بالجماعة ولتحياتة حينئذ فيقولون منهم علي وعثمان ومن سجد وكعب بن وانه
وطحة والترير وعباد وغيرهم رضي الله عنهم من المهاجرين والانصار وامرهم
عليه ولحد منهم بل ساعدوه ووافقوه وامروهم بذلك واطبوا عليه حتى
ان عليا رضي الله عنه اثني عليه ودعاه بالخير وقال نود الله منجى عمر كان قد
مسجدا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
من بعدي وهي عشرون ركعة ستم كل اربع ركعات منها ترويح وجمعة بحازا لما في آخرها من
الترويح التي هو اسم الجلاسة وانما ستم بها لان الصلابة كما هو استريحون بين
كل اربع ركعات من اجل طول قيامهم في الصلوة وكل ترويح تسليمات
فيكون التسليما عشرة والترويح خمسة والامام والجماعة ياتون بالثناء في
تكبير الافتتاح ويجلسون بين كل ترويحتين قدر ترويح واحدة
وكذا بين ركعتي والموت لانه المتواصلة من ركعتي الصلابة رضوان الله عليهم
اجمعين الى يومنا هذا وهم في الانتظار يخبرون ان شاءوا استجروا وان شاءوا
هلاوا وان شاءوا استكسوا اى ذلك فهو حسن لقوله عليه السلام المنتظر للصلوة

في صلوات راعيل مكة كانوا يطوفون بالبيت بين كل ترويحية يسعون في صلوات
ركعتين للتطواف واهل المدينة كانوا يصلون في ذلك أربع ركعات **الفضل**
فيها استيعابا اكثر للصلوة والاستراحة **سخت** تأخيرها الى
انتهائها ذلك لئلا **الاصح** ان وقتها بعد العشاء الى اخر الليل قبل الوتر وجعل
لانها نوافل سنت بعد العشاء **هل يحتاج** في كل شفع ان ينوي التراويح قال
بعضهم يحتاج لان كل شفع صلوة على حدة **الاصح** انه لا يحتاج لان كل ركعة
صلوة واحدة فان كانت لا تقضي صلا لا بالجماعة ولا بدونها لان تقضاء من
خوّل الغرض **صلى العشاء** وحده فلا يصلي التراويح بالامام **كوتر** التراويح
في فرض لم يصلوا التراويح بالامام **من لم يصل** التراويح بالامام يجوز له ان يصلي الوتر
به **اقاموا** التراويح بامام من فصل كل امم تسليمة قال بعضهم يجوز والاصح
انه لا يستحب **وسخت** ان يصلي كل امم ترويحة فان اجاز اقامة التراويح بامام
على هذا الوجه يجوز ان يصلي احدها الفرض والاخر التراويح **يكره** للامم في هذا الزمان
التطويل اترأيد من حد اقل كنية في القراءة والاداء **وجه** يحصل للجماعة عقل
لان ذلك سبب للتفسير في الجماعة والتفسير في جماعة مكره لكن لا ينبغي ان ينقص
من قدر اقل كنية في القراءة **وتسبحنا** اللهم لانهم لم يردوا فيه **ادنى** يحصل
به كنية في تسبيح **الذي** وتسبحوا ذلك لقوله عليه السلام **الاربع** احدهم فليقل كنية
مرات سبحان ربّي العظيم وذلك ادناه **والا** سجدة فليقل سبحان ربّي الاعلى
تسبحات وذلك ادناه **والراد** به ادنى يحصل به كنية ولذلك يكره التقصير
من ذلك وكذا كبره للامم **التجليل** على وجهه لعجز الجماعة عن اكمال اقل كنية في تسبيح
الركوع وسجدة ونحو اكمال قراءة كسجد بل يرد الامام على تسجد **يا** في الصلوة
على من صلى على من ان علم انها لا تنقل على الجماعة **واعلم** انها تنقل عليهم لا ياتي
بها بل تركها لكن لا يجزئها بل يقتصر فيها **قوله** اللهم صل على محمد وآل محمد
ان كانت سنة عندنا الا انها فرض عندك **قوله** وبهذا القدر يتاخر القولان
ويكره للمقتدى ان يبعد في الترويح حقا **ان** اراد الامم ان يكرع ويقوم ويقعد
لان فيه اظهار التمسك بالصلوة وكنت به بالمنافقين الذين قال الله عز

وجلهم **واذا** قاموا الى الصلوة قاموا كسالى **كذا** اذا غلبه النوم كره له ان
يصلي **القول** بل ينبغي ان يصرف وزعم ويصلي متى يستيقظ لان في الصلوة
مع القيام بها فزاد غفلة وترك التردد **في** صلاة واحدة مسته ولا يترك التسليم
الفضل في زماننا ان يقرأ الامام على حال الجماعة من الركعة والقرآن فيقول
قد رما لا يجب التفسير في الجماعة لان كثير الجماعة افضل من تطويل القراءة لكن
لا ينبغي ان يقتصر بعد الفاتحة على آية قصيرة او آيتين قصيرتين لان قراءة آياتها
او آية طويلة مع فائده واجبة **وفي** التجسس ان بعض الناس عباد وقرأ سورة
الفيل الى آخر القرآن مرتين **وهو** حسن في هذا الزمان **دوى** بعض شيوخ رحمة
على ما ذكر في فتاوى فاضل الان من لم يكن عاديا جاهلا زمانه فهو جاهل فان اكثر الناس
في هذا الزمان طابعهم جامدة صعبة الانقياد وان يروا سبيل الترشد لا يتخذون
سبيلا فانهم قد جعلوا التراويح عادة لا عبادة يقترب بها الى الله تعالى **سبيل**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من القراءة وغيرها فيخذون صلواتها خلف امام لا يتم الركوع
وتسجد وكفوفه والجلسة ولا يقرأ القرآن كما امر الله تعالى من غايته الشبهة يقع
في اللحن الخلق يترك بعض حروف الحركات وقد ذكر في الزاوية اللحن حرام
بالاطلاق **ذكر** في فتاوى ان الامام اذا طأ الحائلا بالاس لا يركع في سجدة
وتحول الى سجدة اخرى لانه لا يغم بذلك لانه قصد للصلوة خلفه حتى وقفا **وتسجد**
من صلى خلف عاقل تقى مكانا صلى خلف بغيره **الانبياء** وفيه شان الى ترك
سجدة بلا عذر يكون انما فكيف يكون حال الذين يتركون سجدة بل عذر ولا يركعون
الى مسجد يكون في انواع التلغات والالحان ويطلبون اما لا يتم الركوع وتسجد
ولا يقرأ القرآن بل يتركون على هيئة الركوع وتسجد ويرتل القرآن وينفرون
عذر ويكونون من كثرين اتخذوا دينهم لعبا **وهذا** عذرهم الحيوة الدنيا
وهي غير الآخرة عالمون فان من يصلي التراويح يترك القومة والجلسة **وطائفة**
المقدرة بمقدار تسبحة فيها يكون عاصيا مستحقا للعذاب **بالتأثر** لان هذه
الاشياء فرض عند النبي **وكشا** في رعاها حتى تبطل الصلوة تركها **ويجب**
عند ابي حنيفة ومحمد في رواية حتى يحجب اعادة الصلوة تركها **وفي** رواية اخرى

وكتنفون ان عقول الكفار لا تستوعب مع عقول الانبياء عليهم السلام و
المؤمنين والنفوس كتنسج ان يعلم ان الله تعالى انما هو رازق قائل بغير
من حال الى حال ولا يقول كما يقول المستبدع ان لم يكن خالقاً حتى خلق الخلق
ولا رازقاً حتى رزق الخلق الثابت كمن يقول ان الله قادر وله قدرة ازلية
وعالم له علم ازلي وكنشور ان يعلم ان الله تعالى يعذب بغير قضاء وخلقة
من المؤمنين من اهل الكبار في جهنم على قدر ذنوبهم ثم يخرجهم من النار بعد ما هم فيها
كما جاء في الاخبار فمن قال ان اهل الكبار لا يخرجون من النار فهو مقلد للاسويدي
ان يعلم ان صاحب الكبير مع فسقة مؤمن ولا يقول بانه فسقة يخرج من الايمان
ولا يقول منزلة بين الامم والكفر لان هذه اقوال المعتزلة والله الهادي كذلك
الرسالة العقائدية **المجلس الثاني عشر** **في قوله في سورة البقرة**
بسم الله الرحمن الرحيم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين **صلى الله عليه وسلم** وبلغ رسوله النبي الكريم التمسك على محمد
والصحيحة **روى ابو داود** في مسنده عن عباد بن منصور قال جاء في الخبر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال الطيبية مندوحة وانما هي
الله عز وجل صفة صلوات ولها بشرطية بعد خبر قوله من احسن صلوات
احسانه اكمالها بمراعاة ثلثه وسنته وادبه كذا في شرح المصنف ومنهم
الوضوء السواك لما ثبت انه عليه السلام كان يواظب عليه ويجتهد في اتمه عليه
باجاديت كغيره **روى ابو داود** في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كولا ان اسقوا ان مصدرية محلة رفع على الابتداء
والجرح حذف وروى اي لولا المستقاة موجودة على انهم بالستواك
مع كل وضوء ويحتمل ان معناه لا امرتهم كما امرتهم بالوضوء وفيه بيان شفقته
على امتهم ورافقتهم كذا في تفسير القدر وقال صلى الله عليه وسلم طيبوا افواهكم
بالتسوك فانها طريق القرآن ونظيره تطهير موده روى الشيخ عن عمر
رضي الله عنه كذا في تفسير القدر **فعل كمال** ان يطيب فمه من الرائحة الكريمة كذا روى
ان الملك الكاتب يقرب من صلى حتى يضع فاه على فيه وصلاحه بنو قنينة

اعلاها من المعلومات ولعل المراد في قول وفاته كذا ذكره المتأولون لان
في قول الوقت فضيلة كذا روى ابو داود في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلى الله عليه وسلم فضل الوقت الاول على غيره كفضل النخلة على الزيتون كذا في الخبر
وامر بكونه من وجوهه اي في بعضنا تامين بالاطمان فيها وفي حقها
من الاذكار الواردة وحسنه بقلبه وجوارحه كما على الله تعالى تفضل بغيرها
عهد وهو حفظ الشيء ومراعاته حالاً حالاً ان يغفر له خبره من غير
او بول منه ومن لم يفعل ذلك على وجه المذكور فليس له على الله عهد ان شاء
عقر له ما ترك من الصلوة وعقبي عنه وان شاء عذبه عذابه عذابي امر بترك
الميتة الله تعالى يجوز للعفو والله لا يحب على الله تعالى وعمره يدان الاكرام في حفظ
الوعد والسامحة في عهد كذا في فضل القدر **فصل في** العبد على صلوات خمس
بالجماعة لان الصلوة التي تؤدى بالجماعة نوابها اكثر من الصلوة التي تؤدى في غير
الجماعة كما روى احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوة في بيته اي محل اقامته على صلوة
في سوقه منفرداً خساو عشرين درجة وذلك اي سبب كضعف المذكور
ان احدكم اذا توضأ فاحسن كونه ثم انى الى المسجد لا يريد الا الصلوة اي الا
فصد كصالح الكسوة في جماعة لم يحط بفتح المتانة الخيبة وضم كناية عن خطوة
بضم المعية ونحوها الادفعه الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية في الجنة
وحط عند ما خطيئة ولا يزال هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في
صلوة اي في غلاب صلوة ما كانت في رواية البخاري ما دامت الصلوة تحببه
اي تمنعه من الزنج من المسجد ويصلي الملائكة الحفظة او هم غير عليه ان تستغفر
له ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي يصلي فيه اي المكان الذي
وقع فيه للصلوة من مسجد يقولون اللهم اغفر له جملة مبيته لقوله
يصلي اللهم ارحمه اللهم تب عليه اي وقفه للتوبة وتقبلها منه ويستمر
كذلك ما لم يؤذ فيه من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف او ينقص طهره
كذا في الخبر كضعف قوله **حافظوا على الصلوات** اي داوموا عليها بما يؤتيها

وليلة الحادي والعشرون يتر الصراط كبرق الخاطف وليلة الثمان والعشرون يدخلون الجنة مع
آبائهم وأمائهم وأولادهم وأخواتهم وأقربائهم وأحبائهم وليلة الثالث والعشرون يروج
الحور رأس كل ركعة وليلة الرابع والعشرون اعطاء الله تعالى رأس كل ركعة في الجنة
شهر وفي كل شهر ألف ألف قصر وليلة الخامس والعشرون يكون في الجنة رفيق خلفه عباد الله
الصالحين وليلة السادس والعشرون يكون رفيقه في الجنة عاقداه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
رضوان الله عليهم اجمعين والسابع والعشرون يكون على مئنه رفيق في الجنة
محمد ومصطفى صلى الله تعالى عليهما والثامن والعشرون يكون في الجنة عاقداه رفاق
جميع الانبياء والمرسلين صلوات عليهم اجمعين والتاسع والعشرون يدعو في الجنة
بضيافة الانبياء عليهم السلام على مراتبهم والثلاثون يدعو الله في الجنة
ورائي ربه بغير جهة سبحان الحمد لله ثم وثم الحمد

بها الى السماء وهاضوه ونور وفحت لها ابواب السماء واذا لم يحسن العبد الوضوء
ولم يتم الركوع وكبحي والقرأة قالت ضيعك الله كما ضيعتني ثم اصعد بها الى السماء
وعليها ظلمة وغالقت ابواب السماء ووعليها ظلمة وغالقت ابواب السماء ثم تلفت
كما تلفت القرب الخلق ثم يضرب بها الى وجه صاحبها كذا في الذكر لشمس رزق وطب
على الصلوة وسائر لطائف كبرها الله تعالى بدخول الجنات العاليتين **فصل في مسائل**
المتعلقة باعتقاد اهل السنة والحق كثرهم الله تعالى **والسؤال الثاني** ان يعلم ان الله تعالى
عز وجل جلاله فعل ما يشاء فهو الحكيم الخبير **والسؤال الثالث** ان يعلم ان ما هو
المكتوب في مصحف هو حق ان كل ذلك ما هو المحفوظ في صدورنا والمقرر في كتابنا
والله يجمع بالانسان من قال انه ليس بقرآن وانما هو كتاب القران فهو كراهم الله تعالى
ولا يعرف ان يعلم ان الانبياء على الحقيقة لا على المجاز **والسؤال الرابع** لا يعرف ان يعلم ان
كان له خصم في الدنيا ولم يرض عنه بطل يوم القيمة خسرانه الى خصمه حتى
يرضى ولا يكون بذلك جوار **والسؤال الخامس** ان يعلم ان الطاعة تؤدى من الله تعالى
والمعصية خذلان من الله تعالى يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على الحق **الجلسة العاشرة**
وعنه وفي قوله تعالى سورة البقرة بسورة البقرة **الجلسة العاشرة** ولولا دفع الله
الناس بعضهم على بعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
صدق الله العظيم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم على محمد وعلى الوصاياه
اجمعين وسلم **سنة كبر في مجمع الفوائد** **روى** الطبراني وغيره عن رسول الله انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدفع بالمسلم الصالح الى سبع كونه
بين اظهرهم كرامته على الله تعالى او بسبب دعاءه ولاول اقرب كان فقبض فقدر
عمراته اهل بيت من صيراته البلاد ثم قرأ من سورة البقرة ما ولولا دفع الله الناس
بعضهم بعض لفسدت الارض فيدفع بالانبياء منهم عن الكافرين وبالمصطفى عن
غير المصليين وبالصالحين عن غير الصالحين كذا في التيسير **روى** ابنه عدي والديني
كما في جامع الصغير عن انس رضي الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بقوم عاهة اى آفة وبلية نظر الى اهل المساجد نظر احترام وكرامه ورحمة
وانعام واهلها الملائكة والمرتدون اليها الخوصلة وذكر الوصايا

فصرف عنهم العاهة اى عن اهل المساجد **روى** البخاري عن سعد بن ربيعة عن كنانة بن جابر
القفري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم اى
بدعوتهم واطلاصهم لان عبادة الضعفاء اشد اطلاقا لخالقهم وادعوتهم ووضفاء
ضما نزلهم ما يقطعهم عن الله تعالى فجعلوا همهم وادعوتهم وادعوتهم وادعوتهم واجب
وعاؤهم كذا في فيض كذا **العاقل** ان يحسن الفقراء والضعفاء ويحترق
غير الاحتقار لهم وهذا قال لقمان لابنه لا تحقره احد الخلق ان يشابه فان
ربك ورثه **والسؤال** معاذ رب جبريل خذ من خبزك الفقراء من اخلاق المؤمنين
وايتهم بها مستهم من علامتنا الصالحين وفرايت منهم من علامتنا المنافقين
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالعيد يوم القيمة فينظر الله
اليه كما ينظر دار الخلق الى الخلق في الدنيا فيقول وعزتي وجلالي ما زويت الدنيا
عني لهنالك ولكن لما عددت لك من الكرامات والفضائل اخرج يا عبدي الى
الصفوف فما طعمك او سقاك في جهنم وكما انك تريد بذلك وجهي في جديك
فهو لك واتس يومئذ قد اجمعتم العرق فيمحق الصفوف وينظر من
به فيأخذ بيده فيدخله الجنة كذا في حقيقه تعالى **روى** غفر الى كذا
رضوانه عنها قالت له ما لك لا تطيب الدنيا كما يطيب فلان وفلان قال
انني سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عقبة كؤود لا يحوزها
المتقون فانما آتت ان الخفف لتلك العقبة روة الطبراني باسناد
صحيح **روى** البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الفقير اذا اشتكى شيئا
ولم يجد ما يشتر به فصبر على ذلك وكسر شهوته فان اجره اعظم من حتى
يتصدق باربعة الف درهم روة ابو بصير كذا في كتاب مسند الفردوس
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال اطلع الى الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في كثرة فرايت اكثر اهلها الاغنياء
والنساء كذا في حقيقه تعالى **فالحاصل** ان الله يدفع بالانبياء وغيرهم كرامته
الفقراء والضعفاء ودعائهم واطلاصهم فلو لم يدفع بعض الناس وهم اهل الاعمال
بعضهم بعض يعني ولولا الله تعالى يدفع بعض الناس وهم اهل الاعمال

قوله عظم و سفتنوا ای شستار
و بارزونی ای خار زنی با غلام
ای افسوس غلام و قوم فیتهم
ای اصناف و قورجه ای اجلاسم
ای عظیم آتش و لم تظفونه و قوم
یرم الله ای حرمه لاجل الله ضاع
و لم تزوارضاء یکن لا جله

[illegible]

نور الانوار ومن اخطاه اي جاوز ولم يصل اليه من ذلك النور كما في مجمع المصنف
 ضل اي بقي في ظلمة الطبيعة مستخيرا كما هو حال الضمير المزمع في قوله
 المعرضين عن الايمان والتذكر كما في بعض القدير ولذلك اي من اجل الكهنة او
 الضلال قد جرى في الازل قول قد جف القلم على الله اي على ما علم في الاول
 كما ذكره ابن ملك وجف القلم كتابة عن قرائع عن تقدير واثبات المقادير اذ
 جف قلم الكاتب بعد الفراغ من الكتابة كذا في بعض النسخ **وقال الله**
انما اي باصرهم ومعينهم وقيل بجنتهم **في القلوب** والمراد بهم من اراد
 ايمانه وثبت في علمه انه يؤمن كذا ذكره كفا والافالمون خارج عن الكفر
 فكيف يتصور اخراجه عن ظلمة الكفر مرة اخرى وعبر عنهم بالذين امنوا
 باعتبار ما يؤول اليه حالهم كذا في بعض النسخ **فخرجهم** بهدائه وبقية
 كذا في بعض النسخ **من ظلمة الكفر** التي هي عن ظلمة الكفر وبقية كذا في بعض النسخ
الى النور الذي هو نور الانوار ونور الايقان ونور العيان وافراد النور لوجه
 الحق كما ان جمع الظلمات تعددت فنون الضلال **علم** ان مراتب المؤمنين في الدنيا
 متفاوتة وهم ثلاث طوائف علوم المؤمنين وخواصهم وخواص الخواص فالعلوم
 يخرجهم الله تعالى من ظلمة الكفر والضلالة الى نور الانوار والهداية والخاص يخرجهم
 من ظلمة النفسانية والجسمانية الى نور الروحانية والترانية وذلك لا يحصل
 الا باطمينان القلب بالذكر كما قال تعالى لا يدرك الله نظما من القلوب لانه
 لما استولى سلطان الذكر على المؤمن وقلبه تنور النفس نور الذكر وخرجت
 من ظلمة صفاتها فبطلت اخلاقها الذميمة بالحياة فيكون اطمينانها
 مع الذكر مداما كانت مع الدنيا فتخرج حينئذ ان يخرجها الله بخلافها اليها
 النفس المطمئنة ترجع الى ربك من ظلمة الغيرة المرضية الى نور صفة رضية
 مرضية فاخرج في عبادي اي تمام خواص عبادي وخواص الخواص يخرجهم من
 ظلمة حدوت الخلقة الروحانية بافنائهم وجودهم الى نور تجلي صفة القدم
 لهم لم يبق لهم به **اعلم** ان ذكر الله سبب جلاء القلوب كما ان كثرة الذنوب
 سبب لسودها اما الاقل فبقوله عليه السلام لتصدى هذه القلوب كما تصدى

الحديد قيل ان رسول الله فاجله وها قال الحق القرآن وكثرة ذكر الله وذكر لونه واما
 الثاني فها قال الحق في قوله تعالى بل ان امره لما قال لونه وبيان لما اذنيهم الى
 هذا القول بان ما عليهم حيث انهم بالامر اليه اي في بعض النسخ ما رزق
 صدام على قلوبهم فعلم عليهم معرفة الحق والعدل فان كثرة الافعال بسبب حصول
 الملكا كما قال الحق في قوله تعالى ان العبد كلما اذنيك بنا حصل في قلبه كنهة سود
 حتى يسود قلبه والترين المصداء والصداء الذنوب قاله الشيخ زاده **وفي تفسير**
القرطبي وفي التفسير وغيره في قوله تعالى صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
 اذا اخطا خطيئة يكتسب في قلبه كنهة سودا فان اخرجها لم يخطئها وتاب
 صيقل قلبه فان عاود ركب فيها حق تعالى على قلبه وهو كثر من الذنوب كذا في بعض النسخ
 في كتابه كذا في بعض النسخ على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذا احسن وكذا قال المفسرون
 هو لذنوب على الذنوب حتى يسود القلب فالجهاة ان الرجل يذنب الذنوب فيحيط
 الذنوب بقلبه ثم يذنب ذنبا تغشى لذنوب قلبه **وفي تفسير** اخبر عبد الله
 حيد عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خصال تفسد القلوب
 مجاورة الاحق فان جاورته كنت مثله وان سكت عنه سلمت منه و
 كثرة الذنوب مفسدة للقلوب وقد قال الله تعالى في قوله ما كانوا يكسبون و
 اللوعة بالنساء والاستماع بمعصية والعمل بمرئى وبجاسة الموقى قبل الله
 وبالموقى قال وم غرق قد ابطره غناؤه وانتهى كلامه **والذين كفروا** اي الذين
 ثبت في علمهم كفرهم **واياهم الظالمون** اي كشيطن وسائر المضلين غير طريقتي
يخرجونهم بالوساوس وغيرهما طرق الضلال والاعوجاج **من ظلمة** الظلمة
 الذي جيل عليه كذا في بعض النسخ **الظلمة** ظلمة الكفر والانهما ان في الحق وقيل نزلت
 في قوله تعالى واعلا سلام كذا في بعض النسخ **وانك** اشار الى الموصول باعتبار
 انصافه بما في جيز الصلة وما يتبعه من القبايح **الحاصل** ان قلوبهم
 او ملأ زموها بسبب ما هم من الجرائم كذا في بعض النسخ **فيما خادون** اي ككفار
 والظالمون اهل النار والذين يخلدون فيها دون غيرهم كذا في بعض النسخ **فالحاصل**
 ان من لم يثبت كونه مؤمنا في عالم ان ظلمة قلوبهم بوقوع الانوار والعرفية والايقان

البطر غناه كذا في بعض النسخ

كما كان جديداً قد من من قال خرجت من المخرج فتحت الشافة الى الطريق
مدينة الرقة ثم دنا نحو الكعبة فتحت انضافت لها فقلت القسط طين
اربتاهما في قتل وقال فسلنا من ذلك فقبل ان ابنة الملك اصابتها جنون وهم
يطلبون طبيباً فقلت انا اذ اوها فادخلوني عليها فنادت من داخل الباب يا
تجددك ابنا ناكثك فتردها عن اولادها ابنتها فاذا هي من جنس النساء والغل في عنفها و
رجلها فقلت صفي لي دواء فقلت لها قولي لا اله الا الله فتركت صوتها بذلك سقط
الغل عن عنقها ورجلها فقال ليوها ما احسنك من طبيب قد اوتيتي بذلك فقلت
له فقلت فاسلم واسلم خلق كثير في المور العذاب للبي في رحمة قال قال الخضر
خطر بي الى التوجه الى بلاد الرقة فقلت لنفسه التوجه الى بيت المقدس والى
طبيبة اولى قال فعوى عنى على بلاد الرقة فلما رأت اهلها حجتهم في سالتهم
عن ذلك فقالوا ان ابنة الملك قد اصابتها جنون قلت اذ اوها فقلت ان طبيب
قلت انا عبد كطبيب فادخلوني عليها فقلت لما رأتني يا خضر الخون
اصابتني من كطبيب الذوات عبد ففجئت من كلامها فقلت لا تعجب كنت
في ليلة من الليالي واذا بجذبة من جذاب الرب جديتني الى جانب القرب
وفاضل الذكر على اساني وسمعت قائلاً يقول قل هو الله احد والتمول احمد
فقلت لها اهل لك في بلادنا رغبة فقلت وما اصنع ببلادكم فقلت فيها
مكة والمدينة وبيت المقدس فقلت ارفع رأسك فترفت راسي فلما الكعبة
والمدينة وبيت المقدس يحجون على راسي في الهواء ثم قالت يا خضر من سلك
بجسمه اى الاحجار والاشجار ومن سلكها بقلبها طافت الكعبة به
ثم قالت يا خضر قد قرب لقاء الحبيب فقلت لها كيف يكون الموت ببلادكم
فقلت لا تبا من العظم والحم له نسب الى الرقة واما الرقة فميتو لاها
مولاهم ثم شفت شهقة ففارقنا الدنيا واذا بصوت ينادى يا ايها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية **واخفاة الحسن** مرض
كثيلاً من ستره فارسل الخليفة اليه طبيباً فعالجه فارداد مرضه نقل
يا شيخ المسلمين لو علمت ان شفاءك في قطع عضو من اعضائي لقطعت

فقال شفاي في قطع زناك فمقطعه فاسلم فوشى الشفاي قد من من كان كمين
مرض فقال الخليفة طيننت اتي ارسلت الطبيب الى المريض واما ارسلت الطبيب
الى الطبيب **الحسن** ما ذكر ان مدار الانما والطاغا على التوفيق الا اني التهم ففقتنا
الى الطاغوا وحفظنا غم لخطيت **الحسن** المتعلقه بانه قادم اهل كثر
الحار كثر ان يعلم ان النبي عليه السلام له حوض يسقي منه امنه كما جاء في
من انكره فوجي **الحسن** ان يستحق ان يعلم ان ملك الموت منسلط على جرح كل
ذي روجع بامر الله تعالى فمن انكره ذلك فهو قتي **والثاني** ان يعلم ان اجل واحد
لا يتقدم بسبب ولا يتأخر ولا المة تول خرجت روحه لاجله وكان قد ضحك
موته في ذلك الوقت ومن قال خيرة لك فهو مغترق **والثاني** كثر ان يعلم ان على من
طالب رضاه قد كان في محاربتة مع المعاد وية رضائه والخارج واصحاب الهم مصيبا
وكان الحق في يد من قال خيرة ذلك فهو جرح **والثالث** كثر ان يعلم خطية والذين
وعائنه رضوان الله عليهم اجمعين قد جرحوا من ذلك وعائنه رضوان الله عليهم اجمعين
للمصلحة لا للمحاربة **المجلد الثاني عشر من قولته من سورة البقرة**
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشر الى الذي خلع ابراهيم ربه ان ابنته الله الملك
اذ قال ابراهيم رب اني احبب وبيت قال انا احبب وبيت قال ابراهيم ربه ان ابنته الله الملك
بالشمس من المشق فانت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين **صديق** الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين **روى** احمد ويطريق واليه تنحى حقيقة من علمه ربه في قوله
يحيى قتيمة فيكون المصطفى قال قال صلى الله عليه وسلم اذا رايت الله اذ يعطي العبد من الدنيا
اي من زهرتها وانيتهما ما يحبته اي العبد من نعم ما لا وراد وجاه وهو قيم
او والحال انه مقيم على عاصيه او عاكف عليها ملازم لها فاما ذلك اي فاعطوا
انما اعطاه ما يحبته من الدنيا منه وفي الله **استدراج** اخذ بتدريج
واستنزال من درجة اخرى فلما فعل بمعصية قابلهما بنعمة وانما استغفار
فيديته من العذاب قليلاً قليلاً ثم لم يصبه عليه صياكدا في كعبته القدر فيكون
ما اعطاه من الدنيا سبباً لهلاكه ككونه ناسياً لطاغ الله تعالى ومكبراً لعباد الله

الانزوان نمرود لما اعطى المال واطلكت تكبر وادعى ما ادعى وخاصم ابراهيم عليه السلام
كما قال الله تعالى **انظر الى آتينا** اي الى آتينا من عند الله الملك الذي جادل
وخاصم ابراهيم **في آتينا** اي في آتينا من عند الله والهاء في آتينا هي الهاء
ويجوز ان يرجع الى الذي جاحق والله ربهما ورب الخلق اجمعين والذي جاحق نمرود
بن كنعان بن سخاريب بن نمرود بن كوش بن سام بن نوح عليه السلام كنانة كنعان
وهذا يعجب للفقهاء في آتينا ونسبته له بحجالة ابراهيم عليه السلام نمرود الجدل
الذي ادعى الربوبية في زمانه **ان آتينا الله الملك** اي لان اعطاه الله ملكا
الارض كلها ولم يتكبر له على اعطاه بل كفر في مقابلة الشكر وهو اقل من ملكه
الذي سلكها فتنة له ولعباده كثر في آتينا قال مجاهد لم يملك الدنيا باسها الا
اربعة مسلمان وكافران فالمسلمان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود
وشداد بن عاد وكذا في التفسير **قال** انه عتس بخلقه عنها فلما اتى ابراهيم عليه السلام
من مولده اربعين سنة نزل عليه جبرائيل عليه السلام وقال ان نريك يقرئك
السلام ويقول لك اني امرسلتك الى نمرود فجاهده فاني احفظك وانصرك عليه
فخرج الى الشام **فاقبل** ابراهيم حتى وقف على باب نمرود فخرها ثم قال بصرخة
عظيمة اي بصوت عظيم قولوا لا اله الا الله ابراهيم بنو الله فانتصرت صوت
عليهم حتى سمعوه كبيرهم وصغيرهم وارتعدت الاسود جمع الاسد المربوطا
في دار نمرود فقطعوا السلاسل وقالوا لبيك لبيك يا حجة الله وقتل من صرخة
وصرخة الاسود خلقا كثيرا **قال الراوي** واقتل ابيس في صورة شيخ وقيل في صورة
وزراءه فقالوا ابراهيم ان اترحم شبابك اترك ما انت عليه كتحرفان نمرود في
عدو كثير فقال ابراهيم يا ملعون نوح عني فلما سمع ذلك ابيس اذير وضيقه
وخلع نمرود فقال ايها الملك نعبذك الان وقد جاء ابراهيم وله عمر عظيم هو
واقف على ابواب بيت الله عز وجل عليك فلامنخف واخضر الحجاب قال فذبح نمرود
اصحابه واجلسهم في مجالسهم واقام جنوده مع اسلحتهم وامر بالاسود في سلاسلها
واجلس كل واحد في منزله وامر ان يقيموها صفوا فاحول يعق الاسود فلما بلغ
امر به نمرود ابراهيم عليه السلام لجعل ابراهيم يكر الله فزلت الاسود وخضعت بين

يديه تواضعا لاسم الله تعالى لما توسط ابراهيم الذار قال بصوت عظيم باقوا
قولوا لا اله الا الله خالق كل شيء **قال** الراوي وقع نمرود من صرخة ابراهيم عليه السلام
مسيره فانشق رأسه وذهب عقله واهل محكمته ووجوه اجمعين على رؤسهم
وكان في دار نمرود قطا طيف يقال له البرقي يزوره فسلم ابراهيم بلغتها فتقدم ابراهيم
الى عند التمرود فقال له التمرود من انت قال انا ابراهيم بن نوح واني رسول الله
ادعوك اليه فقال له من نريك قال ربي الذي اصرك بهيبتي وشق رأسك
وربي الذي خلق الخلق اجمعين قال نمرود ان ملكي اعظم من ملكه قال ابراهيم
ان الملك لله تعالى قال نمرود ولقد تعبدت على يا ابراهيم وانت تعلم اني نريك
فعند ذلك اضطرب سيره فقال ابراهيم كذبت يا ملعون ان الله تعالى خلقه
وخلقك وانت تكفر بعبادته **قال الراوي** وكان في داره ديك فاقبل الديك وقف
بين يدي نمرود فقال يا عدو الله لو ان برقي اذن لي ان أطعنك اي لضربتك
عنقري لافعل بعد ما طيف بك فامر نمرود بذبجها فاحياها الله تعالى فطقت مثل
ذلك فامر بذبجها فاحياها الله تعالى فانبت الله لها جناحان فطارت في الهواء
فاقبل نمرود على ابراهيم وقال اني لربيتك ايسر شيئا عجيبا لم يعلم كذالك وكلام
الخطا طيف فقل عند غيرك فقال نعم فامر نمرود بالاربعين عشارية في حجرها
بنيت لها صخرة نمرود وهي ترضع ان تمشي وتتكلم قال فدعا ابراهيم الى ربه فوثقت
لذلك البنت فجعلت اي شئت ان تمشي الى نمرود وقالت ما تنظر اليه هذا ابراهيم
بنو الله قد جاء بالحق فاتبعتهم فاقبلت البنت على ابراهيم فشهدت ان الله هو
الا اله كالحديث **قال الراوي** فاقبل اليها نمرود فقطعها قطعا اي ضربها ضربا رآه
الفتن الى تارخ فقال يا تارخ قال لبيك ايها الملك قال ان يعجبك شيء
ولوك ابراهيم ثم قال يا ابراهيم تريد يسبحك ان تغلبني فقال له كذبت يا حنون
ما انا بساحر وان عندي آيات فقد رأيت بعضها قال فها هي غيرها فقال
ابراهيم ومن آيات برقي ان ادعو هذه الاسود والغيلة والكلاب في طلبها
عليك وامر بسربك حتى سقط عليك فامر بديك ان يطير عن رأسك

فلما بان ان كوفى بها وسلا ما ابراهيم اي ذات برد وذات سلام فذهب حرا
وبقيت اصابه انها قال اني عشت من عذابي لولم يقل سلا ما كانت ابراهيم عليه السلام
غير ردها وخرجت من كنفه لولم يقل على ابراهيم لقيت النار ذات برد فاد ابراهيم
النار واحضرت الاشجار التي احترقت ودرت اي حكت بعروها وثمرت وخذت
الامانة من ضيعه واجلسوا وضرب جبريل عليه السلام جناحه على الارض فظهر الماء
العذب ودروضة حطوا وورد ونرجس وبقي فيها سبعة ايام **ثم** الله
قادر ان يحفظ ابراهيم عليه السلام ويخلصه من ايدي الكفار قبل ان يطرح في النار
فالملك في وضع ابراهيم عليه السلام في النار ان الله تعالى اراد ان يعرض
خليله الكروب بين يديه في السموات والارض ليرى كيف يقدر ابراهيم عليه السلام ووجه
لربه فلما ابدى ذلك للقران وماله للضيفان ان الله تعالى اتخذ ابراهيم
خليله قال الملك ان له نفسا وكدا والامرأة تكف كونه لخليله فنهض
الشوق فقال الله تعالى ان لا انظر الى صورة عبدي ولا الى ماله بل انظر الى قلبه و
اعماله وليس في خليلي محبة غيري ولو شئتم اذهبوا اليه وجزوه فاجبر ابراهيم عليه السلام
في صورة بني آدم وكان له اثني عشر الف كلب للصيد وحفظ الغنم وقسم منها عدد
الغنم معه وكل كلب طوى من ذهب ليعلم ان الدنيا نجسة والجسد لا يصلح الى
التجسس وكان ابراهيم عليه السلام على كل اى مكان من رفع ينظر الاغنام فسلم عليه ورد
السلام لله تعالى ولكن في يده قال اتبع واحد منها قال ابراهيم عليه السلام انك الله تعالى
وخف نفعا فقال سمع قدوس يساور رب الامانة والرفع فاخذ الثالث
فقال له اذكر ثابثا وخذ ثلثها فذكره ثم قال اذكر ثابثا فخذ كلها برعاتها و
كلها ثم قال لا اذكرها ابدا وانا اتركك بالرق فذكره فقال الله تعالى يا جبريل كيف
رايت خليلي قال يا رب البعد خليلك فنادى ابراهيم عليه السلام بارعات الغنم سقوا
الاغنام خلف صاحبها الى اين تريد فانكم صبرتم مملوكة فاطهر جبريل
عليه السلام نفسه فقال جئت لاجرتك لاجل هذه فلك فقال ابراهيم عليه السلام
الله تعالى لا استرده حتى منك فاجابته فقال ابراهيم ان يبيعها ويشترى

ثم قال له هذا قال ابراهيم

بشتمها

بشتمها الضياء والعقار ويجعلها وقف الله تعالى في الخليل وما يقبل على
من ارعته من حرة تلك الاعنام يا كل من الفقر والغنى الى يوم القيمة كذا
في ذلك **ثم** الله تعالى **والشاهد من كون ان يعلم ان اطفال المؤمنين**
في الجنة والشاهد من كون ان اطفال المشركين مختلف الاخبار في جنتهم فجاد
في الجنة يتبدلهم بنار يوم القيمة وفي جنتهم اطفالهم في الجنة وكلمهم في كذب الحكم
ابائهم لا اثم يوارثون ويقيمون في مقابر الكافرين ولا يصلي عليهم ولا يعشرون
والله تعالى ترون ان حوز الحاشية امر لازم **والثالث** من كون ان يرى
صلوة التراويح ستة حقاً من انكرها فهو افقح **والرابع** من ان لا يستحي مطبقاً
خبراً فمن لم يفرق بين المطبخ والخبر جيب عليه التغير وقتنا الله لما يحبته
الجليل القادر المحزون في قوله من سورة **بسم الله الرحمن الرحيم**
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اتيته سبع سنابل
في كل سنبلية مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم **سورة**
الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم اللهم صل على محمد وآل محمد وارضهم وارضهم وارضهم
وعيسى وابائهم من النبيين والصلوات الله وسلامه على اجمعين
غير البهينة فوالله انها كماله المصابيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من يوم يصبح العباد فيه الامكان ينزل ان يقول احدهما لمن اتفق ماله
في خيرات ولم يمسه الله اعطى منفقاً طفا اي عوضاً ويقول الاخر لمن لم
ينفق الله اعطى ممسكاً كفا لا الامساك سبب للثقل كما ان الانفاق
سبب للخلل **سورة ناز** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا آدم
انفق على عباد الله ما رزقك الله انفق عليك منفق عليك او مشكوة المصابيح
قبل انفق بالتم وكون جوايا الامر اي عطيان خلقه بل انتم من اصفاف
مصابغة كما قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله اي جود الخيرات
من الواجب والتقل كمثل حبة لا بد من تنقيتها في الحياطين اي مثل
نقتهم كمثل حبة اتيته سبع سنابل اي خربت ساقا تشعب منها سبع
كل واحدة منها سنبله كذا ذكره ابو سفيان المنبسط هو الله ولكن سبيلها كذا في قوله

كل سبلة مائة جنة فيكون جنتها سبع مائة جنة لجودة الحب وحسن الزرع
وعناية الموضع فكذلك المنتصدق الصالح اذا اعطاه من يتحققه بعظمه الله
تعالى جعل صدقة سبعمائة حسنة واكثر كذا في الحديث قال في كذا في ثمانية
هذه الآية الذين يتفقون اموالهم في سبيل الله فالحلف للجنة والذين يتفقون
ارواحهم وقلوبهم في سبيل الله فيكون الحلف عليهم الحق انتهى وهذا النفاذ
نظم ان درم داران سخی را ایست جان سیر و خود سخای عاشق است
والله يضاعف كذا يريد على سبعمائة بفضل من يشاء الى سبعة آلاف واكثر
لمن يشاء كذا في كثير من المنفقين لا يعمل منفق لتفاوت الاحوال بينهم
والله واسع اعلى واسع الفضل لذلك الضعفاء عليهم بالانفاق كذا في الحديث **وقال**
ان الانفاق في سبيل الله طاسيب الهول الى الجليل والنجاة والخلاص
والشد يد والبر في الدنيا والآخرة اما في الدنيا كما رواه الخطيب عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تمنع سبعين نوعا من البلاء هو زنا
الجزام والبرص والجنون والحمية **وقال** ان عسكركم مزرقة وفي تلك الفترة
قصار فقال اهل القرية يا عيسى ان هذا القصار يحرق ثيابنا ويحسبها فادع قصار
الله ان لا يرق من حيث ذهب فقال عيسى اللهم لا تشد القصار وكان قصار بن
ذهب ليقصر ثيابا عندما في موضع نازح اى بعيد وكان معه ثلثة
ارغفة فلما استقر في موضع الماء نزل اليه عابدا كان يتعبد في تلك الجبال
فسلم عليه وقال اهل عنك خبز تطعمني وترى حجة النظر اليه وانتم رجيح
فاتي لم آكل الخبز منذ كذا فاعطاه رغيفا فقال يا قصار غفر الله ذنبك
وطهر قلبك فاعطاه كذا فقال يا قصار غفر الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فاطعمه كذا فقال يا قصار انك بيتا في الجنة فرفع القصار
من العشي فقال اهل القرية يا عيسى هذا القصار قد رجع فقال ادعوه فدعوه
فلما اتاه قال يا قصار اجرتي ما عملت اليوم حسنة فاعلم بقبضه الاثمة
والندوات التي دعا له العابد فقال عيسى ما هات ذررتك بالتمنى طرقي
انظر اليها فاتي بها ففتحها فاذا فيها حبة سوداء ملحمة بلجاجة من عذبة

فقال

فقال عيسى يا سواد فقلت كبتك يا رسول الله الست بعثت الى هذا قال نعم
وكن جاءك لتعلم في تلك الجبال فاستطعمه فاطعمه ارغفة فانت عذبة من عذبة
تلك دعوات رسولك فام بقلول ما بين بعث الله ملكا من الملائكة فاطعمه بلجاجة من
فقال عيسى لم يا قصار استأنف العمل فقد غفر الله لك **فقال** يا عيسى
اتقوا النار اى جعلوا بينكم وبينها وقاية رجاء من تصدق ولو سبق تمرق اى
جانبها او نصفها فانه يسد الرق سبعا للطفل ولا يحترق المنتصدق ذلك
اتفق البخاري ومسلم على الرواية عن عدي بن حاتم كذا في الحديث **وقال** ان في وقت
عيسى عليه السلام رجل يسمى بالملعون من بخله فجاء رجل مات يومه بهد العرق فقال
يا ملعون اعطني شيئا من شئك ارجع استعير به في غزوتي ويحييك الله من ثمار فاحسن
عنه ولم يعطه شيئا فرجع الرجل فندم الملعون فناداه واعطاه سيفه فرجع الرجل
واستقبله عيسى ثم ثار من جنت بهذا الشيف فقال اعطاني الملعون ففرج عيسى ثم
بصدقته وكان الملعون طاعدا عابدا به فقامت به عيسى مع العابد قام في نظر اليها
قال العابد انا عدد من هذا الملعون قبل ان تحرق ناره فاحسب الله العبد عيسى
قل لعبيدي هذا المذنب قد غفرت له بسبب صدقته بالثيف ومحبته لك وقد
للعابدين في حجة فقال للعابد والله ما امرت الجنة معه ولا اريد رفيقا
مثله فاحسب الله العبد عيسى قل لعبيدي انك لم تجز بقضائي وحقت عبيتي فاني
جعلتك ملعونا من اهل النار بفعلك وقد بدلت منزلك في الجنة بالذي له
في النار واعطيت منزلك لعبيد ومنزلته في النار كذا في تنبيه كفايا
فصل في المنطق باحقها **قال** عيسى عليه السلام يا عيسى ان المطبخ
من عصير العنب فام يذهب ثلثاه فشر به حرام في قلبه شر به حلال فهو قبيح
والثاني وسبعون ان يروا الوتر ثلث ركعات ليتم واحد **قال** الله وسبعون
ان يروا عادة الوضوء من المجامعة وقصد الوضوء والاشبهها احقا **قال** عيسى
ان يعلم ان الامام اذا لم يكن على وضوء فعلى عادة كضوء الاعمال بذلك
والثالث وسبعون ان يروا التيمم في السفر والحضر الامام يجزى بالاحق بالامام بقدر وضوء
فوقه لا يتم وضوءه حلفظنا الله عز وجل **الحل التاسع عشر**

وقوله تعالى من سورة البقرة **بسم الله الرحمن الرحيم الذين ينفقون أموالهم**
في سبيل الله ثم لا يرجعون ما أنفقوا منها ولا أذى هذا آخرهم عند ربهم ولا يؤمنون
ولا يرجعون صدق الله العظيم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد
وأصحابه الجليلين **روى** عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعقل عمره عدل الشئ فتح أكبر أمثلة من الفتح ما يعادله فغير حشيشه وبأكسره حتى يحسنه
وقيل بالعكس يعوض من تصدق بقرعة أو منها من كسب طيب أي حلال ولا يقبل
الله تعالى إلا الطيب بحكمة معتدلة بين الشرط والجزاء وفيه إشارة إلى أن
الحلال غير مقبولة وإن الحلال المكتسب يقع بحال عظيم فأن الله يتقبلها بحسنه
كتابة غير حسن قبولها والرضا بها لا الشئ المرفوع يتلقى باليمين في إعادة نعم
ربهم الصالحات ترسيها كناية عن زيادتها أي يزيدوها ويعظم شأنها حتى يقبل
في الميزان كما يرى أحدكم قلوها بفتح الفاء وضم الهمزة وتبديد الواو والميم
الضعيف بالتركي طاء وهذا تمثيل لزيادة التفهيم لأنه زيادته بنية حتى يكون
مثل الجبل ذكر التبريه في تصدق دون غيرها من عبادة إشارة إلى أنها فريضة
كانت أو فاقلة أحجج الحجة بنية الله لتثبت نقصه فيها بسبب جلال الطبع
للاموال كذا في **الحق** ورحم الله الذي ينفقون أموالهم في سبيل الله
كمثل جنة أي مثل نفقتهم كمثل جنة أو مثلهم كمثل بارز حجة عاقل في المضائق
انبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة استدل الأجناد إلى الجنة لما كانت
من الأسباب كما يستدل إلى الأرض والماء والمنبت في الحقيقة هو الله والحق يخرج منها
سائر ينشعب منها سبع شعير لكل منها سنبلة بها مائة حبة والله يضاعف
تلك المضاعفة لمن يشاء بفضل وعلى حال المنفق من إخلاصه وتعبه والله
واسع لا يضيق عليه ما يتفضل عليه من الزيادة عليهم ثم أنه تعالى لما رغبنا لأنفاقنا
في سبيل الله ببيان تضاعف أجره ونوابه أتبعه ببيان ما يضمر بتضاعف تلك
المثوبات من المثل والأذى وقال الله **الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم**
لا يرجعون ما أنفقوا منها ولا أذى أي لا يرجعون عليهم بما تصدقوا بأن يقولوا أضعتك
كذا خير وأحسن إليك كثيرا **ولا أذى** أي لا يؤذون بأن يقولوا المستدق المولى

النفق ما أعطيتك فاشكرت أو الحكمة تأنى وتؤدى أو كرهت أن تستحيى كذا
روى أن كلاً من أتى عثمان بن عفان وعلمه من غنى فطلبه منها جاء عبد الرحمن
رضي الله عنه بأربعة آلاف درهم صدقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عندي ثمانية
الآف درهم فامسكت منها لنفسى وبعيتا أربعة آلاف درهم وأربعة آلاف درهم
لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارئ الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت وأما عثمان
فإن جاء بالف دينار في جيب العسرة وصنعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحط
ببها حتى من المثل ولا أدى قال عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنهما فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يدخل فيها يد ويقبلها ويقول ما ضرت ابن عفان ما عمل بعد ذلك فأنزل الله
فيها الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله **قال** إن الانفاق في سبيل الله
سبب لوصول إلى الجحيم والنجاة من الخائف وكشديد والبلاء في الدنيا والآخرة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء وهو من الخلق
والبر والحق **روى** عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت
صدقة من مال ما نافية ومن للتبصير أو للقبيلين أو زيادة أي ما نقصت
صدقة بعض مال أو شيئاً من مالي وما لا بد من زيادة ضاعف ما يعطيه منه وما زاد الله
عبد يعطى الباء والتبعية أي بسبب أو يعوضه لك العبد عن ظلمه على سبب
على الاستقام الاعتناء إذا دعت أو رفعة وما تعاضع أحد الأربعة الله كما
في **الحق** قال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ثمانمائة خلق في يقرب إليه يوجد منها
دخل الجنة واجتمعا إليه استخاء كذا في **الحق** والمصابيح قال علي بن أبي طالب
بعد يصح العباد في الآخرة وكان يقول لا يصح لها الله أعط منفقاً خلفاً
أي هو ضاحكاً ويقول لا تترك الله أعط منفقاً خلفاً **قال** من كان له من
جلال الدين في شئوى كفت به غير كذا **روى** عن أبي هريرة رضي الله عنه
شادى يمينك كذا **روى** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه صدقاً **روى** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيره من الأنبياء أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله الأرض
جعلت تميد أي طفتت تتحرك وتضطرب شديد ولا تستقر فخلق الجبال

فقال بها عليها ان تضرب بالجبال على الارض فاستقرت فحبت الملائكة من
الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال فقال نعم الحديد كونه
اشد من اجل انه كسر الحجر فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد
نعم النار كونه اشد من اجل انها تذيب الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من النار قال نعم الماء كونه اشد من اجل انه يطفي النار فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح كونه اشد من اجل انها تفرق
الماء وتشتته فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق صدقة يمينه يخفيها من سمائه انما كانت كصدقة لموصوفة
اشد من الريح لا تشد مما قبلها لان صدقة الشرس تطفي غضب الرب
الذي لا يقابل في الصعوبة وكشفه فاذاعل الانبياء ما قوتل به الى
اطفاءها كان اشد وقوى من هذا الاجرام ولان فيها مخالفة النفس
وقهر كشيء فان الانبياء مجبورون على الشخ وهذا ان الوصفان اعظم انشا
الاشياء انما كانت في صورة **فكان** ان شأنا احسن صورة خلقه داود عليه السلام
وقال عروشا ملك اللبلة وملك الموت كان جالسا مع داود عليه السلام فقال
يا غرير انك لو تر احسن صورة هذا الثياب فقال غرير انك لو ما يغني عن ذلك
قد مر في الله تعالى بقض روحه بعد سبعة ايام فاعتم داود عليه السلام الملك
فراى ثياب بعد سبعة ايام فتعجب من ذلك فالتجسس ذلك الموت اليه
فقال اذ قد عاينه ادم باغرا انك انت قلت لي ما قلت في حق هذا الثياب كيف
هذا فقال الملك الموت يا داود انه تصدق تلك اللبلة على كين فقال له
المسكين في دعائه راد الله تعالى عنك وجعلك جليس داود عليه السلام في الجنة
فبذل الله تعالى بكل يوم من عمره سبع سنين وجعله جليس في الجنة بركة
الصدقة **فكان** عروبا بن عنته **فكان** انما قال جاءت هذه بالتي
دولك الى سليمان فقال يا رب اني افرغ على شجرة في دار رجل وانه ياخذ
فرعها ويقله في كل عام وكاد ان ينقطع شغلها فغشي عنه يا سليمان فدعا بصاحب
الشجرة فساله لاني شئ ياخذ فرعه فقال الرجل لاني طبيب وفرعه يصلح

لدوا ولى فقال له سليمان لا تفعل كذا من بعد فقال الرجل يا سليمان قل لها لا تفرغ
في شجرة دارى فغضب كما بذلك فقال للشيطانين اذهبا وقعا في جنى ذلك
الشجرة فاذا صعد هذا الرجل على شجرة لياخذ الفرع من العام القابل فليأخذ كل واحد
منكما برجله وتشتابه بنصفين ثم ليهرأ احدكما نفسه الى الشرق واخرهما
نفسه الى المغرب فلما كان العام القابل فصد صاحب شجرة الى اخذ الفرع منها
فجاء سائر وساله شيا فاجاب في بيته الاكسيرة خبز وخبزها ودفعها
الى شاة ثم صعد الى شجرة واخذ الفرع ففعل كما فعل في العام اما فذهب
الهداة الى سليمان فحكى فحكى له ذلك الرجل ومن شيطانين فدعا سليمان
ليعاقبهما وقال هلا فعلتا عما امرتكما فقالا يا بني الله ان الرجل لما اراد ان
يصعد الشجرة وقصدنا ان نأخذه ونرميه فبعث الله ملكين فاخذ
احدهما باحدا ونزح الى المغرب واخذنا نياهما باخرنا ونزح الى الشرق لما اذ جاء
الى باب سائل فدفعه قطعة خبز فدفعه الله تعالى عنه شربا ببركة صدقته
بذكر اسم الله تعالى فسكت سليمان وقال ان الله قادر على ما يشاء وهو سميع عليم
كذلك في تفسير البصاة **له اجر عند ربهم** اي ثوابهم على الله لا على احد سواه
ولا يخفى عليهم اي فيما يستقبلونه من احوال القيمة **وامم** من خلقه
من الاولاد وما اتهم من الحيوة كذا وذا وهرتها ولا يأسفون عليها لانهم
قد صاروا الى ما هم فيهم من ذلك كذا في تفسيرهم **ففي** في تفسيرهم **ولا يخفى**
عليهم من نقص الاجر ولا من يحرقون من قوته او ولا خوف من عذاب ولا حزن
بغيت الثواب **ففي** في تفسيرهم **الذين** الذين ينفقون فيه وجهان احدهما ان
يكون من ثوابها بالابتداء وغيره الجملة من قوله لهم اجرهم وكثافي ان الذين
لم يتدأخذوا في اي هم الذين ينفقون وفي قوله لهم اجرهم على هذا وجهان احدهما
انها في عمل كسب على حال وكثافي وهو لا ولي ان تكون مستأنفة لاجلها
من الاجر كانهما جواب سائل قال هل لهم اجر وعطف بتم جريا على الاطرب
لان كسبهم في غير وجه الله لا يحصل منه المن والاذى الواقعيين
عقبت صدقة لذلك **فقال** ان تحشري في حقهم اظهرا كسفات بين الناس

وترك المن والاذى وان تركها خير من نفس الانفاق وانما كان المن ولاذى
مضمونا لان اخذ الصدقة منكسر قلب لاجل حاجته الى صدقة غيره فانما
اضاف المعطى الى ذلك اظهار لانعام زاد ذلك في اكسار قلبه فيكون في
المضرة بعد نفعه وينفراهل الحاجة غير الرغبة في صدقة اذا اشترى تلك
الطريقة واما الاذى فيهم من حمله في اذى المؤمنين وليس يظهر لاختصاصه
ما تقدم من اذى الفقير الى النبي **فصل في المسائل المتعلقة باقتناء الهدايا**
وكتاب كسبها ان يرى غسل التجلين بعد نزول الحقيق حقا كسابع
وكسبها ان يثق من باخبار النبي عليه السلام التي وردت في ثمان الدعاك
وبأجوع وأجوع فخرج المهدي ودابة الارض وما اشبهها من اخبار
تتبعها من ان يعلم طاعة كسلط لا ذم وان كان فاجرا وجائرا
ولا يغفل حتى يغفل وان حكمه جابر فيما يوافق الحق كتمان وان يعلم ان من
استولى على بلد قبله قهر وغليلة ولا يكون لهم قوة عليهم فانه يصير عليهم
سلطانا وينفذ عليهم احكامه وان لم يكن له ولاية الخليفة **الجميل الثاني**
في قول من شوق بغيره بسبب ما له الرحمن قول معروف خير من
صدقة يتبعها اذى والله فوق كل شيء يا ايها الذين آمنوا لا تطلوا صدقاتكم
بالمق والاذى كالذي يتفق ماله رضاء كناس ولا يثق بالله وكيمر
الآخر فتملكه كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل وتركه صلبا لا يقدر
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين **صدق الله العظيم** ويخرج قوله
اتبى الكريم الله صلى الله عليه وسلم سيدنا ومرشدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليمنا
كثيرا **روى** المشافى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا ينظر الله اليه يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة
تشبه بالرجال والذئبوس وثلثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
ومد من الخمر وثلثان بما اعطى وفي بعض طرق مسلم المثنان هو كذا
لا يعطى شيئا الا منته والاذى السب **وف** تفسير القرطبي قال بعضهم المن
التحدث بما اعطى حتى يبلغ ذلك المعطى فيؤذيه والمن من كسبه ثم رتب

ذلك في صحيح مسلم وانه راحد الثلثة الذين لا ينظر الله اليهم ولا يزكهم ولم
عذاب اليهم **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تطهر
غضب الرب وتطهر ستة الشوق رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في كتاب الترمذي
حديث حسن عزير كذا في صحيح كقولها **ع** ان في الصدقة عشرة خصال محمودة خمسة
منها في الدنيا وخمسة في الآخرة **اما** الخمسة التي في الدنيا فاقولها ان فيها تطهير
والثاني فيها تطهير البدن من الذنوب والثالث ان فيها دفع البلاء والارواح الرابع
ان فيها ادخال السرور على المساكين وافضل الاعمال ادخال السرور على قلب المؤمن
والخامس ان فيها بركة المال وسعة للرزق لما قال الله تعالى وما انفقم من نعم اي
ما تصدقتم صدق في طاعة الله تعالى فوالله يخلق له اي يعطيه خلقه في الدنيا
وثوابه في الآخرة **اما** الخمسة التي في الآخرة فاقولها ان تكون الصدقة خلاصا لها
من الحرقا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس
الثاني فيها تخفيف الحساب الثالث ان فيها تقبيل الميزان الرابع نودى على الصراط
والخامس زيادة الدرجات في الجنة ولو لم يكن في الصدقة فضيلة سوى دعاء المسكين
لكان الواجب على كل من اذيع فيها كيف وفيها رضاء الله تعالى وزعم شيطان
كذا في حق القلوب قولها **قول معروف** اي كلام حسن وقيل جميل على الفقير السائل وقيل
عدة حسنة تعود بها قيل دعاء صالح تدعوه له يظهر الغيب من ان يفي اليه
وقال التيسير قوله تعالى فاعرفوا ان كل من جمل من التمس منك صدقة فرد دته
بالجميل او وعدته او دعوت له او قلت سيستأجره الله او اغناك الله تعالى
ايانا **وعقود** او بخا وزعمه اذا ساء استوال واستر عليه حاله فلا يصير به فقير
ولا هناك شر عند الناس ولا يجيبه قولها **خير من صدقة يتبعها اذى** اي هذا خير
لان من ان يتصدق عليه ثم تمن عدا وتؤذيه **والله في حديث** اي تنفع عن
صدقاتكم بالمن ولاذى **في** قريب النبي والغنى الكامل الغنى الذي لا يحتاج الى احد
ليس كذلك الا الله تعالى خليم بعفوانه صلى الله عليه وسلم لا يعجز بالعقوبة على من يمن على عباده و
يؤذيه بصدقة **فالحاصل** ان الصدقة سبب لزيادة المال وحفظه من الاثا وليست
كاد وفي بعض طرق قوله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة

من مالي ما نافيت ومن لا يعيظ او زيادة اعمانقت صدقة بعض مال او
شيئا من مالي وما لا يلزمه اضعافا يعطيه منه وما زاد الله عبد يعقوب الباء
التيبته اي بسبب ان يعفوا لك العبد عن ظلم عليه مع قدرته على الانتقام
الاغتراف اذ عزا او رفة واما وضع احد الارفعه الله كذا في كتابه
في الصلح انما قال عليه كسلوة وتسلم ما من يوم يصبح العباد في الاوتكا
ينزلان فيقول لعلها اللهم اعط منفقاً ظفا اي عوضاً صالحاً ويقول الآخر
اللهم اعط مسكناً ثقاً وقال جلال الدين في المشوق **ب** كفت بغيره كذا ثم
بهرت به دوفرته حوش منادى ميكنده كاي خديا منفقاً ناسير دار
در درم شانرا عوضه صد هزار اي خديا مسكانا زاد وحقه قوله
الازيان اندر زبان **ك** تكون كصدقة سبباً لزيادة المال وامر مرغوباً
مشروط بان لا يمتنع المتصدق على من تصدق عليه كما قال ابن كثير في تفسيره
تدفع ثواب الذين ينفقون لهم في سبيل الله ثم لا يمتنعون ما انفقوا من اخيرات
وكصدقاتها على ما اعطوه ولا يمتنعون به على احد من اولادهم ولا على
اي لا يفعلون مع من احبوا اليهم كحقهم بطون بصما سلفهم الاحسان ثم
وعدهم ثواب الجزاء الخليل على ذلك بقوله **ف** اجرهم عند ربهم اي ثوابهم على الله
لا على احد سواه ولا خوف عليهم اذ قد غاب تقبيلونه من احوال القامة ولا خوف من
عليها خلوته من الاولاد وما فاتهم من طبعه الدنيا وزهرتها ولا يأسفون
عليها لانهم قد صاروا الى ما هو خير لهم من ذلك **ف** ان يصدقوا سرا
وعامة خالصا لوجه الله تعالى ولا يبطل صدقته ولا يحبط اجره بالموت
الاذي ويطلب التوفيق والرضا من الله تعالى **ايها الاخ** في الذين ان الصدقة
لا تخص باعطاء الدرهم والدينار ونحوها بل قد يكون بغير اعطاء كتحليل العلوم
ونحوها كما قال في قوله تعالى ونخرجهم من ابيهم في حقهم عند الله تعالى
قال افضل كصدقة ان يعلم المرء ان الله تعالى يعلّمه كاه العلم **ف** ان يصدق
غيره عاقل الله تعالى قال في قوله تعالى **ف** ان يصدق الله تعالى كاه العلم
الى الخ لا يسمي ثوابها اياه **ك** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة

صدقة وان من المعروف ان تلقى خالدا بوجه طلق اخرجها المسح فتلقي الشال
بالبشر والترجيب وتقبل له بالطلاق والتعريب كيكور كذا ان اعطى
ومعذرة لا تمنع **وفي قوله** **ف** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة
صدقة والموت صدقة صدقة بغير ثواب صدقة وشرائط ان يصدق في ارض
التي لا لك صدقة ويصدق الرجل الرجل الرقة البصر الصدقة واما تلك الحرة والحر
والحر لم يصدق صدقة والحر لم يصدق صدقة ولو صدقة ولو صدقة ولو صدقة
بعبادة طيبة **ك** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة **ف** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة
الماء قال في خبره ترا وقال في خبره **ك** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **ك** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة
شكر الله تعالى قالوا فان لم يجدوا ما يصدق به قال فيجعل بين اي يكتسب
ما لا يعمل به فينفع نفسه ويوقع ضرر من كفا يصدق اي ان يرضى
عن نفسه قالوا فان لم يستطع او لم يفعل شأنه الراوي فان لم يقدر على العمل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف صدقة ذا اي المتختر في عمر الخبز او كضعيف
او لظلم المستغيث ثم ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة او بالجاه او
بالدلالة او كصحبة او كدعاء قالوا فان لم يفعل فليأجر بالخير وهو الامر
بالمعروف ونهى عن المنكر ولا فائدة العلية والعلية قالوا فان لم يفعل
قال فيمسك اي نفسه او كفا من كثر بالاعتزال وغيره فانه له صدقة اي
فانه لا يساعده كثر كان له اجر كما تصدق منفق عليه **يا ايها الذين امنوا**
صدقاتكم اي اموالها **التي والاذى** فانه من فعل ذلك لا اجر له في صدقة عليه
وذمته على الفقير وفي حق المال التي فانه تعالى امر عباده برأفته ان لا يتوا
بصدق قاتم كذا لا يذهب اجرهم ثم ضرب لذلك مثلاً فقال **ك** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة
ما اتقوا اي لا يصدقوا **ب** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة
الشرك صدقة كما ابطال المن والاذى صدقة المؤمن في تفسير الميزان
لا يتطلو ثواب صدقاتكم بالمن والاذى كاه العلم الطيبة التي ينفق ما له
رثاء كفا لا يريد بانفاقه رضاء الله ولا ثواب الخوف **و** ان يصدق الله تعالى كاه العلم الطيبة

عزیز صبر اللہ رویہ کن آل و اولاد
و اهل بیتی و اعمام ۶۰ - یا رکن
و النبا علیہم رضوان اللہ علیہم اجمعین
ارویہ کن و مولود مولود شریف
رویہ کن و مولود شریف او خود نذر
و او قبا نزل و دکن نذر کنه لری
عفو و عفو اولیہ کنه دریا
فرز اولیہ کنه اولیہ کنه
و باقی اهل اسلام باقی
سلام علیکم کنه آتہ نماند کنه
ایک کنه الفان مع العلو و

كل خير في ثماره ختم على الله تعالى وانا بكمل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن الجليل
قال الجواد من جاد بحقوق الله في ماله والجيل من جاد بحقوق الله وجيل على
ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرا **فمن** التريدي غير له جيد
التريدي من الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصلتان لا يجتمعان في المؤمن
الجلد وسوء الخلق **فمن** التريدي غير له جيد التريدي من الله عنه ان رسول الله
قال لا يدخل الجنة جبت ولا جليل ولا مشرك هذه الايات ذكرها النبي
الذي ابرك في محمد في في الطريقة المحمدية **فمن** العاقل ان تصف بالثغاء
والجود ويجنب عن الجبل والنجاسة كمنزلة التامل فيما ورد من دم الجبل
والنجاسة ونفوس الطبع عنه ودم المال واثامه ومدح كنهه والزهده
والبدن كنهه كما قال الله تعالى **ومن الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات**
الله اي طلبا لرضا الله وفيه اشارة الى ان الانفاق المعتبر والمقبول
عنده تعالى لوجه الله تعالى لان الانفاق الواقع على وجه الرياء غير مقبول
ولا يثاب صاحبه يوم الجزاء **فمن** اخذ من ثمنه في جود من ليس له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوكم احب اليكم الشريك الا صغر قالوا وما الشريك
الا صغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله اذا جرى الناس باعمالهم اهلها
الى الذين كنتم تراءون في الدنيا هل تجدون عندهم جزاء **فمن** ابنه في الدنيا
غير جيلة الخصم غير بنو صلى الله عليه وسلم ان قال ان المرأى ينادي يوم القيمة
يا فاجر يا غادر يا كافر يا خاسر ضل عمالك وحبط اجرک اذهب فخذ
اجرک من كنت تعمل له كذا في الطريقة **فمن** ما قل ان يجنب عن الرياء
لان في الرياء صورة تلبس وعبادة لغير الله تعالى فهذا كافي في التحريم
فلذا حرم كله ولان فيه استحقاق العذاب الاليم وباطال العمل ينقص
اجره ويدفع على الاخلاص لان فيه رضا الله تعالى وقبول العمل بتوقف
عليه **فمن** ابنه حيان والحكم فم شره في الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارق الدنيا على الاخلاص لله تعالى وحال لا شريك له
واقام كصلوة واتى الزكوة فارقها والله تعالى عنه **فمن** البهي في غير

نحو الله تعالى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للخلعيين
او تلك سابع الطغيان في هذه الفتن ظلالا هذان لكديتان ذكرها النبي في
البرك في الطريقة **فمن** يعني على الاخفاق في طاعة الله وبصدقها
حوايه وقيل منه ان انفسهم موقفة مصدقة بوعده الله تعالى اياها فيما
النفقة والمعنى انهم يخرجون زكوة اموالهم وينفقون اموالهم في سائر
وجوه البر والطاعة طيبة انفسهم بما انفقوا على يقين بنوا لله تعالى
بوعده يعلمون ان ما انفقوا خير لهم مما تركوا في التيسير وتبشيرا من انفسهم
فيلتحققا من انفسهم ما ينفقونه حتى تتوى طواهرهم وبواطنهم في انه لا تنفقا
مرضات الله لا لرياء الناس ولا لكون فيه متبلا ولا اذ في تفتير القريب من انفسهم
اي يقرؤن بان الله تعالى يثيب عليها اي وتبشيرا من انفسهم لتوابعها بخلاف
المنافق الذي لا يحب ان يثاب في تفتير المذرك اي ويصدق بالاسلام
تحقيقا للجزاء من اصل انفسهم لانه اذا انفق المسلم ماله في سبيل الله علم
انه تصديقه وامانه بالثواب من اصل نفسه ومن خلد حرق قلبه ومن
الاستداء الغاية وهو عطف على المفعول له اي الاستغناء والتبشيت والمعنى مثل
نفقة هؤلاء في زكاتها عند الله **فمن** اي مثل نفقة هؤلاء في الزكوة
كمن يستال بموضع مرتفع فان شجره يكون احسن منظر واكثر ثمر **فمن**
فمن اي عظم القدر **فمن** ثمره **فمن** ثمره **فمن** ثمره **فمن** ثمره
والمراد بالتضعف المتل وقيل اربعة امثاله ونصبه على المال او مضاعفا
فمن اي نصيبها او قال في نصيبها اصل او فطر كنيها
لكنه منبسطها ويروده هو ثمرها لا رتقاء من ثمرها ونظر هو المظهر للتقير لقطر
ومعقبات نفقات هؤلاء ذاك الله تعالى لا يضيع بحال وان كانت تنفقت
باعتبار ما ينضم اليها من احواله **فمن** تفسير التبا وتلقا انهم يكن اصابعها
وابل واصابعها فذلك حال هذه الجنة في تضاعف ثمرها طوبى الاخفص
بالنظر في مقدار ثمرها بالمراد وهذا مثل ضرب الله تعالى لعمل المؤمنين الخضر والنفقة
وسائر اعماله يقول الله تعالى ان هذه الجنة تربع وتكون في كل حال ولا تختلف

لا اذ اجر يحصل للوالد من ولد الصالح كما فعل عملا صالحا سواء دعا لابييه ام لا
كقوله من شجرة يحصل له من اكل ثمراتها ثواب سواء اكلها او لم يبع وكذلك
الامر بان كانت ما التوفيق في هذا الحديث وبين قوله من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجر واجر من عمل بها الى يوم القيمة وقوله من مات يحتم على عمله
الا ان لم يسطر في سبيل الله فانه ينمونه عمل الى يوم القيمة قلت كانت المسئلة من
جملة العلم يستفيع به ومعنى الحديث المراد بان ثواب عمله الذي قدمه في حياته
ينمو الى يوم القيمة الثالثة المذكورة في الحديث فانها اعمال تحدث بعد وفاته
لا تنقطع عنه لانه حسب ما في الحقيقة منها ثواب هذه الاعمال ثم لما ذكرنا في هذه
الامر تلك قوله تعالى **الذي يعطي العلم** فتدبر في العلم والعلو الى الصلوات
تعالى العرفه بما يكاد يتفهم وسأوسه والاصابه في القول في العمل فلا يقبل
ما بعده الشيطان ويعتمد على ما وعد الله تعالى من عبادته ذكره في قوله
الذي يعطي العلم غايته غايته في عالمة قال الحكيم لانه خشيته الله راس كل حكمة وقرا
انما يخشى الله من عباده العلماء كما في قوله تعالى **ولذا قال الحكيم** راس الحكمة
مخافة الله **والعلم** ورسالة الله في سوره كذا في قوله تعالى **لا تخشون الله** يمنع
الانفس من الشهوات والشهوات ولا يحل عمل بها بل يحل على طاعة **والعلم** الحكيم الورع
ولذا قال صلى الله عليه وسلم راس الدين الورع **طاعة** عدي غفر الله له **والعلم** الحكيم
الصغير **والعلم** ذكره في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
آخر بوعده فقال **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
شيء بالورع فانه افضل من كل خصلة كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
والعلم الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
صرف ذلك عنهم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
في كدين الحديث كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
العلماء الكثر في الانفاظ القليل كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
بعث الرسل بالتحصن لانفس خلقه وانزل الكتب لتنبيه قلوبهم وانزل الحكمة
ليسكنون اولهم فالرسول ارجى الى امره والكتاب الى حكمه والحكمة مشيرة الى فضله

كذا في قوله

كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
التواضع قبل ان يقبض العلم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
لا يقبض العلم انما غايته انما يقبضه انما يقبضه انما يقبضه انما يقبضه
ان يكون مقبولا مطلقا لا يقبضه غير لفظه وينتزع صفته ويخرج ان يكون ينتزع
بطلان لقوله يقبض او حاله فاعله من الناس الى من صدره وكره يقبض
العلم وضع المظهر موضع المضمحل لزيادة التعظيم كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم
بعد قوله قل هو الله احد المراد به علم الشرائع يقبض العلماء حق انما يترك عالما
في كذا زاد واد اشارة الى انكاش لا بحالة اتخذ الناس من ساجز لا
بضم الحرة ولتنوين جمع راس القوم كبيرهم رؤساء بالمجمع رئيس وكالاها
صحيح فيستلوا على بناء الجمل ضمير راجع الى رؤساء بغير علم فضلو واضلوا
كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
على الجلالة الذي على الجبر كفاعله كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
رواه في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
والعلم به اذا صحت النتيجة افضل من جميع اعمال البشر لقوله تعالى **والعلم** الحكيم
بشيء افضل من فقه في كدين ولقوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلم
صدقة وبذله لاهله قرابة لانه معام الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة
وهو الانيس في الخفة والمصاحبة الغربة والحديث في الخلوة والدليل على
النسب والقرابة وكسلاح على الاعداء والتون عند الاعداء يرفع الله به قوما
فيجعلهم في الجنة قاديا وائمة يقبض ثمارهم ويقبض ثمارهم وينتهي الى ايم
يرغب في الماركة في خلتهم وباجتنبها تمسكهم يستغفر لهم كل طيب ولا يابس
وحيتان البحر وهوامه وشياع البر وانعامه الاله العلم حيوة القلوب من
الجهل ومصارح الارحام من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاختيار و
الذبحا العلم في كذا في قوله تعالى **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم **والعلم** الحكيم
القيام به يصل الارحام وبه عز الحلال والحرام وهو امام العالم وعمل تابعه

بلهجه السعداء وسيرهم الاشقياء **باب في بيان فضل القرآن** **باب في بيان فضل القرآن**
 كذا في طريقة الحديث وقال في بيان فضل القرآن **باب في بيان فضل القرآن**
 صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تعدوا نعم الله تعالى عليكم الا حياء من
 تصلي مائة ركعة ولا تنفد وتعلم يا ابا من العلم على ما علم به من
 من ان تصلي الف ركعة انتم في كلامه **باب في بيان فضل القرآن**
 وفر يقين بالكرامات من يؤتيه الله تعالى فلا تنفد في العلم والعمل **باب في بيان فضل القرآن**
باب في بيان فضل القرآن او خير ان يزيد ولا ينقص وهو خير القرحة بخلاف الدنيا
 فانه ينقص ويقل ولا يكثر ولا يولد له ثمن الدنيا قليل والآخرة خير مما
 يعطى قبل ان يعطى علم القرآن ينفع في الدنيا والآخرة لا يملح فيهما لان
 ما اعطاه خير كثير والدنيا متاع قليل **باب في بيان فضل القرآن** وقال صلى الله عليه وسلم القرآن
 غفر لافقر بهاء ولا غفدونه **باب في بيان فضل القرآن** ابو علي فيمن قرأ القرآن في يوم
 كما في جميع الصغير **باب في بيان فضل القرآن** والمسلم ان يقرأ القرآن ويعلم بحجبه ويعظمه حتى
 التعظيم حتى يكون القرآن له شافعا وينال الدرجة الرفيعة طم الله تعالى
 ابنه حيان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقرآن شافع
 وما حل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره
 ساقه الى النار **باب في بيان فضل القرآن** ابو داود وجابر عن سهل بن معاذ عن عمار بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعلم به النيس والاداء
 تاج يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الذين افاضوا بالقرآن
 عمل هذا في هذا في الحديث في طريقة الحديث **باب في بيان فضل القرآن** لئن لم يكن محمد البركوي حيا لكان
باب في بيان فضل القرآن اي ما ينقطع بما قصه لا يا او ما يتفكر فان التفتكر كما لمذكر
 لا اودع الله تعالى في قلبه من العلوم بالقوة **باب في بيان فضل القرآن** او ذروا العقول
 الخالص من شوائب الهمم والركون الى متاع الدنيا كذا في قوله والركون
 العلماء بالله تعالى والعمال باحسن الاعمال **باب في بيان فضل القرآن** ان يتفكر في الآفاقية و
 الانفسية ويتعظ بالقرآن ويسمع كلام العلماء والحكماء ويحضر مجلسهم
 لوقت المجالسة معهم بغير حيوة القلب **باب في بيان فضل القرآن** روى بطريق غير الى امامه في قوله تعالى

قال

قال صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني عليك بحالسة العلماء **باب في بيان فضل القرآن**
 كلام الحكماء فان الله يحب من يحب الحكمة **باب في بيان فضل القرآن** وقال صلى الله عليه وسلم
 في فضل القرآن قال الفقيه رحمه الله تعالى من انتهى الى العلم وجلس عنده ولم يتدرأ
 يحفظ العلم كله سبع كرامات **باب في بيان فضل القرآن** والثاني ما دام جالسا عنده
 محبوبا لذنوب ولخطايا **باب في بيان فضل القرآن** الثالث ما خرج من منزله نزلت عليه الرحمة **باب في بيان فضل القرآن** اذا
 جلس عنده نزلت عليهم الرحمة ويكون معهم تنصيبه بركاتهم **باب في بيان فضل القرآن** الخامس ما دام سمعا
 تكتب له الحسنات **باب في بيان فضل القرآن** السادس خفتهم الملائكة باجتماعها وهو نعم **باب في بيان فضل القرآن** السابع كل يوم
 يرفعها ويضعها يكون كفارة لذنوبه ورواها لدرجة زيادة الحسنات **باب في بيان فضل القرآن** فاما
 لا يحفظ شيئا واما الذي يحفظ فله اضعاف عتة انما هي كلام الفقيه المولى
باب في بيان فضل القرآن فاما المجالسة العلماء والمشاغرة كونهما سببا لانتهاج المجلس العالي من نوع
 الغفلة ويتعظ وقد كثر في الدنيا من رفق لا ينتبه بسبب المجالسة
باب في بيان فضل القرآن ان الترقى سقط قد تدرسه كان يعطى يوما فتراحد من يريد وهو صاحب
 الخليفة ملتصا بالاسم الشهرة ورايا على من فوقه وبين يديه خدامه مشوق
 وقال تعالى لو ان دخل مجلس شيخ وزر ما يقرب قد علوا عليه ليس في العالم اضعاف
 من انسان والعجبة بهذا الضعف يعصى الرب العزى وهذا الكلام اثر
 روح احد فبكى كاء شديد حتى غشي عليه فلما افاق قام وذهب الى بيته
 بالبحاء لم يتم ولم يشرب ولم ياكل في هذه الليلة فلما اصبح جاء الى المجلس
 بالهمم والخرن ولما تم المجلس جاء الى جنب الشيخ وقال الشيخ كلامك اغرقتني
 وروحي وقطع تحبة الدنيا عنى امر بترك الكل من اهل ولدا وانما واخدم
 واطلب الخلق والارزاق ثم خرج المفازة وبعد الايام جاء في العجوة وهي
 تخشع وجهها وتقرب الى الملامك لادرس ان ولدوا جوارا جاء الى المجلس بالفرح
 والسرور وذهب بالهمم والخرن وصحبا قائما لم ينج الى بيته ولا يدرى ان
 بابت رحم الشيخ ابنها وقال يا شيخنا العجوة لا تحرقى لوجهي ولديك
 اخبرك وبعد المدة جاء الفقيه في وقت العشاء وامر الشيخ خادمه بان
 اجهز لادته وخبر الخادم والدلة فدخل احمد على الشيخ مصفرا وجهه

المجلس بذكره بولن
 وطره من العجوة

المجلس الرابع والعشرون في بيان فضيلة احياء ليلة البراءة على وجهه مع عالم التنزيل
 السنة والاحتراف عن البدعة المكروهة قال
 قال رسول الله انه انزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر
 لأكثر من عدد شعير عظم كلب هذا الحديث من حكايا المصانيع روتها
 أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها والمراد بليلة النصف من شعبان
 ليلة البراءة وإنما خص قبيلة كلب بالذكر لأنهم أكثر نفعاً وغنائم من
 سائر القبائل والمعنى انه تعالى ينتقل في تلك الليلة من صفة الجلال المقضية
 لقهر العداوة والانتقام من العصاة الى صفة الجلال المقضية للرحمة
 والمغفرة وإنما حمل لفظ الحديث على هذا المعنى لأن النزول والصعود والرحمة
 والسكينة لما كانت من صفات الجسد المتخيزة وقد ثبت بالقواعد
 العقلية والنقلية انه تعالى منزلة عن الجسمية والتخيز امتنع عليه
 النزول بمعنى الانتقال من موضع اعلى الى ما هو اخفض منه فيكون
 المعنى ما ذكره اهل الحق وهو نزول رحمته وبريد لطفه ومغفرته
 على عباده واجابة دعوتهم وقبول توبتهم كما هو مبدون للملوك الكرام
 والسادة الرحماء اذا نزلوا يقرب قوم فقراء محتاجين اليهم وهذا
 المعنى وان كان قد وعد في سائر الآيات ايضاً لما روي انه عليه
 الصلوة والسلام قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
 حين يبقى ثلث الليل الاخير يقول من يدعوني فاستجب له من يستغفر
 فاغفر له من يسألني فاعطيه الا ان النزول في سائر الليالي مفيد
 بوقوعه فيه يبقى من كل ليلة ثلثها الاخير وفي ليلة البراءة ليس هذا
 التقيد بل المقصود تخصيص هذه الليلة بمزيد الشرف والفضل
 لكونها ليلة شريفة عظيمة كما روي عن عطاء بن ريار انه
 قال من ليلة بعد ليلة القدر افضل من ليلة نصف شعبان وقد
 وردني فضلها احاديث اخر متعددة وكان التابعون

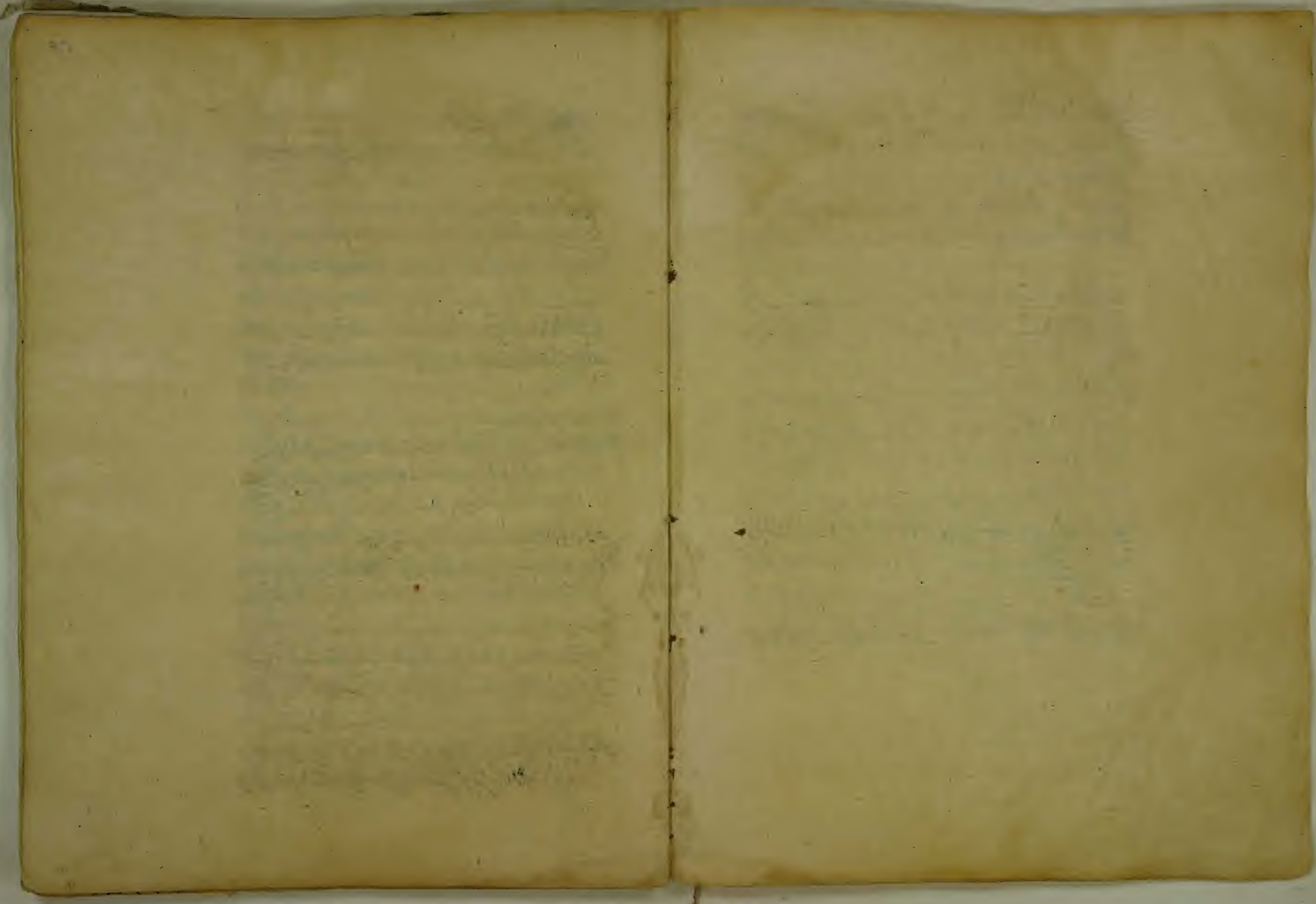
من اهل الشام كالحديث معدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم
 يعظمونها ويحتشدون بالعبادة فيها فلما اشتهر ذلك
 عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبله منهم ووافقه
 على تعظيمها اكثر العلماء من اهل الحجاز انكروا ذلك وقالوا
 ذلك كله بدعة والحق ان المؤمن اذا اشتغل في تلك الليلة لئلا
 نفسه بانواع العبادة من الصلوة والتلاوة والذكر وكذا دعا
 يجوز ولا يكره وأما الاجتماع فيها في المسجد والجموع للصلوة
 النافلة بالجماعة الكثير كما هو المعتاد في زماننا فيكره هذا
 قول الاوزاعي امام اهل الشام وعالمهم وفتيهم وكذا السراج
 السريح الكثير في المسجد وابقاد القناديل في الجموع في تلك
 البراءة في المسجدين والاسواق بدعة وكذا في المسجد ويصنع
 القيم بل لو ذكره الواقف شرطه لا يعتبر ذلك الشرط شرطاً وان
 لم يكن من مال الوقف بل تبرع به متبرع يكون ذلك تديراً واطاعة
 المال والتبذير حرام بنص القرآن وقد نهى النبي عن اضياعه
 المال واعتقاد ذلك قرينة من اعظم البدع واقع السيئات وكذا
 التنفل في تلك الليلة بالجماعة الكثيرة بدعة قبيحة يجب
 الاجتناب عنها لأن الفقهاء قد اتفقوا على كراهة الجماعة في النوافل
 ما عدا التراويح والتهنئة والكسوف اذا كان سوى الامام
 اربعة فالصلوة التي تصلي في تلك الليلة بالجماعة الكثيرة وتسمي
 صلوة البراءة بدعة ايضاً لعدم وقوعها في عصر الصحابة ولما بقيت
 بل انما ظهرت بعد المائة الرابعة في الفجرة النبوية فانها
 حديث في المسجد الاقصى سنة قاله واربعين واربعائة
 واصليها على ما ذكره الامام القطرطوشي ان رجلاً نابلسياً

ان اسراج السراج
 ليلة البراءة في السلك

قدم بيت المقدس فقام يصلي ليلة النصف في شعبة المسجد
الاقصى فاحرم خلفه واحد ثم ثان ثم ثالث ثم رابع فاصحها
الا وهو جمع كثير ثم جاء في العام الثاني فضلي معه خلق كثير
ثم تشاعت في المساجد فانتشرت في البلاد ومنتشرت بين العباد
وقد ذمها العلماء من اعيان المتأخرين وصرحوا بانها بدعة تبعة
مشملة على المنكرات فبقي هذا ينبغي للعاجز عن تغيير تلك المنكرة
ان لا يحرص العلة في تلك الليلة بل يصلي في بيته ان لم يجد مسجدا
سالمًا من هذه البدع لان الصلوة في المسجد بالجماعة كنهه ويكثر
اهل البدع نهي عنه وترك المنهي عنه واجب وفعل الواجب متعين
لا سيما امره كان مشهورا بين الناس بالعلم والزهد فان الواجب
عليه ان لا يحضر في مسجد يشاهد فيه هذه المنكرة لان حضوره
مع عدم الانكار يوم الجمعة ان هذه الافعال مباحة او
مندوب اليها فيكون حضوره شبهة عظيمة في ظن العوام ان تلك
الافعال مستحسنة شرعا فاذا ترك عادته ولم يجيء في المسجد تلك
الليلة والكر بقلبه لعجزه عن تغيير بيده ولسانه يعلم في الامم
ولا يغتر به غيره بل يستشعر بعض الناس من عدم حضوره
ان هذه الافعال غير مرضية عند الله بل هي بدعة لا يسوغها
الشرع ولا يرضاه اهل الدين فمنها ما يمنع بعض الناس
عن ذلك فيحصل له الثواب بفعل ما يقدر عليه في الاركار
بالقلب والامتناع الحضور والحاصل ان تلك الليلة وان
كان وزد في فضلها اجازيت معتددة لكن ليس لاحد ان
يعظمها بما ذمه الشارع ونهي عنه مع ان بعض العلماء
قالوا لم يثبت في قيامها شيء عن النبي عليه الصلوة والسلام

ولا عن اصحابه

ولا عن اصحابه فبقي هذا يجب عليه كل مسلم في هذا الزمان بحذر من الاعتزاز
والميل الى شي من البدع والمحدثات ويصون دينه من العوائد التي
استثناس بها وتربي عليها فانها سم قاتل قلوبهم فافانها
وظهر له الحق معها لان البدعة لها خلوة في قلوب اهلها
يتحسنها طبايعهم فلا يتكونها وقد روي عن عكرمة وغيره
من المفسرين ان الليلة المباركة الواقعة في سورة الدخان
قد فسرت ليلة نصف شعبان كما ذهب اليه الاكثرون
فانها ليلة تقدر فيها كل امر يكون في تلك السنة لقوله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم قال عطاء بن ريار اذا كان ليلة النصف
من شعبان يرفع الى ملك الموت صحيفة فيقال لها اقبض
روح من في هذه الصحيفة فكم من شخص بني الدور ويشيد
القصور ويغرس الاشجار ويحفر الانهار ويتزوج النسوان
ويتوغل في البنيان وقد كتب عليه الموت ودفت نخته
الى ملك الموت وهو في هواه ولا يعلم منتهاه فيامر ورابطول
الامل ويامسروا بسوء العمل كمن الموت على الرجل فلا تدري
متي ايج عليك الاجل فكم من مستقبل يوم لا يستكمل له
من موئل غدا لا يدركه يسر نا الله في التدارك للموت قبل حوجه



قال صاحب الكشاف في قوله **بسم الله الرحمن الرحيم**
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية فآلهم
أخبرهم عندهم ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني يعجزون الأوقات
وكلهم آباء الصدقة وجزءهم على الخير وكلهم لهم حاشية تاجهم
قضاء ما رزقوا رزقا روي عنه **ابن عباس** رضي الله عنه قال قال الله
هذه الآية في شأن علي كرم الله وجهه لم يملك إلا أربعة دراهم فقط
بدنيا رعيته قبل هذه الآية في حق أبي بكر رضي الله عنه فأنه تصدق
أربعين ألف دينار تصدق عشرة آلاف بالليل وتصدق عشرة
آلاف بالنهار وتصدق عشرة آلاف في ستره تصدق عشرة آلاف
في العلانية **وروي** أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه اتفق على رسول الله عليه السلام
أربعين ألف دينار وفي رواية اتفق عنه مائة ألف دينار حتى لم يبق لأولاده
شيء قيل له أبو بكر رضي الله عنه تركت شيئا لأولادك **فقال** أبو بكر رضي الله عنه
تركته لله ورسوله حتى خلع لباسه بعد العمة فوهبه للغراء
واليتامى فلما أصبح لم يجد شيئا ليلبس ويذهب إلى المسجد **وروي**
أن أبا بكر رضي الله عنه لم يخرج من الدار ثلاثة أيام لعدم الثوب ولم
يخضر عنده رسول الله عليه السلام فجاء محمد إلى بيت فاطمة رضي الله
فأعظم من أمر أبي بكر عندها **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم ليس
عندنا شيء نعطيه وكذلك قالت فاطمة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عندها
خزينيا وبقيت فاطمة خزينية لم تجد شيئا نعطيه وحيه زوجها
من علي رضي الله عنه وأبي بكر وعمر وسلمان وأسماء رضي الله عنهم ليجلواهم
فاطمة فجلوا طاحونة وجلدا مذبوغا وسادة حشوها
وسجده من نوى التمر وكورة وقصعة فخرجت فاطمة وعليها بالباس
من صوف مرقعة باثني عشر كما فنظر أبو بكر رضي الله عنه إليها وبكى **وقال**

هذا ما رزق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله عليه السلام يا أبا بكر
هذا كنز لم يكن في الدنيا عاير سبيل بشره فاطمة ما صبرت بحزن
فخرجت من بيتها وماء في يدها التي سبغت بنفسها بيد جاريتها **فماالت**
قولي يا جاريتي قد علمنا ما فعلت في حق أبينا ولم يكن عندنا
شيء يسوي هذه الوسادة جهزني بها والذي فلما قدمت الجارية
إلى الباب **فماالت** السلام عليك يا أهل الصدقة وينبغي فاطمة
تقرؤك السلام **وتقول كذا وكذا** فقال أبو بكر رضي الله عنه وعليها
السلام رخصت بها وجعلها كسائر من غير حياطة التجالا ليري
وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولبسته وخرج إلى المسجد وصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم صل على محمد وآل محمد **فلما فرغ** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلوة وحول وجهه فرأى
جبرائيل عليه السلام كالنفس الكسياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرائيل ما جئتني
قبل هذا بهذا اللباس أخبرني كيف أدرك في هذه الساعة
فقال جبرائيل يا رسول الله ليس العجب مني ولم يبق في السموات
والأرض ملك إلا على هذه اللباس موافقة لابي بكر رضي الله عنه
وقال جبرائيل يا محمد أن الله تعالى يقرئك السلام ويقول أن أبا بكر
هل هو راض عنه فاني راض عنه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلى أبي بكر فرأه كذلك وأخبره بذلك الخبير فبكي أبو بكر
فقال أنا عن ربي راض ثلاث مرات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ودخل على عائشة أن ملائكة السموات واقفوا لابي بكر ناولي الكساء
ولبسته وأملأته الكساء والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مائت عواعر أنفسهم الكساء إلى
سبعة أيام فبقي على أبي بكر عشرين يوما وما طبع في دارة قدر
ولا طعام ولم يبق عنده أحد من الخدام فجاء فقير يوما فقال
يا أبا بكر في علي دين جئت إليك ليقيض ديني والدين مائتا دينار

فقال ابو بكر جئت الي بعد ما فيه جال **فقال** الفقير لا تحرم عن جاني مقام
ابو بكر ودخل علي عائشة فاستأذنها **فقال** يا ايها النبي اقم لي ديني المديون
فقال عائشة يا ايها النبي منذ اربعة ايام ما اوقدت نارا في داري
رسول الله **ع** فخرج ابو بكر معه اذ ذهبوا الى بيتي **فكان**
معهم امرأته في ايام الجاهلية فاستأذنها ما تادينا **فأعطاه**
فقال اني من يوم ان لم ترني الي غدا احب اليك يا ابا بكر وان
تكون اجري الي ان يموت فرضي ابو بكر رضي الله بذلك **فلما**
اصبح صلي مع رسول الله **ع** ودخل علي عائشة ففقال يا بنتي
الوداع امس قد اجرت نفسي من يهودي يا ايها النبي ارحمني المديون
في جميع عمري اذ اقضي منه المتقضت في هذا اليوم ان اعط اليه
فاكون اجيره ويرسلني الي مكان بعيد فلا يكون اللقاء بينكم
فبكت عائشة بكاء شديدا وقالت يا رب بحق اسمك الاعظم
الذي هو اسم الله الرحمن الرحيم اذ دين عانقت ايا فوضع
ابو بكر علي وجهها كفة فقطر دمه معها علي كف ابي بكر قطران
وصارت اذ ترى فقال ابو بكر يا بنتي جعل الله دمع عينك دريتي
بركة صعبة النبي **ع** ففقال عائشة اقضي دينك بهما
فخرج ابو بكر ليعيها فلقى شابا قال يا ابا بكر ما في كفك فقال ابو بكر
درتني ابيعهما بالقيمة فاشترهما فاذا في ديني الي اليهودي
وتصدق بما بقي من الالفين الي الفقراء بالليل والنهار والكسرة والعلامة
وفي رواية اعطاه النبي دينار فقال اليهودي الدين فانا ديننا وتود
علي الي ديننا فقال ابو بكر هذا انما حصل بسببك فقال اليهودي
من اثم هذا يا ابا بكر فقال ابو بكر لا تسئلني عن قصته خذ
الالفين ولا تطول الكلام ففرح اليهودي الدينار فامعن **فقال**
اليه فقا يا ابا بكر انت لم تخبرني من اثم هذا وكنت هذه الدنيا تخبرني بلسان الحال **فقال**
انها ليست من مصنوعات العباد بل هي من صنع رب العباد فخر اليهودي
وصاح صيحة فلما افاق قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله كذا في تفسير البسملة

المجلس العاشر في صوم رجب
قال النبي **ص** ان الله تعالى انما وضعت هذا الحبل بيني وبين
عبادي ليتعلق به عبادي فمن تعلق به من عبادي ادخلته جنتي
الا وهو رجب فانظر كيف شبه رجب بالقرآن يسمى القرآن
حبل الله قل الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا لما فتح مكة شرفها
الله قال رسول صلح من دخل دار ابي سفيان فهو امن فامتلأت
الدار ولم يسعهم فمشدوا من خلقه بابها حبلا وتعلقوا به فلما
راه رسول الله **ص** تبسم فاعتقه من تعلق بحبل ابي سفيان
وجد الامان فكيف من تعلق بحبل الرحمان وقال عليه السلام
فضل رجب علي سائر الشهور بفضل القرآن علي سائر الكلام
عنه انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلح رجب
شهر الله وفيه اشهر من رمضان شهر اقي وانما قال رجب
شهر الله اضافه الي ذاته كما اضاف الكعبة اليه حيث قال
الله تعالى فظهر بيتي شريفا وتكرما فنبئت رجب الي سائر
الشهور كنسبة الكعبة الي سائر البقاع ثم من دخل
الكعبة فهو امن فيكون صام رجب قال النبي **ص** علي السلام
رايت في الجنة امرأه احلي من العسل وابيض من الثلج
واطيب ريحا من المسك فقلت يا ايها جبرائيل لمن هذا
قال من صام يوما من رجب يقال نجته من الجنة اذا كانت
كثيرة النار حيث لا تظلمها ويقال رجبته اذا عظمت وفلا
مرجب اي معظم والتقريب ط عنه ابي عبد المحمدي قال قال رسول
صلح الا ان رجب شهر الله الا صم فيه صام من رجب يوما ايماننا

واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر ومن صام يومين
لم يصف لواصفون من اهل السماء والارض ماله من الله
من الكرامة ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار
حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ومن صام اربعة ايام عوفي
من البلايا من الجنون والحزام والبرص ومن ذاة الحجب ومن
فتنة المسيح الدجال ومن اتماسمى اصماً لانه لم يسمع
غضب الله على قوم في هذا الشهر للام الماضيه وما عذب
الله امة من الامم في رجب قط قيل اتماسمى اصماً لكونه اصم
عنه جفانك وذللك ومعصيتك حتى لا يشهد عليك
يوم القيمة قيل اتماسمى اصماً لان شهر رجب بعد ما مضى
صعد الى السماء ويقول الله هل يحلوك وعظموك فيسكت
رجب ولا يتكلم يسأله ثانياً وتالنا فيقول اللهم انت
شأنا من خلقتك بان يستروا عيوب غيرهم وتماي روك
اصماً وانا اصماً سمعت طاعتهم ولم اسمع معصيتهم وقيل
اتماسمى اصماً لان كراما كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون
السيئات في هذا الشهر فلا يسمع فيه ضرر القام في تلك
الامر نو بان قال كنا غشي مع النبي عليه الصلوة والسلام فمرنا بمقام
فوقف الرسول عليه السلام ثم بكاء بكاءً شديداً فقال يا ثوبان
هؤلاء يعدون في قبورهم ودعوت فخفف عنهم العذاب ثم قال
عليه السلام يا ثوبان لو صلح هؤلاء يوماً من رجب وقاموا ليلة
ما عذبوا في قبورهم فقلت يا رسول الله صوم يوم واحد وقيام
ليلة واحدة يمنع عذاب القبر قال نعم يا ثوبان والذي بعثني نبياً
ما من مسلم ولا مسلمة صام يوماً منه الا كتب الله له عبادة سنة صام
نهارها وقيام ليلتها

حكى انه ليلة من ليالي رجب قال النبي في نصف الليل لينظر في المسجد
هل استيقظ احد من اصحابه فلما دنى باب المسجد سمع صوت
ابي بكر يبكي في الصلوة وكان يريد ختم القرآن في الركعة فلما
بلغ هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بانهم الجنة فكابكاء حزناً ووقف رسول الله عند
الباو كان يقطر دموع ابي بكر رضي الله عنه على الحصى فرجع
النبي ثم سرور الى هودارة فلما اصبح وحضر المسجد
وصلوا صلاة الفجر خلف النبي وتوجه اليهم فقال يا ابا بكر
لم بكت في هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بانهم الجنة فقال ابو بكر فكيف لا ابكي قال الله
اشترى نفوس عبادي اذا كان العبد معيوباً لا يشترى
المشترى او ظهر عيبه بعد الشراء يرد المشتري فان كنت
معيباً عند الشراء او ظهر بعد الشراء وردني الله تعالى
فاكون من اهل النار فلاجل ذلك ابكي فجااب بابل ام
يا محمد قل لا يبي بكر اذا علم المشتري عيب العبد واشترى
بعيبه ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالماً
بعيبه قبل ان يخلقه ومع عيبه اشترى فلا يردده فلذا
العيب بعد الشراء وفي المسئلة الفقهية ان من اشترى عشرة
عبداً فوجد منهم واحداً غير العيب واراد المشتري ان يأخذ
غير العيب ويرد الباقي فالشروع لا يأمروا الا بالقبول كلها او
بالرد كلها فان الله اشترى من المؤمنين فدخل في بيع الاصبيا
والاولياء والاكثياء والمرايه وباجماع الامة لا يرد الاثني
والمرلية واصفيا فعلم ان المعبود لا يرد ايضا ففرج رسول الله
واصحابه حديث اربعين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وروي عنه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوماً من شعبان خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وتب الله
عبادة سنة وأن صام ثلاثة أيام فنجب له أبواب الجنة يدخل
من أي باب شاء فإن زاد على ذلك أعطاه الله لكل يوم ثواب
مائة شهيد ورفع له مائة درجة وروي عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً من
شعبان حرق الله جسده على النار وإن صام أكثر من يوم واحد
كان رفيق يوسف بن يعقوب في الجبال يوم القيمة قال عمره كان
فضل يوسف على سائر الناس في الحسن والجمال كفضل القمر
ليلة البدر على سائر القوم وكان يوسف إذا سار بين الجدران
يرى تلاء لواء نور وجهه على الجدران وكذلك صام شعبان
إذا سار يوم القيمة من قبره إلى الجنة يرى تلاء لواء نور بين
يديه وخلفه ومينه وشماله يعنى نور به جميع جوانبه
كمال قال الله تعالى في سورة الحديد يوم تری المؤمنین والمؤمنات
یعنی فی الآخرة یسعی ای یضطرب نورهم ای نوراعمالهم بیکم ای بایام
ای افعالهم وای ایمانهم فهو من قبیل الاكتفاء بالبعض وفي الخبر
إذا كان يوم القيمة جمع الله الأولین والآخرین لصعيد واحد فی الارض
واحد وتدری الشمس علی رؤسهم حتی یرى مقدار میل فیكون
الناس علی قدر اعمالهم فی العرق فمنهم من تبلغ الی قدمیه ومنهم
من تبلغ الی ساقیه ومنهم من تبلغ الی بطنه ومنهم یلحمه العرق الجاماس
طول الوقوف فیخرج من ذخان کانظلمة یقال لهم یا اهل المحشر
أذهبوا الی قد الظل حتی یسبحوا من حر الشمس كما قال الله
فی سورة المرات انطلقوا ای اذهبوا الی الظل ذی ثلث شعب

فیظلقون

صدق
رسول
الله

فیظلقون وهم ثلث فرق فرقة للمؤمنین وفرقة للكافرين وفرقة
للمنافقین فاذا استمری الخلق الی الظل صار الظل ثلث اقسام قسم
للتور وقسم للدخان وقسم للحراة فیظل الله الحرارة على رؤس
المنافقین لانهم تحدثون من الحرارة فی الدنیا وفي الآخرة كذلك كما قال
الله فی سورة التوبة مكانه عنهم لاسموا ای قال بعضهم لبعض فی غرق
سوء لا يخرجوا الی البحر هادیة فانه شد بدقل لهم یا محمد نار جهنم اندحر
من حر سوء لو كانوا یفقهون ای یعلمون واما الدخان على رؤس الكافریة
لانهم كانوا فی الدنیا فی الظلمة وفي الآخرة كذلك كما قال الله فی سورة البقرة
والذین كفروا اولیاءهم الطاغوت یغی الیهود والیافهم کعبه الاوثان
واصحابه ویقال للمشرکین اولیاءهم انشطت یخرجونهم من التور الی
الظلمة یغی بدعوتهم الی الکفر فانه فی کتبهم من یغی فاما کفر وایه
کفار ولم تکن نوری نور قط فلبسهم الیهود وکانوا مؤمنون بمحمد صلی الله
علیه وسلم قبل ان یبعث كما یجدونهم فی کتبهم من یغی فاما کفر وایه
واما التور على رؤس المؤمنین الذین لا یصومون من شعبان وقاما الذین
یصومون من شعبان ورضاء و غیرها یظلم الله فی يوم القيمة بنور
العرش خاصة لانهم كانوا فی الدنیا فی التور بصومهم وفي الآخرة كذلك كما قال الله
فی سورة البقرة الله وی الذین آمنوا یغی ناصرهم وحافظهم ومعینهم
یخرجهم من الظلمة الی النور ای من الکفر الی ایمان سمي الکفر ظلمة
الالتباس طریقته ای الاختلاط طریقته وسمی الاسلام نور الوضوح طریقته
وروي عن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من صام
يوماً من شعبان وأحیی ليلة منه سور الله ای سئل الله علیه سكرة
الموت ورفع عنه ظلمة القبر ای عذابه وروي عن أبي عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صام ثلاثة أيام فی أول شعبان وثلاثة
من أوسطه وثلاثة فی آخره كتب الله له ثواب عبادة سبعين سنة

هذا الحديث في فضائل شعبان من جميع القلوب

حكاية

وقد ورد في الامثلة ان رجلا سافر من بلاد الترك الى الهند فلما
وصل مدينة من بلاد الهند فاراد ان دخل الحمام كما هو عادة المسلمين
فاتي باب الحمام ورأي الحمامي قاعدا على الباب وهو رجل زاحس
وجمال وله خلق حسن فاعطاه فضة وطلب منه طاسا ليغسل
فوضع الحمامي يديه بغيره فغلا من حشبه والبس لباسا من اللبد
ووضع على راسه قلنسوة من اللبد واعطاه برقع الوجهه شيئا يفتنه
يشدها على يديه واعطاه خربة زائرا سينا فقال المسافر ما الحكمة
في هذا الامر التي هو خلاف العادة قال الحمامي اما النعل اعطيتك
هذا الحمام في يايها الوطي طين فالبسها فلاجله اعطيتك خبة لا تدخل
رجليك في الطين واما القلنسوة فان سقف هذا الحمام ذات غيرة
يشوكة فلاجل ذلك وضعتها على راسك كي لا يدخل راسك
واما البرقع فان فيها الذباب والنمل والبعوض فاعطيتك خبة
تأمن منهم واما الخربة فان فيها شئ عظيم اعطيتك لدفع
عن نفسك اذا قصدك فقال المسافر هذا علامة جهنم
لا علامة الحمام فما الغرض في هذا الحديث الحمام وليكن
انت ذلك المسافر يا من لا نك سافرت من بلاد تركستان
جنود الارواح المجنونة الى مزرعة هند الدنيا فلا بد من دخول
حمام القبر قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى وحسب الحمام محمد علي السلام فان اردت
ان تأمن في ذلك حمام من المهالك والموزيات فوضع على
رأسك قلنسوة المسح قوله تعالى فامسحوا برؤوسكم واسترو
وجوهكم برقع الغسل قوله تعالى فاعسلوا وجوهكم وشدد على
يديك قفازة الطهارة قوله تعالى وايدكم الى المرافق وخذ تعليمي في حبلك

في حبلك

في حبلك من الغسل والمسح قوله تعالى وحملك الى الكعبة والبس
لباسا من التقوي قوله تعالى وريثا ولباسا من التقوي وخذ في يديك
خربة ذات راسية من قوله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
خبة لا تخرج راسك بشوك الشقاق ولا ينفذ رجلك في طية
العذاب ولا تأكل جسمك الديوان والذباب في القبر وكي يقتل ابليس
اللعية وهو التنية في الدين حزمة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وتنظر جسمك من اوساخ سفر المعاصي بثلاث طاسات من كمال
التقية وهو قولك الله ربني ومحمد نبي والاسلام ديني وتلبس
عند خروجه من الحمام وهي كقبر لباس الحرير خبة تصلي الروية
والنظر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الحسن
ت عمر بن عمر الحكيم عن انس اذا فعلت امي خمسة خصلة فقد حلها
البلاء اذا كان المغنم دولا ولا اكلهانة مغنما والركوة مغنما واطاع
الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره
وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت المعازي ولعن
اخر الامة او لها فليرتقبوا عند ذلك رجلا حرا او خفا
او من اصابها الصفة

في سعد بن
ابن وقاص
هل ينظرون
وتزدنون
الا بضغائن
سكرة

في سعد بن
ابن وقاص
هل ينظرون
وتزدنون
الا بضغائن
سكرة

عن انس بن مالك قال اذا خرج الرجل من ارضه فليطهرها

فصل في تفصيل سنن الطهارة قالوا ان الوضوء شرط الايمان اي نصف الصلوة والصلوة كلمة لقوله مع وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم الي بيت المقدس كذا في الخالصه وانه مفتاح الصلوة والصلوة مفتاح الجنة رواه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الانام جمع الشرح لاجال عمه ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويدية ورجليه فان قعر قعر مغفورا له ومغفوات على الوضوء مات شهيدا حتى ان كرويس وبره توضا في الليلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا على ان يموت وهو متوضئ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي الا انا انا انا ملك الموت وانت على وضوء لم تفكك الشهادة كذا في الخالصه والبتان ومن بات من البيتوتة طاهرا بات معه في رعايه بالكسر مايلي الجحد من الثياب سمي به لانه يلي شعر الجحد ملك يستغفر له ويقول اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بار طاهر رواه ابو عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بستان العار فيه بلغنا ان الله قال للموسى يا موسى عم اذا اصابتك مصيبة وانت على غير وضوء فلا تلوم نفسك وقال بعض اهل المعرفة من داوم على الوضوء اكرمه الله مع بيع خصال اولها ترغيب الملائكة في صحبة والثاني لا يزال القلم رطبا من كتابه ثوابه والثالث يفتح اعضاؤه وجوارحه والرابع لا يفوته التكبيرة الاولى والخمس اذا نام بعث الله تعالى ملائكة يحفظونه من شر الثقلين والسادس يسهل الله به عليه كرات الموت والسابع يكون في امان الله مع ما دام على الوضوء والمؤمن ينبغي ان يجد في كل وقت

ويقال ان الخلاق اذا نشر من القبور يصفون وقوفهم على المواضع التي نشروا عنها اربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل يا رسول الله بما يعرف اهل الدين يوم القيمة قال ان اوتي يعرف يوم القيمة عن اهل الجنة من اثار الوضوء وفي الجنة اذا كان يوم القيمة بعث الله الخلاق من قبورهم فياتي الملائكة الى راس قبورهم المونية ويسبحون رؤسهم من التراب وينشر التراب منهم الامم موضع سجودهم فيمسح الملائكة تلك الموضع فلا يذهب منها فيناد المنيادي يا ملائكتي ليس ذلك تراب فقوموا انما هي تراب محارهم دعوا ما عليهم حتى يعمرون الصراط ويدخلون الجنة حيث ان كل من ينظر اليهم يعلم انهم خدامي وعبادي

ان عبد المؤمن في كل وقت

عن انس بن مالك قال اذا خرج الرجل من ارضه فليطهرها

فصل في مسائل التوحيد التوحيد قول لا حول ولا قوة الا بالله في معنى ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حول عن مقصير الله ولا قوة على طاعة الله الا في حق الله قال اهل الكوفة لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في دفع الخير الا بالله العلي العظيم **والاخبار والآثار** في فضائل كلمة الله عني ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها نظر الله اليه ومن نظر اليه اعطاه خير الدنيا والاخرة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء يسرها الله **وعن** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورفعه عن شفاعته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما هبط من السماء ملك ولا صعد الى السماء ملك حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استضاء احدكم رزقه فليذكر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة **وروي** ان ابا بكر رضي الله عنه خرج يوما من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا رسول الله ان جبرائيل ام اتاه وقال له ان الله تعالى يقول قل لا اله الا الله يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشر ايام عند الصباح وعشر ايام عند المساء وعشر ايام عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوي الدنيا وعند المساء مكيدة الشيطان وعند الصباح غصبي **وفي الحديث** من اراد ان يغفر الله له فليقل لا اله الا الله فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يحفظه من كيد الشيطان فليقل لا حول ولا قوة الا بالله **وروي** خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله لم يفتقر ابدا **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله لم يفتقر ابدا **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله لم يفتقر ابدا

ادناها الفقر

عن انس بن مالك قال اذا خرج الرجل من ارضه فليطهرها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن في ليلة
الليلة المباركة ليلة
البراء ليلة القدر
والليلة المحمديّة

والله اعلم
بما في صدوركم
والله اعلم
بما في صدوركم

من الله الرحمن الرحيم

حم اي يا محمد بحق الحى القيوم والكاتب المبين اتي بحق القرآن الفارق بين الحق والباطل
انا انزلناه والظهور راجع الى القرآن العظيم اى انزلنا القرآن بكتابة غير مذكور وهذا الى غير
القرآن وشهرته يعنى متغنى عن البيان وامسند الانزال الى ليلة مباركة اى في وقت مباركة
وليلة المحمديّة كما قال الله في ليلة مباركة نزل بتمام القرآن في ليلة المباركة اولاً مع لوح المحفوظ الى السماء
الدينا دفعة واحدة ثم انزل به جبرائيل الى رسول الله في عشر من سنة او ثلثة سنة وهو
الصحيح وهو ليلة من نصف شعبان وهو قول اكثر العلماء انا كنا نذكر من استيفان بيتي
ان عملة الانوار فيها ومقتضيه هو الانوار من ربي مع ما بعده تفسير لجواب القسم
اي انا انزلناه لانوارنا وتحذيرنا الكافر من العقاب فيها يفرق اي يفضل ويكتب
كل امر حكيم اي محكوم بوقوعه من خير وبشر واجل ورزق وموت كل ذي روح من الانبياء
والنبي والطور والوصف من الغيل الى البرقوت وعود انفسهم واقوالهم واعمالهم من خير
والنباتات والاوراق والشجار والاعمار وكل من الخمر والبود والثلج والامطار والريح
وغیر ذلك اظهرا تلك المقادير للملائكة في الليلة بان يكتبها في اللوح المحفوظ ويسلمه
اي المقادير الى مورات الامور في تلك الليلة من سنة الى سنة اربعة من الملائكة وجعل جبرائيل
صاحب كوفي والوسالة وعزرائيل صاحب الارواح واسرافيل صاحب القرن اي الصور
وميكائيل صاحب خزينة الامطار والاوراق والازراق والشجار والاعمار والبود
والخمر والثلج والريح وغير ذلك الكراما كاتبيهم وروي ان كل انسان معه مكان
احدهما على عيشه يكتب الحسنة من غير اذن وعنه شماله يكتب السيئة ولا يكتب الا بالار
اليمنى فان قد يكون احدهما على يمينه والاخر على يساره فان مكتبي يكون احدهما خلفه
والاخر امامه فان نام يكون احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فاذا عمل العبد
سيئة واراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمسك بجمع
سائما لان صاحب اليمين امسك لصاحب الشمال فان لم يتفكر الله لم يكتب وان لم يتفكر
كتب سيئة واحدة فاذا قبض العبد وضع في قبره قال الكراما كاتبيهم يارب وكتبنا
لعبد تكتب عملة قد قبضت روح عبدك فاذا انزلنا نضعه الى السماء فيقول

لأن الله تعالى قدر المقادير
قبل ان يخلق السموات والارض
في الازل والابد

الملائكة
والمراد بذلك

السماء

السماء يا محمد من الملائكة يستحيونني فنبشها انما علي قبري عدي وكبري او هللا
او انما ذلك لعدي حيث ابغضته قبره وقال الله تعالى اكراما كاتبيهم
تفسيهم كراما كاتبيهم لانهم اذا كتبوا حسنة يصعدون بها الى السماء ويقرؤون
علي الله تعالى ويستهدون على ذلك فيقولون ان عبدك فلانا عمل حسنة
كذا وكذا وفرحنا واد الكتبوا من العبد سيئة يصعدون بها الى السماء مع الشر
والخبر فيقولون يا الله تعالى اكراما كاتبيهم ما فعل عدي فيسبكتون
حتى يسئل الله ثانيا وثالثا فيقولون يا الله انت سببار العيوب وامر عبادك وامر
انهم يستريحونهم فانهم يقرؤون القرآن كل يوم ويمدحوننا ويقولون كراما كاتبيهم
يعلمون ما تفعلون يا الله فاننا نرى غيورا وانت علام الغيوب ولهم شرف
كراما كاتبيهم قال النبي عليه السلام ان الله يغفر جميع المسلمين في تلك الليلة
الا الكاهن والساحر وشارب الخمر وعياق الوالدين او مضطرب على الزنا وقاطع
قيل الارواح كلهم يقولون يا ربنا ائذن لنا بالنزول الى منازلنا حتى نرى
اولادنا واقربائنا واحبائنا فياذن الله تعالى فينزلون فيقوضون
على ابواب بيوتهم ويقولون ارحموا علينا في هذه الليلة بصدقة او بلمعة
فانا محتاجون اليها فاذا كرنا بالقرآن في هذه الليلة هل من احد يترحم علينا
هل من احد يذكر غرابتنا يا ميسرة دورنا ونكحت نسائنا ويا من يترحم
ايضا منا كتابنا مطوية وكتبكم من سورة فنادوا الارواح حتى الصباح
فعلى لعاقل ينبغي ان يقرأ في ليلة البراء بهذا الدعاء اللهم ان كنت
كتبتنا اشقياء فامحها واكتبنا سعداء وان كنت كتبتنا
سعداء فاثبتنا وفي بعض النسخ يارب فانك تمحو اثمنا
وتثبت وفي بعض النسخ بالواو وعندك وبعضهم يغيروا وعندك
ام الكتاب اللهم اذك عفو كرم تحب العفو فاعف عني

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن في ليلة
الليلة المباركة ليلة
البراء ليلة القدر
والليلة المحمديّة

هذا كتاب أبو النبي علي بن أبي طالب
 صنفه الإمام الأعظم رحمه الله تعالى
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وصلى الله على محمد وآله
 وعلى الرضا وأصحابه الأئمة إلى يوم الدين أما بعد فيقول بعد
 الضعف المذهب أبو النبي عصمة الله الكبرى عن خطاياها والمكارم
 وعن الاعتقاد والكتاب العتيق **الكتاب** الفقهاء الذين صنفوا كتاب
 العلم **كتاب** صحيح مبرر **كتاب** فخر الإسلام أبو روي في أول
 الفقه **كتاب** نزهة الأسماء في التوحيد والصفات والاعلام
 والأصل في الملوك الأول هو التمسك بالكتاب المكتسبة وجانبه المبرر
 وأبدعه وكرهه طريق كنهه والحق الذي كان عليه الصالحين والصلوات
 ومضى على الصالحين وهو الذي عليه أدركنا من الدنيا والآخرة
 ذلك سلفنا أعني أبا حنيفة رحمه الله تعالى وأبا يوسف ومحمد وعبد
 أصحابهم وقد صنفوا من حنيفة الله تعالى في ذلك ثقة الأكابر وذكر
 في ثبوتها ثبوتات لثبوتات وأبواب تقدير الخبر وثبوت
 من الله تعالى وأن ذلك كله من الله تعالى إلى هنا **باب** أن أجمع
 كلمات من الكتاب وثبوت من الكتب المعتمدة حتى تكون شرعا
 لهذا الكتاب بـ شرف الطيف قال الإمام الأعظم أبو حنيفة رحمه الله
أصل التوحيد أي في الكتاب في بيان حقيقة التوحيد وهو في الفقه
 الحكم بالشيء واحد والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد
 هو توحيد الذات لا الشبهة على ما يتصور في الأسماء وتختل في الأسماء
 والأدوات وتعني كون الله تعالى واحدا لا في الأقسام في ذاته تعالى

الرعية والتشريك في ذاته وصفاته والآخرة في قوله وما يستحق
 الاعتقاد **باب** يعلم العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك ولا اعتقاد
 المشهور وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك ولا اعتقاد بعض نعم التطنن
 فانه لا يقبل التشكيك الذي لا يقبل التشكيك لا يقبل التشكيك لا يقبل التشكيك
 فان لم يكن له كنهه العلم بذلك **باب** يجب أن يقول بانه كيفية أي يفترض
 في الاعتقاد **باب** يقول أنت بانه وبلا شك وكتبه **باب** وكتبه
باب وكتبه وكتبه وكتبه **باب** وكتبه وكتبه **باب** وكتبه وكتبه
 ان يؤمن كبدل على ان الاقرار من من لا يقبل التشكيك لا يقبل التشكيك
 وكتبه وكتبه بالاسماء كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
 ان يؤمن بانه وبلا شك وكتبه وكتبه وكتبه وكتبه وكتبه وكتبه
 والملاكة عند كنهه الملائكة جسد لطيفة قادرة على تشكيكها
 مختلفة منقصة الى قسمين قسم ثمانية المستغاث في معرفة الحق
 والتشبه وهم العلويون والملاكة المقترون وقسم يدبر الاحكام
 الى الارض على ما سبق بالقضاء وحري القلم الا لحق قلم سماوية و
 منهم ارضية والايام بالكتب هو تصديق الجازم لوجودها وبانها
 كلام الله تعالى وجميع الكتب المنزلة على الرسل ثمانية واربعة كتب
 انزل على آدم عليه السلام منها عشر صحيفة على ثبوت علمه تسعة وخمسون
 صحيفة وعلى نوح عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشر
 صحيفة والكثيرة على موسى عليه السلام والجيل على عيسى عليه السلام و
 القرآن على داود عليه السلام والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وسلم والرسول
 منه له شريعة وكتاب يكون حصص من نبي وعنده بعض العلماء هو
 ملاك في النبي والايام للمؤمن لكل شيء سواء انزل على نبي أو لم ينزل
 وكتبه هو ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يحجج الجاهلهم

ولا في الحركة سوى صغير أو كبير قليل أو كثير خفي أو سري أو غير
فتدبر أو جسر زيادة أو نقصان الأبارارته وشيئاً له تعالى
الله تعالى كان ولم يشأ لم يكن والله تعالى فقال لما يريد لا راد
لأرادته وشيئاً ولا معقب لحكمه ومن صفاته الأسماء الالهية
الشمسية وكلمة والكبرياء وغيرها **وأما صفاته الصفاتية**
فالتخليق والترزيب والاشتاء والابراع وكشف وتغيير
من صفات الفعل كالاجابة والامانة والانسات والاعمال والصور
وتغيرها والتخليق والاشتاء والكشف بمعنى واحد وهو احداث الشيء
بعد ان لم يكن سواء كان على شكل سابق او لا والابراع احداث
الشيء فهو انهم لم يكن على شكل سابق. والترزيب احداث رزق الشيء
وتكمينه من الانتفاع به **لم يزل ولا يزال** بمعنى انه
على صفاته واسماؤه كلها ازل لا بداية له وابدي لا نهاية له
لم يحدث له صفة ولا اسم لانه لو حدث له صفة من صفاته او اسم
عز لكان قبل الحدوث تلك الصفة وبعد زوالها ناقصة وهو
محال فثبت انه لم يحدث له صفة ولا اسم لان من كان له صفة في الازل
كان عالمًا في الازل لم يزل عالماً بعباده **ومع صفة في الازل**
اي في القديم **وقا ورا بقد ربه** ومع قدره صفة في القدر **فالتقاء**
تخليقه والتخليق صفة في الازل **وقا على بفعل** **ومع صفة**
صفة في الازل الفعل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وهو ههنا
بمعنى التكوين والتخليق والاي بجد وقول الامام الاعظم لم يزل عالماً
بعباده في هر وقول المعتزلة فانهم قالوا صفات الله تعالى غير ذاتية
وهو عالم قاذر مجرد عن ذات لا بالعلم وقدرته ويجوز ان يزل
قول الامام الاعظم وسائرنا نعمته والذين من ههنا كونه والحجاجة

ونقول

ونقول كما قال في الامانة صفات الله تعالى ليست عين ذاته ولا
غير ذاته ولا يحجب علينا الاستقصاء في مثل هذه المسئلة **والفعل**
هو ان يفعل **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
بمعنى انه اذا فعل شيئاً يفعل بفعله الذي هو حقيقة في ذاته لا
بفعل حادث لان الحادث هو من فعله لا بفعله بخلاف المفعول فانه محل
لوقوع اثر الفعل وهو مخلوق بالاتفاق **وصفاتية** **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
اي صفاته الذاتية والفعليته ثابت في الازل **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
ولا مخلوقة **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
مخلوقة **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
اما لعنادا وشك او شك فيها اي في وجود صفاته او في ازليتها
وكشك في اللغة خلاف اليقين واليقين العلم ونزول الشك
وانما قال الامام الاعظم **مخلوقة** **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
ادعائه يقبل وقوله لوجوده باري تعالى ووجدانية وسائر
صفاته فان صفاته من جملة المسمى به فمن لم يسم بها يكون عالماً
بانه تعالى وصفاته وادعائه وبانياته **والقرآن كلام الله تعالى**
وهو في اللغة مصدر بمعنى الجمع وكشف يقال قرأت اشقي قرأتاً اجمعته
جمعاً وبمعنى القراءة يقال قرأت الكتاب قراءة وقرأتاً فالقرآن
ما يجمع قسور وبصفتها ولهذا يسمى قرأتاً فيكون بمعنى اسم الفاعل
وقوله ان يكون القرآن بمعنى المفعول لانه يقرأ ويتلى فيكون المصدر
بمعنى اسم المفعول والمراد به هذا كلام الله تعالى الذي هو صفة لا انشطار
المرتب وقوله في نظم **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**
بمعنى اليم بمعنى كلام الله تعالى الذي هو صفة تعالى مكتوب في الصحف
بواسطته وفي **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل** **ومع صفة في الازل**

الامر في صفة الكلام من انه لا يتوقف على حصول الحواس
الاسم في ان الامر في سائر كصفتها كذلك ونفعا لتوهم خفي
لهم بصفة الكلام فقال **وقد كان الله خالقاً في ذاته لا يتخلى**
الحال والكسفي بالصفة الفعلية ولم يذكر صفة الذاتية لان
توقف كصفة الفعلية على وجود المتعلق اظهر من كصفة الذاتية
علم هذا حال صفة الفعلية التخليقية لانه اعم من وجوده
كصفة وما دفع عنهم عاد الى حقيق ما هو بصدده فقال **فما**
كلم الله في كل كلام الذي هو صفة في الال لان كلامه
الذي ابدى لا يتغير ولا يتبدل والتم يشبه صفات الله تعالى صفات
الحال كما لا يشبه ذاتها ذات الحال قال الامام الاعظم **وصفات**
كلها ذاتية طائفة او فعلية في الال بخلاف صفات المخلوقين
وذلك لانه تعالى **يعلم الاكبر** لان علمها حادث لا يخلو من معارضة
الهم وعلمه تعالى قديم جل من ان يكون ضروريا او كسبيا او
تصويريا او تصديقا **وقد لا تقدر** لان قدرته تعالى
قديمة وموترة بالاجاد وقدرتنا حادثه وغير مؤثرة ونحوه
لان قدرنا على بعض الاشياء بالالات والاسباب والاضار والله تعالى
يقدر بقدرته القديمة على جميع الاشياء بالالة ولا يشاركه فيه **ويرى**
لا يرى لاننا نرى الاشكال والالوان بالالات وكشرط والله تعالى
يرى الاشكال والالوان ببصره الذي هو له صفة في الال بالالة ولا
يشروطه زمان ولا مكان وجمعه ومقابلته **ويكلم** لا يكلمنا
لاننا نكلم بالالات وكشرط وهو يكلم بالالة ولا يشروط **وسمع**
لا سمعنا لاننا نسمع بالالات وكشرط والله تعالى يسمع الاصوات و
الكلام كلها بسمعه القديم بالالة فمما ذكره وصاح ولا يشروط زمان

والحال من جهة وجوبه من كلام بالالات والحروف والله تعالى
يكلم بلا آلة ولا حرف والحروف مخلوقة لانه الخلق من المخلوقين
مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق لان كلامه تعالى قديم قائم بذاته
لا يقبل الا انقطاعه والافعال بالالات تعالى الى كمالها ولا ذما
تلقوا لقوله تعالى قل اي شيء اكبر من هاهنا يقول الله **لا كما لا يشاء**
لغيره تعالى ليعلم كل شيء **ومعنى كفى الثابت** ومعنى الثابت الثابت
وفي اكثر النسخ انباءه اي اثبات ذلك الشيء في اي شيء تثبت
بلا حسم بزياد لقوله لا كما لا يشاء لان كل جسم منقسم وكل
منقسم مركب وكل مركب محدث وكل محدث محتاج الى محدث
نكل جسم كان محتاج الى واجب الوجود **ولا حرج** لان كونه
يكون محلا للعرض والحادث والله تعالى منزلة عن ذلك **ولا عرض**
لان العرض لا يقسم بذاته بل يقتصر الى محل يقوده فيكون مكانا
واحد لان الحد تعريف الماهية بذكر اجزائها وواجب وجود
فرد لا جزاء فيمنع ان يكون له حد والحد قد يكون بمعنى النهاية
والانهاية منه تعالى **ولا ضد له** اي لا نظيره **ولا كفوله** **ولا انزله**
الند بالكم المثل والظير والامثلة اي لا شريك له في النوع لانه
لا نوع له كما لا جسر له والمائنة المشتركة في النوع فاذا قيل لها
متماثلان كان معناه انها متفقان في الماهية النوعية **وله**
يد ووجه ونفس كما ذكره الله تعالى في لقائه برب الله فوق اسمهم
وبقوله تعالى ويبقى وجه ربك ويقول تعالى حجابا عن عبيدك
تعالى ما في نفسه ولا اعلم ما في نفسك وفي بعض النسخ فذكره
تعالى في كبره من ذكره وكيفية **فصل صفات لا يقف**
اي صفتها معالوم ووصفها مجهول لنا فلا يبطل اصل المعالوم

سبب التشابه والعجز عن ذكره كوصف روى عن أحمد بن حنبل
رحمته الله تعالى ان الكيفية هي سببها بركة ولا يقال
ان يد قدرته او بعثته لان في هذا القول ابطال الكيفية
التي ركن على ثبوتها الى ان **وهو** ابطال الكيفية **قول الله عز وجل**
ولا تعززال عطف الخاص على العلم لانه اهل بقدرهم المعزلة
والامامية من الشيعة في كل المعزلة قد رتبة وليست كل قدرته
معزلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امية محوس ومجوس
هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا
بخازنه ومن مرض منهم فلا تغوروه وهو شيعة الدجال
وحسن علي الله ان ياخذهم بالزحاح صدق رسول الله وقال
صلى الله عليه وسلم الايمان بالله تدري بذهب الحق والخرن صدق حبيب الله
ولكن بده طفة لا كيف وكذا وجهه وكف وقال شيخ
الامام في الاسلام على ابن زوي في اصول حقه وكذا لاثبات
اليد وكوجع عندنا معلوم باصل منشأه بوصفه ولن يجوز
ابطال الاصل بالعجز عن ذكره كوصف ولا تماثلت المعزلة من
هذه كوجع فاتهم ردوا الاصول الجاهلهم بالصفاء **وعن**
رضاؤه صفاته من صفاته لا كيف اي بلا بيان الكيفية
فان كيفيتها ما جهر له لانه غضبه ورضاه لا يشبه بغضه و
رضاه فاما ان غضبه متاغلينا دم القلب وكرضاه امتلاء
الاختيار حتى يفيض الى الظاهر فهاهنا كيفيات الثقبانية
كالفرح كسرور وعشق وتجب فانهما كاهنا تابعة للارواح المستند
لتركيب المتكامل للوجوب الذاتي **خلق الله تعالى الاشياء لا من**
شيء اي خلق الله تعالى الموجودات كلها لا من مادة وكان الله تعالى

عالم اي لا شيء قبله اي قبل حدوثها وهو الذي
قدرة الاشياء وتبينها تعين لقليل سابق والاولى كقول الخصال
فكأنه قال وكيف لا يكون عالما في كازل بالاشياء قبل وقوعها وكذا
انه تعالى هو الذي قدر الاشياء وتبينها في تدبر الاشياء وقضاؤها
لا يكون الا قبل وقوعها وقضاءه ولا يتقدر الا يكون الا بعد معلوم
فيل في معنى قدره ان كساسة قال في الزخايج تعني قدره ان تدبر الاشياء
القضاء انما هي شي في قول الله عز وجل في قضه ربك او فعلا كقولك في
فقضه من سبع سموات كذا في كساسة **ولا يكون في تدبرها ولا في**
الخلق شيء من الجواهر والاعراض الا بعثته تقا وعلمه وقضائه
وقدرته وبسته في اللوح المحفوظ قل رب اني انا عبدك
اولا خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال القلم ما انا اكتب فقال
الله تعالى اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة **ولكن كنهه بالوصف**
لا بالحكم يعني كنهه في اللوح المحفوظ كل شيء باوصافه من الحسن
والقبح وكطول والعرض والضعف والكبر وقسوة وكثيرة وكخفة
وكثقله وحرارة وبرودة والرطوبة والكسوة وكطاعة و
المعصية والارادة والقدرة وككسب وغير ذلك من الاوصاف
ولا حوال ولا اطلاق ولم يكتب فيه شيء بعجز الحكم بوقوعه لا وصف
ولسب شلالم يكتب كيهن زيد مؤمنا وكيهن عمرو كافرا وكنت
كذلك كاهن زيد مجورا كاهن لايمان وعمر ومجورا كاهن لان حكم
الله تعالى بوقوعه فهو يقع البتة والله تعالى يحكم لا معقب لحكمه
ولكن كنهه في اللوح المحفوظ مؤمنا باختياره وقدرته وبغيره
ولا يريد ان يكون كنهه في اللوح المحفوظ كاهن باختياره وقدرته
وبغيره كنهه ولا يريد ان يكون كنهه في اللوح المحفوظ كاهن باختياره وقدرته

وحجة الاترياق الايمان محسوب المؤمنين والكفر كروه وقهر
 ومنقول محسوب الكفار **ولا يخلقهم** و**يشاء** الى الخلق الله تعالى
 الخلق مؤمنا بالامان الكلية **ولا كالا** **ولكنه** **مخلقه** **اشيا**
والايمان والكفر **وعصية** **فعل العباد** يعني انه الكفر والامان
 مطاعة وعصية من افعال العباد **ويعلم الله تلك** **من** **يخبر**
في حال كونه **كافرا** **انا** **لا آمن** **بعد ذلك** **لقد علمه** **مؤمناتي** **في حال**
ايمان **واحدة** **من** **غير ان** **يتغير** **علمه** **وصفة** **لانه** **كل** **متغير** **حادث**
 وكل حادث محتاج الى محدث عالم قادر حتى يتحضر فلو كان علم
 تعالى متغيرا لكان حادثا ولزم من ذلك ان يكون الله تعالى محلا للحادث
 تعالى الله عن ذلك **ويجمع** **افعال العباد** **من** **الحركة** **وتكون**
كسبهم **على** **حقيقة** **وانه** **تلك** **خالقها** **الكسب** **في** **اللقب** **طلب**
 الرزق واصلا للجمع وفي الاصطلاح تعلق ارادة العبد وقدره
 بفعله في كسبه باعتبار نسبتها الى قدرته وارادته التي تكسوها
 وباعتبار نسبتها الى قدرته الله تعالى وارادته التي تخلقها وتكون
 في كسبه وكونه خلقا للرب ووصف للعبد ووصف له وليس
 بكسبه له واليه هذا يشير في جميع المقاصد **وهي** **اي** **افعال العباد** **من**
 الايمان والكفر ومطاعة وعصية كلها بحسبته **اي** **بحسبته** **الله** **تعالى**
وعلمه وقضائه وقدره **فان** **هو** **التي** **تفعل** **كل** **شيء** **كل** **شيء** **يعقد**
 حتى العجز والكسب **اعلم** **ان** **من** **هذه** **المقولة** **ان** **الله** **تعالى** **يريد** **كل** **شيء**
 ومطاعة من العبد وعصية من العبد والكفر وعصية لنفسه فيقع مراد
 العبد ولا يقع مراد الله تعالى فيكون مراد الله تعالى عا لبتواردة
 الله تعالى مخلوقة واما عندنا وكل ما ارادته الله تعالى هو واقع فهو
 تعالى يريد الكفر من الكافر ويريد الايمان من المؤمن **وعلمه** **ارادته**

وكسبه وقدره وعصية ارادته
 خلق للرب ووصفه

تعالى

تعالى **ولا ارادة** **العبد** **مخلوقة** **ولما** **تعالى** **اما** **كانت** **ولجبت** **بامر** **الله**
 اي كبريات التي كانت واجبة على عباد وهي كلها بامر الله تعالى ومحبة
 وبرضاؤه **وعلمه** **وحسبته** **وقضائه** **وقدره** **ولما** **تعالى** **باعتداله**
وقضائه وقدره وحسبته **ولا** **برضاؤه** **ولا** **بامر** **الله** **تعالى** **فان** **الله** **تعالى**
 لا يحب الفساد وقال الله تعالى ولا يرصى لعباده الكفر وقال الله تعالى
 انه الله لا يامر بالفحشاء اي يخرج من الكفر والفحشاء وقال المصنف رحمه الله
 في كتاب الوصية بقرابة الاعمال لثمة قريضة وقضية وعصية
 والقريضة بامر الله تعالى وحسبته وبرضاؤه وقضائه وقدره
 وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتبته في اللوح المحفوظ **فقرضته**
 ليست بامر الله تعالى ولكن بحسبته ومحبة ورضائه وقدره وحكمه
 وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتبته في اللوح المحفوظ **والعصية** **ليست**
 بامر الله تعالى ولكن بحسبته ومحبة ورضائه وقدره وحكمه
 وتخليقه لا بتوفيقه وبجذله وعلمه لا بمؤننه وكتبته في اللوح المحفوظ
 اعلم انه تعالى عال كباير وصفاير اما الكبار فهي تسع قال صفوان
 بن عيسى قال يهودي لصاحبه اذ يب بنا الى هذا الله فقال له
 صاحبه لا تنقل نبي انه لم يبعك كان لا يبيع اعيونه فأتينا الى رسول
 الله فسالاه في تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرفوا ولا تنزفوا ولا تقنطروا انفسكم الي
 عزم الله الابا الحق ولا تشكوا يبرق الى ذي سلطان ليقتل ولا تسرفوا
 ولا تاكلوا الربوا ولا تنفذوا محضنه ولا تولوا اي الغار يوم
 الزحف وعليكم خاصة اليهود لا تقنطروا يوم كسبت قال فقبل
 يديه ورجله وقال شهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قال
 انه لا وعلينا سلام وعاربه ان لا يزال امر ذريته نبي وانا نخاف

انتم نتمتعنا اننا بقلنا اليهود **والانبياء عليهم السلام**
عليهم السلام قد كانوا في قلوبهم **وكانوا في قلوبهم** يعني قبل
التبوء ويعيدوا وقد كانت قلوبهم ذلات وخطايا مقال الذلات
اكل ادم عليه السلام من شجرة مثالي الخطايا قبل نوح عليه السلام
وخلال موقعه فرعون لم يقصد قتل اصلا بل قصد ضرب يده
ليدفعه الى البحر فيل فرعون قتل ب قصد و قتل خطأ و قتل
ذلة ايضا لان كل خطا ذلة وليس كل ذلة خطا فيها عموم
وخص من مطلقا لان الذلة قد تكون بالخطا وقد تكون بالنسبة
وقد تكون بالسوء وقد تكون بترك الاول ولا فضل قال الامام
عمر كوفي رحمه الله عليه في التفسير ائمة سرقند لا يطلقون اسم ذلة
على افعال الانبياء عليهم السلام لانها نوع ذنب ويقولون فعلوا
الفاضل و تركوا الفضل فعلموا عليه لان ترك لا فضل منهم بمنزلة
ترك كوجب من غير قبل ذلة الانبياء ولا و كيا بسب كثرته الى
الله تعالى قال ابو سبيح التماري رحمه الله ما عمل ذل و ذلته كذا
عمالا انفع له في الحقيقة ما زال يهرب منها الى ربه حتى وصل
اليه فالخطية سب الفرار الى الله من تقوى و ذنبا **و هو صلى**
عليه وسلم اي حبيب الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون و
نحن كبقون يوم القيمة و اتى قاتل قولا لا غير في ابراهيم عليه السلام
خليل الله و موسى عليه السلام و ادم صفي الله و انا حبيب الله و معي
لواء الحمد يوم القيمة ثم اشار الامام الاعظم رحمه الله تعالى بقوله **عليه**
الى فائدين اعني ثمة في محمد عليه السلام و كذا و حفظ
الات في قول كنعاني و قال ابو سبيح التماري القام الصغارى ما الله
و صل محمد عليه السلام الى ربه العالمة و المراتب الرفيعة في نواح اوحى

اليه فقال يا محمد بم اسمك فك قال يا رب لنسحق الى نفسنا
بالعبودية فما نزل فيه قوله تعالى سبحان الله الذي لا يعبد كذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر في كذا اطر في عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله و رسوله كذا في كذا و لا لا تحا و زواجر الحز
في موحى كذا في كذا في كذا في مريم عيسى بن مريم كذا في كذا في كذا
اذ ان الله و قو كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
و رسوله و بنيه لقوله تعالى محمد رسول الله و قوله تعالى يا ايها الذين
اتوا الله و كتبني اعم من الرسول و يا ايها الذين استل عليه السلام عن الانبياء
عليهم السلام فقال يا ايها الذين اربع و عشرة و النافقون منكم
الرسول منهم قال ثمانية عشر رجلا و غفرا **و نفيته** اي مصطفىا
و مختارا و قال عليه السلام ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
و اصطفى قريشا من كنانة و اصطفى قريشا من قريش و اصطفى
من بني هاشم كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
لفظا لان الله تعالى نفى و طهر قلبه عليه السلام في من صبا و تفرغ
المادة التي تمنع من التزقي قال اس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام و هو يلعب مع الغلمان فافقه
فصرعه و شق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ
الشيطان منك فغسل في طشت من ذهب بماء زمزم ثم لاه
و اعاده الى مكانه و جاء الغلمان ليعودوا اليه ففرقه فقالوا
ان محمدا قد قتل فاستقبلوه و هو يتفقد اللبنة قال ابن جرير
ككنت اري اثر الحيط في صدره صلى الله عليه وسلم و لم يعب **لكنهم**
و لم يترك بالله طرفا **فقط** يعني قبل التيق و بعد ما
لان الانبياء عليهم السلام معصونون غير الجمل بالله تعالى قال
علي بن ابي حمزة قبل للنبى عليه السلام هل عذبت و شفا فقط

قال لا يقبل من مرتب خرافة قال لا وما زلت أعرف انه الذي
هم عليه كبر و كانت ادرى ما الكتاب ولا الايمان ولم يتك
ولا كبيرة فقط يعني قبل التوبة وبعد لا ما فرغ الامم الاظم من
ذكر الانبياء عليهم السلام شرع في ذكر الخلفاء فقال **افضل الناس**
بعد النبيين عليكم السلام ابو بكر رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد
النبيين والمرسلين افضل مني بذكر روى التوبة عليه السلام ما
ذكر قصة المعراج كذبوه وذهبوا الى ابي بكر رضي الله عنه ان صاحبك
يقول كذا وكذا فقال ابو بكر رضي الله عنه انه كان قد قال ذلك في صلاته
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الرسول تلك التماسيل
فلما ذكر شيئا قال ابو بكر رضي الله عنه صدقت فلما تم الكلام فقال ابو بكر
رضي الله عنه اشهدك انك رسول الله حقا في حقك **ثم عرج**
لفظ القاروق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا و
له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزير
من اهل السماء فيبشرونك على علمهم واما وزير من اهل الارض فيبشرونك
وعرضي عنهما من مصالح وروى غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من فقه
خاصم يهوديا فادعاه اليهودي الى بيتي صلى الله عليه وسلم ودعا عليه
الى بيتهم الا انهم لم يأتوا فاجابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحكم الى اليهودي فلم يرض المناق فقال نحاكم الى عمر فقال اليهودي
لعمري اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرض لفضاء وخاصم اليك
فقال عمر للمنافق اذ لك فقال نعم فقال عمر فاسلمك لك حتى اخرج
اليك فدخل الى بيته واخذ سيفه ثم خرج ففرض بين المنافق
حتى يترد وقال هكذا افترض لم يرض لفضاء الله تعالى وقضاه رسول الله

عليهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جبريل عليه السلام ان عمر فرق الحق والباطل فنتى
القاروق لنا في هذا **ثم عثمان بن عفان** رضي الله عنه قال لا ينبغي ان يكون
ويعلم زوجة بنت رقية ولا امانت روية بنت ام كلثوم ولا امانت
ام كلثوم قال صلى الله عليه وسلم ولو كانت عندي ثالثة لزوجتكم فلهذا
سعى بذي النورين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما امر رسول الله
ببعضه الرضوان كان عثمان رسول جليل الله تعالى الى مكة فباع ثوبا من ثوبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله تعالى وحاجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففرض باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
لعثمان خيرة امر ابيهم لانهم لم يملحوا **ثم علي بن ابي طالب** رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى
هم الا انه لا نبي بعدي **عائش** اي كانوا عابدين الله تعالى ثابتهن
علي بن ابي طالب اي كانوا مع الحق في عبادتهم يعقوب عبده بالصدق
والاطلاق والخصوع والخنوع **نزلهم الى نجهم** جميعا اي جمع خلفاء
الاربعة لا تفرق بينهم بحتا البعض وبعض البعض والرضا بعض الغضوا
لخلفاء الثلاثة فرفضوا المذهب الحق والخارج ابعضوا عليا فخرجوا
عن كثر طاعتهم **ولا تذكر هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا**
خيرة يعني اعتقادهم كونه والحق تركبت جميع الصحابة ونشد عليهم
كما اثنى الله تعالى ورسوله عليهم ولجري بين علي ومعاوية كان
مبينا على الاجتهاد والتمسك بالاصياء عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرهوا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين بلونهم ثم الذين بلونهم ثم من ظهر
الكذب ثم من صرح **ولا تكلموا بدين من الذنوب ولا كانت كبيرة**
الامم يعني لا تكلموا بدين من الذنوب ولا تكلموا بدين من الذنوب
اما من استحل معصيته وقد ثبت به من قطع فهو كافر بالله تعالى

الذي يحمل من الاعمال فانه بسطل امره قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تطعوا احد قاكم بالحق ولا اذى كالذين ينهون ما امر الله به
الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله عملا فيه مقدار
ذرة من الباطل والمصنف رحمه الله عليه ذكر ابطال الامر ولم يذكر
ابطال العمل اهتاما بشان الامر وكتاب لان المقصد الاقصي
والطبيعي الا على غير العلم والاخر وكتاب **وكذلك العجب** اي العجب
النا وقع في عمل في الاعمال فانه بسطل امره وصلى الله عليه وآله
المعجب بأمر من مكر الله ولا يخاف من زوال ايمانه واعماله و
الامر من عذاب الله تعالى كغير **ولايات** اي معجزات نباتة **للانبيا**
يعني ان خوارق العادة التي تصدر عن الانبياء كاحياء الاموات
وانحار الماء من بين الاصابع وكعدم احراق النار وغير هاتمتي
آيات لان الله تعالى يريد بصدور ما عنهم ان يكون علامة وديلا
على نبوتهم وصدقهم **والكرامات لا وليا** اي الخوارق التي تصدر
عن الاولياء تسمى كرامات لان الله تعالى يريد بصدورها عنهم
اكرامهم واغرائهم والولي في اللغة الغريب فاذا كان العبد
قريبا من حضرته الله تعالى بسبب كثرة طاعته وكثرة اخلاصه
كان الرتب قريبا منه برحمته وفضل واحسانه **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
لا عداء الا لله عداء الله تعالى من الامور الحارقة للعادة مثل
ابليس ومن غوره والرجال فيمار ويخاف لاجارانه **ولا يكون**
لهم لان فيها آيات فانها لالانباء والكرامات فانها لا وليا
اكراما لهم واحسانا لهم **ولكن ستمها قضاء حاجاتهم** وقيل
كان من ستمهم فيقول القاصدة قضاء حاجات اعدائهم
رفع الامم الاظم ذلك وبتن الحكمه فيه يقول **وذلك**

التي يفتقرها من القوة عند رفاهم وعقوبة لهم فيغفرون بذلك
اي بسبب قضاء حاجاتهم ويزدادون في طاعتهم **وكذلك** اي
بذلك عذابا مهيئا قال الله تعالى ولا تبسوا في الدين كونه انما على علم
خير لانفسهم انما على علم ليزدادوا طاعتهم وعذابهم **وذلك**
كله جازم اي لا يتخلل في العقل وقوته قال الله تعالى لا تستبدوا
من حيث لا تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اريدت الله تعالى
يعطي العبد ما يحب وهو يقيم على محبة فاما ذلك من حيث يستخرج
كان الله تعالى **فالتقاضي** اي الخاف **ورزق** اي رزق **فان قيل** اي من رزق
الامم الاظم من الكلام للتوكيد اي فان الله تعالى **فالتقاضي** اي من رزق
المخلوق **ورزق** اي رزق **فان قيل** اي من رزق **فان قيل** اي من رزق
فان قيل اي من رزق **فان قيل** اي من رزق **فان قيل** اي من رزق
وجود العابد **مجب** اي قبل دعوات السائلين غيت قبل وجود
التملوت والارض **ملك** اي قبل وجود الملكة والمملوكين **بانيا** اي بعد
فناء كل شيء اجمعين **وان الله تعالى** اي على صفة الجبر في دار الآخرة
بدريل من تلك دار الآخرة فانث الآخرة الذي هو تقيض الاول
وانما سميت بالآخرة لتأخر ما عن الدنيا وهي في كسفا التي
غلبت عليها الايمته وكذلك الدنيا وانما سميت بالدنيا
لدنوتها وقربها من الآخرة **وبراه** اي من رزق **فان قيل** اي من رزق
وهم في الجنة حالهم فاعلى يرى اي حالهم في الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى انتم يدرون
شيئا ازيد لكم فيقولون الم نبتض وجوهنا الم ندخل الجنة
وتخبرنا من رزق قال عليه السلام فيرفع الحجاب فينظرون الى الجنة
الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من تنظر الى ربهم ثم تلا

عليه صلاة والسلام للذين آمنوا بالحق وزيادته بلا شبه
ولا كنيته خلافا للشبهة والمجته **ولا يكون بينه وبين خلقه**
سافة حين يروى وتكسافة في اللغة البعد والمراد بها هي
الجنة والمكان والمقالة اعلم ان رؤية الله تعالى بالابصار في الآخرة
حق معلوم ثابت بالنقص لا بالعقل لانها من غيبها وصفها
قال في الاسلام على البردوني رحمه الله في اصول الفقه وشاك
المستشابه رؤيته الله تعالى بالابصار عيانا حق في الآخرة بنص
القرآن بقوله تعالى وجوه يومئذ باضرة الى ربها ناظرة ولان
موجوبه بصفاته الكمال وان يكون مرتبا لنفسه وبغيره فصفاته الكمال
والمؤمن لا كرامته بذلك اهل لكن اثبات لله ممنوع فصار
مثلا بها بوصف فوجب تسليم التشابه على اعتقاد الحقيقة فيه و
الانتماء في اللغة التصديق وهو قبول خبر الخير بالقلب ومضاه في الترتيب
انا نحن وفي شرع **هو كذا** بالقسمة **وتصديق بالجنان** بان الله تعالى
واحد لا شريك له موصوف بصفات الذاتية والفعلية بان تحدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه بالكتاب وتسميته **قالا قرا** وهذه
لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين
وكذلك المعرفة وحدها لانها لو كانت ايمانا لكان اهل كتابها
كلهم مؤمنين وقول الله تعالى في حق المنافقين والله يهديهم
الى صراط مستقيم **وقال الله تعالى** في حق اهل كتاب الذين
اتبعوا الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **فمنهم من** اذ ان يكون
الله محمدا صلى الله عليه وسلم فقال **سأله** لا اله الا الله محمد رسول
الله وصدق بقلبه مضاه مؤمن وان لم يعرف الفرائض والحرمان
ثم لا قيل له ان الصلوة والنس في كل يوم ولبنة فرض عليك

ان صدق فرضيتها عليه وقبلها فهو مؤمن ثابت على ايمانه وان
انكرها ولم يقبلها فهو كافر وكذا اساسا في الايمان والمحرمات
الثابتة لا يبريل قطعي من كتاب وكسرة والاصح **واعمال**
لعمل السماء والارض لا يريد ولا ينقص من جهة المؤمنين به يريد
وينقص من جهة اليقين وتقصير في معنى انه ايمان الملائكة
وايمان الانس والجن لا يريد ولا ينقص في كونه نيا والافرة لان
من قال امنت بالله وما جاء من عند الله فقد آمن بجميع ما يجب الايمان
وما جاء من عند رسول الله فقد آمن بجميع ما يجب الايمان
فهو مؤمن ومن آمن ببعض ما يجب الايمان بان من آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله ولم يؤمن باليوم الآخر فهو كافر ومن
آمن بالله ورسوله ولم يؤمن غيرهما انضافا لافق بين من يؤمن
ببعض المؤمنين به وبين من يكفر بكل المؤمنين به فيكونها كافرين
حقا والمؤمنون **يستوفون في الايمان بحسب المؤمنين به** كما مر
والتوحيد اي نفى شرك في الالهية والربوبية والخالقية و
الازلية والقدسية والقيومية والشمسية فمن نفى الشرك
في بعضها دون بعض فهو مشرك لا مؤمن فلا يزيد كتحديد ولا
ينقص من هذا الوجه اما من وجه كتحديد وكاستدلال فيزيد
ينقص وليس توحيد مستدل بالادلة العقلية كتحديد
العراق الوصل الى الكائنات ومشاهدات المعارف الالهية
والعلوم الدينية **وكذلك** لا يستوي ايمانهم من هذا الوجه
متفاوتون ومتفاوتون في الاعمال او كطاعة الشريعة
وكما طاعة ونزاهة على ان العمل الصالح ليس جن ايمانه لا يمتد
لان العمل يزيد وينقص لان بعض الناس يصلي كصلاة

الحسن كلها وبعضهم يصلي بعضها وصلوات من صلى بعضها صلوة
صحيحة لا باطله وصوم من صام رمضان كل صوم صحيح وصوم من
صام رمضان الى نصفه صوم صحيح لا باطل فيه على هذا سائر
الاعمال من الفرائض والنوافل والايام ليس كذلك لان من آمن
بعض المؤمنين ليس بايمان صحيح بل هو باطل كصوم من صام بعض يوم واحد
ثم افطر **والاسلام هو تسليم** ولا يعنى ان لا يملك في الصحيح
التسليم بذل الرضا بالحكم والالتزام والخضوع والتطوع
وكما يصح فعنى الاسلام هو الرضا باحكام الله تعالى وفرائضه وحججه
اى هو الرضا بحكم الله تعالى يكون بعض الاشياء فرضا ويكون بعض
دعوى يكون **حراما بلا اعتراض ولا استعجاب** **في طريق التفرقة بين الايمان**
والاسلام لان الايمان في اللغة عبارة عن تصديق قال الله تعالى
وما انت بمؤمن لنا اى تصدق لنا **والاسلام** عبارة عن تسليم
والتصديق محل خاص وهو عقاب والالتزام بمرجاء واما التسليم
فانه عام في العقاب والالتزام والجوارح ويترتب على كونه الاسلام علم
في اللغة كونه المناقبين من المسلمين بحسب اللغة وما كانوا ايمان
بحسب الشرع وما كانوا مؤمنين بحسب اللغة قال الله تعالى **فالت اعراب**
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا كوجود الاعتراف بالحق
وهو اسلام في اللغة وليس بايمان في اللغة لعدم تصديق القلب
ولكن يكون اى لا يوجد في حكم الشرع **ايمان بلا اسلام** لان الايمان
هو الاقرار والتصديق بالوحيية الله تعالى كما هو بصفاته واسماءه
من قر وصدق بوجوده في الشريعة والقبول لفرضيته او امراته تعالى
وحقيقته احكامه وشرايعه **ولا يوجد اسلام بلا ايمان** لان الاسلام
هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى وذلك لا يوجد الا بعد تصديق

والاقرار فلا يعقل بحسب شرع مؤمن ليس بايمان او لم يؤمن من وراء
قوله يقوم بتزاد في الايمان واتحاد المعنيين **وهما كما يظهر مع**
البطلان اى لا يما ولا سلام مثلا لان لا ينفك احد منهما الاخر كما
لا ينفك الظاهر عن الباطن والباطن عن الظاهر **وكثير من اهل الحق على**
الدين والاسلام **وكثير من اهل الباطن** يعنى في لفظ الذين قد يطلق
ويراد به الايمان وقد يطلق ويراد به الاسلام وقد يطلق ويراد به
يراد به شريعة يعنى شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وقد يطلق ويراد به
شريعة موسى عليه السلام وقد يطلق ويراد به شريعة عيسى عليه السلام
وغيره من الرسل **عرفت في حق معرفته** اى عرف الله تعالى حقيقته
المعرفة التي كلفنا به **كاد نصف نفسه في كلامه** جميع صفاته التي
وصف نفسه في كتابه يعظم وكلامه كقوله **جميع اسماء الحسنى التي**
في كتابه **ولكنه** اى قد رتب على معرفته بصفاته واسماءه
الحسنى على التفصيل ولا يقدّر على معرفة كنه ذاته وهذا معنى ما يقدر
ما عرفناك حق معرفتك **وليس بقدر احد ان يعرف حق**
عبادته كما هو احد لان عبادة اجلال الرب وتوحيده ولا
نهاية لجلاله وعظمته فلا يقدر عبدا ان ياتي بالعبادة الا لله
جلال الله تعالى وعظمته وكبريائه ولا يقدر احد ان يعرف الله تعالى
عبادته ما وية لنوايه لان نوايه وجره غير حساب وغير زوال
وامال كعبه بحساب وعلى زوال وكذلك لا يقدر عبدا ان
يشكر الله تعالى حق شكره لان شكره بعد ونحوه ونحوه
لا يحسنه قال الله تعالى **وانه يقدر** انعم الله لا يحصى ولا يحسن
يعبد به امره **ما امره** وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويستوى المؤمنون بهم في معرفة كنهه **وتسوى في الحق والحق**

والمخوف والرجاء والاثبات في ذلك المعرفة في اللغة هي العلم واليقين
الاصطلاح هو العلم بالشيء في صفة معينة تصرف فيه في معاملته
اليقين في اللغة العلم الذي لا شك فيه وفي الاصطلاح اليقين
هو رتبة العلم بيقين اليقين لا بالاحتياج والبرهان وقد ذكرنا ذلك في
اليقين في القرآن العظيم على ثلثة اوجه علم اليقين وتبين اليقين
وحق اليقين فعلم اليقين ما يحصل من ذكره ونظره وتبين اليقين
ما يحصل من علمه وحق اليقين اجتماعهما والاول لعلوم العلماء
وثاني لخواص العلماء والا وحياء فان قلت للانبياء وشيوخهم
الثقة بما عند الله وكما ينزهنا في ابدى القس والحق في اللغة المودة
وفي الاصطلاح محبة العبد لله تعالى وهي حالة يجدها في قلبه ولا
توصف بوصف ولا تحذف بحذف وقرئ اليقين في الغفلة
المحبة وقال بعض سلفنا محبة العبد لله تعالى هي تعظيمه واثباته
وقلة البصر بغيره لله تعالى وكثرة الاستبصار بذكره دائما و
الرضا به والقلب بمسرة القضاء اي يقتضي منه كسابة
وملازمة والخوف توقع حلول مكروه او خوات مجوب والرجاء
في اللغة الاصل وفي الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب
في مستقبل واعلم انه الرجاء لا يتحقق الا مع خوف لا الخوف
لا يتحقق الا مع الرجاء فلهما متلازمان لان الرجاء لا خوف
اس ونحوه لا رجاء وخوف لا رجاء فنوط وامن من جهة الله
تعالى اي المؤمنون يستوون كلهم في كل ما كان او فتاة شخا كان
او شيخا عبدا كان حره في المعرفة اي في وجوب معرفة الله تعالى
اولا ثم معرفة الاعمال من الفرائض والواجبات والاعمال
قوله والاثبات في ذلك اي وبسوى المؤمنين في الايمان بان المؤمنين

يستوون في احوال المعرفة واصل اليقين واصل كقول الآخر **ويستوون**
في احوال الايمان في ذلك كله يعني ويستوون المؤمنون كلهم في الايمان
المذكورة بحسب وجود كل واحد منهم او عدمه وزيادته ونقصه
ولا يستوون في الايمان بذلك كله بحسب المؤمن بالحق اليقين
واليقين **والله تعالى مستفيض على عباده عارل في بطنه** **كتاب**
اضحا بالشيخ عبد الله يستحق العبد حقا ما بحسب
وعده تعالى وكم قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثاقها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم بضائع الحسن
بعشر مثاقها الى سبع مائة ضعف وقوله **تفضل الله** لا غير
الاستحقاق الذي لان هو عبد بالشواب والحكم به ليس بواجب عليه
بل هو تفضل واختيار من الله تعالى **وقد بعاقب على كذب عدلا**
من اي عدلا من الله تعالى لانه تصرف في خالص ملكه وتكلم هو
التصرف في ملك الغير بلا اذنه **وقد بعفو لفضل الله** وقد
يعفو عن كذب صغير كان ذلك كذب او كبير امقرونا
بالشبهة او غير معروف وكعفو اسقاط العذاب عنهم بحسب
عقابه قال الله تعالى وهو كذا يقبل التوبة عن عباده ويعفو
عن سيئاتهم **وشفاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام** **حق** وشفاء النبي
عليه السلام للمؤمنين الذين يدينون ولاهل ككبارهم المستحقين
العقاب حق ثابت بالكتاب وكنته في جماع الامة قال الله
من ذا الذي يشفع عنده الا اذنه وهو انبياء شفاعته
له اذن بها قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل ككبارهم من امتي
من كذب بها لم ينالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شفع لافتي يوم
القيمة ثلثة الانبياء وهم اعداء ثم الشهداء وشفاعته مصدر

لأن الله تعالى لا يكون ظاهرا بالخذلان ويعقوب الخذلان على
المعصية لأن الظلم وضع كسبي في غير موضع والله تعالى وضع
التصريف في ملكه لا في ملك غيره وعرف الامام لا عظم اضلال الله
بخذلانه وقت الخذلان بالابواب العبد على ما يراه عنه
فالهداية ههنا بمعنى التوفيق وهو جعل الأسباب موافقة للعادة
والخير ولا يجوز ان يقول ان الشيطان يابى الى الاقرار
والتصديق من العبد المؤمن فصار له ان لا عرض للشيطان
من سلب الايمان منه تغذيب فلا يحصل غرضه بالقهر والجبر لأن
العبد المؤمن لا يكون معذبا وهو مجبور في سلب الايمان فلا يبدل
جبرا ولكن نقول العبد يدعي ان يترك الايمان في سلب الله
الشيطان لانه لو سلب قبل تركه لم يترك على الله تعالى جبر العبد على تركه
وقد علمت ان الله تعالى لا يخلق الكفر في قلب العبد بدون
اختيار وجبه وسؤال نكر في حق الله في قبره وادارة
الروح الى الجحيم في قبره حق وضغطه النور والحرارة
كان للكفار عليهم وبعض عصاة المؤمنين المنكر والنكير فعمل
بهم فمقول وانما ستمنا هذين الاسمين لأن الميت لم يعرفها
ولم ير صورتهما وفيه مضمح منكر وكبير اسماء ملكين يضغط
ضغطة رصه الى حائط وكحوم ومنه ضغطة القبر بالتركيب
سحق وفيه كصايغ غراب هريق رضوان عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما اقبر الميت انا ملكا ان ارزق ان يقال لا ارضا
المنكر والاكبر النكير فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
هو عبد الله ورسوله شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

قائمة بانه مؤمن

فيقولان

فيقولان قد علم انك تقول انهم يفتح له في قبره سبعون ذراعا
في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلي فاصبرهم
فيقول انهم يتوهم العروس التي لا يوفق الا حب اهل البيت
بعنه الله تعالى من طمعه ذلك وان كان منا فقا قال سمعت
الناس يقولون قولنا قلتم مثل لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول ذلك فيقال للارض التي عليها فلتسم عليه فتختلف اطلاله
فلا يزال فيها معذرة يا حجة بعنه الله تعالى من طمعه ذلك **وعلى**
ذكر العلماء بالقرابة اي بغير عربيتيه من صفات الله تعالى **فما**
القول وكذلك كل شيء ذكر بغير العربيتيه فاسماء الله تعالى فما
القول في بفتح ان يقال خذ انما ناست سوي اليد بالقرابة
اي بغير عربيتيه **فما** يقال **رست** خذ اي بغير الله تعالى **ولا بعد**
عن جمل لا تشبه ولا كفيته وليس من قرب الله تعالى **ولا بعد**
اي ليس من قرب العبد من الله تعالى ولا بعد العبد من الله تعالى **طول**
المسافة وقصره لان القرب والبعد من هذا الطريق لا يتصور
الا في المكان والمختار في مكان وجهته والله تعالى منزلة غير المكان والجزر
والجهة لانه ليس بجوهر ولا عرض **ولكن على معنى الكرامة والهيوان**
يعني قرب العبد من الله تعالى كرامة العبد وقاله وبعد العبد من الله تعالى
هو ان العبد ونقصاته واطلاق القرب على الكرامة وبعد على
الهيوان فجاز مرسل من قبيل اطلاق كسب على كسب **ولطيف**
قريب منه بلا تيف اي ليس من قرب الله تعالى طريق قصر كرامة
والجهة **ولما** بعبد منه بلا تيف اي ليس بعبد من الله تعالى طريق
طول المسافة والجهة والقرب والبعد ولا يقال يقع على منابحي اي
يقع على المنزلة التي لا تضرع اليه لا على الله تعالى الا ترى ان القرب

ولبعد على معنى الكرامة والجلال وان الله تعالى احب الى عبده من
حب الوريد وكذلك **جواب** في مجاورة المطيع لله تعالى في الجنة
وتوقف بين يديه اي يبرح يري الله تعالى بلا كيف اي ليس
بدرج معناه فظاهر ان من لم ينفذها بالحق فاما الغرض في قوله
القرب من الله تعالى في عبادة صفاته كلها ثم وكشاع وفي الخلق
بمكارم الاخلاق التي هي الاخلاق الالهية فهو قريب بالصفة
لا بالمكان ولم يكن قريباً صار قريباً فقد تغير **والقرآن**
منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مصاحف
مكتوب وآيات القرآن في الكلام اي كونهما كلام الله تعالى
كلها تنويه في فضيلة وكيفية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه
وآيات القرآن كلها تنويه في هذه الفضل ففضل كل آية
على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه **الا ان بعضها فضيلة**
الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لانه المذكور فيها **جلال**
الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان
فضل الذكر وفضيلة الذكر وهو الله تعالى وصفاته واسماؤه
وكذا الآيات التي يذخر فيها الانبياء والاولياء فيها فضيلتان
وبعضها فضيلة الذكر فثبتت الكفاية فيها فضيلة
القرآن لانها كلام الله لا كلامهم **وليس** المذكور فيها فضل وهو
الكفار وكذلك الاسماء والكلمات كلها تنويه في عظم
والفضل لا تفاوت بينهما في التفاوت بين اسماء الله تعالى
ولا تفاوت بين صفات الله تعالى ولا تفاوت بين
اسماء وصفاته وكلها تنويه في عظمه وفضل الذي حصل لها

بكونها

بكونها اسماؤه الله تعالى وصفاته وبكونها لا هو ولا غيره قال الامام
الغزالي اعلم ان هذا الاسم يعني اسم الله اعظم الاسماء التسعة
والتسعة لانه قال تعالى الذات الجامعة بصفات الالهية ولامه
اختر الاسماء لانه لا يطلق احد على غيره الله تعالى للاحقيقة والحال
وسائر الاسماء قد سمي بها غيره كالقادر والعالم والرحيم و
والله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ناهى الكفر بما لو طاب لكان
ما كافر هذا روى عن علي بن ابي طالب قال ما ناهى الايمان وهم الزمان
وطاهر واهم ما ناهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وناطته و
رقبه وزينب وانه قد نزلت جميعاً بنات رسول الله
عليه السلام هذا روى عن علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكثير اقل من المذكورين في هذه الزيادة وهي الحقيقة لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وهوا به خمس وعشرين سنة
فولد منها ستة اولاد وولد له من كاريته ابراهيم بالمدينة وهي
جارية قبطية وولد لبراهيم بالمدينة ومات صغيراً رضيها قال ابن
رضوان عنه لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يضعه في
الجنة **وانما كل على الانتم** او المؤمنون **شيء مما شئتم** وقاين
اي من سأل عن شيء من هذه الصفات فانه ينبغي له ان يجيب ان يعتقد
في الحال ما هو كصواب عند الله تعالى بان يقول مثلاً ان ما اراد الله
منه حق واقع او يقول اعتقدت ما هو كصواب عند الله
ما وهذا القدر يكفي **الاسم جده** لا يعلم ما سأل عن شيء من هذه
الصفات **فانما** ما اسأل عليه ولا يبعد ان لا يجوز له تاضي
تطلب اي تاضي طلب العلم الذي فرض عليه وهو علم الايمان
وعلم ما ينزل به اليه من الكتب والحاصل به الكفر وعلم ما يكون به من

اهل السنة والحجامة قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى
 فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طلب العلم فرض على كل مسلم ومسلمة وقال عيسى عليه السلام اطلبوا العلم فله
 بالتقوى ولا يعذر كونه فيكم اي لا يكون معذورا بالتوقف
 فيما اشكل عليه من الاعتقادات **وكفران وقوف فيما اشكل**
عليه لان من ضروريات الدين لان كتوف في المؤمن كغير
 لان التوقف يمنع التصديق والادراك اليقين بالله واعتقدت
 ما هو الحق عند الله تعالى ثبت ايمانه الاجمالي **وفي المعراج حق**
ومن رده فهو مبتدع ضال انما انكر المعراج فهو مبتدع ضال
 لان عروج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجره في البقعة الى السماء
 ثابت بالخبر المشهور وهو ترتيب الحجة المتواترة في الحق وفي
 كتاب الخلاصة وفي انكر المعراج ينظر ان انكر الاسرار من مكة الى بيت
 المقدس فهو كافر ولو انكر المعراج من بيت المقدس لا يكفر لان
 الاسرار من مكة الى بيت المقدس ثبت بدليل قاطع من الكتاب
 قال الله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبدك ليلا من المسجد الحرام
 الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو سميع
 البصير والمعراج من بيت المقدس لم يثبت بدليل قاطع من الكتاب
 قال تعالى رحله الله في تفسير قوله تعالى اسرى بعبدك ليلا كان
 ذلك التبريد قبل الحج سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيا
 انما في مسجد الحرام في حجر عند كسيت بين التمام واليقضان اذا كان
 جبرئيل عليك السلام بالبرق وهو دابة ابيض طويل فوفى حجار
 ودونه الايل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبت حتى استيت
 بيت المقدس فربطته بالخلقة التي تربط بها الانبياء عليهم السلام

قال عيسى

قوله اما اول شرط السعة واشراط السعة
 قد يطلق ويراد بها مطلق العلاما وقد يطلق
 ويراد بها العلامة القريبة اليها ولهذا
 اختلف الاقوال في اول اشراط السعة فجاء ان
 اولها زوال الخشوع في الصلوة وجاء ان اولها
 رفع الاعمدة وجاء ان اولها التطاول في النسيان و
 جاء ان اولها طلع الشمس من مغربها الى غير
 ذلك من العلامات **خارج**

قوله اما اول اشراط السعة واشراط السعة
 قد يطلق ويراد بها مطلق العلاما وقد يطلق
 ويراد بها العلامة القريبة اليها ولهذا
 اختلف الاقوال في اول اشراط السعة فجاء ان
 اولها زوال الخشوع في الصلوة وجاء ان اولها
 رفع الاعمدة وجاء ان اولها التطاول في النسيان و
 جاء ان اولها طلع الشمس من مغربها الى غير
 ذلك من العلامات **خارج**

قوله اما اول اشراط السعة واشراط السعة
 قد يطلق ويراد بها مطلق العلاما وقد يطلق
 ويراد بها العلامة القريبة اليها ولهذا
 اختلف الاقوال في اول اشراط السعة فجاء ان
 اولها زوال الخشوع في الصلوة وجاء ان اولها
 رفع الاعمدة وجاء ان اولها التطاول في النسيان و
 جاء ان اولها طلع الشمس من مغربها الى غير
 ذلك من العلامات **خارج**

وقد طرأ من توير هذه الكفاية
 بعون الله الملك الطيفي غير يدعي الحمد
 المعظم بكتب الجمع قاصم فندر
 ابنه مصطفى سميع
 وسبعان وانه
 وحيد

لهم

وعظ فامه مجلس هامه يعنى بايقوش
وفي الخبر قيل ان هامه جاء سليمان عليه السلام فقالت السلام عليك يا بني الله
قال نعم عليك السلام يا هامه قال نعم اخبرني انت لم اناكل الزرع قالت يا سليمان ان آدم
عصى ربه بسبب فمراجل ذلك لا اكل ان يا جوج وما جوج اصلها من ايج النار وهو ضوؤها
الزرع فقال سليمان يا هامه لم لا تشرها شيهاوية لكسرتهم وثقتهم من اولاد يافث بن
شرب الماء قالت يا سليمان ان الله فرغ قوم نوح بالماء فمراجل ذلك لا تشرها شيهاوية لكسرتهم
اغرق قوم نوح بالماء فمراجل ذلك لا تشرها شيهاوية لكسرتهم وثقتهم من اولاد يافث بن
تركت شرب الماء قال سليمان يا هامه لم لا تترك شرب الماء فمراجل ذلك لا تشرها شيهاوية
تركت العمارة وكنت الخراب قالت ثلاثة سام وحام ويافث فسام ابو العرب
العمارة كلها نصير اخرها فمراجل ذلك لا تشرها شيهاوية لكسرتهم وثقتهم من اولاد يافث بن
تركت العمارة واخترت الخراب قال سليمان ويافث ابو الترك وانحرز والصقالبة ويا جوج
يا هامه فما صيحك ان اجلس في الخراب وما جوج قال ابن عباس رضي الله عنهما يا جوج وما جوج عشرة
قالت يا سليمان اقول واولئنا له لابه ادم اجزاء وولد ادم كلهم جزء وروي حديثه مرفوعا
كيف ينالهم بشدة اذا قال سليمان يا هامه ان يا جوج امة وما جوج امة كل امة اربعة الاف
ما تقول اذا مررت على بيوت الناس امة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه
قالت يا سليمان اقول ابن الذينهم يزعمون كلهم قد حمل السلاج وهم من ولد ادم يسرون الى خراب
وينفخون بنعمهم واموالهم ومع اليوم الدنيا وقالهم ثلاثة اصناف صنف منهم امثال الارزنج
مقبون ونادمون في قبورهم قال سليمان بالشام طولها عشرون ومائة ذراع في السماء وصف
يا هامه فما صيحك اذا فعدت علي منهم عرضة وطوله اواء عشرون ومائة ذراع وهو لا يقوم لهم
بيوت الناس قالت يا سليمان اقول جبل واحد وصف منهم يفرش اذنه ويلتفت
تزدوا ابنا العافون لبعيد نصف بالآخرى للمرود بغل ولا وحش ولا خشيير الا اكلوه ومن
كم قال سليمان يا هامه كيف لم يخرج يشربون انهار المشرق وخيرة طبرية وعنه عيسى بن الله
بالنهار فقالت يا سليمان من كثرة ظلم قال منهم من طوله ثوب ومنهم من هو مغرط في القول وقال كعب
الناس على انفسهم فمراجل ذلك ناورة في ولد ادم وذلك ان ادم عليه السلام احتلم ذات
لا يخرج بالنهار قال سليمان يا هامه يوم وامر جنت نطفته بالتراب فخلق الله من ذلك الماء
لم يرموه الخلاق بالخصاة على خلقك يا جوج وما جوج فهم يتصلون بنام حمة الاب دون
قالت يا سليمان فانا ناصح لهم ومع مجنون

من تفسير ليل

لا يجنبون من ادم امة
الناس قال سليمان يا هامه
عليها لانه ليس منها عتق
ففضل هذه الصفة فيهم
لمن له عقل وطبع سليم

عنه امة مسعود الله قال كنت عند كعب الاخبار وعمره الخطاب
فقال كعب الاخبار ولا اخبرك يا امير المؤمنين يا غريب شي
فرايت في كتب الانبياء عليهم السلام ان هامه جاءت
الي سليمان عليه السلام فقالت السلام عليك يا بني الله فقال
سليمان عليه السلام وعليك السلام يا هامه اخبرني كيف لا
تأكلين في الزرع قالت يا بني فخرج ادم من الجنة قال نعم كيف
لا تشربين في الماء قال لانه غرق فيه قوم نوح نعم فمراجل
ذلك لا تشرها قال لها سليمان عليك السلام كيف تركت
العمارة ونزلت الخراب قالت لان الخراب ميراث الله
فانا اسكنه ميراث الله قال الله تعالى كبر اهلكنامه قرية بطرك
معشيتها قللك ما كنهم لم تكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الوارثين فالدينا ميراث الله قال سليمان نعم فما تقولي
اذا جلست فوق خربت قالت اقول اية الدنيا كانوا يجمعون
بالدينا ويتنعمون فيها قال سليمان فما صيحك في الدور قالت
اقول وبل لابه ادم كيف ينامون وامامهم الشدايد قال
عليه السلام فما بالك لا تخرجينه بالنهار من كثرة ظلم بني ادم
لانفسهم قال نعم اخبرني ما تقولي في صياحك قالت اقول
تزدوا يا غافلين وتربوا السفركم سبحانه الله خالق النور فقال
سليمان نعم ليس في الطيور نصيب لابه ادم ولا اشفق
في البهامة ولا ابغض في قلوب الجبال عنها
في حيوة القلوب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة القائمة الدائمة على رسول الله
محمد سيد الوري وعلى اله ونحوهم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محمد التستري
الحديث شيخ الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه وكتبه روحه **انه**
فضله الفاظ صدرت عن صدر النبوة وكن سارت عن معدن الرسالة واحاديثها
غريسة المرسلين وخاتم النبيين وهن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة النور
اوردها الائمة في كتبهم جمعها المنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله خطا
من الحسن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيد احاديثها الاطالة عليهم
واعتمادا على نقل الائمة وبما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله
عليه السلام لعني عا اليه وتجدها في كل باب منها تنقسم الى صحيح وحسن اعني
بالصحيح ما اخرجته الشيخان ابو عبد الله بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري في جامعيهما واحدهما واعني بالحسن ما اورده ابو داود سليمان
بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم
رسمهم واكثرها صحيح بنقل العدل غير انما لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة
من صحة الاسانيد اذ اكثر الاحكام بثوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعف او غريب

او غريب اشترت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان عليه
كتاب رضى الله تعالى عن رسول الله عليه السلام انما الاعمال بالنيات
وانما الامر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والدار الآخرة فهو مهاجر
كان هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهو فاجر **كتاب الايمان**
من الصحيح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقاعنا بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد حتى انا النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبته الى ركبتيه ووضع
يديه على فخذي فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وبان الله تعالى فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
الى سبيل الله قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال لا تعلمها الا الله
السائل قال فاخبرني عما رآها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة يمشين في الشوارع يتطاولون في البسيان ثم انطلق فلبث مليا فقال يا عمر انك تروي
من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل اناكم يعلمكم دينكم ورواه
ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الضم اليكم ملوك الارض في خمس
لا يعلمون الا الله ان الله عند علم الساعة لا يترككم وعز ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وقام الصلوة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان وفي رواية اخرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا

جلس

المرد بالسؤال النبي عليه السلام

اراد بجمع العراة العالة في قوله ان ترى الحفاة العراة العالة

اراد بجمع العراة العالة في قوله ان ترى الحفاة العراة العالة

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَدْعُوهُ نَدَاً وَهُوَ خَلْقُكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ
قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَزَا فِي حَلِيلَةٍ جَارِكَ فَاتْرَكَ اللَّهُ تَعَالَى تَصَدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ لَهَا آخِرُ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ إِلَّا بِأُتْرُقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَارُ الشِّرْكَاءِ بِاللَّهِ وَحَقُّ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ
النَّفْسِ وَالْيَمِينِ الْغَمُوسُ وَقَالَ اجْتَنِبُوا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَفِي رِوَايَةٍ
أَنْشَ وَشَهَادَةُ الزَّوْرِ بِدَلَالِ الْيَمِينِ الْغَمُوسُ وَقَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْثِقَاتِ
قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسُّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
الْأَبَاحُ وَالْحَقُّ وَآكُلُ الرِّبَا وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّجْفِ وَقَدْ خَلَعَ الْحَسَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ
هُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَدْعُوهُ نَدَاً وَهُوَ خَلْقُكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ
قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَزَا فِي حَلِيلَةٍ جَارِكَ فَاتْرَكَ اللَّهُ تَعَالَى تَصَدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ لَهَا آخِرُ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ إِلَّا بِأُتْرُقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَارُ الشِّرْكَاءِ بِاللَّهِ وَحَقُّ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ
النَّفْسِ وَالْيَمِينِ الْغَمُوسُ وَقَالَ اجْتَنِبُوا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَفِي رِوَايَةٍ
أَنْشَ وَشَهَادَةُ الزَّوْرِ بِدَلَالِ الْيَمِينِ الْغَمُوسُ وَقَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْثِقَاتِ
قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسُّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
الْأَبَاحُ وَالْحَقُّ وَآكُلُ الرِّبَا وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّجْفِ وَقَدْ خَلَعَ الْحَسَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ
هُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ

لَيْسَ سَرَقٌ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّفْسَ إِلَيْهِ فِيهَا ابْصَارُهُمْ حِينَ
يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَغْلُ أَحَدَكُمْ حِينَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِنَّا كُنَّا كَمَا رَوَاهُ
أَبُو هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَقَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ
ثَلَاثٌ وَأَنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنْهُ مُسْلِمٌ إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا وَإِذَا وَعَدَ خَلَفَ
وَإِذَا اتَّخَذَ رِوَاةً رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنْ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا
وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْرِعَهَا إِذَا أُمِنَ خَالَصًا
وَإِذَا حَدَّثَ كَذِبًا وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ وَقَالَ شَلُّ الْمُنَافِقِ كَمَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِثَةِ بَيْنَ الْغَنَمِ تَعْبِيرٌ لِهَذِهِ مَثَرَةٌ
وَالْحَذَرُ مَثَرَةٌ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَغُصْفَوَانُ بْنُ عَسَمَانَ قَالَ قَالَ يَهُودِي لَصَاحِبِهِ
إِذَا هَبْنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ لَا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ أَنْتَ لَوْ سَمِعَكَ لَكَانَ لَكَ أَرْبَعُ
أَعْيُنٍ فَإِنَّا رَوَاهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَمْسُوا بِرِيءٍ لَكُمْ
سُلْطَانًا لِيَقْتُلَهُ وَلَا تَسْخَرُوا أَوْلِيَاءَ كُفَرَاءَ وَلَا تَقْدُوا فِرَاحَةَ وَحَصَّةٍ وَلَا تَوَلُّوا لِلْغُرَارِ
يَوْمَ الرَّجْفِ وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةٌ الْيَهُودُ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبَبِ قُلِّي فَقَبِلَ أَوْ يَدِيهِ
وَرَجَلِيهِ وَقَالَ تَشْهَدَانِ لَكَ نَبِيٌّ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي قَالَ إِنْ رَأَوْهُ رَعَا
وَقَبْلَهُ أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ وَأَنَا خَافُ أَنْ يَتَّبِعُنَا أَنْ يَقْتُلَنَا الْيَهُودُ
غَرَضُ ذَلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِمَّا صُلِّحَ إِلَيْهَا الْكُفْرُ عَمَلٌ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَكْفُرُ بِذَنْبٍ وَلَا تَخْرُجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعِلِّ الْجَاهِلِ مَا ضَرَّ
مَذْبَعُ شَيْئٍ إِلَهُ الْخَالِدِ يَقَاتِلُ أَخْرَافَتِي الدَّجَالُ لَا يَبْطُلُهُ جُورُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ
عَادِلٍ وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْرَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله على ان عمله قبل ان يخلق في اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 آدم موصى ربه ابو هرون وفي رواية فقال موصى انت ابونا واخرجنا من الجنة فقال ارم
 يا موصى اصطفيك الله بكلامه وخط لك النورية بين يدي على امر قدرة الله على
 قبل ان يخلق في اربعين سنة وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم
 بجميع بعض امة اربعين يوما نقطة ثم يكون علقته ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم
 يبعث الله اليه ملكا ياربع كلمات فيكتب عمله واجله وورثه وشقيقا وسعيدا
 ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
 الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فان الرجل يعمل بعمل
 اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
 رواه ابن مسعود وقال ان العبد يعمل بعمل اهل النار وان اهل الجنة ويعمل بعمل اهل الجنة
 وان اهل النار وانما الاعمال بالخواص رواه سهل بن سعد وقال عايشة
 رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة صبيحة الانصار فقلت طوبى
 لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوا قال او غير ذلك يا عايشة ان الله
 تعا خلق الجنة وخلق النار فخلق لاهل اهل الجنة واهل النار خلقهم لها وهم في
 اصلاوب ابائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم في احوال الا وقد كتبت
 مقعد من النار ومقعد من الجنة قالوا يا رسول الله اقلوا نتكل على كتابنا ونزع
 العمل قال اعملوا فكل ميسر لا خلق له امانة كان من اهل السعادة فسييسر لعمل
 له اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قراء
 فاما من اعطى واتى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه
 وقال ان الله تعا كتب على ابن آدم خطه من الزنى ان ترك ذلك لا الحالة فرنا العين
 النظر وزنا اللبث المنطق والنفس تمنى وتشتوى والفرح يصدق ذلك او يكذبه

او يكذبه وفي رواية الاذن ان زناها الاستماع واليد زناها البطش والرجل
 زناها الخطا رواه ابو هرون وفي رواية بن حصين ان رجلا من مزينة قال يا رسول
 الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون في شئ قضى عليهم ومضى عليهم من قد سبق
 ام فيما يستقبلون فقال لا بل شئ قضى عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله
 عز وجل ونفس وما سواها فالحق لها في جوارها وتقويها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
 هرون جف القلم عما انت لاق فاخص على ذلك او ذر وقال ان قلوب بني آدم كلها
 بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصفى كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله لم يخلق القلوب صرفا من قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله
 عمرو وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة
 فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنبع البهيمة ^{من جملة الاعضاء} بهم جمعاء هل تحسزون فيها
 ثم جردا حتى تكونوا انتم تجدونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعز
 لي موصى قال ^{من مفرق الالف واللام} قام فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسن كلمات فقال ان الله
 لا ينال ولا ينبغي له ان ينال من خفض القسط ويرفعه ^{الارزاق} يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
 وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لاهرت سبحات وجهه ما انتهى اليه
 بصره من خلقه وقال يد الله ملئ لا يغيضا نفقة سبحا الليل والنهار ارايت ما ذا
 انفق من خلق السما والارض فانه لا يفيض ما في بين وكان عرشه على الماء وبهيد الميزان
 يخفض ويرفع رواه ابو هرون وفي رواية يمين الرحمن ملئ سبحا وفي رواية قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
 في عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق
 القلم فقال لا كتب فقال وما كتب فقال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب
 وسئل عن عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية

البهيمة

قال ان المظلمة القبر منزله من اخرة فان نجاة ليس منه فان لم ينج منه فاعلم
اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلت منظر اقط الا والعبر اقطع
منه غريب وفي عثمان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف
عليه فقال استغفروا لاجلهم ثم سئلوا بالثبوت فانه الان يسئل عن ذراج غ الى
الهيثم بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل على الكافر في قبره تسعة
وسعون سنيئا ثم شهيد وتلدغه حتى تقوم الساعة لوان سنيئا منها نفخ في الارض
ما انبت خضرا ما انبت خضرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث من امرنا هذا ما ليس منه فهو دور وغير جابر
التي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وآثار الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومشتغ في الاسلحة ستمت الجاهلية
ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليرق دمه هرواه ابن عباس وقال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابي قالوا ومن ابي يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابي رواه ابو هريرة وغير جابر قال جادت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم وقيل بعضهم ان العين فائمة والقلب يقضل قالوا ان لصاحبكم هذا امثالي
فاضربوا له مثالا قال بعضهم امنا ثم وقال بعضهم ان العين فائمة والقلب يقضل
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مائة وبعت راعيا فاجاب الداعي
دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يحجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المائدة فقالوا
اولوها له يقضها قال بعضهم امنا ثم وقال بعضهم ان العين فائمة والقلب يقضل
فقالوا الدار والجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصي الله وعصى
فرق بين الناس وغير انس قال جادت ثلاثة رهط الى اراج النبي صلى الله عليه وسلم

يعني
الامر دور
الامر دور
الامر دور

يعني
الامر دور
الامر دور
الامر دور

ولم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فاما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا ان نحن في النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فقالوا احدثهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقالوا اخرنا اصوم النهار ولا افطر وقالوا
الاخرنا اعتزل النساء فلا تزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لا خشاكم لله واتقاكم له لكن اصوم واصلي وارقد وافطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عايشة النبي صلى الله عليه وسلم
قال بالاقوام يتزهدون في الدنيا صنعوا لله اني لا اعلمهم بالله واشد همهم خشية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دينكم اذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوه
رواه رافع بن خديج عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غامض ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل الى قوم فقال يا قوم اني راييت الجيوش بعيني واني انا البذر
العريان فالجاء الجاه فاطاعه طائفة من قومه فادخلوا فادخلوا على من اهلهم فاجابوا
وكبرت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبغهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم ذلك
مثلي ومثل طاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
وعنه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من مشي ومثلي كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حوله اجعل الفرس وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يخجرهن ويغليهن فينقح فيها قال فلذلك ومثلكم انا اخذ بحجركم من النار هلك من النار
هلك من النار فغلبوني ففحق فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني
الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت
الماء فانبثت الشجر والكثيرة وكانت منها طائفة اجارها فسكنت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى اعياها فبعث الله فيهم دجونا
لا تسكنها ولا تنبت كالكواثر فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فاعلم

يعني
الامر دور
الامر دور

يعني
الامر دور
الامر دور

يعني
الامر دور
الامر دور

ليس من اهل البيت
ويعلمون انهم ليسوا من اهل البيت
ويعلمون انهم ليسوا من اهل البيت

بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسي
الاشعري وقالت عايشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليكم الكتاب من آيات محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا زارت الذين يتبعون ما تشاء به منه فاولئك الذين سمي الله
فاخذوهم وقال عبد الله بن عمر وهجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فسمع صوت رجلين اختلاف في آية فخرج يرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من
كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما تركتكم
فاغافلتم كان قبلكم بكثر سؤالاتهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ
فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فذروه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم
السلي في المسلمين جرمانه سأل عن شئ لم يحرم فحرم فاجل سألته رواه سعيد
ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان رجالون كذابون ياتونكم في الاحاديث بما
لم تسمعوا انتم ولا اباءكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة
وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل اليك الآية
رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال
ما من نبي بعث الله في امته قبله الا كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته
ويعتقدون بامره ثم انما تخلف في بعدهم خلف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فهو مؤمن ومن جاهدكم باسائه فهو مؤمن ومن
جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك الايمان حجة خردل رواه ابن مسعود
وقال لا يزال في امتي امة قاطنة فامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالهم فهم حقناية
امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق فاهربوا
الى القيمة رواه جابر وقال ردا الى هدى كان له من الاجر مثل الجود تبعه لا ينقص ذلك

ليس من اهل البيت
ويعلمون انهم ليسوا من اهل البيت
ويعلمون انهم ليسوا من اهل البيت

ذلك في جوارهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثلثا ومن تبعه
لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا وقال يذا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدأ فطوفى الغبراء وقال ان الايمان يارز الى المدينة كما تارز الحية الى حجرها
روى هذه الاحاديث الثلاثة ابو هريرة
انما قال في النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له ليتغم عينك ولتسمع اذنك وليعقل
قلبك قال صلى الله عليه وسلم فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقبل له سيد بني دارا فضع مادبة وارسل داعيا فن اجاب الذي دخل
الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يحبل الذي لم يدخل الدار وياكل
من المادبة وسخط عليه سيد قال فالله السيد وخمدا الذي والدار لا لولا
والمادبة الجنة غايي ارفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم
متكيا على اريكة فائيه الامر امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وروى المقدم بن معدي كرب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتي اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك
رجل سبعان على اريكة يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال
فاحلقوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه ولم كما حرم الله الا لا يحل لكم الخمر ولا الهل ولا كل ذي ناب من السباع
ولا اقطة معا هذا ان يستغنى عن صاحبها ومن نزل يقوم فعليه ان
يقرو فان لم يقرو فله ان يعقبهم بمثل قراه وغالوا بوضي سارية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يحبس احدكم متكيا على اريكة
يفيق ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا والى قد امرت ووعظت
ونهيتم عن اشياء انها مثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا

فيها

بيوت اهل الكتاب الا باذنه ولا ضرب لساكنهم ولا اكل ثمارهم الا اعطوه
 الذي عليهم ^{وغيره} العياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل
 يا رسول الله كأننا موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بقوة الله ^{رسول الله صلى الله عليه وسلم} والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من عيش منكم بعدى فسيرى خلقا
 كثيرا فليكن بسنتي وسنى الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا
 عليها بالنواجذ وانما لكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
 وخرج عبد الله بن مسعود خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا
 سبيل الله ثم خط لنا خطوطا في يمينه وخرجه شماله وقال هذه سبيل على كل
 سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأوا في هذا صراطا مستقيما فاتبعوه و
 لا تتبعوا السبيل بكم في سبيل الالة ثم عبد الله بن عمرو النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواءه بعلما اجتبه به وقال عليه السلام من احيى
 سنة من سنتي قداميت بعدى فانه له اجر مثل اجر من عمل بها من غير ان يفتقر
 في اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاه الله ورسوله كما عليه من
 الاثم مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزانهم شيئا رواه بلال بن الحارث
 المزني وقال ان الدين ليارذل الى الحجاز كما تارزل الجنة الى جحرها وليفقدان
 الدين من الحجاز كما يعقل الاروثة من رأس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع
 غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدكم سنتي رواه
 زيد بن ملحمة عن ابي هريرة وعنه جده وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا
 على نبي اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من امتى امه عذينة لكان
 في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة

سبيل الله
 الشيطان

بكم الخ

املة وتفرق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا املة واحدة قالوا
 من هي يا رسول الله قال ما ان عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية
 معوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه يخرج في امتي قوم يتجارى بهم تلك
 الالهواء كما يتجارى الكلب بصباء حتى يبتلي منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال النبي
 لتجتمع هذه الامة وقاية محمد على ضالوته ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ
 في النار ويروي تبعا لسواد الاعظم فانه شذ في النار عن انس قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تبعني وتسير في قلبك
 غش لا احد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني
 كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد
 رواه ابو هريرة عن جابر بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا
 نسمع احاديث من يهود نجينا افترى ان نكتب بعضها فقال استردد كون
 انتم كما تلوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان
 موسى بن عمران حيا لما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وانما الناس بوافيقه دخل
 الجنة فقال جل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال ويكون
 في قرون بعدى وعن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم في زمان
 من ترك منكم عشرين امرا به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشرين امرا به
 نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضى قوم بعد هذا
 كانوا عليه الا او توالجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الالة ما ضربوه لك
 الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاحتلوا الحلال وحرموا الحرام واعلموا بالحكم وامنوا بالمشايخ واعتبروا
بامثالهم وعلموا بحكمهم قال صلى الله عليه وسلم لا امر ثلاثة امر بين رجلين
غيبه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل غانسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشد الله عليكم فان قوما
شددوا على انفسكم وشدد عليهم امرهم فلك بقاياهم في الصوامع والديار
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثننا
ابن اسيريل ولا يخرج ولا كذب على متعمدا فليتبوا مقعدهم من النار وقاله حدثتني
بحدوث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه اللعين بن شعبة وقاله في رد الله
خيرا يفقه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه
معاوية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الناس كعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا قهرهم رواه ابو هريرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله ما لا فسطح على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة
فهو يقضي ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا
في ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه رواه ابو هريرة
وقال من نفق من مؤمن كرتبه من كرتب الدنيا نفس الله عنه كرتبه من كرتب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره
الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من سلك
طريقا يلقي في سبيل الله به طريقا الى الجنة وما اجمع قوم في مسجد من مساجد الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحشروا
في النار

فاتبه
باب

وحفت بهم اللواككة وذكرهم الله فمن عند ومن بجاية عمله ليس به سببه
رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضي عليه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد
فأتى به فرفقه بغيره فمر بها قال فاعلمت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقاي رجل جرى فقد قيل ثم امر به فحج على وجهه
حتى اتى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن ما أتى به فرفقه فمر بها قال
فاعلمت فيها قال تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم
امر به فحج على وجهه حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من ارضها
كله فأتى به فرفقه قال فاعلمت فيها ما تركت في سبيل تحب ان ينفق فيها
الا انفق فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
فحج على وجهه ثم اتى في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض
العلم انزاعا يترعه العباد ولا يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالم الاخذ الناس رؤسها لافسدها فافسدها فافسدها فافسدها فافسدها فافسدها
رواه عبد الله بن عمر بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحولنا بالموعظة في الايام كراهة السائمة علينا وقال انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة ارعاه ثلثا حتى تعهم عنه واذا اتى
على قوم فسلم عليهم لم عليهم ثلثا وبعثي معي الانصار في كل يوم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يزل على خير فله فاعله وقاله من في الاسلام حسنة
فله اجرها واجر عمل بها بعد من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن في
الاسلام سيئة كان عليه وزرها ووزر عمل بها بعد من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلم الا كان على ابن ادم الا اول
كفر دمها لانه اول من قتل رواه ابن مسعود عن ابي الدرداء

فرفقه
صم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له به طريقا يوصل الى الجنة وان الملائكة لتضع ارجلها رجا لطلب العلم وان العالم ليستغفر له في السموات والارض وفي جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولا غنما وورثوا العلم فمن اخذ من اخذ بحظ وافى وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اهلها عابد واخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي على ابي طالب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في الماء يصلون على معلم الناس الخير وقال ابو عبد الله الحذري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لاكم تبع وان رجلا ايا توكم في اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة ضالة الحكم فحث وجدها فصحها غريب رواه ابو هريرة وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال الفقيه واحد اشد على الشيطان الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمع وفقه في الدين رواه ابو هريرة وقال في خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال في طلب العلم كان كفارة لما مضى ضيف يروي عن عبد الله بن سنان الازدى وقال ابن شبيب المومن خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو حميد الحذري وقال في سئل عن علم علمه ثم كتمه الجحيم بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال في طلب العلم ليحاري به العلماء اولي حاري به السفهاء اولي صرف به وجوه الناس اليه فخله الله النار رواه كعب بن مالك قال في تعلم علم ما يتبع به وجه الله لا يعلم الا بصيبه ثم صام الدنيا لم يجد عرو الجنة يوم القيمة رواه ابو هريرة وقال في فضل الله

يوم القيمة

في فضل العلم

الله سبحانه سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغفل عنهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين وازوم جماعتهم فان دعوتهم تحيطهم وراهم رواه ابن مسعود وقال في فضل امرئ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع مني مبلغ ادعى له سامع رواه ابن مسعود وقال في فضل من عفى الاما علمه من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال في فضل من قرأ القرآن فليتبوا مقعده من النار وقال في فضل من قرأ القرآن بزيادة فاصاب فقد اخطا رواه احمد بن حنبل وعرب وقال في فضل من قرأ القرآن كثر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قوموا بدارون في القرآن فقال انما هلك في كل قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله ليصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فاعلموا منه فقولوه وما جعلكم فكلوا الى الله وقال عبد السلام لا تسئلوا اذ لم يعلموا فاذا شفاء النقي السؤل امن يعلم رواه جابر وقال في فضل من قرأ على سبعة احرف لكل آية منها ظمروا ويكفن ولكل حدم مطلع رواه ابن مسعود وقال في العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد عمرو وقال لا يقص الا ميرا وما سورا ويحكي رواه عوف بن مالك الا شجعي وقال في اني بغير علم كان عليه علمه انما وانه انما اراد على اخيه ما لم يعلم ان الرشد في غيره فقد اخانه رواه ابو هريرة وقال معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلو في العلم والى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن والقران ينفعكم القرآن قال في فضل من قرأ القرآن وعرف به رجا قال كاتم النبي صلى الله عليه وسلم فممن يصرح الى السماء ثم قال هذا اوان يخنس فيه العلم في الناس فولا يقدر ومنه على شئ غلب هريرة رواه في كذا ان يقرب الناس كما ان لا يطلعون العلم فلا يجرون احدا اعلم من عالم مدرسته وقال ابن عبينه هو الملك ومنه عز عبد الرزاق وقيل هو عمر الزاهد في هريرة في

غير فقيه ورجل فقه

في فضل العلم

اعلم من روى الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا الله عز وجل بعث هذه الامة على ما كان
سنة لم يجد لها دينها وعبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الفايدين وانحياز
المطلبين وثأويل الجاهلين غاي ما لك الاشعري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور شرط الايمان والمحدث لله بلاء الميزان وحسان الله و
المحدث لله بلاء ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغذو فبائع نفسه فمحقها او موقفا ورواية
ولا اله الا الله والله اكبر على ما بين السموات والارض وقال عليه السلام الا اخبركم
بما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى الاستقامة
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة
وقال في تواتر فاحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه
عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم والمؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر اليها بعينه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج يديه من كل خطيئة بطشها
يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل جلبيه خرج من جلبيه كل خطيئة مشتها رجليه مع الماء
او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما امرني
مسلم بتحضر صلوة مكتوبة فيحسن وضوؤها وخشوعها وركوعها وسجودها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
وعنه عثمان انه توضأ فافزع على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق
ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال لا يستسجد
الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال في توضأ وضوئي هذا

في كل صلاة

لا يحدث

هذا ثم يصلي ركعتين بيشي نفسه فيها الا الله غفر الله ما تقدم من ذنبه
وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا وعليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال عليه السلام من توضأ وضوئي فاحسن الوضوء
ثم قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فحق له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
رواه عقبه بن عامر وقال ان امتي يدعون يوم القيمة غرضا مجلدين من اثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يغترف فيفعل وقال النبي صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث
يبلغ الوضوء رواها ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خيركم القلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن
رواه ثوبان وقال في توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل
صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول
رواه ابن عمر وقال علي كنت رجلا ومذا فكنيت استحي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد فسأل فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ فامست منه النار منسوخ بما روى عن عبد الله بن عتيك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كيف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعنه جابر بن سمرة
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توضأ من لحوم الغنم قال ان شئت
فوضأ وان شئت فلو قال ان توضأ من لحوم الابل قال نعم قال اذا صلى في رابض
الغنم قال نعم قال صلى في ميارك الابل قال لا وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيئا ام لا فلا
يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله

واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يطيل

صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضض وقال ان له دسماً غريباً ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه غريباً
 النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصبيا وهو
 ادى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازود فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكله
 الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضض ومضضنا ثم صلى ولم
 يتوضأ ^{غريباً} غريباً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
 الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ
 وغاب هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا بصوت اويح وقال
 الذي الوضوء في النبي الفصل رواه علي وقال وكاء الله العنان فمن نام فليستوضأ
 رواه علي قال الشيخ الامام وهذا في غير القاعد لا في غيرهم قال كان اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ينظرون العشاء فيما مون حتى تحقق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضئون
 وغاب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الوضوء على فنام مضطجاً فانه اذا اضجع
 استرحته ففصله وغريباً قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم
 ذكره فليستوضأ وما روى عن طلحة بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل هلك
 بضعة منسوج لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى احدكم بريد الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليستوضأ
 غريباً رضي الله عنه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض الزواجه ثم يصل
 ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم انما كان منكم منسج
 يد بمسح كان تحت ثم قام فصلى غريباً ثم سئل انما قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم فليستوضأ
 مشوياً فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما يتوضأ منه
 غريباً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايتم الغائط فلو

بنت صفوان
 منكر

فلو تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرفوا او غربوا وقال الامام حماد
 الله عليه هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلو ناس ما روى عن عبد الله بن عمر
 قال اريت فوق بيت حفصته لبعض حاجتي فابته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقضي
 حاجته مستدبراً القبلة مستقبل الشام وقال سلمان انها يعني رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي
 باقلية ثلثة اجمار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يقدرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان
 في كبير انا احدهما كان لا يستبرئ من البول ويروي لا يستنزه من البول واما الآخر
 فكان يمشي بالقيمة ثم اخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرر في كل قبر واحدة
 وقال له ان يحقق عنهما ما لم ينسارواه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتقوا اللوعنين قالوا وما اللوعنان يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فليستقيس
 في الاناء واذا الى الخلاء فليستذكره بيمينه ولا يمسح بيمينه رواه ابو قتادة
 وقال ابن تومنا فليستنشر وناسج فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل وانا غلوم اداوة من ماء وعذرة يستنجي
 بالماء غريباً كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع
 خاتمه غريباً قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى
 لا يراه احد وقال ابو موسى الاشعري كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد
 ان يبول فاني دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله
 وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة ليرفع ثوبه حتى يرد ثوبه الا ان

الشيخ

فليستنشر

وعنه عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الموالد فلان
احدكم الى الفانط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها الفانط ولا يبول ولا يستنج
ثلاثة ارجاء وهي غر الروث والزينة وان يستنج الرجل بيمينه وقالت عايشة رضي
الله عنها كانت يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسح بيمينه وكان يديه اليسرى
لخلائه وما كان من اذى وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب احدكم الى الفانط فليذهب معه ثلثة ارجاء يستطيبهن فانها تنجى عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبني بالشور ولا بالعظام فانها اذا خولكم الجن
رواه ابن مسعود وقال ويقع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع
لعل الحيوة تنطوي بك بعدى فاخبر الناس ان من حبيته او تقلدوا او استنجى رجع
دابة او عظم فان خجل منه برئ عنه حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل فليوتره فعل فقد احسن ومن لا فلاح حرج ومن استجمل فليوتره فعل فقد احسن
ومن لا فلاح حرج من اكل فليوتره فليلفظ وما لا يلسانه فليستلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلاح حرج ومن الى الفانط فليستتر فان يجد ان يجمع كثيرا من رجل فليستدره
فان الشيطان لا يلبسها عدني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلاح حرج وقال عليه
السلام لا يبولن احدكم في مستحبة فان عامته الواساوس منه رواه عبد الله
بن مغفل وقال لا يبولن احدكم في حرج رواه عبد الله بن رجب رضي الله عنه
وقال اتقوا اللغو عن الثلثة البراز في الموادر وقارعة الطريق والظل رواه معاوية
وقال لا يخرج الرجلون يضربان الفانط كاشفين غمورهم ما يتحدان فان
الله يفت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش محضرة فاذا الى احدكم الخلاه
فليقل اعوذ بالله من الحشوش والجنائث رواه زيد بن ارقم وقال ستر ما بين عين الجن
وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاه يقول بسم الله غريب رواه علي وقال عايشة

عايشة رضي الله عنها كان النبي اذا خرج من الخلاه قال غفرانك وقال ابو هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا الى الخلاه اتيته بما في ثوبه او ركة فاستنجى
ثم مسح بطنه على الارض ثم اتيته باذنه اخرج من الحكم بن سفيان التستفي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضاء وتوضج فرجه غامضة بنسبة رقيقة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم قدح في عيوان تحت سيرة بول فيه الليل وقال عمر ان
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبول قائما فقال يا عمر لا تبول قائما قال الشيخ
الامام حمزة رضي الله عنه قد صح عن حذيفة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم تاسبا طه قوم فبال قائما
قال كان ذلك لعذر عنه حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم لا لان اشد على امرتهم يا خير النساء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدم
بن شرح غيبة قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما في شيء كان يبذل النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
بيته قالت بالسواك وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عشر
من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم وتنفلت الابط وحلق العانة وانتقاض المني الاستنجاء
قال الراوي ونسبة العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل
اعفاء اللحية عنه حمزة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم السواك مطهرة للضم ومضات للرب وقال اربع من سنن المرسلين
الحياة وروى الختان والتعطر والنكاح رواه ابو انوب وقال عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوتر قبل ولا يوتر بعد فليستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضاء وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك فيعطى السواك لا غسله فابدا به فاستاك ثم غسله وادفع اليه
عن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغسل أحدكم يده في الإفاء حتى يغسلها
ثلاثاً فإنه لا يدري أين بات يده وإنه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فوضأ
فليستغسل ثلاثاً فإن الشيطان يبسيت على حبشومه رواه أبو هريرة وقيل
لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدرعا
بوضوء فخرج على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثاً ثم غسل
وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى الرقيقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل
بهما وأدبر وباد بمقدم رأسه ثم ذهب بها إلى قفاه ثم ردها حتى رجع إلى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجله وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثاً ثم ثلث
غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثاً وقال
مسح رأسه فاقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجله إلى الكعبين وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلث مرة من غرفة واحدة روى ابن عباس أنه قال توضأ النبي عليه السلام
مرة مرة وغسل يديه ثلاثاً روى ابن عباس أن النبي عليه السلام توضأ مرتين وروى عثمان
أنه توضأ ثلاثاً وقال عبد الله بن عمر وروى النبي عليه السلام قوماً يتوضأون وعقابهم
تلوح لم يمسه إلا فقال ويل للعقاب من النار اسبقوا الوضوء وقال غيره بن شعبة
أن النبي عليه السلام توضأ فمسح بياصيته وعلى عامته وخفيه وقالت عائشة رضي الله
عنها كان النبي عليه السلام يجتنب الثياب من الاستطاع في شأنه كله في طهره ورجله
وتغله أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم تستم وإذا توضأتم
فابدؤا بيمينكم وغسل يديكم من غير أن يغسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني
عن الوضوء وخطبتي الأصابع وبالح في الاستنشاق إلا أن يكون صائماً وفي
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابعك ورجلك غريب

عريب وقال المستورين شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يركب
أصابع يمينه بيمينه وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ
أخذ كفاً من ماء فدخله تحت حنكته فخلل به لحيته وقال هكذا امرني في غير شأن أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلل لحيته غربي جنة قال رأيت علياً رضي الله
عنه غسل كفيه حتى انقاعها ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذرأه
ثلاثاً ومسح رأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهره فشربه
وهو قائم ثم قال حبيت أن أرى كيف كان طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
مضمض واستنشق ونثر يده اليسرى ففعل ذلك ثلاثاً وروى ثم مضمض واستنشق
بكف واحدة ثلث مرات وغاب عن يمينه عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
مسح رأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما باليمنى وغاب يمينه بنت
معوز أنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسح رأسه بأقل منه
وما أذبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة وقالت وادخل أصبعه في حجر أذنيه
وغسل يديه ثلاثاً روى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فانه مسح رأسه
بماء غير فضل يديه وغاب يمينه ذكر وصور رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقير وقال الأذان من
المراسم وقيل هذا قول أبي حنيفة وغيره من شيعته غريب غير أن
أبي أيوب السلمي سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فإياه ثلاثاً ثلاثاً ثم
قال هكذا الوضوء زاد على هذا أو نقص فقد أساء وتعدى وظلم غريب الله
بن المغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم استسلك القصر الأبيض فخرجت
الجنة قال عبد الله أي بنى مثل الجنة وتعود في النار فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتقدون في الظهور

والدعاء وغريبين كعب بن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوضوء سبوطان
يقال له ألوكهان فاتقوا وسوا من الماء ضعيف قال الترمذي غريب عن معاذ بن
جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه
بطرف ثوبه غريب وروى عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت النبي عليه السلام
حرقه ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

غريبي مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل قال الشيخ الإمام وما روى عن
أبي عبد الله الخدري عن النبي عليه السلام أنه قال الماء منسوخ وقال ابن عباس
أنما الماء منسوخ في الإحرام وقالت عائشة رضي الله عنها قالت أتت سليمان بن
الله أن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت
الماء أم سلمة فغطت وجهها وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تحتلم
المرأة قال نعم تربت بمينك فبم ينسبها ولها أن ماء الرجل غلط البيض وماء
المرأة زقيق أصفر فمن أتت ما علو وسبق يكون منه الشبه وقالت عائشة رضي
الله عنها كان النبي عليه السلام إذا اغتسل في الجنابة بدأ فغسل يديه كما يتوضأ
للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث
غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جسده كله ويروي بيده فيغسل يديه قبل أن
يدخلها الأنا ثم يفرغ الماء بيمينه على شماله فيغسل رجليه ثم يتوضأ وغاب ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت النبي عليه وسلم غسله فسترته بثوب فغضب على يديه
فغسلهما ثم أدخل يمينه في الوفاء فأفرغ بها على فوجه ثم غسل بشما ثم ضم
بشماله فذلكها إذا شديدا ثم غلبها فضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملاك فيه ثم غسل ساخر جسده ثم



الانسان عبيد الاحسان

مثل ان الله تعالى ينظر في فضل الربيع على العالم بالرحمة فتربى الارض من انوار رحمة
قوله تعالى فانظر الى انار رحمة الله كيف يحي الارض بعد موتها وتخرج اولا الور
الاصفر وتكون رايحة قليلا ثم بعد البسوع تخرج الور الابيض وكذلك رايحة
قليلا ثم بعد ذلك تخرج الور الاحمر بالترهه والجمال والراحة الكمال التي تزيين
بها الخلق فاذا كان وقت رواحها تترك ماء ميراثا معه بعدة فاذا اراد الناس
ان يحروا منه علامة في الصيف والشتاء والحريف فيفطرون بماءه انفسهم
ويرشون على ثيابهم حتى يفرح لهم الراحة الطيب فلا تقدر حديث فصل
الربيع ولكن اعتبر بصنع مبدع اليبوع وذلك ان الور الاصفر كان ملوحي عليه السلام
المرتران الكهود كان ملوحي علاقتهم الاصفر والور الابيض كان لعيسى عليه السلام
المرتران الحواريه كان علاقتهم الابيض وكانوا قصاريه يبيضون الثياب
وبعد ذلك ظهر شريعة الور الاحمر وهو محمد على السلام وتنور الدنيا بنوره
وتعظم العالم ببركته فلما احان وقت رجوعه واراد الانتقال الى عالم البقاء
ترك الاحاديث والاخبار ميراثا في امته من بعده قوله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذي
اصطفينا امره عبدا رايحة يترتبوا ويشرفوا بها اليوم القيمة قوله عليه السلام
بلغوا عني ولو بكلمة لطيفة انك اذا اخذت البيضة وخشيتها بالابرة
وافرغت ما فيها من البياض والصفرة وامليت بها ماء الخرد وهو الماء الذي
يقع على الاوراق والنبات في وقت السحر وتزدت البخش بالشمع
محكما وصنعتهما في موضع مرتفع على الطشت قبالة المشرق قبل طلوع
الشمس فاذا طلعت الشمس عليها ترفع تلك البيضة الى هواء وكذلك
مثلك يا مؤمنه كمثل تلك البيضة فابخش نفسك بابرحة الرياضة
واخرج من جسمك البياض والصفرة وهو الريا والتفاوق
واجمع من عينيك قطرات دموع واذا سمعوا ما انزل الى القبول
تري اعينهم من الدمع وهم بالسجود والليل فتلهج به نافلة لك ومنعها
في طشت السجود حتى طلع عليها الشمس العناية الالهية وترفعها الى ارج ملكوت
العلوية فلهذا اليد يعتقد الحكم الطيب والعمل الصالح يرفعهم

